أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْساً فِي اللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّةِ

(نَحْوٌ وَصَرْفٌ وَاشْتِقَاقٌ)

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْسًا فِي اللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّةِ

(نَحْوٌ وَصَرْفٌ وَاشْتِقَاقٌ)

محمد شفيق

(عضو أكاديمية المملكة المغربية)

المُقدّمة

أيهــا القارئ الكريم، مــا الذي دفعك إلى اقتنــاء هذا الكتاب؟ أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك والاطلاع عن كثب علــى جزء مهم من تراثنا المغربي الأصيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فســر قُدُما، وابذل كل ما اســتطعت من جهد من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّــا إذا كنــت تعتقــد أن الأمازيغية(ليســت إلا لهجــة) وأن الإحاطــة بمعطياتها النحوية والصرفيــة والمعجمية لن تتطلب منك إلا بعض ســاعات، فإنّي أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تعلّم لغة تبَجّلها وتعظّمُ شأنها كالأنجليزية أو الألمانية. وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنســان إلى التعلّم هو اهتمامه الحقيقــي بمــا يريــد أن يتعلمه. لقلّمــا يجد المرء في نفســه كلّ الاســتعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مســبّقا أو يضمر له نوعا من الكراهية لأسباب يتبيّنها بوضوح أو لا يتبيّنها. فأنت إذن بين اثنين: إما أن تتخلّى عن مشــروع شــرعته بدون رَويّة، لا لتُلبّي رغبة أكيدة تراود نفســك منذ زمان، ولكن لتستجيب لدعوة نوع مــن الفضولية المســتعلية المازحــة. وإمّا أن توطّن نفســك، في رصانــة الباحث المتجرد مــن كل حكم جاهز، على ضــرورة النظر

إلــى الأمازيغية نِظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الآن، كـي تســتأنس إلى الاعتقــاد بأنها لغة كاللغات الأخرى، ليســت أقلّ صعوبــة من اللغات الأخرى ولا أكثر ســهولة، وتكــون قد تزوّدت بالطاقة الوِجدانية اللازمة التي ستُمكّنك من تخطّي العقبات ومن المُضيّ في طريق سيوصلك يقينا إلى معرفة وطنك معرفة أجود، ومن ثمَّ إلى معرفة زاوية من نفسك يغلِب على الظنّ أنّك تجهلها...(فإذا عزمْت فتوكّل على الله).

الرباط، 19 ذي الحجة 1410

الموافق 12 يوليوز 1990

المؤلف

الدّرسُ الأوّلُ

قَوَاعد لِكِتَابَة الأمَازِيغِيّة

فَلْنَكْتب مجموعةً أولَى من الكلمات الأمازيغية، ننتقيها من بين أسماء الأماكن والأقاليم المعروفة: تافيلالت، تارودانت، تيطّاون، تاوريرت، تيفلت، تونفيت.

القاعدة الأولى: الألف والواو والياء هي التي تقوم مقام الفتحة والضمة والكسرة في كتابة الأمازيغية؛ ولذا تسمى بحروف التحريك. وهي لا تقتضي مدا في النطق، لأن الأمازيغية لا مدّ فيها.

ولنكتب مجموعة ثانية من الكلمات نختارها من بين أسماء الأماكن أيضا:

أژرو	أژاغار	أمژميژ	تاژوضا	أژرهون	أژايلا
أزمّور.	أزيلال	تازا	تيزنيت	تازارين	تالغزا

القاعدة الثانية: الزاي التي عليها شارة (بثلاث نقط) تُنطق مفخّمة، كما هو الشأن في(أژرو) وما يتبعه. والزاي التي

لا شـــارة عليها (بدون ثلاث نقط) تنطق مرقّقة، كما هو الشـــأن فـي(أزمّـــور) وما يتبعه. لابدّ مـــن مراعاة هذا الفرق بين الزايين، لأن له علاقـــة بمعاني الكلمات؛ إذا قلنـــا(أژرف) عنينا المال أو الفضة؛ وإذا قلنـــا(أزرف) عنينا العـــرف والتقاليـــد. وإذا قلنا(ئژري) قصدنا البصر، بينما يُقصَد بِ(ئزري) نبتة الشّيح.

ولنقرأ مجموعة ثالثة من الأسماء، مصحوبة بما يقابلها في العربية:

أرگاز	الرجل	أزگر	الثّور
تيگيرا	النهاية	أگودى	العُرْمة
تيگناو	الرعد	تاگوست	الوتدُ

القاعـــدة الثالثـــة: الـكاف المثلثـة التنقيط تنطـق كافا فارســية (g)، وتســمى كافــا معقودة. وهـــي الواردة فـــي(أرگاز) و(أزگر) و(تيگنـــاو) و(تيگيرا) و(أگودي) و(تاگوســـت). أمّا الكاف المثنّاة التنقيط فتنطق:

أ- بـــين اليـــاء والـــكاف المعقـــودة، إن كانـــت ســـاكنة، أو جـــاء بعدها ألف أو ياء، كما هو الشـــأن في:(أزگـــر) و(تيگناو) و(أرگاز) و(تيگيرا)؛

ب- بـــين الـــواو والـــكاف المعقـــودة، إن جاء بعدهـــا واو، كما هو الشأن في(أگوردي) و(تاگوست).

التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

أرگاز	الرجل	تامطّوط	المرأة
أغروم	الخبز	تفيگي	اللحم
أمان	الماء	تامازيرت	الأرض
أزگر	الثور	تافوناست	البقرة
أژرو	الصخرة	تاوريرت	الجِبَيل
أژاغار	السهل	تيطّاون	العيون

الدرس الثاني

قواعد لكتابة الأمازيغية (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

أمازان	الرّسول	أمارير/أمورار	الشّاعر
أمناى	الفارس	أدرار	الجبل
تامطّوط	المرأة	تودرت	الحياة
تيگمّي	الدار	تيلي/تيخسي	النّعجة
تورتيت	الحديقة		

مجموعة ثانية من الكلمات:

أغْيول	الحمار	تاغْيولت	الأتان
أوولّو	المحراث	أمْيا	صفر / لا شيء
أسْوو	اللقلاق	أزْوو	الريح العاصفة
أمواد	الجذع من الثيران	نسْوا	شربنا
روْلن	فرّوا	يووض	وصل

القاعــدة الرابعة: حروف التحريك تكــون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى، وكما شرحنا في الدرس السابق.

أمّا في المجمرعة الثانية، فنلاحظ أنّ هناك واوات وياءات لم تأت

للتحريك، لأنها حروف قائمــة بذاتها؛ تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

مسبوقة بسكون رُسِمَ على قبلها، كما نشاهد في(أغْيول) و(تاغْيولت) و(أسْوو) و(أزْوو) و(أمْواد) و(نسْوا) و(رْولن).

أو مسبوقة بخطّ وصل مطوّل ظاهر التطويل، كما نشاهد في(أغيول) و تاغيولت) و(أميا) و(أسوو)، إلخ...

أو مســبوقة بحرف محرك، جاء حَرَكَةً لما قبلها، كما نشاهد في(أماوال) (الفروســية المغربية)؛ و(أمايــوس، أماياس) (الفهد)؛ و(أزيــوال) (الأحول)؛ و(تــاووري) (العمل)؛ و(تيوينســـت) (القُرْطُ)؛ و(أزگاو) (القفة)؛ و(أمناي) (الفارس).

مجموعة ثالثة، من الكلمات والجمل:

أفوس	اليد	سّيرد أفوس	اغسل اليد
أضار	الرِّجْل	سّيرد أضار	اغسل الرِّجْل
ؤدم	الوجه	سّيرد ودم	اغسل الوجه
ؤشّن	الذّئب	ژريغ وشّن	رأيت الذئب
ئزم	الأسد	ئوت يزم	ضَرَبَ الأسد
ئگر	الحقل	تكرزم ئگر	حرثتم الحقل
ئدّا	ذَهَبَ	ؤر ئدّى	لم يذهب

القاعدة الخامسة: الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية، إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام. إن كانت مفتوحة كُتبت على الألف؛ وإن كانت مضمومة كُتبت على الواو؛ وإن كانت مكسورة كُتبت على الياء. أمّا في عُرض الكلام، فتُحذف نطقا وكتابة، ولا

يثبت إلاّ حرفها بصفته حركة لآخر حرف في الكلمة التي قبله.

التمرين

اقرأ المفردات والجمل الآتية، واحفظ معانيها:

ئزم	الأسد	تنغام ئزم	قتلتم الأسد
وّدم	الوجه	سّيرد ودم نّك	اغسل وجهك
أضار	الرِّجْل	أضار ئنو	رِجْلي
أفوس	اليد	سّيرد أفوس نّك	اغسل يدك
تكرزم ئگر	حرثتم الحقل	ئگر ئنو	حقلي
ئگر نّك	حقلك	أسْي أزگاو	احمل القفة
ئزم يوّت وّشّن	الأسد ضرب الذئب		

الدرسُ الثّالِثُ

قواعد لكتابة الأمازيغية (تتمّة)

فلنقرإ الكلمات الآتية:

أغُژن	الغول	أغُلال	الحلزون
أغُراب	الحائط	أگُدال	المرعى المحروس
ئگُمر	اصطاد	أنگُمار	الصيّاد
أمدّاكّل	الصّديق	أگّرن	الدقيق، الطّحن
أگّا	الحمل	أسگّاس	السنة
أضگّال	الصِّهر	ئگّد	خاف
ئكُصد	خشي	ؤريگّيد	لم يَخَفْ

القاعدة السادسة: الضمّ غير الصّريح، أو الضّمّ المختلس، يُرسم ضمة عادية، كما هو الشأن في(أغُژن) و(أغُلال) مثلا. وقد يشترك مع الفتح، فيُنطق وإيّاه دُفعة واحدة، كما هو الشأن في(أگّا) و(أسگّاس). وقد يَشْتَرِكُ مع الكسر، وينطق وإيّاه دفعة واحدة، كما هو الشأن في(ؤر ئگِّيد).

ولنقرإ الجمل الآتية:

ئسغا ي اغروم	اشترى الخبز
ئژرا ي ايور	رأى الهلال

ئنغا ي وشّن	قتل الذئب
سّفرو ي اوال!	وضّح القول!
حسو ي المّود	احفظ الدرس
ئري ي امدّاكّل نّك	أحبب صديقك
ئري وماك	أحبب أخاك
حسو يْلمّودن	احفظ الدروس

القاعدة السابعة: عندما يلتقي حرفا تحريك بين كلمتين، تدرج بينهما ياء تسمّى ياء الوقاية أو يُسَكَّنُ ثانيهما. وياء الوِقَايَة حرف قائم بذاته يحّركه ما بعده؛ وكثيرا ما تترك في الكلام أو تُخْتَلَس.

فنلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

ئوت ي	ضربني	تكشمم	دخلتم
ئستّورس تن	جرحهم	كرزن	حرثوا
ئساول اس	كلّمه	ئتّواكر	سُرِقَ
ئسّودر ت	أحياه	ئتّووْت	ضُرب
تيگمّي نّس	داره	ئتّوكرز	حُرث
ئرْول	فرّ	ئتّومگر	حُصد

القاعدة الثامنة: الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان منها فاعلا أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

لاّن دار ك ئنبگيوْن	يوجد عندك ضيوف
لاّن غور ك يزگارن	يوجد عندك بقر
ئلاّ بابا ك گ ورتي	يوجد أبوك في البستان

دّان ميدّن س فاس	ذهب الناس إلى فاس
سرس اغروم نّيگ يسّوي	ضع الخبز فوق الطّبق
سرس ت فلاّ س	ضعه فوقه
سّيرد سّ وامان	اغسل بالماء

القاعدة التاسعة والأخيرة: حروف المعاني - وكذا الظروف - المؤلفة من حرفين هجائيين أو أكثر تكتب منفصلة. أمّا المتألفة من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

التمارين

التمرين الأول: اقرأ ما يلي من الجمل، واحفظ معانيها:

زريغ أضگّال نّك	رأيت صهرك
أنگمار ينغا ي يزم	الصيّاد قَتَلَ الأسدَ
وُر يگّيد	لمْ يَخَفْ
ئسغا باباك أگّرن	اشترى أبوك الدقيق
سّفرو ي اوال نّك	وضّح كلامك
حسو يلمّود نّك	احفظ دروسك
ئساول اس	كلّمه
ئساول اسن	كلّمهم
أمدّاكّل نّك د وماك كرزن يگر	صديقك وأخوك حرثا الحقل

التّمرين الثاني: ترجم الجمل الآتية إلى العربية:

وُشّن يزرا ي يزم ؛ ئزُول	
ئلاّ بابا ك گ ورتي	
سّيرد ودم نّك سّ وامان	

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

	يوجد عندك ضيوف
	ذهب النّاس إلى مكناس
	لم يخف أخوك
	صِهرك يوجد في الحقل

التّمرين الثالث: راجع الدروس الثلاثة الأولى، واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتراكيب.

الدرس الرابع

الإِسْمُ المذَكّر

هذه مجموعة من الأسماء المنفردة المذكرة:

أرگاز	الرجل	ئخف	الرأس
أمغار	الشّيخ	ئزم	الأسد
أدرار	الجبل	ئلس	اللسان
أسايس	الميدان	ئفري	الغار
أمالو	الظل	أسلم	السمكة
وْدم	الوجه	أضو	الهواء
وْشّن	الذئب	أژرو	الصخر
وْل	القلب	أمارير	الشاعر
وْرتي	البستان		

الملاحظة الأولى: الإسم المذكر المفرد يكون على أوزان مختلفة.

من ميزاته أنه يبتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يبتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة. وَيَنْدُر أن يبتدئ بغير ذلك.

وهذه مجموعة من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجموعها:

أﮔمار	الفرس	أﮔمارن	الأفراس
أفاو	الضوء	أفاون	الأضواء
أراض	الثّمر	أراضن	الثّمار
ألغم	الجَمَل	ئلغمان	الجِمال
ئفري	الغار	ئفران	الغيران
ئلف	الخنزير	ألفان، ئلفان	الخنازير
ئتري	النجم	ئتران	النجوم
ئزم	الأسد	ئزماون	الأُسُود
ئخف	الرأس	ئخفاون	الرؤُوس
ؤدم	الوجه	ؤدماون	الوجوه
ؤل	القلب	ؤلاون	القلوب

الملاحظة الثانية: الجموع الواردة أعلاه كلّها جموع سالمة. أكثرها يبتدئ بهمزة مكسورة؛ وبعضها يبتدئ بهمزة مفتوحة، أو همزة مضمومة، تبعا لمفرده. أواخر هذه الجموع نونٌ، أو ألف ونونٌ، أو ألف وواو ونونٌ.

وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجموعها أيضا:

أجضيض	الطائر	ئجضاض	الطيور
أمالو	الظل	ئمولا	الظلال
أسايس	الميدان	ئسوياس	الميادين
أمايس	الفهد	ئموياس	الفهود
أغبالو	عين المياه	ئغبولا	العيون

الملاحظة الثالثة: الجموع الواردة أعلاه كلها جموع تكسير؛

كُسِرت مادة مفردها وأعيد تركيبها على وزن آخر.

وهذه مجموعة أخيرة من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجموعها كذلك:

أفوس	اليد	ئفاسّن	الأيدي
أمغوز	الحفّار	ئمغازن	الحفّارون
أگطّوم	القضيب	ئگضمان	القضبان
أماشّو	القط	ئماشّيوْن	القطاط
أضاض	الأصبع	ئضوضان	الأصابع

الملاحظة الرابعة: من الأسماء ما يجمع جمعا مشتركا بين السالم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

ملاحظات إضافية:

-1 من الأسماء المذكرة ما يجمع على غير لفظه:

ؤ	ابن	أيت	بنُو

2 - ومنها ما يجمع بزيادة(ئت) أو(ئد) في أوله:

باب	ربّ الشيء	ئتباب	أرباب الشيء

3 - ومن الجموع ما لا مفرد له، خاصّة من أسماء السوائل:

أمان	الماء	ئدامّن	الدّم
ئبزضان	البَوْل	ئمغليلن / ئنسيرن	المُخاط
		مدّن / ميدّن	النّاس

4 - لا مثنّى في الأمازيغية؛ كلّ ما فوق الواحد الفرد يُعتبر جمعا.

التمارين

التّمرين الأول: ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤرتي		ؤل	
أسلم		ئخف	
أضو		ئفري	
أدرار		أمغار	
أمالو		أژرو	
ئزم		ؤشّن	
ألغُم		ؤدم	

التمرين الثاني: ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

أگمار؛		ئتري	
ئفري		ئلف	
ألغُم		ؤدم	
ئزم		ئخف	
ؤل		أغبالو	
أجضيض		أمالو	
أسايس		أضاض	
أفوس		أماشّو	

التمرين الثالث: ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

	أيت		ئتباب
	ئدامّن		أمان
	ؤلاون		ئضوضان
	ئضارن		

التّمرين الرابع: صنّف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

وُشّن	ئزماون	ئضوضان	ئفاسّن
ئفران	ئتران	أزگر	أجضيض
وُدماون	ئغبولا	أسايس	أمغار
ئماشّيوُن	أمالو	وُلاون	أضو
ئسلمان	ئلس	ألغُم	ئخفاون
ئتباب	ئضارن	أگمار	ئرگازن

الدرس الخامسُ

الإسم المؤنث

فلنقرأ:

تافوناست	البقرة	تالفسا	الأفعى
تاسردونت	البغلة	تاژوضي	الحلاوة
تامازيرت	الأرض	تاوادا	المِشية
تودرت	الحياة	تاونزا	النّاصية
تورتيت	الحديقة	توكرضا	السّرقة
تيزمت	اللبؤة	تيخسي	النعجة
تيسيت	المِرآة	تيطّ	العين

الملاحظة الأولى: الإسم المؤنث يبتدئ بتاء وينتهي بتاء، وقد ينتهي بغير التّاء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صياغة المؤنث من لفظ مذكره:

أغْيول	الحمار	تاغْيولت	الأتان، أي الحمارة
أسردون	البغل	تاسردونت	البغلة
أگمار	الفرس	تاگمارت	الفرس الأنثى
ئزم	الأسد	تيزمت	اللبؤة

وشّـن	الذئب	تـوشّـنت	الذئبة

الملاحظـة الثانية: يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكره بزيادة تاء في الأول وتاء في الأخير.

ويكون المؤنث أحيانا من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

أزگر	الثور	تاغا، تاست،تافوناست	البقرة
أيّيس	الحصان	أزالاغ	التّيس
تاگمارت	الفرس	تاغاطّ	الماعزة
ئزيمّر	الكبش	تيلي، تيخسي	النّعجة

جمع الإسم المؤنث: فلنُمْعِن النظر في الأمثلة الآتية:

المجموعة الأولى:

تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح
تاسردونت	البغلة	تيسردان	البغلات
تاغيولت	الأتان	تيغْيال	الأتن
تافروت	السيف	تيفرا	السيوف
تالّست	الظّلمة	تيلاّس	الظلمات
تامورت	الأرض	تيمورا	الأراضي
تيوينست	القرط	تيويناس	الأقراط
تاريشت	السّرج	تيريشا	السّروج

المجموعة الثانية:

تيطّ	العين	تيطّاوين	العيون
توزّالت	السكّين	توزّالين	السّكاكين

توجّوت	العِطر	توجّوتين	العطور
تيغرمت	القصبة (الحصن)	تيغرمين	القصبات
تاگرا	الوعاء	تاگرْوين	الأوعية

المجموعة الثالثة:

تافوناست	البقرة	تيفوناسين	البقر
تالغُمت	النّاقة	تيلغُمين	النّوق
تافروت	السيف	تيفرْوين	السيوف
تاريكت	السّرج	تيريكين	السّروج

المجموعة الرابعة:

تيطّ	العين	ألّن	العيون
تيخسي	النّعجة	وّلي	النعاج، الغنم
تيلي	النّعجة	تاتّن	النعاج، الغنم
تاگمارت	الفرس الأنثى	تيغالّين	الأفراس الإناث

القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في المجموعة الأولى. ومنه ما يُجمع جمعا سالما، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة. ومنه ما يجمع جمعا سالما بعد كسر، كما هو الشأن في الطائفة الثالثة. ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو وارد في الطائفة الرابعة. وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفرا، تيفرْوين
تاريشت / تاريكت	تيريشا / تيريكين

تيطّ	تيطّاوين
ألّن / تيلي	تاتّن / وَلّي

ملاحظة إضافية: من جموع المؤنث ما لا مفرد له، وهو نادر:

تيماتّين	تيسضرين	تيسضار	السَّلَى
المشيمة	تيبار	الحيل	تيغُمدين
الشِّبَّاث	الملقط	المنتاش	المنتاف
توزلين	المقصّ، المقراض		

التمارين

التّمرين الأول: ضع المؤنث من الأسماء المذكرة الآتية:

أربا	الطفل	....	الطّفلة
ألغُم	الجمل	....	النّاقة
أيدي	الكلب	....	الكلبة
أغيلاس	النّمر	....	النّمرة

التّمرين الثاني: ما هو مذكّر كل اسم من الأسماء الآتية:

	تاسردونت		تافوناست
	تاغْيولت		تايديت
	تيزمت		توشّنت
	تالغُمت		تاغيلاست
	تاگمارت		تاغاطّ
	تيلي		

التّمرين الثالث: صنّف الأسماء الآتية إلى جموع سالمة.

وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السّالم والمكسور، بعد النّظر في مفرداتها:

	تيسورا		توجّوتين
	تيمورا		تيطّاوين
	تيلغُمين		تيريكين
	تيغْيال		تيفرا
	تيفرْوين		تيلاّس
	تيغرمين		

التّمرين الرابع: ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

تالغُمت		تاسردونت	
تيلي		ألّن	
وْلّي		تيغالّين	
تايديت		تاربات	
تيزماوين		ئزماون	
توجّوتين			

التّمرين الخامس: ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية الآتية:

	النّاقة		العين
	الغنم		الأرض (لها إسمان)
	النّمرة		الأُسُود
	الذئبة		الحياة
	القصبات		الماعزة
	الظّلمات		

التّمرين السّادس: راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها وجموعها. ثمّ قيّدها، مرتّبة في كرّاسة خاصّة، أو في جذاذات.

الدرس السّادِسُ

إعراب الإسم المذكّرِ

الإعــراب، فــي الأمازيغيــة، يقــع علــى أول الإسـم لا علــى آخـره، كما نشاهده في الأمثلة الآتية:

أرگاز	الرّجُل	ئفّغ ورگاز	خرج الرّجُل
أرگاز	الرّجُل	نّيغ ي وُرگاز	قلت للرّجُل
أرگاز	الرّجُل	تامطّوط د ورگاز	المرأة والرّجُل
أرگاز	الرّجُل	تامارت ورگاز	لِحية الرّجُل

القاعدة العامة: يُعرب الإسم إذا كان فاعلا ؛ أو مسبوقا بحرف من حروف المعاني ؛ أو معطوفا بواسطة حرف العطف، وهو الدّال؛ أو مضافا إليه.

فلنستقرئ الآن الكيفية التي يقع بها الإعراب على الاسم المذكر، باعتبار ما يبتدئ به:

أجضيض	الطّائر	ئرس وجضيض	وقع الطائر
أفولّوس	الدّيك	ئسغويّ وفولّوس	صاح الدّيك
أيور	الهلال	ئمقّور وايور	كَبُر الهلال
أضو	الرّيح	ئصوض واضو	هبّت الرّيح
ؤدم	الوجه	ئژيل وودم	حَسُن الوجه

أربعة وأربعين درس

وشّـن	الذئب	ئرْول ووشّـن	فرّ الذئب
ئگيدر	العُقاب	يوفْرو يگيدر	طارت العُقاب
ئزي	الذبابة	يوفرو ييزي	طارت الذّبابة

قواعد إعراب الإسم المذكر:

1 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مفتوحة يُعرب، في الغالب بواو تحُلّ محلّ الهمزة وألفها، كما هو الشأن في المثالين الأول والثاني. ويُعرب، في حالات معدودة، بواو قائمة بذاتها تقدّم على ألف الهمزة، كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. (انظر في آخر الدرس قائمة بمعظم الأسماء التي تُعرب بواو مقدّمة على الألف).

2 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مضمومة يُعرب بواو قائمة بذاتها تقدّم على واو الهمزة، كما هو الشأن في المثالين الخامس والسادس.

3 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مكسورة لا يُعرب منه إلا ما كان يتألف من مقطعين اثنين (deux syllabes). ويكون إعرابه بتقديم ياء قائمة بذاتها على ياء الهمزة، كما هو الشأن في المثال الثامن. (انظر في آخر الدرس قائمة جزئية بهذا الصنف من الأسماء المبتدئة بهمزة مكسورة).

ملاحظات ثلاث:

أ - ليس في الأمازيغية رفع ولا نصب ولا جرّ؛ ولكن فيها إعراب واحد يوجبه أحد العوامل الأربعة السّالفة الذكر، أي الفاعلية، أو حروف المعاني، أو حرف العطف (د)، أو الإضافة.

ب - يجوز في أسماء الأعلام، وخاصة في أسماء الأماكن أن يُترك إعرابها. تقول مثلا :(ئـدّا س وزرو) أو(ئـدّا س ازرو) بمعنى ذهب إلى أزرو، أي مدينة أزرو. (يُترك الإعراب تمييزا لإسم العَلَم من غيره).

ج - الإضافة تحصل، مبدئيا، بواسطة حرف الإضافة، وهو نونٌ تُرسم موصولة (ن) ؛ ويُستحسن ترك الواسطة عند الإضافة إلى المذكّر.

التّمارين

التّمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

	فرّ الأسد		خرج الذئب
	صاح الرّجُل		وقعت الذبابة
	جَمُلَ الهلال		لِحية التّيس
	هبّت الرّيح		

التّمرين الثاني: ألّف ثماني جمل فعلية من الكلمات الآتية:

ئرْول	فرّ	أسردون	البغل
ئفّغ	خرج	ئكشم	دخل
أزگر	الثور	يارود	غُسِلَ
ؤدم	الوجه	ئدّا	ذهب
أجضيض	الطّائر	ئغزّيف	طال
ئساول	تكلّم	أمغار	الشّيخ
ئلس	اللّسان	ؤل	القلب
يوضن	مَرِضَ	ئزي	الذّبابة

أربعة وأربعين درس

التّمرين الثّالث: اعطف كل اسم من الأسماء الواردة في العمود الثاني على ما يقابله في العمود الأول، بواسطة حرف العطف: د

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الأول	العمود الثاني
ئزم	وْشّن	وْشّن	ئزم
أجضيض	ئزم	ئزم	أجضيض
أرگاز	أزگر	أزگر	أرگاز
أفولّوس	ألغُم	ألغُم	أفولّوس
أيور	ئتري	ئتري	أيور

التّمرين الرابع: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

وجه الشيخ		رأس الأسد	
أصبع اليد		عين الثّور	
رِجل الذئب		رأس السّمكة	
أيدي الرِّجال		طير البستان	

التّمرين الخامس: ألّف جملا فعلية من الأفعال والأسماء وحروف المعاني الآتية:

الأفعال			
ئلاّ	يوجد	ئكشم	دخل
ئدّا	ذهب	ئرّول	فرّ
ئرس	حطّ، نزل	يوفرُو	طار
ئساول	تحدّث	ئفّغ	خرج
ئكرز	حرثَ	ئسّيرد	غسَلَ
ئنغا	قتلَ		

الأسماء			
أسْوو	اللقلاق	ئزي	الذّبابة
ئگر	الحقل	أزگر	الثور.
ؤرتي	البستان	أسيف	النّهر
ؤل	القلب	أسكرز	الِحراث
أفوس	اليد		

الحروف: گ = في. - ي = لِ. - س = بِ. - خف، خ، ف = على.

- زگ، سگ = مِنْ. - أمّ = كَ. - س، غر = إلَى.

إضافة: اقرأ ما يلي واحفظ منه ما استطعت، واجعله مرجعا:

هذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بواو تُقدَّم على ألف الهمزة:

أمان	الماء	أضو	الرّيح، الهواء
أيور	الهلال	أراو	الولد، بمعنى الأولاد
أوال	الكلام	أسّ	اليوم، النهار
أسيف	النّهر	أزّار	شَعَر الرأس
أنو	البئر	أكال	التّراب
أليم	التّبن	أضيل	العِنب
أتاي	الشّاي	أتيگ	الثّمن
		أناو	النّوع، الصّنف
أگّو	الدّخان	أرّا	الكتاب، العقد
أگمار	الحِصان	أمود	البَذْر، البذور

وهذه قائمة بالأسماء التي تعرب بياء تقدّم على ياء الهمزة:

ئلس	اللسان	ئلم	الجِلد

أربعة وأربعين درس

ئرد	القمحة	ئردن	القمح
ئگر	الحقل	ئگران	الحقول
ئض	اللّيل	أضان	اللّيالي
ئضس	النّوم	ئزم	الأسد
ئزماون	الأسُودُ	ئلف	الخنزير
ئلفان	الخنازير	ئلْو	الفيل
ئلْوان	الفِيَلَة	ئفر	الورق
ئغد	الرّماد	ئسك	القرن
ئزي	الذّبابة	ئزان	الذّباب
ئلي	النّصيب؛ القرعة	ئلان	الأنصبة
ئرْو	الولادة	ئتري	النّجم
ئفري	الكهف، الغار	ئلدي، ئلّيْ	المِقلاع

الدرس السّابعُ

إعراب الإسم المُؤَنّث

فَلْنُمْعِنِ النظر في الأمثلة الآتية، ولنقارن بين مجموعاتها الثلاث، فيما يهم إعراب الأسماء:

تافوناست	البقرة	تكشم تفوناست	دخلت البقرة
تالغُمت	النّاقة	ترْول تلغُمت	فرّت النّاقة
تيگمّي	الدّار	تمقّور تگمّي	كَبُرت الدّار
تيگمّا	الدّورُ	مقّورنت تگمّا	كَبُرت الدُّورُ
توزّالت	السّكّين	تمسد توزّالت	احتدّ السّكّين
توزّالين	السّكاكين	مسدنت توزّالين	احتدّت السّكاكين

قاعدة إعراب الإسم المؤنّث:

- يعرب الإسم المؤنّث، مبدئيا، بحذف الحرف المحرك للتّاء، إذا كان ذلك الحرف ألفا أو ياء؛ لكن لهذه القاعدة استثناءات.

- الإسم المؤنّث الذي في أوله تاء مُحَرّكة بواو (تو) لا يلحقه إعراب.

- الأسماء المؤنثة التي تبتدئ ب(تا) أو(تي)، والتي هي مبنية لا يَلْحَقُها إعراب، جلّها مكونة من مقطعين اثنين (deux

أربعة وأربعين درس

(syllabes)؛ وقد تتبعها جموعها في البناء. فإليك طائفة منها:

تازارت	التّينة	تازارين	التّين
تاغاطّ	الماعزة	تاگمارت	الرّمَكَة
تاگمارين	الرّماك	تاضوط	الصّوف
تالات	الوادي	تالاتين	الأودية
تاداوت	الظّهر	تاداوين	الظُّهور
تيزي	الفجّ	تيزّا	الفجاج
تالّست	الظّلمة	تيلاّس	الظلمات
تيسنت	الملح	تيزمت	اللبؤة
تيِيُنيوين	التّمرات	تيفاوت	النّور
تاگانين	الغابات	تيرّا	الكتابة
تافوكت، تافوشت		الشّمس	
تيسكرت، تيشّرت		الثّوم	
تادّاگين		الشجر، الشجرات	
تيلي، تيخسي		الشّاة، النّعجة	
تادّارت		الحي، البيت	
تادّارين؛ تادّرْوين		الأحياء، البيوت	
تيِيُني		التّمر، التّمرة	
تيسّوت		الفراش، الوطاء	
تاروا		النّسل، الذّرّية	
تيسّي	الشّرب	تيسّيوين	الشربات
تيفاوين	الأنوار	تامارت	اللحية
تيطّ	العين	تاگانت	الغابة
تيطّاوين	العيون	تيِيُني	التّمر، التّمرة
تادّاگت	الشجرة	تيسّوتين	الأفرشة

ملاحظة إضافية:

جمع المؤنث الذي ليس من لفظ مفرده، والذي يبتدئ بهمزة مفتوحة أو همزة مضمومة، يُعرب كما يعرب المذكر، بحكم الشبه. نرى ذلك في المثالين التاليين:

تيخسي	الشاة	وُلّي	الغنم
فردنت وولّي		رعت الغنم	
تيطّ	العين	ألّن	الأعين
رژمنت والّن		تفتّحت الأعين	

التّمارين

التّمريـن الأول: ركّب جملة اسـميّة من كل مجموعة من مجموعات الألفاظ الآتية؛ ثم حوّلها إلى جملة فعلية، وترجم الكل إلى العربية:

- تافوناست = البقرة؛ تفّغ = خرجت؛ زگ = مِن؛ وُرتي = البستان.

- تورتيت* = الحديقة ؛ تامطّوط = المرأة ؛ گ = في ؛ تلاّ = توجد.

- وُرتي = البستان ؛ تيلغُمين = النّوق ؛ كشمنت = دخلت.

- تامارت* = اللحية ؛ أمغار = الشيخ ؛ تغزّيف = طالت.

- وُسّان = الأنهُر ؛ أنبدو = الصّيف ؛ گ = في ؛ أر تّغزيفن = تطول.

- أدرار = الجبل ؛ أدفل = الثّلج ؛ أفلاّ = فوق ؛ ئلاّ = يوجد.

- تامازيرت = الأرض، الوطن ؛ تيرباتين = الفتيات ؛ دّانت = ذهبن ؛ س = إلى.

- تيزماوين* = اللبؤات ؛ تاگانت* = الغابة ؛ زگ = مِن ؛ فّغنت = خرجن ؛ تيفوناسين = البقرات ؛ تشانت = أكلْنَ.

- نّس = هُ ؛ تاروا* = النّسل، الذّريّة ؛ تگّوت = كثرت.

أربعة وأربعين درس

تنبيه: قد أشير، في التمرين السابق، بنجيمة (*) إلى الأسماء التي لا يلزمها إعراب.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رأس البقرة ؛ رؤوس البقرات ؛ رِجْل الناقة ؛ أرجُل النّوق ؛ أصبع اليد ؛ الجبل والنهر والسهل ؛ الفرس والرّمكة ؛ البغال والحمير ؛ الغنم والبقر ؛ عين الماء ؛ طير الغابة ؛ أشجار الحديقة ؛ رأس الشجرة ؛ كثر الملح ؛ النور والظلمات ؛ يوجد في الجبل فجّ ؛ القصبة توجد فوق الجبل ؛ خرجت المرأة من الدار ؛ احتدّت السيوف ؛ جَمُلت السّروج ؛ جَمُلت الأعين.

تنبيه مهمّ: المؤنث يضاف إليه بحرف الإضافة (ن) وجوبا:

ئجضاض ن تاگانت ؛ أضار ن تلغُمت ؛ ئخفاون ن تفوناسين... إلخ.

الدّرس الثّامنُ

التّعرِيف والتّنكير ؛ والتّصغير والتّكبير، وما إلى ذلك.

1 - **التعريف والتّنكير:** المعرفة هي الأصل في الأمازيغية. إذ قلت مثلا:

أييس ؛ أدرار ؛ تافوناست ؛ ئيسان ؛ ئدرارن ؛ تيفوناس ... فكأنّك قلت بالعربية: الحصان؛ الجبل؛ البقرة؛ الأحصنة؛ الجبال؛ البقر...

والنّكرة في الأمازيغية هي الفرع: تُنكِّر الاسم بإضافتك إليه أحد أسماء الأعداد الدّالّة على الواحد الفرد، أو أحد الألفاظ الدّالّة على مفهوم(بعض) أو مفهوم(بِضع) و(بِضعة).

الأسماء الدّالّة على الواحد الفرد، التي تضاف إلى الإسم المفرد المراد تنكيره، هي:

أ- للمذكر: يان؛ يون؛ ئدج؛ ئدجن (كلّها مترادفة).

ب- للمؤنث: يات؛ يوت؛ ئشت؛ ئشتن (كلّها مترادفة).

الألفاظ الدّالة على مفهوم(بَعض) و(بِضعة)، التي تضاف إلى الجمع المراد تنكريه، هي: كرا ؛ شرا ؛ شا ؛ ئتس.

ملاحظتان:

أ- لا يُفرق بين المذكر والمؤنث فيما هو مضاف إلى هذه الألفاظ.

أربعة وأربعين درس

ب-(ئتس) لا يُضاف إلاّ إلى أسماء الكائنات الحية، في الغالب.

وإليك أمثلة تتضح بها كيفية تنكير الأسماء:

أجضيض	الطّائر	يون وجضيض	طائر
أسردون	البغل	يان وسردون	بغل
أزگر	الثّور	ئدج وزگر	ثور
تافولّوست	الدجاجة	يوت تفولّوست	دجاجة
تاسردونت	البغلة	يات تّسردونت	بغلة
تافوناست	البقرة	ئشت ن تفوناست	بقرة
مدّن	النّاس	كرا ن مدّن	أُناس
ئزمارن	الخِرفان	شرا يزّمّارن	خِرفان
تيسدنان	النّساء	شرا ن تسدنان	نساءٌ
مدّن	النّاس	ئتس ن مدّن	أُناس
تيسدنان	النّساء	ئتس ن تسدنان	نساءٌ
ئغْيال	الحمير	ئتس يغْيال	حمير

2 - التّصغير: يصغّر الاسم المذكر على صيغة مؤنثه، ما لم يكن له مؤنث من لفظه. تقول مثلا:

أسيف	النّهر	تاسيفت	النُّهَيْرُ
أغبالو	عين الماء	تاغبالوت	عُيَيْنة الماء
ئغرم	القرية المحصنة	تيغرمت	القصبة، القلعة
وُرتي	البستان	تورتيت	الحديقة

ملاحظة: تلافيا للبس بين المصغّر والمؤنث، يُتجَنّب صوغ التصغير من أسماء الحيوانات التي يُميّز عادة بين ذكورها وإناثها، كالأسد والفرس وما إليهما. لكن لا مانع للتصغير فيما سواها كالحشرات مثلا. تقول:

ئزي	الذّبابة	تيزيت	البعوضة الصغيرة
ئبليلّي	الفراشة	تيبليلّيت	الفُرَيِّشَة

وكلّما أُريد تصغير المذكّر الذي يُخشى لَبْس مصغّره بمؤنثه عُمِد إلى الوصف بإحدى الصّفات المؤدّية لمفهوم التّصغير؛ وكذلك الشأن بالنسبة لتصغير المؤنث.

3 - التّكبير: يُكبّر الإسم المؤنث على صيغة مذكّره، ما لم يكن له مذكر من لفظه. تقول مثلا:

تاديست	البطن	أديس	البطن العظيم
تادّارت	البيت	أدّار	البيت الكبير
تامطّوط	المرأة	أمطّو	الفحلة من النساء

4 - التعظيم والتضخيم: يُعظّم شأن المرء ويُضخّم أمر الشيء، في الأمازيغية، بإدخال مادة(أبر) أو(ئبر) أو(تيبر) على اسمه. تقول مثلا:

أرگاز	الرّجُل	أبرّگاز	الرجل القوي الشجاع
تيگمّي	البيت	ئبرگمّي	البيت العظيم؛ القصر

وتركّب من الفعل(ئكمز) (حكّ) ومن مادة(تيبر) اسم الأَنْجُرَة، وهو(تيبركمّاز)؛ وذلك تضخيما لما تثيره تلك النبتة من حكاك.

5 - التكثير، والتعبير عن القوة والشدة: بعض الجموع في الأمازيغية لا تستعمل إلاّ للتعبير عن الكثرة والوافرة:

أغروم	الخبز	ئغُرمان	الخبز الكثير
أكسوم	اللّحم	ئكُسمان	اللحم الكثير
تيفيي	اللحم	تيفييا(1)	اللحم بكثرة أيضا

(1) هذا هو أصل الكلمة المغربية الدالة على الأكلة المسماة(التفايا) لأنها أكلة تصنع من

أربعة وأربعين درس

أو للتعبير عن القوة والشدة:

أحمادجو	اللهب	ئحمودجا	السّعير
أديدا	الضوضاء	ئديدان	الهرج والمرج
ئمنغي	القتال	ئمنغان	الحرب الضروس

التمارين

التّمرين الأول: عرّف كل نكرة من النكرات الآتية:

يات تمازيرت. - يان ومناي. - يون وزگر. - ئشت ن تفوناست. - ئتس يرگازن. - ئدج وغيول. - يوت ن تلغُمت. - كرا ن تادّاگ . - شرا ن ووسّان. - شا ن وولّي. - ئتس يمغارن. - ئدج ووشّن. - يوت تمّطّوط.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

البستان. - حديقة. - يوم. - البقر. - الخيل. - ثيران. - حقول. - الحقول. - الطير. - طائر. - تراب. - أُناس. - الناس. - ماء. - الماء. - الخبز. - لحم. - فيل. - النّمر. - لبؤة. - الغول. - فتيات. - ذباب. - الذبابة. - صخرة. - الكهوف.

التّمرين الثالث: صغّر كلا من الأسماء الآتية؛ ثم ترجم:

ئلس. - ئگر. - ئغرم. - ئفري. - ؤرتي. - ؤل. - ؤدم. - أژرو. - أگادير. - أدرار. - أفوس. - ئتري. - أديس. - أغبالو. - أسيف. -أنو. - أجضيض. - أمالو. - ئزي.

اللحم أساسا. وما زعمه بعض المؤرخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير يبررهما جهلهم للأمازيغية وانبهارهم لحضارة "الفردوس المفقود".

التّمرين الرابع: كبّر كلا من الأسماء الآتية:

تاقبّوت (الجلباب). - تاخامت (الخيمة). - تاديست (البطن).
- تاخبوت (الثّقبة). - تاگّوت (الضبابة). - توغريفت (الخبزة).
- تيسّگنيت (الإبرة الدقيقة). - تيسُّويت (الطبق الصغير).

الدرس التّاسع

الصّفَة المقَابِلَة لما يشتق

فِي العربية من(فَعُلَ) و(فَعِلَ)

الصفة المسماة في العربية بالصفة المشبهة يؤدّى مفهومها، في الأمازيغية، بأربع طرائق.

1 - إذا كانت الصفة في الجملة العربية خبرا لمبتدأ، قابلها، في الجملة الأمازيغية، أحد أفعال الشأن والصيرورة. وهي أفعال توازي من حيث وظيفتها الدلالية ما هو في العربية على وزن(فَعُلَ) أو(فَعَلَ). فلنستبن ذلك في الأمثلة الآتية:

الجملة العربية	الجملة الأمازيغية	ترجمتها الحرفية
الجبل كبير	ئمقّور ودرار	كَبُرَ الجبل
الليل طويل	ئغزّيف ييض	طال الليل
الرجل أعمى	ئدّرغل ورگاز	عَمِيَ الرجل
المرأة طرشاء	تدّرضر تمطّوط	طَرِشت المرأة
الولد فطِنٌ	ئشوا وربا	فَطِنَ الولد
الفتاة جميلة	تژيل تربات	جَمُلَت الفتاة

ملاحظة: الأفعال المستعملة في الجمل السابقة كلها(أفعال شأن أو صيرورة)، أي أفعال تعبر عن الحال التي يوجد عليها الموصوف أو عن الحال التي صار إليها. وهي في هذا الاستعمال ملازمة لصيغة الماضي.

2 - استعمال الصيغة الأمازيغية المسماة(الصفة المشبهة بالفعل)، وهي صيغة صرفية لا يميّزها عن الفعل إلا زيادة النون في حالة الإفراد، وزيادة الياء والنون في حالة الجمع.

إليك أمثلة توضح لك طريقة استعمالها:

التعبير العربي	التعبير الأمازيغي	التعبير العربي	التعبير الأمازيغي
الجبل الكبير	أدرار يمقّورن	الرجل الأعمى	أرگاز يدّرغلن
النهر الصغير	أسيف يمژّيين	المرأة الطرشاء	تامطّوط يدّرضرن
الليل الطويل	ئض ئغزّيفن	الولد الفطن	أربا يُشوان
الماء البارد	أمان سمّيضنين	الفتاة الجيملة	تاربات يژيلن
الأيام الحارة	وُسّان رغانين	الدّور الكبيرة	تيگمّا مقّورنين
البقر الكثير	ئزگارن گّوتنين	القلوب الصغيرة	وُلاون مژّييّنين

ملاحظة : الصّفة المشبّهة بالفعل تصاغ من الفعل مسندا إلى مذكر، وإن كان الموصوف المنعوت مؤنثا، وهي تقوم، فيما شاهدناه أعلاه، بوظيفة النعت العربي.

3 - استعمال إحدى الصيغ الخاصة المقابلة لما يسمّى في العربية بالصفة المشبهة، وهي صفات تصاغ على أوزان متعددة، نخصّ منها بالذكر ما هو متداول بكثرة:

أفعلال ؛ وُفعيل ؛ أفعول ؛ أفعّول ؛ أفوعال ؛ أفعلول ؛ أفيعول.

لاحظ هذه الأوزان في الصفات الواردة ضمن الأمثلة الآتية:

وزن الصفة	الصفة	معناها
أفعلال	أگُزلال	القصير
	أشملال	الأشقر

أربعة وأربعين درس

	أكسُوات	الكبير
أفعول	أڭوف	الأبله
	أفغول	المسيخ
	أحْيوض	الأخرق
أفعّول	أڭرّوض	الأجمّ
	أبكّوش	الأخرس
	أڭزّال	الأقصر
	أغُزّاف	الطويل
	أهكّوش	الغفلان
	أملاّل	الأبيض
أفوعال	أبوكاض	الأعمى
	أزورار	الغليظ
	أدرغال	الأعمى
	أبركان	الأسْوَد
	أڭرواڑ	الألثغ
	أكوشام	الزَّمِنُ
ؤفعيل	ؤمليل	الأبيض
	ؤفريغ	الأعوج
	ؤسديد	الرقيق
	ؤقمير	الضيق
	ؤكميض	الحريق
أفعلول	أدرضور	الأصمّ
	أزنڑون	الأبكم
	أخرموش	الأقعَن
أفيعول	أحيزون	الأعرج
	أهينوش	الجبان

4 - استعمال اسم الفاعل صفة، كما هو وارد في أمثلة الجدول التّالي:

الصفة	مدلولها	الصفة	مدلولها
أمزلوض	الفقير	أمكّارو	الأخير
أمنزو	البكير	أمزوارو	الأول
أمزّيان	الصغير	أمركو	الوَسِخ
أمُقّران	الكبير	أمتّين	الميّت

هذه الصفات الثماني صيغت كلها على وزن اسم الفاعل، من أفعال شأن أو صيرورة.

التّمارين

التّمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النهر صغير. - النهر الصغير. - الفتاة الجميلة. - الفتاة جميلة. - الليل الطويل. - الليل طويل. - الماء بارد. - الأيام الحارة. - الأيام حارة. - الجبل الكبير. - الجبل كبير. - البقر كثير. - البقر الكثير. - الولد فطن. - الولد الفطن. - المرأة الصّمّاء.

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

أدرار أبركان. - أزگر أملاّل. - تافوناست تاملاّلت. - تيفوناسين تيملاّلين. - أربا ي اشملال. - تاربات تاشملالت. - أسّ اغُزّاف. - أرگاز أدرضور. - أزورار. - وِسديد. - وُقمير. - وُفريغ. - وُمليل. - أسّ أگُزّال. - ئغزّيف ييض.

التّمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي، مستعملا:

أ- الصفة المشبهة بالفعل: خرج الولد الفَطِن من الحديقة.

أربعة وأربعين درس

ب- فِعل الشأن: البغل كبير؛ الحمار صغير.

ج- اسم الفاعل: الرجل الفقير؛ الحصان الأخير؛ الفارس الأول.

التّمرين الرابع: احفظ عن ظهر قلب الصفات الآتية: أزگّاغ، ئزگّاغن = الأحمر؛ الحمر. - ألگّاغ، ئلگّاغن = الأملس، المُلس. - أزگزاو، ئزگزاون = الأخضر، الخُضر. - أوراغ، ئوراغن = الأصفر، الصّفر.

الدّرس العاشرُ

صفة التّفضيل،

أي ما يُقابل اسمَ التّفضيل

يعبّر عن التفضيل في الأمازيغية بثلاث طرائق:

1 - بواسطة فعل الشأن المناسب، متبوعا بأحد حروف المعاني المؤدية لمفهوم الحرف العربي(على)، وهي : خف، خ، ف، أو متبوعا بالظرف المقابل للظرف العربي(فوق) وهو: فلاّ.

يقال مثلا:

تادّارت ينو تمقّور خف تادّارت نّك.	داري كَبُرَت على دارك	داري أكبر من دارك
وُرتي نّك يمزّي فْ وورتي نو	بستانك صَغُر على بستاني	بستانك أصغَرُ من بستاني
وُماك يغزّيف فلاّك	أخوك طال فوقك	أخوك أطول قامة منك
ئمّاك توسّير فلاّ ن باباك	أمّك شاخت فوق أبيك	أمّك أطعن في السّنّ من أبيك

2 - بواسطة فعل التفضيل(يوف) المؤدي لمعنى فَضَلَ، أو فَاقَ، أو كان خيرا من. وذلك حينما تكون المفاضلة تتعلق بالنوعية والجودة خاصة. تقول مثلا:

أژنّار ومليل يوف أژنّار أبرّشان	البُرنس الأبيض فضَلَ البُرنس الأسود	البُرنس الأبيض خير من البرنس الأسود

تامازيرت نّخ توف تامازيرت نّون	أرضنا فَضَلَت أرضكم	أرضنا خير من أرضكم
ئلّي تزيل، توف يلّي م	بنتي جَمُلت، فاقت بنتكِ	بنتي أجمل من بنتكِ

3 - بواسطة الفعل(يوگر) المؤدّي لمعنى الفعل العربي كَبَرَ (بفتح الباء)، أو لمعنى الفعل كَثَرَ (بفتح الثاء)، حسب السياق. تقول على سبيل المثال:

ؤرتي ن بابا يوگر ورتي ن باباك	بستان أبي كَبَرَ بستان أبيك	بستان أبي أكبر من بستان أبيك
أدرار ن توبكال يوگر أدرار ن بويْبيلان	جبل توبكال كَبَرَ جبل بويْبلان	جبل توبكال أكبر من جبل بويْبلان
ؤلّي نّس وگرنت ولّي نّون	غنمه كَثَرَت غنمكم	غنمه أكثر عددا من غنمكم
يوگر اس وماس تامازيرت	كَثَرَه أخوه أرضا	أخوه أكثر منه امتلاكا للأرض

التّمارين

التّمرين الأول: اقرإ الجمل الآتية وترجمها ترجمة فصيحة إلى اللغة العربية:

ئگر ن بابا يوف يگر ن باباك. - تيگمّي ن علي توف تيگمّي ن براهيم. - تورتيت ن دريس توگر تورتيت ن عومار. - ئلس ن وزگر يغزّيف فْ ييلس ن تيلي. - ألغُم يوگر يخف نّس يخف ن تاغاطّ. - ئگران ومغار ؤفن يگران ن وماس.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل العربية الآتية:

السهل خير من الجبل. - ماء العين خير من ماء النهر. - ماء البئر بارد.

أربعة وأربعين درس

- بقــرات الشــيخ أكثر عددا من بقــرات أخيك. - رأس البقــرة أكبر من رأس النعجــة. -بيتي خير من بيــت أبيك. - حديقة دارنا خير مــن حديقة داركم. - بستان صديق أبيك أصغر من بستاننا.

التّمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

ژريغ يان ووشّــن يوگر يــزم. - تفّغ يات تّربات توف ايــور. - ئلاّ گ وورتي نّون يون ؤميشّــو يوگر اغيلاس. - تافوناست توف تيخسي؛ تيخسي توف تاغاطّ ؛ تاغاطّ توف امُيا. - ژريغ شرا نُ وولّي گ يگر ن ومدّاكُّل ن وماك. - ئتس ن ميدّن فُغــن زگ تادّارت نّون. - ئدّا وُرگاز گ يدج واسّ يرغان. - ئشــت ن تمطّوط يژيلن تدّا س مكناس. - أرگاز نّس گ وژرو.

الدّرس الحادِي عَشَر

الضمائر المُنفصلة

أوّلا: ضمائر الابتداء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
نكّ ؛ نتش	أنا	نكُني ؛ نتشني	نحن
كُيّ ؛ شكّ	أنتَ	كُنّي ؛ شنّي	أنتم
كمّ ؛ شمّ	أنتِ	كُنّينتي ؛ شنّينتي	أنتُنَّ
نتّا	هُوَ	نيتني	هُمْ
نتّات	هِيَ	نيتنتي	هُنَّ

طريقة استعمالها:

نكّ ژريغ ايور	أنا رأيت الهلال
كُنّي تشّام اكسوم	أنتم أكلتم اللحم
نتّا د اورومي	هو نصراني
نيتني د يمسلمن	هم مسلمون

ملاحظة: الربط بين المبتدإ وخبره، في الأمازيغيّة، يكون وجوبا بواسطة حرف الربط، وهو الدّال (د) غيرُ الموجب لإعراب ما يليه (على عكس الدال العاطفة، التي هي أحد عوامل الإعراب الأربعة).

ثانيا: الضمائر التي هي بمثابة المفعول به

ملاحظة أوّليّة: هي ضمائر منفصلة في الكتابة بالأمازيغية، لكنها

متصلة في الكتابة باللغة العربية.

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ ؛ اغ	نَا
ك ؛ ش	كَ	كُن	كُم
كم ؛ شم	كِ	كُنت	كُنَّ
ت	هُ	تن	هُم
تّ	هَا	تنت	هُنَّ

طريقة استعمالها:

ئوت ي	ضربني	ثريغ كُنت	رأيتُكُنّ
ئنغا تّ	قتلها	ئوت تن	ضربهم
ئسغا ت	اشتراه	ئثرا كَن	رآكَم

ثالثا: الضمائر التي تقع بعد حرف يتعدّى بواسطته فعل

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ ؛ اغ	نَا
اك ؛ اش	كَ	اون	كُم
ام	كِ	أونت	كُنَّ
اس	هُ ، هِ	اسن	هُم ، هِمْ
اس	هَا	اسنت	هُنَّ ؛ هِنَّ

طريقة استعمالها:

تسغام اس اييس	اشتريتم له الفرس
توكرم اسن ولّي	سرقتم منهم الغنم
ئنّا ي اون	قال لكم
ئنّا ي اونت	قال لكنّ

ئسّغد اسنت	أنصَتَ إليهنّ
تنّام ي	قلتم لي

ملاحظات ستّ:

أ- الحرف الذي يتعدّى به الفعل يظهر في الأمازيغية قبل الاسم ولا يظهر قبل الضمير (على عكس ما في العربية، إذ تقول مثلا: قال للرجل ؛ قال لَه)، لأن الضمير الأمازيغي الذي يتقدمه حرف تعدية متميّز أصلا.

ب- الياء (ي) الواردة في مثالين من الأمثلة أعلاه ما هي إلاّ ياء وقاية تفصل بين حرفين محرّكين، وتُقرأ مُحَرّكَة بما بعدها.

ج- في الجملة الأمازيغية يُقَدّمُ الضمير الوارد بعد فعل يتعدّى بواسطة حرف، على ما هو بمثابة المفعول به لفعل يتعدّى بنفسه.

تقول مثلا:

ئسغا ي اس اسلهام	اشترى له بُرنسا
ئسغا ي اس ت	اشتراه له

(في الجملتين، الضمير(اس) هو الذي يقابل في الدلالة الجار والمجرور العربيين(له)).

د- لا تفرّق اللغة الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما يهم الضمائر العائدة على ما هو جمع من الأسماء.

ه- لا يجوز في العربية أن يكون الضمير عائدا على اسم يجيئ بعده ولم يذكر من قبله. ويجوز ذلك في الأمازيغية، بل يُستحسن. تقول مثلا:

ئسغا ي اس ومغار اسلهام ي وْماس.

الترجمة الحرفية:(اشترى له الشيخ البرنس لأخيه).

الترجمة الفصيحة: اشترى الشيخ البُرنس لأخيه.

و- الأفعال العربية التي تتعدّى بنفسها لا تقابلها بالضرورة أفعال أمازيغية تتعدّى بنفسها؛ كثيرا ما يختلّ التوازي في هذا المجال. فعلى المتعلّم أن يتفطّن لذلك. تقول مثلا:

كلّمت المرأة	ساولخ ي تمطّوط

الترجمة الحرفية للجملة الأمازيغية هي:(كلّمت للمرأة)، لأن الياء (ي) الواردة فيها هي الحرف المقابل للام الجرّ في العربية. وإن أعدت الضمير على المرأة قلت: ساولخ اس.

الترجمة الحرفية:(كلّمت لها)، لأن الضمير(اس) لا يعود على مفعول به لفعل يتعدّى بنفسه. والترجمة الفصيحة هي:(كلّمتها).

وتقول أيضا: ئوشا ي اس يدريمن.

الترجمة الحرفية:(أعطى له الدّراهم)(1).

الترجمة الفصيحة: أعطاه الدّراهم.

رابعا: الضمائر التي تضاف إليها الأسماء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ينو ؛ نو	ي	نّخ ؛ نّغ	نَا

(1) انعدام التوازي التامّ بين الأفعال العربية والأفعال الأمازيغية، من حيث متعدّية بنفسها أو بواسطة حرف، له أثره العميق في العربية المغربية العامّية؛ فبدرجة القدرة على تلافيه يمكن أن يقاس مستوى المتكلم المغربي في الاستعراب، بالإضافة إلى اعتبارات لغوية أخرى.

نّك ؛ نّش	كَ	نّون	كُم
نم	كِ	نّونت ، نّكُنت	كُنّ
نّس	هُ ، هِ	نّسن	هُم ، هِم
نّس	هَا	نّسنت	هُنَّ ، هِنَّ

طريقة استعمالها:

تيگمّي نو	داري	تافوناست نّسن	بقرتهم
وْرتي نّون	بستانكم	تاووري نّكُنت	عملكنّ
أييس ينو	حصاني	ئلاّ افلاّ نّون	يوجد فوقكم
تيگمّي نّونت	دارُكُنّ	تامازيرت نّك	أرضك، بلدك

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية:

نتّات تزيل. - نيتني مقّورن. - كُنّي تمزّيم. - نكّ ژريغ اييس نّك. - كُنّي د يررگازن.

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

رآهم الشيخ. - اشتراهنّ. - ضربكُنّ. - قتلهم. - قتل الأسد الذئب، أكله. - فرّ منه الحصان. - الفرس خير من البغل. - قال له الشيخ.

التّمرين الثالث: ترجم إلى العربية:

ئسغا ي اس باباك تافوناست ي وْماك. - ئنغا ي اون ووشّن يوت تّيخسي. - ئساول اسن ومقّران نّسن. - ئنّا ي اسن : رْولن ييْسان نّون ؛ ژريغ تن س تيطّ ينو. - ئفّغ ومغار د ومدّاكُّل نّس خف ييْسان نّسن.

الدّرسُ الثّاني عشرَ

أدوات الإشارة

أولا: حروف الإشارة

أ- يُشار بها إلى قريب: اد ، آ ، دّ ، و

أرگاز اد	أرگاز آ	أرگاز دّ	أرگاز و

ب- يُشار بها إلى بعيد مرئي: ين ، انّ ، نّ.

أرگاز ينّ	أرگاز انّ (1)	أرگاز نّ

ج- يُشار بها إلى بعيد عن المتكلم قريب من المخاطب، أو إلى غائب للمتكلم والمخاطب سَابِقُ عهد به: تّا ، لّي ، تّي.

أرگاز تّا	أرگاز لّي (2)	أرگاز تّي

طريقة استعمال حروف الإشارة:

أرگاز اد يژرا ي ايور	هذا الرجل رأى الهلال
أرگاز ين يسغا تاقّبوت	ذلك الرجل اشترى الجلباب
أرگاز تّا يْرْول	ذلك الرجل (قد) فرّ

(1) ذلك الرجل (الذي نراه بعيدا عنّا)
(2) ذلك الرجل (قريب منك أيّها المخاطب أو الذي لك به سابق عهد).

ملاحظات أربع:

أ- حروف الإشارة متأخرة على اسم ما يشار إليه، خلافا لما هو معمول به في العربية حيث تكون أداة الإشارة مقدمة على المشار إليه.

ب- يميّز في الإشـــارة بين القريب والبعيد، والغائب، ويُلحق بالغائب ما هو بعيد عن المتكلم لكنه قريب من المخاطب.

ج- حروف الإشارة مشتركة بين المذكر والمؤنث. ولذا نقول مثلا:

تامطّوط اد = هذه المرأة

تامطّوط ينّ = تلك المرأة

تامطّوط نّا = تلك المرأة (الغائبة أو البعيدة عن المتكلم).

د- الحروف: اد ، آ ، دّ ، و ، ينوب بعضها عن بعض.

الحروف: ينّ ، انّ ، نّ ، ينوب كل منها عن الآخر.

الحروف: نّا ، لّي ، نّي ، ينوب بعضها عن بعض.

ثانيا: أسماء الإشارة

أسماء الإشـــارة، في الأمازيغية، تُقابل أسماء الإشـــارة العربية المجردة، أي التي ليس لها لا نعت ولا بدل. إليكما في الجدولين التاليين:

أ- للإشارة عن قرب:

المشار إليه	أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	واد، وا، غْواد، غْوا، وو	هذا، ذا
مؤنث مفرد	تاد، تا، تدّ، ختاد، ختا، تو ذي، ذِهِ، تِهِ	هذه، هاته
جمع مذكر	ويد، وي، ويياد، وييا، غْويد، غْوي	ذان، هذان، أولاء، أولى، هؤلاء

أربعة وأربعين درس

جمع مؤنث	تيد، تي، تيياد، تييا، ختيد، ختي تان	هاتان، هذه، أولاء، أولى، هؤلاء

ب- للإشارة عن بعد:

المشار إليه	أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	وان، ونّ، وونّ، غُوانّ	ذاك، ذلك
مؤنث مفرد	تانّ، تنّ، تونّ، ختانّ	تلك
جمع مذكر	وينّ، وينّين، غُوين	ذَانِكَ، تلك، أولئك
جمع مؤنث	تينّ، تينّين ، ختينّ	تَانِكَ، تلك، أولئك

طريقة استعمال أسماء الإشارة:

أ- المُشار بها إلى قريب:

واد وما = هذا أخي. - تاد ولتما = هذه أختي. - ويد ايتما = هؤلاء إخوتي. - تيد يستما = هؤلاء أخواتي. - أسـي واد، سرس تاد = خذ هذا، وضع هذه. - واد يژيل = هذا جَميل. - وينّ د يوُراغن = أولئك صُفر. - تاد تمژّي = هذه صغيرة.

ملاحظة:

الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى قريب هو: واد (للمذكر المفرد)؛ تاد (للمؤنث المفرد)؛ ويد (لجمع المذكر)؛ تيد (لجمع المؤنث). أما المرادفات فقد تكونت على طريق الاختزال أو التحريف الجزئي. ويجدر التذكير بأن الأمازيغية لا مثنى فيها، ولا فرق بين العاقل وغير العاقل.

ب- المشار بها إلى بعيد:

وانّ يسمّيض = ذاك بارد. - تانّ تلاّ س ولتماس = تلك لها أختها. - وينّ

وشـــرن تيلـي = أولئك ســـرقـوا الـنـعـجـة. - تينّ تشـــانـت اكـسـوم = أولئك أكـلـن اللـحـــم. - أمـژ وينّ؛ رژم ي تينّ = أمـســـك هـذه (لجـمـع مـذكـر غير عـاقـل)؛ ســـرّح تلك (لجـمـع مؤنث غـيـر عـاقـل).

ملاحـظـتـان:

أ- الأصـل فـي أسـمـاء الإشـارة المشـار بهـا إلـى بـعـيـد هـو: وانّ (لـلـمـذكـر المفـرد)؛ تـــانّ (لـلـمـؤنـث المفـرد؛ وينّ (لجـمـع المـذكـر)؛ تينّ (لجـمـع المـؤنـث). أمـا المـرادفـات فـهـي نـتـيـجـة اخـتـزال أو تحـريـف.

ب- إذا كـان المـقـصـود بـالإشـارة غـائـبـا، أو بـعـيـدا عـن المـتـكـلـم ولـكـنـه قـريـب مـن المخـاطـب، أشـــيـرَ إلـيـه بـأحـد هـذه الأسـمـاء نـفـسـهـا مـزيـدا فـيـهـا ألـف مـحـرّكـة: وانّا ؛ تانّا ؛ وينّا ؛ تينّا. تـقـول مـثـلا:

وانّا ! (وكـأنّك قـلـت:(هـو ذاك!) أو(ذاك هـو!))

تانّا ! (وكـأنّك قـلـت:(هـي تلك!) أو(تلك هـي!))

وينّا ! (وكـأنّك قـلـت:(هـم أولـئـك!) أو(أولـئـك هـم!))

تينّا ! (وكـأنّك قـلـت:(هـمّ أولـئـك!) أو(أولـئـك هـنّ!))

تينّا ! (وكـأنّك قـلـت:(هـي تلك!) أو(تلك هـي!) لما لـيـس بـعـاقـل).

إضـافـة مـفـيـدة:

هـنـا = داد؛ دا؛ داهـا؛ غـيـد ؛ داگـي. - إلـى هـنـا = غـردا ؛ سـغـيـد.

- مـن هـنـا = زيـسّـيـا ؛ سّـيـا ؛ غّـيـد. = هـنـاك = دينّ؛ غينّ ؛ دينّا.

- إلـى هـنـاك = غـرديـنّ ؛ سـغـيـنّ. - مـن هـنـاك = زيـسّـيـين ؛ سّـيـنّ ؛ سّـيـنّ.

أربعة وأربعين درس

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية ما يلي:

أيِيس اد؛ افوناس و ؛ أغْيول آ ؛ تامطّوط ينّ ؛ أسـردون انّ ؛ تاغاطّ نّ ؛ ئرگازن انّ ؛ ميدّن اد ؛ مدّن لّي ؛ ؤلّي نّا.

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئژيـل وييـس اد. - وانّ د امـلاّل؛ واد د أزگـزاو. - ويد ايتما ؛ تيد يسـتما. - غْواد يشّـا ي اغروم نّك. - مدّن نّا د ايتماك. - أرگاز ن ولتماك يسـغا يشـت ن تاگمارت. تيغالّين ومغار وفنت تغالّين دّ. - ؤلّي ينّ د ولّي ن بابا. - تاد تمژّي ؛ تانّ تُوسّر. - تينّين د يستماس ومغار نّغ.

التّمرين الثّالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

هذا خرج من بسـتانك ؛ أكل تينك وعنبك. - أولئك النّاس إخواننا. - خذ هـذه الخبزة؛ ضـع تلك. - هذا الثور أبيض؛ ذاك أسْـود. - تلك الغنم (التي لنا بهـا عهـد) غنمي. - أولئك الرجال فرّوا من الحديقـة. - تلك جميلة. - هؤلاء صغارٌ. - أولئك كبارٌ.

الدّرس الثالث عشر

الحرف والظّرفُ

أوّلا: الحروف المقابلة لحروف الجر العربية

الحرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الحرف الأمازيغي	
مِن	زي، زگ، زغ، سغ	أرگاز اد زي فاس	هذا الرجل من فاس
		ئفّغ زگ وورتي	خرج من البستان
إلى	س، غر	ئدّا س تمازيرت نّس	ذهب إلى بلدته
		ئرّول ووشّن غر تاگانت	فرّ الذئب إلى الغابة
عن	سخ، زخ، زغ، زغيف	دّو سخ ي!	اِذهب عنّي!
		فّغ زغيف ي!	اُخرج عنّي!
عَلَى	خف خ، ف	ئلاّ ودفل خف ودرار	يوجد الثلج على الجبل
		ئقّيم ومكسا ف واكال	جلس الرّاعي على الأرض

فـي	گ، ك، غ، دي	وْر ئلّـي بابا گ تادّارت	لا يوجـد أبـي فـي الـدار
		ئلاّ غ وورتـي	يُوجـد فـي البـسـتـان
رُبّ	بار	بار يون ورگاز يوف سـين يرگـازن	رُب رجـل خـيـر مـن رجلين اثنين
بِ	س	ئبّـي اكـسـوم س توزّالت	قـطـع الـلـحـم بالـسـكـين.
ك	أمّ، زونـد زود	أغيلاس أمّ أمـوش	الـنّـمـر كـالـهـرّ.
		ئملّول زونـد ادفـل	هـو أبـيض كـالـثـلـج.
كـذا	أمّـو؛ أمـشـي؛	دّو ي امـشـي	سِـرْ هـكـذا.
هـكـذا	زونـد غـيـكـاد،	سـكـر زونـد غـيـكـاد	اِفـعـل هـكـذا.
لِ	ي	نّيغ ي باباك	قلـت لأبـيك
		سـغـيـخ تاريشـت ي وْييس	اشـتـريت الـسّـرج لـلـحـصان
مـنـذ	زي، زگ	زي نـضاضانـت	مـنـذ الـسـنـة الماضـيـة
مـذ	سـگ، زگ	واسّ امـزوارو	مـنـذ الـيـوم الأول.

ثانيا: ما يقابل الظرف

الـظـرف الـعـربـي	ما يقـابـلـه	طريقة استعمال الظرف الأمازيغي	
فـوق	أفلاّ، فلاّ	سـرس ت افـلاّ وْگـادير	ضـعـه فـوق الجـدار
	نّـيـگ	نّـيـگ وفـوس يـنـو	فـوق يـدي
	ئگّـي	ئگّـي يْـخـف نّـك	فـوق رأسـك

تحت	دّاو	دّاو وُضار ينو	تحت قدمي
	دّو	دّو وُفوس نّك	تحت يدك
	أدّاو	أدّاوْ وُكرتيل	تحت الحصير
عندَ	غور	ئلاّ غور ومغار	يوجد عند الشيخ
	غر	دّو غر وماش	اذهب عند أخيك
	دار	دارس يقاريضن.	عنده الدراهم
أمام	دات	قّيمن دات ن تادّارت	جلسوا أمام الدّار
قبل	زدات	يوّوض زدات نّش	وصلَ قبلك
وراء	فّير، دفّر،	ئكّا فّير ن تگمّي	مرّ وراء البيت
بعدَ	دارات	ئفّغ دارات نّغ	خرج بعدنا.
مَعَ	د	فّغ د ومغار	اُخرج مع الشيخ.
	ئد	فّغ يدس	اُخرجْ معه
بينَ	گر، ئنگر،	ئلاّ گر اسن ومناغ	(يوجد) بينهم حرب
	جار	تاوريرت تلا جار ن وجدا ت تازا	تاوريرت توجد بين وجدة وتازة
قرب	تاما،	قّيمن تاما نْ واسيف	جلسوا قرب النهر
إلى	تاسگا	قّميات تاسگا نو	اِجلسوا إلى جنبي
إزاء، تجاه	تانيلا	ئسكا ي اگادير تانيلا وْگادير	بنَى الجدار إزاء الجدار
حِيال	منيد	ئسكسو منيد ودرار	نظر تجاه الجبل

داخل	جاج،	ئقّيم جاج وخام	جلس داخل الخيمة
	أگُنس	ئلاّ گ وگُنس ن تگمّي	يوجد داخل البيت
خارج	گ تنيري	ئكّا تينيري ن تمازيرت	مرّ خارج البلد
	تينيري	ئنسا گ تنيري ن تگمّي	بات خارج الدّار
دُون	ئورا، أورا، ورد، أورود	أدرار ينّ يلاّ يوْرد اس يون واسيف ئمزّيْن	ذلك الجبل يوجد دونه نهر صغير
خلف	وْرينّ	أزاغار يمقّورن يلاّ وْرينّ ودرار ينّ	السّهل الكبير يوجد خلف ذلك الجبل.
منذ	زگمّي	لاّن زگمّي لاّن يتران	يوجدون منذ وجدت النّجوم.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئلاّ ودفل خف ودرار	
ئفّغ ييزم زغ تاگانت	
ئبّي اغروم س توزّالت	
أغيلاس امّ وموشّ يمقّورن	
ؤشّن زوند ايدي	
ئدّا ومغار س مرّاكش	
ؤماك يلاّ گ وورتي	
فّغ زغي!	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

فّغ د باباك	
قّيم ينگر ومغار د ومدّاكّل نّس	
ئلاّ يان ورگاز دار باباك	
لاّن غري شرا يُدريمن	
تيگمّي نو تلاّ غ وگُنس ن تورتيت ينو	
ئلاّ غوري يون وانو جاج وورتي	
ئسكسو ؤمغار منيد ن تادّارت نّون	
ئزرا فلاّس يان وموشّ	
ئلاّ يون وجضيض نّيگ يخف نمّ	
ئسرس تن دّاو وضار نّس	

التّمرين الثّالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زگمي تلاّ تافوكت	
أمغار ن تمازيرت اد يدّا س ازرو	
تكشم تفوناست نّون گ وورتي ن ووما	
واد يسغا يات تّاگُمارت تمقّور	
وانّ يسغا تاغاطّ د وزالاغ	
تامطّوط ينّ ترُول زگ تمازيرت نّس، تدّا س مكناس	
ميدّن نّا يلاّ غور سن يان وييس ئژيلن	
قّيم دّاو ن تادّاگت گ ومالو نّس	
سرس افوس نّش خف يخف ينو	
أسّي اغروم انّ، سرس ت تاما وكسوم	
قّيم فّير ن بابا	
دّو دات ن تمطّوط نّك	
نّيغ اس ي وُماك: كشم!	

التّمريـن الرّابع: احص ما تعلّمت من المفردات، انطلاقا من الدرس الأول، وقيّدها في كرّاسة مرتّبة ترتيبا أبجديا. قم بهذا العمل تدريجيا وتابعه بمواظبة.

الدّرس الرّابعَ عشَرَ

الفِعْل من حيثُ أزْمِنَتِهِ

فلنُصرِّف الفعل (ئسوا = شَرِبَ) تصريفا جزئيا حتى نتبيّن ميّزات كلّ زمن من أزمنته ونستقرئ العوامل التي تُحوّل الإثبات في مدلوله إلى نفي، أو تُحوّل الأمر إلى نهي:

زمن الفعل	الفعل ومدلوله		زمن الفعل	الفعل ومدلوله	
الماضي المثبّت	ئسْوا	شَرِبَ	الماضي المنفيّ	ؤر يسْوي	مَا شَرِبَ، لَمْ يَشْرَبْ
الحاضر المثبّت	أر يسّا، أل يسّا، لا يْسّا	يشرب	الحاضر المنفيّ	ؤردا يْسّا، ؤرا يْسّا	لا يشرب
المستقبل المثبت	أد يسو	سيشْرَبُ	المستقبل المنفي	ؤراد يسو	لن يشرب
المستقبل المثبت، فيه معاودة	أد يسّا	سيشربُ (ويُعاود الشرب ويُلازمه).	ترك المعاودة في المستقبل	ؤراد يسّا	لن يَشْربَ (ولن يعاود)
الأمر	سو	اشرَبْ	النهي	أد ور سّا	لا تشْربْ

الأمر بالمعاودة	سّا	اشربْ (وعاود الشّرب ولازمه)	النهي عن المعاودة	أدور سّا	لا تشرب (ولا تعاودْ)

الملاحظات:

أولا: الحرف(ؤر) حرف نفي أو نهي، بصفة عامّة، سواء أكان مستقلا بذاته أم كان مقترنا بحرف آخر.

ثانيا: الحرف(ؤر) إذا دخل على الفعل الماضي غيّر صيغته من آخرها (في غالب أنماط الأفعال) ونفاه:

ئسْواَ	شَربَ
ؤر يسْوي	مَا شَربَ؛ لم يَشْرَبْ

ثالثا: الحروف الثلاثة(أر) و(أل) و(لاّ) ينوبُ بعضها عن بعض. وجود أحدها بين يدي الفعل يفيد الآنيّة والحضور:

أر يسّا ، أل يسّا، لاّ يُسّا	يَشْربَ (الآن، في الوقت الحاضر)

رابعا: وجود الحرف(ؤردا) أو(ؤرا) بين يدِي الفعل يُفيد أن ذلك الفعل حاضر منْفيّ:

ؤردا يُسّا، ؤرا يُسّا	لا يشْرَبُ

خامسا: وجود الحرف(أد) بين يدي الفعل يُفيد الاستقبال:

أد يسو	سيشرَبُ

سادسا: إذا دخل الحرف(ؤر) على فعل الآنية والحضور (عِوضا من(أر) أو(أل) أو(لاّ)) قَلَبَهُ مستقبلا ونفاه:

أر يسّا	يشربُ (الآن)
وُر يسّا	لن يشرب (في المُستقبل)

أما الحرف(وُراد)، المركّب من(وُر) وَ(أد)، فيُفيد نفي المستقبل مباشرة:

أد يسو	سيشربُ
وُراد يسو	لنْ يشربَ

سابعا: الفرق بين المستقبل البسيط أو العاديّ وبين المستقبل المتضمن للمعاودة والملازَمَة هو أن الفعل في الأول سُينجَز مرة واحدة، بينما يُنجَز ويُعاوَد المرة تلو الأخرى:

أد يسو	سيشربُ
أد يسّا	سيشربُ (ويُعاوِد الشرب ويُلازمه)

ثامنا: الفرق بين الأمر البسيط أو العادي وبين الأمر بالمعاودة والملازمة، هو أنّك في الأول تأمر بإنجاز الفعل مرة واحدة، بينما تأمرُ في الثاني بإنجاز الفعل وبمعاودته ومُلازمته:

سو	اِشربْ
سّا	اِشربْ (وعاود الشّرب ولازمه)
سّا تامّنت ات تجّيت	اِشربْ العسل (وعاود مرارا) تبرأ

تاسعا: لا فرق بين النهي البسيط والنهي عن المعاودة والمُلازمة، لأن النهي جازم في حدّ ذاته:

أدور سّا	لا تشرب!

حرف النهي هو(أدور) المركّب من(أد) و(وُر) والمُختزل أحيانا في(أور) لأن دَالَ(أد) يجوز حذفها في بعض الحالات، وسنرى فيما بعد أنّها تدغم نطقا في بعض الحروف حينما تليها.

التّمارين

التّمرين الأول: شخّصْ ما هو ماض مثبت، وما هو ماض منفي، وما هو حاضر مثبت وما هو حاضر منفي... إلخ، من بين الأفعال الآتية[1]:

أر يساوال	أد يساول	ساول	أدور تساوال
وُراد يساول	وُر يتساول	وُر يساول	وُردا يُتساوال
ئلسا	وُر يلسي	وُردا يُلسا	أد يلس
أد يلسّا	وُراد يلس	لس	لسّا
أدور لسّا	وُراد يلسّا		

التّمرين الثّاني: (ئلسا = لَبِسَ). ترجم ما يلي:

وُر يلسي. - أد يلس. - لس. - أر يلسّا. - وُراد يلس. - وُر يلسّا. - أدور لسّا. - لاّ يُلسّا. - وُراد يُلسّا. - وُرا يلسّا. - أور لسّا.

التمرين الثالث:

صرّف الفعل(ئنسا) بات، كما صُرِّفَ الفعل(ئسوا) في الجدول أعلاه. حاول أن تفعل ذلك ذهنيا بعد مراجعة الجدول عدة مرّات.

(1) تنبيه مهم: استعن في تشخيص أزمنة الأفعال بتشخيص الحروف العاملة، كَ(وُر) وَ(أد) وَ(وُردا)...إلخ، لأنّ بتلك الحروف تُعرف الأزمنة في أغلبية الحالات.

الدّرس الخامس عشَرَ

الفِعْل من حيثُ مَادَّتُهُ

إن نحن تأمّلنا الفعل(ئسْــوا = شَربَ) مصرّفا إلى أزمنته، في جدول الدرس السابق، لاحظنا أنّ مادّته الأساسية تظهر جليا، مجرّدة من كل زائد صرفي، في صيغة الأمر البسيط:

سو	اِشْرَبْ

وكذلــك الشــأن في الفعل(ئلســا = لبِسَ) الوارد في ســياق أحد التّمارين:

لس	اِلْبَسْ

أما الفعل(ئكشم = دخلَ)، فمادّته المجردة هي:

كشم --- اُدخُلْ

وكذلك الفعل(ئرْول = هربَ):

رْول --- اُهرُبْ

القاعدة إذن هي أن المادة الأساســية فــي كل فعل تتجلى بوضوح في صيغة الأمر البسيط الموجّه للمخاطب الفرد.

وبالنظــر في عدد حروف تلك المادة يصنّف الفعــل المجرّد (غير المزيد) فعلا ثنائيا، أو ثلاثيا، أو رباعيا، أو خماسيا، أو سداسيا.

إليك نماذج من الأفعال، باعتبار عدد حروفها الأساسية:

مدلول الفعل	صيغة ماضيه	صيغة أمره	صنفه (عدد حروفه)
نزل	ئرس	رس	ثنائي
وجد	يوفا	أف	
شربَ	ئسْوا	سو	
دخل	ئكشم	كشم	ثلاثي
هرب	ئرْول	رْول	
حرث	ئكرز	كرز	
فعل	ئسكر	سكر	
خرج	ئفّغ	فّغ	
وقف	ئبدّ	بدّ	
دحرج	ئكركب	كركب	رباعي
مزّق	ئشرْوض	شرْوض	
قَوَّمَ	ئسگّد	سگّد	
رأى	ياناّي	أناّي	خماسي
قبّل	ئسّودم	سّودم	
أضاء	ئسّيدّ	سّيدّ	
ابتسم	ئزموّمي	زموّمي	سداسي
كَدَّ	ئخنونّس	خنونّس	
تأرجح	ئهلولّي	هلولّي	

الفعل المزيد: يُشتق من الفعل المجرّد صيغة فعلية للدلالة على التفعيل أو الإفعال، وأخرى للمفاعلة أو التّفاعل، وثالثة للتّفعّل أو

الانفعال، أو الافتعال عندما يؤدّي مفهوم الانفعال.

أ- صيغة التّفعيل أو الإفعال:

مدلول المجرّد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
هرب	ئرْول	ئسّرْول	هَرَّبَ
دخل	ئكشم	ئسّكشم	أَدخل
حَيِيَ	ئدّر	ئسّودر	أحْيا
رَكِب	ئنْي	ئسنْي	رَكَّبَ
عَلِمَ، عَرَفَ	ئسّن	ئسّوسن	علَّمَ؛ أَعْلَمَ
قام	ئنكر	ئسّنكر	أَقَامَ

ب- صيغة المفاعلة والتّفاعل:

مدلول المجرّد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
دخلَ	ئكشم	ئمّكشام	داخَلَ، تداخلَ
ضربَ	ئوت	ئمْوات	ضَارَبَ، تَضاربَ
قتلَ	ئنغا	ئمّنغا	قاتلَ، تقَاتَلَ
عرفَ	ئسّن	ئمْيوسّان	تَعارَفَ
رفعَ	يوسْي	ئمْياساي	ترافعَ
قبضَ	يومژ	ئمياماژ	قابضَ، تَقابضَ

طريقة استعمال هذه الصيغة، صيغة المفاعلة والتّفاعل:

ضارب الرّجلُ الرّجلَ	ئمْوات ؤرگاز د ورگاز
تضارب القوم	مْواتن ميدّن
قاتل الرّجلُ الرّجلَ	ئمّنغا ؤْرگاز د ورگاز

قاتله	ئمّنغا يدس
تقاتلوا	مّنغان

ج- **صيغة التّفعّل أو الانفعال (أو الافتعال بمدلول الانفعال):**

مدلول المجرّد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
فتحَ	ئرزِم	ئنُّرزِم	تفتّحَ، اِنفتحَ
ضارَ	ئزلف	ئنُّزلف	تضوَّرَ
فكَّ (العظمَ)	ئغزِم	ئنُّغزِم	اِنفكَّ (العظمُ)
زعجَ (أزعجَ)	ئغجف	ئنُّغجف	انزَعجَ
طَوَى	ئضفص	ئنُّضفص	اِنطوَى

ملاحظة: الأفعال المفيدة للتفعّل والانفعال أفعال لازمة بحكم مدلولها. وهي من هذه الزاوية مشابهة للأفعال العربية التي تقابلها في المعنى.

فائدة: في الأمازيغية يُشتق المزيد الدّالّ على التفعيل والإفعال لا من المجرّد فحسب، ولكن يُشتقّ حتى من المزيد المفيد للمفاعلة والتّفاعل، ومن المزيد للتفعّل والانفعال. تقول مثلا:

ئمُوات ورگاز د وماس	ضارب الرجل أخاه.
ئسمُوات باباك ارگاز د وماس	جعل أبوك الرّجلَ يضارب أخاه.
ئنُّغزِم وضار نّس	انفكّت قدمه
ئسنّغزِم اضار نّس	جعل قدمهُ تنفكُّ

د- الفعل المبني للمجهول:

في الأمازيغية يُعتبر الفعل المبني للمجهول فعلا مزيدا لأنه في

الواقع، يُشتقّ، مبدئيّا، من كل فعل متعدّ. من خصوصياته أنه يبتدئ ب(ئتّوا...) أو(ئتّيو...) أو(ئتّو...) أو(ئتّيا...) أو(ئتّيي...). لاحظ ذلك في أمثلة الجدول التّالي:

مدلول المبني للمعلوم	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	مدلول المبني للمجهول
عرفَ	ئسّن	ئتّواسّن	عُرفَ
عرَفَ	ئسّن	ئتّيوسّن	عُرفَ
عرَفَ	ئسّن	ئتّييسّن	عُرفَ
ضَربَ	ئوْت	ئتّووْت	ضُربَ
طَحَنَ	ئژضا	ئتّوژضا	طُحِنَ
قَطَعَ	ئبّي	ئتّوابّي	قُطِعَ
قَطَعَ	ئبّي	ئتّييبّي	قُطِعَ
سَرقَ	يوكر	ئتّيوكر	سُرقَ
سَرقَ	يوكر	ئتّياكر	سُرقَ
سَرقَ	يوكر	ئتّييكر	سُرقَ

ملاحظة وتنبيه: يُشتقّ الفعل المبني للمجهول من كل الأفعال المتعدّية بنفسها، من حيث المبدأ. لكنّ السماع هو الذي يتحكّم عمليا في إمكان اشتقاقه أو عدم إمكانه.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يعرف عدد الحروف التي تتكون منها مادة الفعل المجرد؟

- كيف يشتق الفعل المزيد المعبّر عن التفعيل أو الافعال؟ اذكر أمثلة لذلك.

- كيف يشتق الفعل المبني للمجهول من المبني للمعلوم؟ اذكر أمثلة لذلك.

- ما هو وزن الفعل المزيد المعبر عن مفهوم التفعل والانفعال؟ اذكر ثلاثة أفعال من هذاالصّنف.

- اذكر ثلاثة أفعال مزيدة تفيد مدلول المفاعلة والتفاعل؛ ثمّ استعمل كل واحد منها في جملة.

التّمرين الثاني: صنّف الأفعال الآتية من حيث هي مجردة أو مزيدة؛ ومن حيث هي مبنية للمعلوم أو مبنية للمجهول؛ ومن حيث نوعية مدلولها:

(ئسّوفغ = خرّج، أخرج). - (ئسّرغا = سخّن). - (ئمّرْوال = جارى). - (ئمُياواض = واصل، تواصلَ) ؛ ئسمُياواض (ما معناه؟). - (ئنّستم = تفسّخ؛ تهدّم). - (ئمّغرا = نادى، تنادى). - (ئسّيلْي = رقّى، صَعَّدَ). - (ئمّرگام = سابّ، تسابَّ). - (ئنّزري = اختلّ). - (ئمُياواي = سايرَ؛ وازَى). - (ئتّوامز = قُبِضَ). - (ئتّييسّي = رُفِعَ). - (ئتّييمز= قُبِضَ).

التّمرين الثالث: واصل تقييد المفردات التي وردت فيما سبقَ من الدروس، ورتّبها، واحفظ منها عن ظهر قلب أكثر ما يمكن.

الدّرس السادس عشَرَ

الفِعْل من حيثُ طرائقُ تصريفِه

تُصَنَّـفُ الأفعـال، من حيـث طرائـق تصريفها، إلى أفعـال صلدة، وأفعال نمطيّة، وأفعال متفرّدة.

أوّلا: الأفعـال الصّلـدة: هـي التـي لا تتكسّـر مادّتهـا بمفعول التصريـف، إذ إنّ حـروف تلك المادة متماسـكة متلازمـة حينما يُصرّف الفعل إلى أزمنته مسـندا إلـى مختلف الضمائـر. فإليك طائفة من الأفعال الصّلدة:

ئمون	صَحِبَ؛ رَافقَ	يورار	لَعِبَ؛ لَهَا
ئلّوژ	جَاءَ	ياغول	عَادَ؛ رَجَعَ
يانّاي	رَأَى	ى بّي	قَطَعَ

فلنصرّف أحد هذه الأفعال إلى الأزمنة كلها، ولنلاحظ مصير مادّته الأساسية:

الفعل(ئمون) (رافقَ)؛ مادّته هي(مون) (رافِقْ):

ئمون	رَافقَ	وَريمون	لم يُرافِقْ
أر يتّمون	يُرافِقُ	وَردا يْتّمون	لا يُرافِقُ

لـن يُرافِـقَ	وَر يـتّـمـون	سيُرافِـقُ	أد يـمـون
لا تُـرافِـقْ	أدور تـمّـون	رَافِـقْ	مـون

الملاحــظ هــو أن مــادة الفعل(ئمــون) المتمثلــة فـي صيغــة الأمر، وهـي(مــون)، مادّة صلــدة، بمعنـى أن حـروفها متماســكـة متلازمة دائما، مهما كان زمــن الفعل. وقس على(ئمون) فـي جميــع الأفعال الصلدة الأخرى، وذلك سواء أكان الضمير المسند إليه هو ضمير الغائب أو غيره من ضمائر التصريف. تقول :

رَافقتُمْ	تمونم	رَافقتُ	تمون
يرافقون	أر تمّونن	لم نُرافقْ	وَر نمون

...إلخ.

فائــدة: الأفعال المزيدة الدّالّة على المفاعلة أو التفاعل كلها أفعال صلدة:

سَابَّ	ئمّرگام	جَارَى	ئمّرْوال
تَرافعَ	ئمْياساي	سَابَقَ	ئمّزوار
		ضَاربَ	ئمْوات

...إلخ.

ثانيــا: الأفعال النّمطيــة: تتكسّــر مادتها بمفعــول التصريف، فيُبدل بعض حروف تلك المادّة أو تُغيّر حركة من حركاتها. فلنلاحظ هذه الظاهرة في الفعل(يوكر) مثلا:

لـمْ يَسـرقْ	وَر يوكـير	سَـرقَ	يوكـر
لا يَسْـرقُ	وَردا يـتّاكـر	يَسْـرقُ	أر يـتّاكـر
لـن يَسْـرقَ	وَر يـتّاكـر	سـيَسْـرقُ	أد ياكـر
لا تَسْـرقْ	أدور تّاكـر	اِسْـرقْ	أكـر

نلاحظ أن مادّة الفعل، التي هي(أكر) قد تكسّرت بمفعول التصريف؛ فهي إذن غير صلدة.

لكننا عند إحصائنا للأفعال التي هي على وزن(يوكر) نجد أنّها تصرّف دائما على غرار(يوكر). فهي إذن من نمطه. ولذا سُمّي كل فعل ينتمي إلى نمط في التصريف معيّنٍ فعلا نمطيّا.

أنماط التصريف عديدة في الأمازيغية (كما هو الشأن في العربية). وسيخصص فيما بعد درس بكل نمط منها يستحق أن يُنظر فيه عن كثب. فإليك بعض الأنماط التي لها مكانتها المتميزة؛ تدبّرْ أوزانها على الخصوص:

ئرس	نَزلَ	ئلسا	لَبِسَ
ئسغا	اشترى	ئسّودم	قبَّلَ
يوفا	وَجَدَ	ئسّيف	أَوْجَدَ
يومز	قَبَضَ	ئسّيوْض	أَوْصلَ
يوزّل	جَرَى	ئدّا	ذَهبَ
ئرزا	بَحثَ	ئزّولّ	صَلَّى
ئنّا	قَالَ	ئضفار	تَبِعَ

...إلخ.

وما تجدر الإشارة إليه أن بعض الأنماط متداخلة جزئيا فيما بينها، كأن تكون صيغة الماضي مشتركة مثلا: ئلسا ؛ ئسغا ؛ ئدّا ؛ ئرزا ؛ ئنّا...

ثالثا: الأفعال المتفرّدة: الفعل المتفرّد هو الذي تتكسّر مادّته بمفعول التصريف، ولا يمكن تصنيفه في أية مجموعة من المجموعات النّمطية؛ وبعبارة أخرى هو الذي يتفرّد بطريقة في التصريف خاصة به.

فإليك طائفة من الأفعال المتفردة:

ئمّوت	مات	وُر ئمّوت	لم يمتْ
أر ئتّمتات	يَموتُ	وُردا ئتّمتات	لا يمُوتُ
أد يمّت	سيَموتُ	وُر يتّمتات	لن يَموتَ
مّت	مُتْ	أدور تمّتات	لا تمَتْ

ئگا، ئگّا	كان، فَعَلَ	وُر ئگي، وُر ئگّي	لم يكنْ، لم يفعل
أر يتْگّا	يكونُ، يفعلُ	وُردا ئتْگّا	لا يكونُ، لا يفعلُ
أد يگ، أد يكّ	سيكونُ، سيفعلُ	وُر ئتگّا	لنْ يكونَ، لنْ يفعل
گ، كّ	كُنْ، اِفْعَلْ	أدور تگّا	لا تَكُنْ، لا تَفْعَلْ

ئساول	تكلّمَ	وُر يساول	لم يتكلّمْ
أر يتساوال	يتكلّم	وُردا يتْساوال	لا يتكلّمُ
أد يساول	سيتكلّمُ	وُر يتساوال	لنْ يتكلّمَ
ساول	تكلّمَ	أدور تساوال	لا تتكلّمْ

ملاحظتان اثنتان:

أ- قد يكون الفعل المتفرد صلدا في بعض مظاهره الصرفية؛ ذلك هو شأن الفعل(ئساول). وقد يكون نمطيا في جلّ مظاهره الصرفية، فنحصرُ تفرده في زمن من أزمنته أو زمنين؛ ذلك هو شأن(ئگّا) المنتمي جزئيا إلى نمط(ئلسا).

ب- عدد الأفعال المتفردة قليل بالقياس إلى عدد الأفعال النّمطية.

رابعا: الأفعال الجامدة: هي التي تَلْزَمُ زمنا واحدا. منها:

- أشم ! (اِنصرفْ!) الملازم لصيغة الأمر.

- أوْرا (تَعَالَ) الملازم لصيغة الأمر أيضا. (والرّاء فيه مرققة).

- ئمس (يَكُونُ) الملازم للاستفهام. تقول مثلا:

ما يُمس نتّا؟	منْ (يكونُ) هُوَ؟
ما يُمسين نيتني؟	مَنْ (يَكُونُ) هُمْ؟(1)

ملاحظة: عدد الأفعال الجامدة قليل جدّا، لا يجاوز بضعة عشر فعلا، منها ما هو بمثابة(اسم الفِعْلِ) العربي من حيث الوظيفة.

(1) لعبارة الاستفسارية المغربية(شكون هوَ؟) ترجمة حرفية للتعبير الأمازيغي(ما يُمس نتّا؟) و(شكون؟) ترجمة حرفية لِ(ما يُمس؟).

التّمارين

التّمريــن الأول: راجــع الدرس مرات، ثــم أجب كتابة عن الأســئلة الآتية:

- ما هو الفعل الجامد؟
- ما هو الفعل الصلد؟
- اذكر ثلاثة أفعال صلدة، ثم صرّف أحدها إلى جميع الأزمنة مسندا إلى ضمير الغائب، وصُغْ منه الأمر والنهي موجّها لمخاطب.
- ما هو الفعل المتفرّد؟
- ما هو الفعل النّمطي؟ اذكر فعلين نمطيين.

التّمرين الثاني: ألّف ســتّ مجموعات نمطية من الأفعال الأربعة والعشرين الآتية:

يوزن	بعثَ	يوسا	واتَى
ى كُصد	خَشِيَ	يورا	فَرَغَ
ئسّن	عَلِمَ	ئرزم	أطلقَ
ئنسا	بَاتَ	ئسّودم	قَبَّلَ
ئنزا	بِيع ، نَفِدَ	ئلكم	وَصَلَ
يووْض	بَلَغَ	يوفا	وَجَدَ
ئدّر	عَاشَ، حَيِيَ	ئژرا	رَأَى
يووْن	صَعِدَ، رَقِيَ	ئكّر	نَهَضَ
ئسّودر	أحيَا	ئفّغ	خَرَجَ
يوجّا	تَرَكَ	ئكرز	حَرَثَ
ئسّوفغ	أخْرَجَ	يوسْي	رَفَعَ، حَمَلَ

ئكسا	رَعَى، سَرَحَ	ئسّوسن	عَرَّفَ، عَلَّمَ، أَعْلَمَ

التّمرين الثّالث: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل الصّلد(ئلّوژ) (جَاعَ) مسندا إلى ضمير الغائب (راجع قبل ذلك تصريف الفعل(ئمون)).
ثمّ صرّف الفعل النّمطي(يوزن) (بَعَثَ، أَرْسَلَ).

الدّرس السابع عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

مصادرُ الأفعالِ

أ- مصادر الأفعال المجردة: أوزانها متعددة، كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر النّماذج المستعملة منها بكثرة:

نوعية الأفعال	نماذجها		الأفعال		مصادرها	
الأفعال الصلدة	ئمون	صَحبَ	ئمون	صَحبَ	تامونت	الصّحبة
	ياناي	رَأَى	ياناي	رَأَى	ئنّي	الرؤية
	ئبّي	قَطَع	ئبّي	قَطَعَ	أبّاي، توبْيا	القَطعُ
	يورار	لَهَا	يورار	لَهَا	ؤرار	اللهو
	(الكل يُنطق براء مرققة)					

الدّرس السابع عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

مصادرُ الأفعالِ

أ- مصادر الأفعال المجردة: أوزانها متعددة، كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر النّماذج المستعملة منها بكثرة:

نوعية الأفعال	نماذجها		الأفعال		مصادرها	
الأفعال الصلدة	ئمون	صَحبَ	ئمون	صَحبَ	تامونت	الصّحبة
	يانّاي	رَأَى	يانّاي	رَأَى	ئنّي	الرؤية
	ئبّي	قَطَع	ئبّي	قَطَعَ	أبّاي، توبْيا	القَطعُ
	يورار	لَهَا	يورار	لَهَا	ؤرار	اللهو
	(الكل يُنطق براء مرققة)					

الأفعال لنمطية	دل	غَطّى	ئدل	غَطّى	أدّال، تادالا، تادولي	التّغطية
	ئرس	نَزَلَ	ئرس	نَزَلَ	أرّاس، تاراسا، تاروسي	النّزُولُ
	ئنْي	رَكِبَ			تاناكا، تاناشا، تامنويْت	الرّكوب
	ئگر	ألقى			تاگوري، تيگوري	الإلقاء
	ئلسا	لَبِسَ	ئلسا	لَبِسَ	تالسّي، تيملسيت	اللّبس
	ئنسا	بَاتَ			تانسّي، يمنسيوْت	البيات
	ئنغا	قَتَلَ			تانغي، تيمنغيوْت	القتل
	ئسغا	اشترَى	ئسغا	اشترَى	تامسوغت	الشّراء
	ئغرا	نادَى			تاغوري، أغوري، تيغوري	النّداء
	ئغزا	حَفَرَ			تاغوزي، أغوزي، تيغوزي	الحفْرُ
	ئكشم	دَخَلَ	ئكشم	دَخَلَ	أكشّوم، أكشام	الدّخول

	ئسفض	مَسَحَ			أسفاض، أسفّوض	المسح
	ئنكر	قام			تانكرا، تانشرا	القيامُ
	ئسكر	فَعَلَ			أسكّير	الفِعلُ
	ئرْول	هَرَبَ			تاروْلا، تارولا	الهروبُ
	ئدّر	حَيِيَ	ئدّر	حَيِيَ	تودرت، تامدّورت	الحياةُ
	ئفّغ	خَرَجَ			وُفوغ، توفغا	الخُرُوجُ
الأفعال النّمطية	ئگّز	نَزَلَ			وگوز، توگوزت	النّزول
	ئسّودم	قَبَّلَ	ئسّودم	قَبَّلَ	أسودم	التَّقبيل
	ئسّورف	تخطّى			أسورف	التّخَطّي
	ئنتوتر	هَرِئَ			أنتوتر	الهُرْءُ
	يورم	ذَاقَ	يورم	ذَاقَ	ئرم، أرّام، (راء مرقّقة)	الذّوْقُ
	يومز	قَبَضَ			ئمز، أمّاز	القَبْضُ
	يوسْي	رَفَعَ			أسّاي، ئسْى	الرَّفْعُ
	يوكر	سَرَقَ			توكرضا، تيكرا، ئكر	السّرِقَة

	يوزّل	جَرَى	يوزّل	جَرَى	تازّلا، تيزّلا، ئزّل	الجَرْيُ
	ئغما	صَبَغَ	ئغما	صَبَغَ	تاغومي، تيغومي	الصّبْغُ
	ئرزا	بَحَثَ			تيمرزيوْت، تيرزي	البحث
	ئدّا	ذَهَبَ	ئدّا	ذَهَبَ	تاوادا	الذّهَابُ
	ئجّا	فَاحَ			توجّوت	الفَوَحَانُ
	ئخّا	قَبُحَ			توخّوت، تيخّوت	القُبْحُ

ب- مصادر الأفعال المزيدة: مصادر الأفعال المَزِيدَةِ قياسية موحّدة الأوزان. إليك نماذج منها في الجدول التّالي:

نماذج الأفعال		الأفعال		مصادرها	
سّكشم	أدخل	ئسّكشم	أَدخلَ	أسكشم	الإدخال
ئسّفرغ	عَوّجَ			أسفرغ	التّعويجُ
ئسّودر	أَحْيَا	ئسّودر	أَحْيَا	أسودر	الإحياءُ
ئسّوكف	قَلَعَ			أسوكف	القَلْعُ
ئسّيوْض	بَلّغَ	ئسّيوْض	بَلّغَ	أسيوْض	التّبليغ
ئسّيرْو	وَلّدَ			أسيرْو	التّوْليدُ
ئسّيضن	مرّضَ			أسيضن	التّمريض
ئمْوات	ضَارَبَ	ئمْوات	ضَارَبَ	أمْوات	المُضاربة
ئمگار	رَامَى			أمكار	التّرامِي
ئمّكشام	دَاخَلَ	ئمّكشام	دَاخَلَ	أمّكشام	التّداخلُ

ئمّرْوال	جَارَى			أمّرْوال	المجاراة
ئمْياساي	تَرافَعَ	ئمْياساي	تَرافَعَ	أمْياساي، تامْياسايت	التّرافُعُ
ئمياماژ		قَابَضَ	أمْياماژ	تامْياماژت	التّقابضُ
ئمْيوسّان	تَعَارفَ	ئمْيوسّان	تَعَارفَ	أمْيوسّان	التّعارُفُ
ئنُّرژم	انفتحَ	ئنُّرژم	انفتحَ	أزنورژم، تانورژمت	الانفتاح
ئنُّغجف	انزَعَجَ			أنُّغجف	الانزعاج
ئنّضفص	انطَوَى			أنّضفص	الانطواءُ
ئسمْوات	تسبّب في مضاربة	ئسمْوات	تسبّب في مضاربة	أسمْوات	التحريض على المضاربة
ئسمّنغا	تسبّب في قتال			أسمّنغا	التّحريض على القتال
ئسنُّرژم	تسبّب في انفتاح	ئسنُّرژم	تسبّب في انفتاح	أسنُّورژم	التّسبب في الانفتاح
ضفص	تسبّب في انطواء			أسنّضفص	التّسبّب في الانطواء

ملاحظة: المصادر الأمازيغية تُجْمَعُ كما تُجمع سائر الأسماء.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس عدة مرّات، ثمّ أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشتق المصدر من المجرد عامّة؟
- كيف يُشتق المصدر من الأفعال النّمطية الآتية:

ئنم	أَلِفَ	ئسّغ	أَشَعَّ
ئسّوتر	طَلَبَ	يولم	كَفَّ، الثّوب
يودّم	قَطَرَ	ئرّا	غَلَبَ

- ما هي مصادر الأفعال المزيدة التالية:

ئسّرْول	هَرَّبَ	ئسّنكر	أقَامَ
ئسّيرم	أَذَاقَ	ئسّيوْن	صعَّدَ
ئمّناغ	قَاتَلَ	ئمّرگام	سَابَّ
ئمْياواي	سَايَرَ، وازَى	ئمدوكّال	صَادَقَ
ئنّستم	تَفسّخَ، تهدَّمَ	ئنّزري	اخْتَلَّ
ئنّزْوي	تشَتّتَ	ئسنّزْوي	شتَّتَ

التّمرين الثاني: ما هي الأفعال التي اشْتُقت منها المصادر الآتية؟:

أمياماژ	أمْيازان	أمْياواض	أسودر
أسوفغ	أسوتر	أسرْوت (الدّراس)	أسركم (تغلية القِدرِ ونحوها)
أركام (الغليان)	أسيرْو (التّوليد)	تامونت	تانكرا (القيام)

أمّاژ	ئمژ	تيسّوت	توسّوت (الفرش)
أنُّغجف	تاژّلا	تارولا	أمّرْوال
أسمّغنا			

التّمرين الثالث: احفظ عن ظهر قلب أكثر ما يمكن من المفردات التي وردت في هذا الدّرس، وتذكّر على الخصوص أوزان المصادر.

الدّرس الثامن عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

(تابِع)

أوّلا: اِسم الفاعل

أ- اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرّد: يبتدئ عامّة ب(أم...) أو(أما...) أو ئمي...). إليك نماذج منه في الجدول التّالي:

اِسم الفاعل		الفعل		اِسم الفاعل		الفعل	
الحامِلُ	أماساي	حَمَلَ	يوسي	الرّاعي	أمكسا	رَعَى	ئكسا
البالغ	أماواض	بَلَغَ	يووْض	الفارس	أمْناي	رَكِبَ	ئنْي
الجاري	أمازّال	جَرَى	يوزّل	المُشتري	أمساغ	اشترى	ئسغا
المُضنِي	أمازور	أَضْنَى	يوزر	الحارِثُ	أمكراز	حَرَثَ	ئكرز
المشتدّ	أماسوس	اشتدّ	يوسّ	السّابق	أمزوارو	سَبَقَ	ئزوار
المغنّي	أمارير	غنَّى	يورر	الهارِبُ	أمْرْوول	هَرَبَ	ئرْول
السّارق	ئميكر	سَرَقَ	يوكر	السّاكن	أمزداغ	سَكَنَ	ئزدغ

ملاحظات أربع:

أولاها: كثيرا ما تنقلب ميم اسم الفاعل نونا، خاصة حينما يُستثقل النطق بها مقرونة بما يليها، كأنْ تليها الباء أو الفاء أو ميم

أخرى:

أنبداد	المحافظ، القيّم	أنزدام	الحاطب، الحطّاب
أنفكور	النّاطر، النّاطُور	أنكمار	القانص، القنّاص
أنبضو	القاسم، القاضي	أناكام	المستقي
أمكار	الحاصد، الحصّاد	أمضاي	الذّائق، الذّوّاق

ثانيتهــا: اســم الفاعــل الأمازيغي المشــتق من أفعال الشــأن أو الصيــرورة يقابــل في المدلــول الصفــة العربيــة المشــتقة من(فَعُلَ) أو(فَعِلَ):

ئزلض	فقُرَ	أمزلوض	الفقير
وضن	مَرِضَ	أماضون، أموضين	أماژاي
ئژّاي	ثَقُلَ	أماژاي	الثّقيل
ئجّض	قَرِعَ	أمجّوض	الأقرع
ئزدر	سَفُلَ	أمازدار	السّفيل
ئفرغ	عَوِجَ	أنفراراغ	الأعوجُ
ئفشد	رَؤُفَ	أفشاد	الرؤوف
ئصّاض	حَمُقَ	أمصوض	الأحمقُ
ئفلس	أمُنَ	أنفلوس	الأمين
ئزدا	غَرُبَ	ئمزدي	الغريب

ثالثتهــا: قد يحدث -نادرا- أن يكون اســم الفاعــل قائما بوظيفة المفعول به:

يوزن	أرسل، بعث	أمازان	المرسل، الرسول، المبعوث.
ئژّول	ختَنَ	أمژال	المختون، الختينُ.

ئسْوا	شَرِبَ	أمسْوي	المشروب (وئمسوي هو الشارب).

وقد يحدث -نادرا كذلك- أن يكون اسم الفاعل المشتق من الثلاثي على وزن(أفعّال).

ئنبض	حَكَمَ	أنبّاض	الحاكم.
ئكرز	حَرثَ	أكرّاز	الحارث، الحرّاث.
ئگنا	خَاطَ	أگنّاي	الخياط
ئزدم	حَطَبَ	أزدّام	الحطّاب.

رابعتها: تقوم الصفة المشبهة بالفعل بجميع الوظائف الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل، وبالوظيفة التي تقوم بها في العربية الصفة المشبهة باسم الفاعل.

أرگاز يرْولن	الرّجل الهارب	ميدّن رْولنين	الرجال الهاربون
تاوتمت يوسيْن	الأنثى الحاملُ	تيوْتمين وسينين	الإناث الحوامل
أرگاز يمّوتن	الرجل الميّت	ميدّ مّوتنين	الموتى من الناس
تافوناست يوضنن	البقرة المريضة	تيفوناسين وضنّين	البقرات المريضات
أدرار يجّضن	الجبل الأقرع	ئدرارن جّضنين	الجبال القرعاءُ.

ب- اِسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد: اشتقاقه قياسي، مبدئيّا. يبتدئ ب(أن...) إذا كان أوّل الفعل ميما؛ ويبتدئ ب(أم...) إذا كان أوّل الفعل نونا:

ئمْياساي	ترافع	أنمْياساي	المترافع
ئسّرْول	هرَّب	أمسّرْول	المهرَّب
ئمْياماز	تماسكَ، تقابضَ	أنمْياماز	المتماسكُ، المتقابض

ئسّودر	أحْيَا، أنْعَشَ	أمسّودر	المُحيي، المنعشُ
ئمّكشام	تداخل	أمّكشام	المتداخل
ئنّزلا	تاهَ، هَامَ، ضاعَ	أمنّزلو	التّائه، الهائم، الضائع
ئمّنغرا	سَامَى (في الاِسم)	أمّغرو	السّميُّ (المسامي بَالاِسم)
ئنُّغزم	اِنفكَّ (العظم)	أمنُّغزم	المنفكُّ (من الأعضاء)
ئمْياواي	سَايَرَ، وَازَى	أمْياواي	المُساير، المُوازي
ئمزازّال	جَارَى	أمزازّال	المجاري
ئنُّغجف	اِنزعج	أمنُّغجف	المنزعج

ملاحظة مهمة: لا يُستحسن أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد نعتا لاِسم آخر يتقدمه؛ لذا تنوب عنه في تلك الوظيفة الصفة المشبّهة بالفعل:

ئگران ئمّكشامن	الحقول المتداخلة
ئمسْوان يسّودورن	المشروبات المنعشة
ئگودار يمْياماژن	الجدران المتماسكة
أرگاز ئنّزلان	الرّجل التّائه

كل من(يمّكشامن) و(يسّودورن) و(يمْياماژن) و(ينّزلان) صيغة مشبهة بالفعل. إذا كان منعوتها جمعا يجوز أن تُلازم صيغة الإفراد، كما هو الشأن في الأمثلة الثلاثة الأولى. فإن شئت أن تجمعها قلت:

(مّكشانين) وَ(سّودورنين) وَ(مْياماژنين).

ثانيا: اسم المفعول

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم عادة

بوظيفة اسم المفعول:

سغُن يتّوابّين	الحبل المقطوع	تيلي يتّوغرصن	الشّاة المذبوحة
ئگر يتّوكرزن	الحقل المحروثُ	ئمندي يتّومگرن	الزّرع الحصيد
ئردن تّوژضانين	القمح المطحون	أربا يُتّووْتن	الطفل المضروب
أييس يتّيوكرن	الفرس المسروق	أرگاز يتّواسّنن	الرّجُلُ المعروفُ

ملاحظات ثلاث:

أ- إذا كان اسم المفعول في العربية خبرا لمبتدإ، عُبِّرَ عن مدلوله في الأمازيغية بالفعل المبني للمجهول:

هذا الرّجل معروف	أرگاز اد يتّواسّن
حقلك محروث	ئگر نّك يتّوكرز
زرعهم محصود	ئمندي نّسن تّومگرن
قمحكنّ مطحونٌ	ئردن نّكُنت تّوژضان
هذا الفرس مسروق	أييس اد يتّيوكر
ذلك الشريط مقطوع	ئزيكر نّا يُتّوابّي
هذا الرجل مدخول	أرگاز اد يتّوكشم

ب- في حالات نادرة يُعبّر بصيغة اسم الفاعل عن مدلول اسم المفعول:

أمازان	المُرسَل، الرسول	تامزورت	النُّفَساء
أمژال	المختون، الختينُ	تامغروصت	الذّبيحةُ
أمسّوي	المشروب، الشّراب	ئنيغي	القتيل، المقتول

ج- لا يُشتقُّ اسم المفعول من الأفعال المزيدة التي تُعبِّر عن المفاعلة والتّفاعل، لأنّ المفاعل مفاعل في الوقت نفسه، والمتفاعل متفاعل كذلك؛ من المفروض أن المُضارب، مثلا، يَضْربُ ويُضرَبُ، وأنّ المتقاتل(متقاتل). أمّا من الفعل المزيد الدّال على التفعيل والإفعال فيشتقُ اسم المفعول كما يلي:

ئسّكشم	أدخلَ	ئتّوسكشم	أُدْخِلَ	ئتّوسكشمن	المُدخَلُ
ئسّفرغ	عَوَّجَ	ئتّوسفرغ	عُوِّجَ	ئتّوسفرغن	المُعَوَّجُ
ئسّودر	أَحْيَا	ئتّوسودر	أُحْيِيَ	ئتّوسودرن	المُحْيَى
ئسّيوْض	بَلَّغَ	ئتّوسيوْض	بُلِّغَ	ئتّوسيوْض	المُبَلَّغُ

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم مقام اسم المفعول المشتق من المزيد الدّالّ على التفعيل والإفعال، كما هو وارد في الأمثلة الأربعة السابقة. لكن هذه الصّيغ لا تكاد تستعمل، لأنّ المجرّد واسم فاعله يقومان بوظيفتهما الدلالية: ما دُخِلَ قد دَخَلَ، فهو دَاخِلٌ إذن؛ وما عُوِّجَ قد عَوِجَ وصار أَعْوَجَ؛ وما أُحْيِيَ قد حَيِيَ، فهو حيٌّ؛ وما بُلِّغ قد بَلَغَ، فهو بَالِغٌ، وهكذا... فبذل أن تقول هذا مُبَلَّغ تقول هذا بَالِغٌ... إلخ.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدّرس، عدة مرّات، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية، معزّزا كل جواب بما يمكن من الأمثلة التوضيحية:

- ما هي أوزان اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرّد؟
- ما هي الوظيفة الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل المشتق من فعل الشأن أو الصيرورة؟
- كيف يشتق اسم الفاعل من الأفعال المزيدة؟
- كيف يعبّر عن مدلول اسم المفعول؟

التّمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية التعابير الآتية:

الرجل الهارب	
الرجل هاربٌ	
هذا الطفل بالغ	
الطفل البالغ	
هرب السارق	
السارق مريض	
هذا الصيّاد أحمق	
أبوك رؤوف	
حرثَ الحرَّاثُ حقوله	
سيحصد الحصّاد زرعه	
قطع الحطاب شجرة	
توجد الشجرة المقطوعة في الحديقة	
حديقة صديقك	

	يوجد عند أخيك رجل غريب
	الرّجل المريض شرب ماء باردا
	هذه الطّريق موازية لهذا النّهر
	ذلك الثّور مسروق من مكناس
	أخي سَمِيٌّ أخيك
	القمح طُحِنَ
	الحقل المحصود يوجد قرب بستان الشّيخ
	المرأة الحامل جالسة على الحصير

(تنبيه: لا تنسَ أن الصفة المشبهة بالفعل كثيرا ما تقوم مقام اسم الفاعل واسم المفعول، وأنها أسهل استعمالا وأخفّ. وتجنّب الترجمة الحرفية).

التّمرين الثالث: راجع الدروس الخاصة بالفعل والأسماء المشتقة منه، وتدبّرها جيّدا، واحفظ ما جاء فيها من مفردات.

الدّرس التاسع عشَرَ

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

(تتِمّة)

أوّلا: اسم المكان: يبتدئ ب(أســا...)، وهو القياس، أو(أس...) أو(أزا...) أو(أز...) أو(أزّ...).

يووْن	صَعِدَ، طَلَعَ، رَقِيَ	أساون	المَصْعدُ، المَطلع، المرقى، العَقَبة
يوگم	اِستقَى	أساگوم	المُستقَى، السُّقايَة، السِّقاية
ئرگ	حَلَّ (المتاع)	أساراگ	المَحَلُّ، الفِناء، الحظيرة
ئسيّس	رَقَصَ، لَعِبَ	أسايس	المرقص، الملعب.
ئكّا	مرَّ	أساكوي، أساكا	الممرّ، المعْبَر، المَشْرَعَة
ئفّي	صَبَّ	أسافي، أسفي	المَصَبُّ
ئگن	رَقَدَ	أسگُن، أساگن	المرقد
ئگّاور	قَعَدَ، كَمَنَ	أسگّيوْر	المكمن، الخندق (في حرب)
ئمضل	دَفَنَ، قَبَرَ	أسمضل	المَدْفِنُ، المقبرة

يورار	لَعِبَ، لَهَا	أسُرير	الملعب، الملهى
ئگّز	هَبَطَ	أزاگوز	المَهْبطُ
ئزگُر	عَبَرَ، قَطَعَ (النهر)	أزّاگُر	المَعْبر، المشرعة، مقطع النّهر
ئگرْو	تَجَمَّعَ، اِجتمع	أساگراو	المُتجَمّع، المجتمع
ئسّومّر	تشمّسَ	أسامّر	المتشمّسُ
ئنسا	بَاتَ	أسانسو	المبيت، البيت

ثانيا: اسم الآلة: يبتدئ ب(أس...)، وهو القياس، أو(أسا...) أو(أز...) أو(ئس...) أو(ئز...):

ئفّاو	أنَارَ، أَضَاءَ	أسفيوْ	المصباح، السِّراج
ئفّاو	أنَارَ، أَضَاءَ	أسافو	الشُّعلة
ئكرز	حَرَثَ	أسكرز	المحراثُ
ئرگل	أغلقَ	أسرگل، أسرگول	المِغْلاق
ئدل	غطّى	أسدل، أسدّول	الغِطَاء
ئرغا	سَخَنَ	أسرغو	الحطب يُسخّن به
(فعْلٌ مُمَاتٌ) أسگرس	المِخلاةُ		
(فعْلٌ مُمَاتٌ) أسدس	المِذْوَدُ		

يومد	جَنَى، قَطَفَ	أسمّاود	المقطف، المَنجل
ئكمس	صَرَّ الصُّرة ونحوها	أسكومس	المِصَرُّ، الصُّرّة
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) أسماس	المِرْجَل (من نَحاس)		
ئگلف	اِخْتَدَر، اسْتَتَرَ	أسگلف	الخِدْر، السِّتْرُ
يوگل	قَلَدَ، تَقَلَّدَ	أساگُل	القلادة، المِعْلاق
ئقّس	وَخَزَ، نَخَسَ، لَسَعَ	أساقّس	المِنْخَسُ، الزُّبَانَى
يبّك	دَمَّ (الأرض)	أسابوك	المِدَمَّة
ئسّر	ثَقَبَ	أساسّر	المثقب
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) أسارگو	المِخْل، المرفع، الرَّافعة		
ئدّز	دَقَّ، هَرَسَ	أزدوز	المِدَقُّ، المِهراس، الجِدْلة
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) أزفل	المِجْلاد، المِجْلِدَة، السَّوْطُ		
ئرزف	خَاطَ (خياطة غليظة)	ئزرزف	المِخْيَط (من عُود)
ئمسد	شَحَذَ، سَنَّ	ئسمسد	المِشْحذ، المِسَنُّ
ئكرف	أَوْثَقَ، قَيَّد	أسكرف	الوثاق، القَيْد، الإِسَارُ.

ملاحظة: تكون أسماء المكان والآلة على صيغة المذكر والمؤنث تقول: تاساروت = المفتاح؛ تاسادّامت = المِيزَاب؛ تاسّمي، تسيّگنيت = الإِبرة ؛ تيسرگلت = الإِبزيم؛ تاساگومت السِّقاية...إلخ.

التّمارين

التّمريــن الأول: راجـع الدرس عــدة مرات، ثـمّ أجب عن الأســئلة الآتيـة:

- ما هو القياس في صياغة اسم المكان، وما هو القياس في صياغة اسم الآلة؟

- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء المكان، وثلاثة من أسماء الآلة. - لماذا تبتدئ بعض أســماء المكان وبعض أسماء الآلة بِ(أز...) بدلا من(أس...) أو(أسا...)؟ (اجتهد في الاجابة عن هذا السّؤال).

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئوت س وزفل	
ئدّز يردن س وزدوز	
ئنسا وجضيض افلاّ ن تادّاگت	
ئزلا ونگار اسمّاود نّس	
ئرغا واسّ	
ئسمّيض ييض	
ئرگل ومغار تيگمّي نّس؛ ئدّا س يفران	
ئكرف وماك اسردون نّس س ئزيكر	
سرس يمندي اد گ وساراگ ن تادّارت نّون	
ئسغا ومكراز يون وزگر ابركان دُ يوت تّفوناست تاوراغت	

آد يكرز يگران نّس د يگران ن بابا س، دٌ وورتي ن ولتماس	
يوكر ورگاز انّ اسلهام ينو د وسگرس ن وييس نّك	
توگم تمطّوط زگ وساگوم امان سمّيضنين	
أسمضل نّسن يلاّ منيد وورتان نّغ	

التّمرين الثالث: خصّص أسبوعا كاملا لمراجعة الدروس من أولها، ولا تتجاوز أربعين دقيقة من المراجعة في كل يوم.

الدّرس العِشْرُونَ

خَلْقُ الأَلْفَاظِ بالنّحْتِ والتّركِيبِ

الميـزة الكبرى التـي تتميز بها اللغـة الأمازيغية، والتـي تُخوّل لها قدرة غير محـدودة على خلق الألفاظ الجديدة من الألفاظ القديمة، هي كونها لغة ناحتة مركّبة. النّحت والتركيب فيها ليْسَـا أقلّ أهمية من الاشتقاق.

يُنْحَتُ اللفظ الجديد:

أ- من اسمين يُوصَلُ أحدهما بالآخر كما نتبيّنه أسفله:

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="2">الإسم الأول</th><th colspan="2">الإسم الثاني، أو الصفة</th><th colspan="2">الاِسم المُركّب</th></tr>
<tr><td>أسّ</td><td>اليوم</td><td>(+گ) أسّ</td><td>(في) اليوم</td><td>أسگّاس</td><td>السّنة</td></tr>
<tr><td rowspan="2">أغصّ، ئغصّ</td><td rowspan="3">العظم</td><td>ئديس</td><td>الجَنْبُ</td><td>ئغزديس</td><td>الضّلع</td></tr>
<tr><td>أزوك</td><td>الأَلْيَة</td><td>أغزّوك</td><td>عظم الوَرِك</td></tr>
<tr><td>تاغُصّت</td><td>امارت</td><td>اللّحية</td><td>تاغُصمارت</td><td>الذَّقَنُ</td></tr>
<tr><td rowspan="2">ألم، ئلم</td><td>الصّفَاق</td><td>أديس</td><td>البَطن</td><td>ألمديس</td><td>الصّفاق الحاجز</td></tr>
<tr><td>الجلد</td><td>أسير</td><td>الرَّحَى</td><td>ألمسير</td><td>الثِّفَالُ</td></tr>
</table>

ألوك	المِغْلاقُ	أديس	البَطْنُ	ألوكديس	الدُّوَّارَةُ
أسغر	العُودُ	أسيف	النّهر	أسغرسيف	الحَوَرُ (شجر)
ئمتشي	الأكل	ئنزض	الشَّعَرُ	ئمتشينزض	الحَصَفُ (مرض)
		أغْيول	الحِمَار	ئمتشغْيول	الضَّبُعُ

كلمات هي: أسّ + گ + أسّ. فكأنّك قُلتَ(اليوم في اليوم)، لأن السّنة تنطلق من يومك الذي أنت فيه إلى أمد يعود عنده اليوم نفسه.

ب- من فعل واسم، أو من اسم وفعل:

الاِسم أو الفعل		الاِسم أو الفعل		الاِسم المركب	
ألم	الجِلد	سو	اشْرَب	ألمسو	القِربَة
أمز	أَمْسِك	أگادير	المَخزَن	أمزگادير	الخَزَّانُ
		أضو	الرّيحُ	أمزاضو	السَّقْفَة
أزن	أَرسِلْ	أفوس	اليَد	أزنفوس	الكُمُّ
ئبّي	قَطَعَ، قَصَّ	ئرْول	فرَّ	ئبّيرْول	أبو مقصّ (حشرة)
ئزّر	نَتَفَ	ئزم	الأَسَدُ	ئزّريزم	(نبات شائك)
ئفّغ	خَرَجَ	أدان	المَعْيُ	أفغدان	السُّرْمُ
ئدل	غطّى، سَتَرَ	وُشّن	الذئب	ئدلوشن	الشّفَقُ
توكر	سَرَقَتْ	وُرغ	الذّهب	توكرورغ	الحَسُّون
تيْمر	جَرَسَ	تيزيزْوا	النّحل	تيمرزيزْوا	التُّرْنْجَانُ

توف	فَاقَتٌ	وُزّال	الحَدِيد	توفوزّال	(شجر صلب العُود)
أشر	اسْرِقْ	أملاّل	الأبيض	أشرملاّل	السّنجابِيّ اللّون

ج- من أدوات لغوية مختلفة: (كالصادرة المتخصصة بمدلول معيّن، أو الظرف، أو الحرف من حروف المعاني، أو اِسم الإشارة أو الاِسم الموصول) تتصدّر التّركيب:

الأداة	خاصيتها	الاِسم الأصلي		الاِسم المركّب	
ئبر (1)	صادرة	تيگمّي	الدّارُ	ئبرگمّي	القصْر
		أزگّو	الزُّنْبُور	ئبرزگّو	السُّرْمَانُ
تيبر (1)		تيگمّي	الدّار	يبرگمّي	الدّار الكبيرة
				تيبرگمّيت	(الدّارَةُ)
		أكماز	الحُكَاكُ	تيبركمّاز	القُرَّاصُ
گار (2)	ظرف	أسيف	النّهر	گارسيف	مَقَرَنُ نّهرين
أگار (3)	صادرة	وُل	القَلْب	أگارول	الميّت القلب
تار (4)		أزال	حرّ الشّمس	تارازال	الظُّلّة للرَّأسِ
أمّ (= كَ)(5)	حرف	تاسدّا	اللّبُوَة	أمسدّا	النّمر الإفريقيّ
ما؟ + س (6)	حرفان	أماس	الآلة، الأداة		

تا+س+ مـي(7)	اسـم إشَـارة	+ حـرف +اِسـم مـوصـول		تاسـمـي	الإِبْرة

التعاليق:

(1) الصادرتان(ئبـر) (للمذكـر) وَ(تيبـر) (للمؤنث) تؤديـان مفهوم العظامـة والضخامـة. تأمّـل مفعولهما في الأسـماء المركبة. وألحق بهما(أبر) للمذكر أيضا. تقول(أرگاز) للرَّجُل على العموم؛ وتقول(أبرّگاز) للرّجُل القويّ الشّجاع.

(2) (گار) (ويقال(جـار) أيضـا) ظـرف بمعنـى بـين: المدلـول الحرفـي ل(گارسيف) هو(بينَ النّهر) أي(بيْن النّهرين).

(3) (أگار) اسـم جامد بمعنى(الدّون السّـافل): مدلول(أگارول) هو، بالحرف،(القلب الدُّونُ).

(4) (تار) ((أر) أو(وار) للمذكّر) صادرة تؤدّي مفهوم العدم والفقدان: المدلول الحقيقي لِ(تارازال) المختزلة عادة في(تارازا)، هو(عديمَة الحرّ).

(5) (أمّ) حرف تشـبيه بمعنى كَ العربية: المدلول الحرفي لِ(أمسـدّا) هو(كاللّبؤة). والواقع أن النّمر الإفريقي يُشبه اللّبؤة من حيث هيئته.

(6) (مـا) حـرف اسـتفهام، وَ(س) حرف معنـى يقابـل بِ العربية: المدلول الحرفي لِ(أماس) هوَ(مَا بِهِ؟).

(7) (تـا) اسـم إشـارة بمعنـى هـذه؛(س) حـرف معنًـى يُقابـل بِ العربية؛(مي) اسـم موصول بمعنى مَنْ و مَا: المدلول الحرفي لِ(تاسمي) هُوَ(هَذهِ التّي بِهَا).

ملاحظة عامّة: الأسـماء المركبة تُجْمَع كما يجمع باقي الأسماء، ما هو مذكر فمذكر، وما هو مؤنث فمؤنث تقول مثلا:

أسـگّاس	السّنة، العامُ	ئسـگّاسـن	السُّنُون، الأعوام
ئغزديس	الضِّلْع	ئغزديسن	الضُّلوع، الأضلاع
ألمسو	القِربة	ئلمسا	القِرب

أمـژاضو	السّـعـفـة	ئمـژوضـا	السِّـعَـفُ
ئبـرگـمّـي	الـقـصـر	ئبـرگـمّـيتن	الـقـصـور
أمسـدّا	الـنّـمر الإفـريقـي	ئمسـدّاتن	الـنّـمـور الأفـريقـيـة
تاغُـصـمارت	الـذَّقَـنُ	تيغُـصـمارين	الأذْقَـانُ
تـوكـروغ	الحَـسُّـونُ	تـوكـرورغـين	الحَـسَـاسِـينُ
أمـاس	الآلـة، الأداة	ئـمـاسّـن	الآلات، الأدوات
تاسـمـي	الإبـرة الـدقـيـقـة	تاسـمـيوين	الإبَرُ الـدِّقَـاقُ

التّمارين

التّمريــن الأول: راجع الدّرس مرارا، ثم اشــرح في فقرة من عشــرة ســطور الطرائق التي يتم بها نحت الأســماء وتركيبها، وعزّز شروحك بأمثلة تستبين بها كلّ طريقة.

التّمرين الثّاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى الصّادرة؟

- اذكر ثلاث صادرات، وبيّن وظيفتها الدلالية في الأسماء المركّبة.

- اذكر ستة أسماء رُكِّبَ كلّ واحد منها من اسمين؛ ثم ستة أسماء رُكِّبَ كل واحد منها من فعل واســم؛ ثم ثلاثة أسماء مركّبة من صادرة واسم؛ ثم اسمين مركّبين من حرف واسم، أو من حرفين.

التّمرين الثّالث: ما هي جموع الأسماء المركّبة الآتية:

أسگّاس	ئغزديسن	ألمديس	ألمسير
ألوكديس	أسغرسيف	ألمسو	أمزاضو
أزنفوس	ئبّيرْول	ئبرزگّو	أمسدّا
أماس	تاسمي	تارازال	تيبرگمّيت
توفوزّالت	توكرورغ	تاغُصمارت	

التّمريــن الرّابع: واصل مراجعة ما ســبق من الــدروس، واحفظ معاني ما جاء فيها من المفردات، وتدبّر أوزان الكلمات وصياغتها.

الدّرس الوَاحِدُ والعِشْرُونَ

التّضعيفُ، والإِدْغَامُ، والقَلْبُ، والإِبْدَالُ

التّضعيف والإدغام والقلب والإبدال ظواهر فونولوجية مهمة لها في النطق الأمازيغي وفي اللهجات أهميتها وخاصياتها.

أوّلا: التضعيف :

أ- الضّاد تُضعّف طاء، دائما:

ئضر	انْحَدَرَ	أطّار	الاِنحدار
يوضن	مَرِضَ	أطّان	المَرَض
ؤضوض	الرّضاع	ئطّض	رَضَعَ
ئضص	النّوم	ئطّص	نَامَ

ب- الغين تُضَعّف قافاً:

ئغرا	نادَى، قرأَ	أر يقّار	يُنادِي، يَقرأُ
ئغزا	حَفَرَ	أر ئقّاز	يَحْفِرُ
تامغُر	الكِبَرُ	ئمقّور	كَبُرَ، كَبِرَ
مغار	رَغْمَ أنّ...	مقّار	رغْم أنّ...

ج- الواو تُضعّف كافا معقودة مضمومة ضمَّ اختلاس، وقد تُضعّف

كافا، وهو نادر:

تاودا	الخَوْف	ئگّد	خَافَ
ئرْول	هَرَبَ	أر ئرگّل	يَهْرَبُ
يودْو	رَاح	تادگّات	الرَّوَاحُ
أوّو	الضباب	أگّو	الدّخان
ئوْت	ضَربَ	أر ئكّات	يَضْربُ

د- الكاف المعقودة المُليَّنة والياء تضعّفان كافا معقودة صريحة:

تاسگا	الجَنْب	تيسگّين	الأجناب
تاسْيا	الجَنْب	تسيگّين	الأجناب
أزاك	السَّبيب	ئزاگّن	السَّبائب
ئكا	فَعَلَ	أر ئتگّا	يَفْعَلُ
ئيّا	فَعَلَ	أر ئتگّا	يَفْعَلُ
نتّا اي يُكرزن	هو الذي حَرَثَ	نتّا أگ گّكرزن	هو الذي حَرَثَ

ثانيا: الإدغام

أ- الدّالُ تُدغم في التّاء، والعكس وارد:

تيدت	الحقيقة، الصِّدْقُ	تيتّ	الحقيقة، الصِّدْقُ
أد ترْولت	ستَهْرُبُ	أت تّرْولت	ستَهْرُبُ
أد تدّوم	ستذهَبون	أت تّدّوم	ستذهَبون
تدلوشّن	الشّفقُ	دّلوشّن	الشّفقُ
تاديست	البَطْنُ	دّيست	البَطْنُ

"دّيست" هي الصيغة المُعرّبة ل "تاديست"، حُذفت فها حركة التّاء

الأولــى بعامل الإعراب، فصارت "تديســـت"، ثمّ صارت "دّيســـت" بحكم إدغام التّاء في الدّال. تقول مثلا:

تاديست ينو	بَطْنِي
ئوْت ي غر دّيست ينو	ضَرَبَنِي إلى بطْنِي

ب- الدّالُ تُدغم في النّون:

أد نرْول	سَنَهْرُبُ	أن نّرْول	سَنَهْرُبُ
أد نكشم	سَنَدْخُلُ	أن نّكشم	سَنَدْخُلُ

ج- التّاء تُدغم في الضاد، وتنقلبان طاءً مضعّفة:

تامطّوط	المرأة	أصل الكلمة هو:	"تامضوضت"
تامسوضطّ	المُرضِعُ	:__________	"تامصوضضت"
تاغاطّ	الماعزة	:__________	"تاغاضت"
تاجضيطّ	العُصفور	:__________	"تاجضيضت"
تاگرْواطّ	اللّثْغَاء	:__________	"تاگرْواضت"

د- الخاء تُدغم في الغين، وتنقلبان قافا مضعّفة:

أد سغخ	سأشتري	أد سقّ	سأشتري
أد رغخ	سأسخُنُ	أد رقّ	سأسخُنُ
أد لّغخ	سأَلْعَقُ	أد لقّ	سأَلْعَقُ.

ه - الوار تُدغم في الكاف المعقودة:

گ وامّاس	في الوسط	گ گّامّاس	في الوَسَطِ
گ وورتي	في البُستانِ	گ گّورتي	في البُستانِ

(أسّ+گ+واسّ)	"اليوم في اليوم"	أسگّاس	السّنة

ملاحظتان:

(1) الكاف المعقودة التي أُدْغِمَ فيها واوٌ تكون في الغالب مضمومة ضمّا مختلسا يكون شاهدا على إدغام الواو، كما هو ملحوظٌ في "گّامّاس" وفي "أسگّاس".

(2) لفظة "أسگّاس" اسم مركّب من: أسّ+گ+أسّ. (راجع الدّرس العشرين). الضمّ المختلس فيه ناجٌ من كون "أسّ" الثاني يُعرب بالواو، بمفعول عامل الإعراب الذي هو الحرف "گ". نتيجة التركيب إذن هي: أس گ واس ---" (تُدغم الواو في الكاف المعقودة وتُعوّض بضمّ مختلس)، ويُصبح الِاسم المركّب آخر الأمر هو: "أسگّاس".

و- النّون -نونُ الجمع والتّصريف خاصة- تُدغم أحيانا في الرّاء واللاّم:

أزگر	الثّور	ئزگارن؛ ئزگارّ	الثّيران
أملال	الظَّبْي	ئملالن؛ ئملالّ	الظِّباءُ
ئرْول	هَرَبَ	رْولن؛ رْولّ	هَرَبُوا
يوشر	سَرَقَ	وْشرن؛ وْشرّ	سَرَقُوا

ثالثا: حروف التّحريك الثلاثة، أي الألف والواو والياء، يُقلب بعضُها بعضا بمفعول الصرف والتّصريف:

أمادل	الخَدُّ	ئمودال	الخُدُود	(قُلبت الألف واوا)
أسردون	البغل	ئسردان	البِغَالُ	(قُلبت الواو ألفا)
تاساروت	المِفتاح	تيسورا	المفاتيح	(قُلبت الحركات الثلاث)
أجضيض	الطّائر	ئجضاض	الطَّيْر	(قُلبت الياء ألفا)

ئسغا	اِشْتَرَى	تسغيت	اِشْتَرَيْتَ	(قُلبت الألف ياء)
ئنّا	قَالَ	ؤرينّي	لَمْ يَقُلْ	(قُلبت الألف ياء)
تدّام	ذَهَبْتُم	أرتدّوم	تَذْهبون	(قُلبت الألف واوا)

رابعـــا: الإبدال: تُبـــدل بعض الحـــروف حروفا أخرى بمفعـــول النّطق اللّهجي المحلّي، وبحكم قواعـــد الفونولوجيا الضّابطة لتجاور الأصوات من حيثُ مخارجها:

أ- الكاف تُبْدَلُ شيناً:

أكابار	أشابار	القافلة	أكال	أشال	التّراب
يوكر	يوشر	سَرَقَ	ئكمض	ئشمض	اِحْتَرَقَ

ب- الكاف المعقودة تُبدَل جيما، أو واوا، أو ياء:

أگضيض	أجضيض	الطّائر	ئمگر	ئمجر	حَصَدَ
أگادير	أيادير	السّور	ئگودار	ئوودار	الأسْوار
ئگوردان	ئووردان	البرغوث	أگطّوم	أيطّوم	القضيبُ
أگودْي	أوودْي	العُرْمَة	أگضرور	أيضرور	الغُبار

ج- الميـم تُبدل نونا، بحكـم مجاورتها لميم أخرى، أو ليـاء، أو لفاء، أو لزاي، يُقَالُ:

أنمگار	بدلاً منْ "أمگار"	الحصّاد، الحَاصد
أنمداي	بدلاً منْ "أمداي"	الرّصَد، الاكَامِنُ
أنبداد	بدلاً منْ "أمبداد"	القيِّمُ، المُدبِّر، المُسيِّر
أنبضو	بدلاً منْ "أمبضو"	الحَكَمُ، المُوزِّعُ
أنفشاد	بدلاً منْ "أمفشاد"	الحَنُون، الرؤوف

أنفلوس	بدلاً منْ "أمفلوس"	الأمينُ، الثّقة، الموثوق به
أنزدام	بدلاً منْ "أمزدام"	الحطّاب، الحَاطِبُ
أنزّارفو	بدلاً منْ "أمزّارفو"	القَاضِي (بالأحكام العُرفيّة)

وقد تُبْدَل الميم نونا أيضا، بمفعول النّطق اللّهجي المحلِّيّ ليس غير، يُقال مثلاً:

تينضلت، بدلاً منْ "تيمضلت"	القبرُ (واللفظتان مترادفتان)
تاخانت، بدلاً منْ "تاخامت"	الخيمة، الخِبَاءُ (واللفظتان مترادفتان)

ملاحظتان اثنتان:

(1) يحدُثُ أن يُجاور الكاف سيناً، في كلمة ما، كما هو الشأن في "تيسكرت" (الثُّومُ) وَ"ئسك" (القَرْنُ) وَ"أسكارن" (الأظافر). في هذه الحال، تُبْدَلُ السّينُ شينا بحكم مجاورتها للكاف المُبدَلَة شِيناً:

"تيسكرت" "تيسشرت" " تيشّرت"	الثُّومُ
"ئسك" "ئسش" "ئشّ"	القَرْنُ
"أسكارن" "أسشارن" "أشّارن"	الأَظْفارُ

(2) الكاف المعقودة (گ) هي السائدة في اللّهجات المصمودية، حتى إنّها تقوم مقام الواو في بعض الألفاظ بدون مبرّر فونولوجي ظاهر، كما هو الشأن في "گما" (أخي)، الذي هو في الأصل "وما" (أي ابْن أمِّي). والغالب أنّها تنطق كافا معقودة مُليّنة (گ) أو ياء صريحة (ي) في اللهجات الصّنهاجية؛ وتُنطَقُ جيما مشدّدة أو غير مشدّدة في اللّهجات الزّناتية.

التّمارين

التّمريـــن الأول: كيــف يُضعّف كل مــن الحروف الآتيــة: و، ك، غ، ي، ض؟

- فيمــا تُدغــم الــدّال؛ والتّاء؛ والخــاء؛ والــواو؛ والنّون؟ عزّز شــروحك بأمثلة.

التّمرين الثّاني:

- اُذكر ستّة جموع قُلِبَ فيها حرف أو حرفان من حروف التّحريك.
- اُذكُــرْ فعلــين قُلِــبَ فيهمــا حرف مــن حــروف التّحريــك بمفعول التّصريف.
- ما هي قواعد الإبدال الذي يَحدُثُ بمفعول النّطق اللّهجي المحلّي؟
- متى تُبدل الميم نوناً بحكم المجاورة الفونولوجية؟

التّمرين الثّالث: ما هو النّطق المصموديّ للكلمات الآتية:

ئجنّا	السّماء	ئجّ	البُطْمُ؛ الفُسْتُقُ
ئرجيجّ	اِرتَعَدَ	تيرجين	الجَمْرُ
أجمّاض	العُدْوَة	أشال	التّراب
ئشلا	ظَلَّ	ئشضا	شَمَّ
أشّيوْن	القُرُون	تيشّرت	الثُّوم
أشّار	الأظْفَار	أشابار	القَافِلَة

الدّرس الثّاني والعِشْرُونَ

الصّفَة المُشَبَّهةُ بِالفَعْلِ؛ الصِّيغَةُ المَوْصُولِيَّةُ

الصّفة المشبّهة بالفعل صيغة صرفية تقوم مقام النّعت العربي:

أرگاز ئژيلن	الرّجل الطيّب
تامطّوط يتّارون	المرأة الحامِلُ
ميدّن تگدّنين	القوم الخائفون
تايْتشين قّيمنين	النّساء الجالسات
ئزگارن گّوتنين	الثّيران الكثيرة

ملاحظتان اِثنتان:

(1) تُصاغ الصّفة المشبّهة بالفعل بزيادة نون (ن) في آخر الفعل مسندا إلى ضمير الغائب المفرد (ئژيل + ن = يژيلن. - ئتّارو + ن = ئتّارون...) إذ كان المنعوت مفردا، سواء أكان مذكّرا أم كان مؤنثا. وتصاغ بزيادة ياء ونون (ين) في آخر الفعل مسندا إلى ضمير جماعة الغُيَّب (تگُّدن + ين = تگّدنّين،. قّيمن + ين = قّيمنين،. گّوتن + ين = گّوتنين)، إذا كان المنعوت جمعا، سواء أكانَ مذكّرا أم مؤنّثا، عاقلا أم غير عاقل.

(2) تُصاغ الصفة المشبّهة بالفعل من الفعل المبني للمعلوم، فتكون بمثابة اسم الفاعل؛ ومن الفعل المبني للمجهول، فتكون بمثابة

اسم المفعول به:

ئرُول ورگاز	هَرَبَ الرجل	أرگاز يرُولن	الرّجل الهارب
ئتّوابّي وُسغُن	قُطِعَ الحَبْلُ	أسغُن يتّوابّيْن	الحَبْلُ المقطوع
رُولن يماكارن	فرَّ السُّرَّاقُ	ئماكارن رُولنين	السُّرَّاقُ الفَارّون
تّوامژن يماكارن	قُبِضَ على السُّرَّاقُ	ئماكارن تّوامژنين	السُّرَّاقُ المقبوض عليهم

الصّفة المشبّهة بالفعل، إذا صيغت من أحد أفعال الشأن أو الصيرورة، تكون بمثابة الصفة العربية المشبّهة باسم الفاعل:

تژيل تربات	جَمُلَتِ الفتاة	تاربات يژيلن	الفتاة الجميلة
ئمقّور وادّور	كَبُرَ الشّأْنُ	أدّور يمقّورن	الشّأْنُ الكبيرُ
ئصّاض ويْدي	كَلِبَ الكَلْبُ	أيْدي يُصّاضن	الكَلْبُ الكَلِبُ
ئزگزاوْ ييگر	خَضِرَ الحَقْلُ	ئگر يزگزاون	الحَقْلُ الأخْضَرُ

الأصل في الصّفة المشبهة بالفعل: الأصل في الصّفة المشبهة بالفعل أنّها فعل يعودُ الضمير فيه على اِسم موصول مقدّر:

أرگاز نّا يُرُولن	الرّجُل الذي هرَبَ	أرگاز يرُولن	الرّجل الهارب
تامطّوط نّا يُژيلن	المرأة التي جَمُلَتْ	تامطّوط يژيلن	المرأة الجميلة
ميدّن نّا گُّدنين	القوم الّذين يخافون	ميدّن گُّدنين	القومُ الخَائِفون

ملاحظتان اثنتان:

(1) فعل الجملة التي تصل المَوْصُول في الأمثلة السابقة، يعود الضّمير فيه على الاِسم المَوصول؛ ولذا يلزم صيغة المذكّر، حتى إذا كان الفاعل الأصليّ مؤنّثا، على خلاف ما هو وارد في اللغة العربية.تقول:

تامطّوط نّا يُكشمن	المرأة الّتي دخلت

(2) يَجوز الإفراد في فعل صلة الموصول إذا كان الفاعل الأصليّ جمعا؛ تقول:

ئرگازن نّا فّغنين	الرّجال الذين خرجوا

ويجوز أن نقول:

الرّجال الذين خرجوا	ئرگازن نّا يُفّغن

القاعدة: إذا كان فعل صلة الموصول مسندا إلى الموصولية، وهي النّون (ن) في حالة الإفراد، والياء والنّون (ين) في حالة الجمع. ويجوز فيه الإفراد بدلا من الجمع. ويسمّى هذا الفعل فعل الصّلة، أوْ فعل صلة الموصول. وهو الّذي يتحوّلُ إلى "صفة مشبّهة بالفعل" كلّما حُذِفَ الاسم الموصول وصار مُقدَّرا.

تنبيه: يكون فعل صلة الموصول ماضيا، أو حاضرا آنيّا، أو مستقبلا، ويكون مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجهول، مثْبَتاً أو منفيّا. إنّما يميّزه عن سواه الكاسعة التي في آخره: "ن" أو "ين".

الأسماء الموصولة الأمازيغية وما يقابلها في العربية:

أوّلا: الّذي، التي، اللّذان، اللّتان، الّذين، اللاّتي، اللّواتي، اللاّئي، الأُلَى = نّا

تقولُ:

أرگاز نّا يُفّغن	الرّجل الّذي خرج
تامطّوط نّا يُفّغن	المرأة التي خرجت
ميدّن نّا فّغنين (يُفّغن)	القومُ الّذين خرجُوا
تيسدنان نّا فّغنين (يُفّغن)	النّساء اللّواتي خرَجْنَ...

ثانيا: ذاك الذي، تلك الّتي، ذانِكَ اللّذان، تَانِكَ اللّتان، أولئك الّذين،

أولئك اللّواتي...إلخ = لّي

تقولُ:

ژريغ أرگاز لّي يوكرن	رأيتُ الرّجُل، ذاك الذي سَرَقَ
وتغ اربا لّي ك يوّتن	ضربْتُ الوَلَدَ، ذاكَ الّذي ضربَكَ
روْلن ميدّن لّي يوكرن	فرّ القومُ، أولئك الّذين سَرَقُوا

ملاحظة: يَجوزُ أن ينوب الاِسم الموصول "نّا" على الاِسم الموصول "لّي" ويقومَ مقامه في جميع الأحوال، ولا يجوز العكس.

ثالثا: اسم ظاهر مشار إليه + هو الّذي؛ أو اسم إشارة + هو الّذي، أو ضمير ابتداءٍ + الّذي (الّتي، الّذين، اللّواتي... إلخ) = اي ، ايْدا ، اغا

أمغار اد اي يُبطّون أگّرن	هذا الشيخ هو الذي يُوزّعُ الدّقيق
واد اي يشّان اغروم نّك	هذا هو الذي أكل خُبزَكَ
وينّ اي مگرن يمندي نّك	أولئك همُ الذين حصدوا زرعك
نكّ اي يُبّين اكسوم	أنا الذي قَطَعْتُ اللّحم
تانّ ايْدا يْكّاتن الّون	تلك هي التي تدقُّ الدُّفّ
نيتنتي اي يُسّنون اكسوم	هُنَّ اللّواتي طَهَوْنَ اللّحم
كُنّي اغا يكرزن يگر اد	أنتمُ الذين ستحرثون هذا الحقل

ملاحظتان:

(1) "اي يُشّان" وَ "اي يُبطّون" وَ "اي يُبّين" وَ "اي يُسْنون"، وما هو من قبيلها تتوالى فيها ياءان ساكنان. هاتان الياءان، إمّا تُحذف في النّطق أولاهما، وإما تُدغم إحداهما في الأخرى وتُقلبان كافا معقودة مُضَعّفة. ولذا يُمكنكَ أن تنطق: "اگ گشّان" وَ "اگ گبطّون" وَ "اگ گبّين" وَ "اگ گسّنون"، وقِسْ على هذا...

(2) الاسم الموصول "اي" يُستعمل إذ كان فعل صلة الموصول

ماضيا (أي يُشّــان؛ أي مگرن؛ أي يُبّين؛ أي يُسّــنون) أو كان آنيا حاضرا (أي يُبطّون).

الإسم الموصول "ايْدا" لا يُستعمل إلا إذا كان فعل صلة الموصول آنيّا حاضرا (أيدا يُكّاتن).

الإســم الموصول "اغا" لا يُســتعمل إلاّ إذا كان فعل الصلة الموصول فعلا مســتقبَلا (اغا يُكــرزن) لأنه يتضمّن حرف الاســتقبال "غا". وقد يُنطق "ارا" بدلا من "اغا".

تنبيــه وتذكير: لا فرق فــي الأمازيغية بــين العاقل وغيــر العاقل فيما يهمّ التذكير والتأنيث وإعادة الضّمائر على الأســماء، ولا في إلحاق النعت بالمنعوت.

رابعا: من (الاِسم الموصول المشترك، للعاقل)

وُنّا، وانّا، والّي (للمذكّر المفرد) وينّا، ويلّي (الجمع المذكّر)

تنّا، تانّا، تالّي (للمؤنّث المفرد) تينّا، تيلّي (الجمع المؤنّث)

تقول مثلا:

ئمگر وانّا يُكرزن	حَصَدَ مَنْ حَرَثَ	مگرن وينّا كرزنين	حَصَدَ مَنْ حَرَثُوا
تمگر تانّا يُكرزن	حَصَدَتْ مَنْ حَرَثَتْ	مگرنت تينّا كرزنين	حَصَدَتْ مَنْ حَرَثْنَ

خامسا: ما (الاسم الموصول المُشــترك، لغير العاقل) = أينّا ، أيلّي، ماي، ما

تقول مثلاً:

أسيُ اينّا يُلاّن گ وفوس ينو	خُذْ مَا يوجدُ في يدي
تشّيت ايلّي ك يسّاضنن	أكَلَتَ مَا مَرَّضَكَ
ئسْوا ماي ت ينغان	شَربَ مَا قَتَلَهُ

سادسا: من ذا؛ من الّذي

أ- مع الماضي أو الحاضر:

مايُمس ونّا ؛ ماني وانّا ؛ ماي ؛ ما.

ب- مع الفعل المستقبَلِ:

ما غا، ما را، ما يُمس وانّا غا، ما يُمس وانّا را، ماني وانّا غا.

تقول مثلا:

ما يُمس وانّا يُفّغن؟	مَنْ ذا خَرَجَ؟ مِن الذي خرج؟
ماني وانّا ك يزران؟	مَنْ ذا رآك؟ من الذي رآكَ؟
ما يُمس وانّا يُقّارن؟	من ذا يُنادي؟ من الذي يُنادي؟
ما غا يُمّودّون؟	من الذي سيسافر؟

ملاحظتان:

(1) "ما يُمس" كثيرا ما تُنطلق "ماگ گمس" باعتبار أنّها في الأصل "ما يُمس". تتضمّن ياءيْنِ ساكنينِ مُتتابعين.

(2) "ما يُمس وانّا" وَ "ماني وانّا" جاءتا على صيغة المذكّر. لكنها تؤنَّثُ، وتُجْمَعُ أيضا؛ تقولُ:

ماي تمس تانّا ...؟	من هي التّي...؟
ما مسين وينّا ...؟	منْ همُ الّذين...؟
ماي مسينت تينّا ...؟	منْ هنَّ اللّواتِي...؟

سابعا: أيّ (الإسم الموصول المشترك):

أكّونّا (للذّكر من البشر والحيوان)

أكّتنّا (للأنثى من البشر والحيوان)

أكّماي (للأشياء).

تقُولُ مثلاً:

وْت اكّونّا ك يوْتن	اِضْرب أيَّ (الناس) ضَرَبَكَ
أمز زي وولّي نو اكُّتنّا يْكّان دات اك	أَمْسِكْ من شياهي أيَّهَا مرَّتْ أمامكَ
سّوفغ زگ وولكِ اكُّماي گيس يلاّن	أَخْرِجْ مَنَ المِزْوَدِ أيَّ (شيْء) يوجد فيه

تنبيــه عامّ جدّ مهم: فـي جميع صلات الموصـول الّتي وردت في الأمثلـة مـن هذا الدّرس يعـود ضمير الفعل على الاِسـم الموصول (أو علـى العبارة المركّبة التي تقوم مقامه). ولذا تُزادُ في آخر الفعل علامة الموصولية، أي النّون (ن) أو الياء والنّون (ين). وتُسمّى صيغة الفعل هذه "الصّيغة الموصولية". وإذا ما استتر الاِسم الموصولُ وصار مُقدّراً، تحوّلت "الصيغة الموصولية" إلى صفة مشبّهة بالفعل.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم العبارات الآتية مستعملا الصفة المشبّهة بالفعل:

	الطّريق الطّويل		الولد الصغير
	الفتاة الجميلة		اللحم المقطوع
	البيت الكبير		الفرس الهارب
	الإبل الكثيرة		القوم القاعدون
	النّساء الجميلات		الرّجال الكبار
	النّساء الحوامل		

التّمرين الثّاني:

- ما هو الأصل في صياغة الصفة المشبّهة بالفعل؟

- راجع جميع الأسماء الموصولة التي وردت في هذا الدّرس، واستعمل كل اسم منها موصولا بجملة.

التّمرين الثّالث: راجع عدة مرّات هذا الدّرس وتدبّر جيّدا ما جاء فيه من القواعد والأمثلة والملاحظات، نظرا لأهمّيتها في الأمازيغية.

الدّرس الثّالثُ والعِشْرُونَ

الصِّيغَةُ المَوْصُولِيَّةُ

(تابع)

يُستخلص من تدَبُّر الدرس السّابق أن فعل صلة الموصول، إذا كان مسندا إلى ضمير يعودُ على الموصول، تُزادُ في آخره كَاسِعَةٌ تكون هي علامةَ الموصولية. تلك الكاسِعَة نون (ن) في حالة الإفراد، وياء ونون (ين) في حالة الجمع. وتُسمّى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولية". والضّمير فيها يعود وُجوباً على مذكّر غائب، فردا أو جماعة.

وإليك الآن حالات من صلة الموصول التي لا داعي فيها إلى صياغة الفعل صياغة موصولية:

ئزم نّا تانّايت	الأسدُ الذي رأيْتَهُ
أسغُن لّي تبّيت	الحَبْلُ الّذي قطَعْتَهُ
أوْتول نّا تنغام	الأرْنبُ الّتي قتلتُموهَا
أژنّار نّا تژضامت	البُرنُسُ الذي نَسَجْتُنَّهُ
ئنّا وْماك ائنّا يُرا	قالَ أخوكَ مَا شَاءَ
تسكرم ائلّي اون نّيخ	عَلِمْتُم ما قلتُ لكم
تامورت نّا ي يلاّ ييزم	الأرض التي يوجد فيها الأسد
تامازيرت لّي س را تدّوم	الأرض التي ستذْهبُون إليها

أنسا نّا غر غا تاوضم	المكانُ الذي ستصلون إليه
أمغار نّامي توكرت اييس	الشيخُ الذي سرقْتَ منه الفرس
تامطّوط لّيمي يُلف وماك	المرأة التي طلّقها أخوك
نتّا ايمّي نّيخ اوال اد	هو الذي قُلتُ له هذا الكلام

المُلاحـظ في هذه الأمثلة كلّها أن ضمير الفاعل في فعل الصلة لا يعود على الاسـم الموصول، وإنّما يعود على متكلّم، أو مخاطب، أو غائب لا علاقـة له بالموصول. ولِذَا لم تصَغِ الأفعـال في هذه الأمثلة صياغة موصولية.

وعلى العكس من هذا، يجب استعمال الصيغة الموصولية في كل جملـة منفية يليها اسـتثناء، ما لـم يكن فَاعِلُ فِعْلِها اسـما ظاهرا. تقول الأمثال السائرة:

ؤردا يُتكشامن ينگر نْ واشّر د وكسوم غاس يركان!	لا يدخل بين الظّفْر واللحم إلا الأوساخ(1)
ؤردا يُكّاتن س ودم غاس تازرزايت!	لا يَضربُ إلى الوجه (أي لا يُصيب الوجه) إلاّ الجُدَريُّ!(2)
ؤردا يُتّالسن غاس گار تالّونت!	لا يُعيد (الغربلة) إلاّ أسوأُ الغرابيل!(3)

أمّا إذا كان فَاعِلُ الفعل، في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء، اسما ظاهرا، فلا مبرّر لاستعمال الصيغة الموصولية. يقول المثل السّائر:

ؤردا يُدمّو ووشّن غاس تنّا يُگّا !	لا يَنوِي الذئبُ إلاّ (الفعلة) الّتي قد فعَلَ!(4)

(فاعل الفعل في الجملة المنفية، هنا، اسم ظاهر هو: ؤشّن الذئب).

(1) المفهوم من هذا المثل أن الفضوليَّ هو الذي يتدخل في العلائق بين الأشقّاء.
(2) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الوقح هو الذي يجْهر بسوء القول للنّاس.
(3) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الحازم يُتقنُ عمله دونما حاجة إلى المعاودة والتكرار.
(4) المفهوم من هذا المثل أن الخبيث يَسوء الظّنّ بالنّاس لأنّه يقيس على نفسه.

فائدة وتوضيح: الأصل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء هو أنّها مثْبتة المدلول يُذكر فيها اسم الموصول. فكأنّك قُلت في المثل الأول "الأوساخ هي التي تدخل..."، إلخ.

استعمال خاص يستعمله الاسم الموصول المشترك "أيْ" (المقابل للاسم الموصول العربي المشترك "ذَا"). - درسنا فيما سبق طريقة استعمال الاسم الموصول الأمازيغي "أيْ" (أوْ "أگ"). فإليك طريقة خاصّة في استعماله:

أموسليم ايْ گيخ	"مسلمٌ أنا"؛ أنا مسلمٌ
أرومْي ايْ تگيت	"نصرانيّ أنتَ"؛ أنتَ نصرانيٌّ
ؤداي اي يْگا	"يهوديٌّ هو"؛ هُوَ يهوديٌّ

الفرقُ بين التّركيب الأمازيغي والتّركيب العربي ناجٌ من استعمال الأمازيغية للفعل "ئگا" الذي لا يكاد يوجد مقابل عربيّ له في الوظائف التعبيرية التي يقوم بها (بينما يُقابله في الفرنسية الفعل être، وفي الانجليزية to be). قد يقابله الفعل "كان" في بعض الحالات. وعلى أساس ذلك يُمكن أن نؤوّل التركيب الأمازيغي بالترجمة الحرفية الآتية:

أموسليم ايْ گيخ	"مسلم، ذَاك ما أكون"

أو بالترجمة الحرفية الأكثر محاكاة للجملة الأمازيغية من حيث زمن الفعل:

أموسليم ايْ گيخ	"مسلم، ذَاكَ ما كنت"

باعتبار أن الفعل "كنت" غير مقيّد بزمان معيّن، كما هو الشأن في الآية الكريمة "إنّ الله كان غفوراً رحيماً".

ملاحظة إضافية: الاسم الموصول الأمازيغي "ايٌ" تُحذف ياؤُه في النّطق، أو تُقلب گافا إذا وَلِيَتْهَا ياءٌ ساكنة أخرى:

شـكّ اي يُـگان اموسـليم ؛ شـكّ اگ گّان اموسـليم = أنـت هـو المسلم.

وقد يُعوّض خطأ بِ "اد"، فيقال:

أموسليم اد گيخ	"مسلم أنا"؛ أنا مسلم
أرومْي اد تگيت	"نصرانيٌّ أنتَ"؛ أنت نصرانِيٌّ

إلخ...

التّمارين

التّمرين الأوّل:

- متى يجب استعمال الصيغة الموصولية للفعل في صلة الموصول؟

- ومتى يجب استعمال الصيغة العادية؟

- كيف يؤوّل استعمال الصيغة الموصولية في الجملة المنفية المتبعوعة باستثناء؟ عزّز شروحك بأمثلة واضحة.

- قُل ما تعرفه عن الاستعمال الخاص الذي يُستعمَلُه الاسم الموصولُ "اي".

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

وُردا يُشتّان امورصوض غاس يسغان[1]	
أمازيغ ايْ تگيت	
أتونسي اي يُگا	
أغيلاس نّا تانّايت يرُول؛ ئدّا س تاگانت	
أسردون لّي يُسغا باباك يگا ي املاّل	
أزگر نّا يُكشمن ورتي يُشّا تيسكرت د وزاليم[2]	
وُرا يُشتّان اليم غاس يغُيال د يسردان[3]	

(1) أمورصوض = الجِيفُ. - ئسغي، ج. ئِسغان = الشّاهِينُ، الشّياهِينُ.
(2) تيسكرت = الثُّوم. - أزاليم = البَصَلُ.
(3) أليم = التِّبْنُ.

أغْـيول ينّ وي نّك اي يُگا	
تامازيرت نّا غر يدّا وماك تلاّ تاما ن فاس	

التّمرين الثّالث: راجع جيّدا هذا الـدّرس والدرس الذي قبله وتأمّلْ ما ورد فيهما من قواعد وأمثلة وملاحظات.

التّمريـن الرّابع: راجع جميـع المفردات التي قيّدتها في كرّاسـتِك مرتّبة، وأضف إليها ما لم تُقيّده.

الدّرس الرّابعُ والعِشْرُونَ

الجُمْلَةُ الأَمازِيغيَّةُ

الجملة المُثْبتة:

أ- ما يقابل الجملة الاسمية العربية:

أرگاز اد د اموسليم	هذا الرّجُل مسلم
أييس انّ دْ وينّس	ذلك الفرس لهُ
تامطّوط نّا ت تّاروميت	تلك المرأة نصرانيّةٌ
تافوناست اد ت تّينّس	هذه البقرة لها

نلاحظ:

(1) أنّ بين المبتدإ والخبر دالاً رابطةً، لا يجوز حذفها، لأن الخبر اسْمٌ أو ما يشبه الاسمَ.

(2) أن الدّالَ الرابطة تُقلبُ تاءً إذا وَلِيَتْهَا تاءٌ، وتُنطق مذغمة، ولا تُرسَمُ إلا للتذكير بوظيفتها في الجملة.

(3) في الأمازيغية اسْم خاص إذا أضيف إلى اسم آخر، أو أضيف إلى ضمير، صار يفيدُ مفهوم المِلكيّة. ذلك الاسم هو : "وي". تقول مثلا: "أسردون اد دْ وي وْمغار = هذا البغل للشيخ". وتقول: "أسردون اد دْ وينّس = هذا البغل له".

ومؤنّث "وي" هو "تي". تقول: "تاسردونت اد ت تّي ؤمغار". وتقول:

"تاسـردونت اد ت تّينّس".

وهذه طائفـة أخرى مـن الجمـل الاسـمية:

ئزم يتشا تافوناست	الأسَدُ أكَلَ البقرةَ
ئنگمارن نغان سين يوّتلان	القنّاصون قتلوا أرنَبَيْن
تيسدنان ژضانت اسلهام	النّساء نَسَجْنَ البُرْنُسَ

نُلاحـظ أنّ التّركيب الأمازيغي والتركيب العربي متشـابهان، إلاّ أن الأمازيغية ليس فيها مثنّى (ولذا لا يُستعمل المثنّى إلا نادرا في العربية العامّية المغربية).

وإليك طائفة من الجمل الاسمية المتضمّنة لعطف:

ئزم دْ ووشّـن تشان اغْيول د وسنوس	الأسد و الذئب أكلاَ الحمار والجحش
وْشّـن يسغويّ ، دا يُفتو	الذئب صاح و انصرف
ئزم يندر، وكان يگن	الأسد زأر، ثمّ رَقَدَ
أنگمار يوّت ، اها يْرْول	القنّاص ضَرَبَ وَ هَرَبَ

نلاحظ:

(1) أن الاسـم يُعطف على الاسم بواسـطة حرف العطف الخاصّ بالأسماء، وهو دالُ العطف "د" (وهو غير دالُ الرّبط).

(2) أن الفعـل يُعطـف على الفعـل بأحد حـروف العطف الخاصّة بالأفعال وهي: "دا" "وكان" و "اها".

(3) الفعـل الماضـي المعطوف علـى الماضي يجـوز أن يصاغ صيغة المسـتقبل (المجرد من أداة الاسـتقبال)، ويُستحسـن ذلك. ولذا قيل في المثل الثاني أعلاه: "... دا يُفتو" بدلا من "... دا يُفتا".

وهـذه مجموعة رابعة من الجمل الأمازيغيـة، الخبر فيها هو الفعل "ئـگا" (المنطـوق "ئگا" أو "ئيا" أيضـا) ذو المدلول الخـاصّ المقارب لمدلول

الفعلين العربيين "كَانَ" و "صَارَ":

باباك يگا ي امغار	أَبُوكَ شيخٌ
باباك امغار اي يگا	أَبُوكَ شيخٌ
ميدّن ينّ گان يرومين	أولئك القومُ نَصَارَى
ميدّن ينّ يرومين أد گان	أولئك القومُ نَصَارَى

التّعليق على هذه الأمثلة الأربعة:

(1) في المثال الأوّل والثالث يقوم الفعل "يگا" ("كان" عند الجمع) مقام الرّبط بين المبتدإ والخبر. ويُفهم من الجملتين أن أبَا المخاطب شيخ، وأن القوم نصارَى. ولكن قد يفيد السّياقُ الذي تُستَعمَل فيه الجملة أن هناك صيرورة، فيُفهم أن أبَا المخاطب صَارَ شيخا، وأنّ القوم صاروا نصارَى.

(2) فيما يهمُّ المثالين الثّاني والرابع راجع ما وَرَدَ في الدرس السابق في موضوع "الاستعمال الخاصّ الذي يُستَعْمَلُه الاسم الموصول المُشترك "اي"...".

ب- ما يُقابِل الجملة الفعلية العربية:

ئفّغ ورگاز	خَرَجَ الرّجُل	تفّغ تمطّوط	خَرَجَتِ المرأةُ
كشمن ميدّن	دخلَ النّاس	كشمنت تّسدنان	دَخَلَتِ النّساء
ئرْول وييس	فَرَّ الفرس	ترْول تاگمارت	فَرَّتِ الرَّمَكَةُ
رْولن ييسان	فَرَّتِ الأفراس	رْولنت تغالّين	فَرَّتِ الرِّمَاكُ

يُستخلص من النّظر في هذه الأمثلة أنّ الفعل الأمازيغي تابع لفاعله، دائما، من حيث التّذكير والتأنيث والإفراد والجمع، سواء أكان الفاعل اسما ظاهرا أم كان ضميرا عائدا، أكان عاقلا أمْ غير عاقل.

وَلْنَنْظُرْ في طائفة أخرى من الأمثلة:

ئوْت وماك امدّاكّل ينو س تغروشت	ضَرَبَ أخُوك صديقي بالعَصَا
ئوْت تّ يدس	ضَربَه بِهَا
ئوْت تّ يسّ	ضَرَبَهُ بَهَا
ئساول ومغاري وُمكراز	تحدّثَ الشّيخ إلى الفلاّح
ئساول اس ومغاري ومكراز	تحدّثَ (إليه) الشّيخ إلى الفلاّح
ئساول اس	تحدّثَ إليه
ئنّا ي اس يان واوال	قَالَ لهُ قَوْلاً
ئنّا ي اس ت	"قال لهُ ہُ". قَالهُ لَهُ.

الملاحظات:

(1) تركيب الجملة الأمازيغية في الأمثلة الأربعة الأولى مطابق تمام المطابقة لتركيب الجملة العربية.

(2) في المثال الخامس نلاحظ أنّ الأمازيغية تُقحِمُ بين الفعل والفاعل ضميرا منفصلا ينوب عن الجارِّ والمجرور العربيين، وذلك بدون مبرّر ظاهر، بما أنّ الاسم "المجرور" مذكور في آخر الجُملة. والواقع أنَّ هذا التركيب الأمازيغي مُستحسن من الوجهة البلاغية. ومما يَجدر التّذكير به أن الضمير "اس" غنيّ بذاته عن صُحبة الحرف له (لا يظهر أمامه الحرف "ي" المقابل لِ "إلَى". راجع بخصوص هذه الظاهرة ما جاء في النّقطة الثالثة من الدّرس الحادي عشر).

(3) في المثال السّابع، الياء "ي" الواردة في الجملة الأمازيغية بين الفعل "ئنّا" والضّمير المُنفصل "اس" ما هي إلاّ ياء وقاية يمكن الاستغناء عنها بحذف أحد ألفِي التّحريك عند النّطق الواصل. والياء في المثال الثّامن ياء وقاية أيضا.

(4) تتجلّى في المثال الثّامن ظاهرة ينبغي تأمّلها جيّدا، لأنها تُميّز التّركيب الأمازيغي عن التّركيب العربي تمييزا خاصّا؛ ذلك أن الضمير

العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بواسطة، يُقدّم على الضمير العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بنفسه. تدبّر التّرجمة الحرفية "قالَ لـهُ هُ" لأنها صورة "طبقَ الأصل" للتركيب الأمازيغي.

وهذه مجموعة أخيرة من الجُمل المثبتة المقابلة للجُمَل الفعلية العربية:

ئغرا باب ييكري ومكسا	نادَى مالك الضيعة الرّاعي
ئغرا اس باب ييگر	ناداهُ مالك الضيعة
ئوْشا ومغاري مّيس تافوناست	أعطى الشيخ ابنه البقرةَ
ئوْشا ومغار تافوناست ي مّيس	أعطى الشيخ ابنه البقرةَ
ئوْشا ي اس تافوناست	أعطَاهُ البقرَةَ
ئوْشا ي اس تّ	أعطاهُ إيَّاهَا

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل الأمازيغي "ئغرا" يتعدّى بواسطة حرف، هو "ي"، بينما يتعدّى مقابله العربي "نادَى" بدون واسطة. ولذا كان الضمير العائد على المفعول في المثال الثاني هو "اس"، وليس "ت" (راجع باهتمام الدّرس الحادي عشر). على المتعلم أن يتنبّه دائما لهذه الظاهرة، ظاهرة اختلال التّوازي بين خاصّيات الأفعال المتقابلة في اللغات، من حيث هي متعدّية بنفسها أو متعدّية بواسطة حرف من حروف المعاني.

ونلاحظ في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة ما يلي:

(1) أن ياء الوقاية (الواردة في المثالين الخامس والسّادس) قد يُخلط بينها وبين حرف المعنى (ي) المقابل للام الجرّ في العربية، ذلك الحرف الذي نشهده ظاهرا قائما بذاته في المثالين الثالث والرابع. فاعلم أن ياء الوقاية لا يُلجأ إلى اسعمالها إلا للوصل في النّطق بين ألف محرّكة وبين الألف أو الواو أو الياء التي تليها (ئتشا ي اغروم ؛ ئنغا ي وشّن ؛ ئسغا ي يمندي)؛ ويجوز الاستغناء عنها.

(2) فـــي العربيـــة أفعال تتعدّى بنفســـها لمفعولين اثنـــين، كما هو وارد فـــي الثالـــث والرابع والخامس والســـادس من الأمثلة أعـــلاه. أمّا في الأمازيغية فلا وجود لهذه الظّاهرة. الفعل "ئوْشـــا" في الأمثلة الأربعة الســـالفة الذكر يتعدّى بنفســـه لأحد المفعولين، وبواسطة الحرف "ي" (المقابـــل للام الجـــرّ في العربيـــة). ولذا يقول جـــلُّ المغاربة، فـــي عربيّتنا العامّية: "عْطا لْ ولْدو...؛ عْطا لو...".

(3) نلاحـــظ مرّة أخرى (في المثال الســـادس) أنّ الضمير "اس" العائد علـــى المفعول الـــذي يتعدّى إليـــه الفعل بواســـطة حرف، يقـــدّم على الضميـــر "تّ" العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بنفســـه. لا يصحُّ أن يقالَ "ئوْشا تّ اس".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ركّب خمس جُمل اسمية وضمِّنها حرف الرّبط بين المبتدأ والخبر ظاهرا، أو مقلوبا مدغما في التّاء.

- ركّب خمس جمل اسمية فيها أسماء معطوفة، أو أفعال معطوفة.

- ركّب خمس جمل وضمّن بعضها الفعل "ئـگا"؛ وضمِّن بعضها الاسم الموصول "اي"؛ وضمِّن بعضها "ئگا" و "اي" معاً.

التّمرين الثّاني: ترجم الجمل الأمازيغية الآتية:

ئگران ينّ دْ وي نّون، ؤرتي اد دْ وينّغ	
كشمن يزگارن يگر ومغار؛ تشان يمندي نّس	
أمغار د مّيس غران ي ومكسا، أها ؤتن ت س تغروشت نّسن	
ئنّا ي اس ومغار ي تمطّوط نّس: "يان ومكسا يرژم ي يُزگارن گ يمندي نّغ! ... تشان تن!"	

التّمرين الثّالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

أعطَى أخُوكَ الماء شيخاً كبيرا. ثمّ أعطاهُ خبزا ولحما وتينا. فشربَ الشيخُ الماء، ثمَّ أكلَ الخبزَ واللّحم وأعطَى ابنَهُ التّين. أعطاهُ إيّاه وقالَ لَهُ: "هذا التِّينُ جيِّدٌ".

الدّرس الخَامِسُ والعِشْرُونَ

الجُمْلَةُ الأَمازِيغِيَّةُ (تابع)

العطفُ (تتمّة لما سَبَقَ):

ؤر زريغ امغار، ماشا زريغ مّيس	ما رأيتُ الشيخَ، ولكنْ رأيت ابْنَهُ
ؤر تگيت يزم، ماشا ي وشّن	لمْ تَكنْ أسداً، لكنْ ذئباً
يوكر تافوناست، ئهي د ازگر	سرقَ بقرَةً، بلْ ثَوْراً
تدّا ات تّسغ اماس، تكّ نّ املاس	ذَهبتُ لشِراء أداة، فمكَثَتْ أُسبوعاً
ئفّغ س ورتي، ئدّو ؤر د ياغول	خَرَجَ إلى البُستان، ومَضَى ولمْ يعُدْ

الملاحظات:

(1) حرفَا العطف والاستدراك (لَكِنْ) وَ (بَلْ) يُقابلهما في الأمازيغية "ماشا". كما نشهد في المثالين الأول والثاني، وإذا كان الحرف "بَلْ" للإضراب، قابله "ئهي" أو "ؤهو" (متبوعا بحرف الرّبط (د) إن كان ما بعده اسماً). كما نشهدُ في المثال الثالث.

(2) المِثال الرابع مثل أمازيغي سائر يُتمثّل به لاستنكار التباطئ في القيام بالمهمّات. هو عبارة، في تركيبه، عن جملتين، ثانيتُهُمَا معطوفة على الأولى بحكم السّرد والقصص. والقاعدة أن أسلوب السرد والقَصص يقتضي أن يكون فعل الجملة الأولى ماضيا، وأن تكون أفعال

الجُمل المعطوفة عليها مستقبلية الصيغة، سواء أكان حرف العطف ("دا"، أوْ "أهـا"، أوْ "ؤكان") ظاهـرا قبلهـا أم كان محذوفا مقدّرا. هذا ما يُســتخلص من النظر في المثالين الرابع والخامس: الفعلان "تكّ" وَ "ئدّو" جاءا على صيغة المســتقبل، فحُذِفَ حـرف العطف قبلهما. (راجع في الدّرس السابق ما هو خاصّ بالعطف).

(3) ينبغــي أن نُميّــز بين دالِ الرّبط، الواردة في المثــال الثالث، وبين دالِ الإقبال والاقتراب، الواردة في المثال الخامس.

التّراكيب المتضمّنة لمفهوم المصدرية:

-1	ريخ اد دّوخ	أريد أنْ أذهبَ	
-2	سّنغ يسد اد يفّغ	أعلمُ أن سيَخرُجُ	أنّه سيخرُجُ
-3	ئتّوانّا يي يس يمّوت	قِيلَ لِي إنّهُ ماتَ	
-4	سّنغ يس يوضن	أعلَمُ أنّهُ "مرضَ"	أعلمُ أنّهُ مريضٌ
-5	يووْض ي د ماي تنّيت	بلَغَني ما قُلْتَ	
-6	ريخ اد اك ينيغ	أُريدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ	

الملاحظات:

(1) ما يعبَّرُ عنه في العربية بِ "أُريدُ أنْ + الفعل المنصوبُ" يُعبَّرُ عنه في الأمازيغية بِ "ريخ اد + الفعل المناسب مصوغا صياغة المُستقبل". وذلــك ما هــو واردٌ في المثــال الأول، وفي المثال الســادس؛ لكن في المثال الســادس أدرج الضّميــر المُنفصــل "اك" الــذي معنــاه: لَــكَ) بين حرف الاستقبال "اد" وبين الفعل المستقبليّ "ينيغ".

(2) الحــرف المصدريّ العربــي "أَنَّ" (المخفف) فــي "أنْ سَ") يُقابله في الأمازيغيــة "ئس" إن جــاء بعده فعل ماض، كما هو الشــأن في المثالين الثالث والرابع. ويُقابله "ئسد" أو "ئزد"، إنْ جاء بعده فعل استقبال، كما هــو وارد فــي المثال الثاني، ويجوز تعويض "ئســد" وَ "ئــزد" ب "ئس" على سبيل التخفيف.

(3) مَـا المصدريـة العربيـة يُقابلها فـي الأمازيغية أحد الأسـماء الموصولـة "ماي" و "أينّا" وَ "أيْلّي". اسـتعملنا في المثال الخامس "ماي" واكتفينا به، إذْ لا مانع للقياس عليه.

(4) اليـاءُ الواقعـة في المثال الخامـس بعدَ الفعل "ييـوْض" ضمير المتكلّم (مفعولا بِهِ). والدّالُ التي تليها دالُ الإقبال والاقتراب.

التّراكيـب المُقابلة للجمل العربية المتضمّنـة لِ "إذْ" أوْ "لمَّا" المختصة بالماضي، أوْ "إذا" أوْ "إذنْ". فلنتدبّر الأمثلة الآتية:

1-	زريغ ت لّيگ يكشم	رأيْته إذْ دخل
2-	ئرْول لّيغ ك يژرا	فرَّ إذ رآك
3-	ألّيگ يودف باباك يفّغ ومغار	لمّا دخل أبوك خرجَ الشّيخُ
4-	أيلّيغ ژران ايور اژومن	لمَّا شهدوا الهلال صامُوا
5-	أدّاي كرزن ميدّن اد كرزخ	إذا حَرَثَ النّاس سأحرُثُ
6-	ئغ رْولن ميدّن اد رْولغ	إذا هربَ النّاس سأهْرُبُ
7-	أد وتخ وماك؛ أيلّيغ اك وتغ	سأضْربُ أخاك؛ إذنْ أضْربُكَ
8-	أد يتش تادونت؛ لّينّا اد ياضن	سيأكُلُ الشّحْمَ؛ إذَنْ يمْرَضُ

الملاحظات:

(1) "إذْ" وَ "لمَّـا" المختصـة بالماضـي يقابلهما -مقابلـة تامّة- كلّ منْ "لّيـگ" وَ "لّيـغ" وَ "ألّيـگ" وَ "أيلّيغ". يشـاهد ذلك فـي الأمثلة الأربعة الأولى.

(2) "إذَا" الظرفية المختصة بالمسـتقبل يقابلها "أدّاي" وَ "ئغ". كلاهما بمدلـول واحد. ويجـوز أن يكون الفعل الـذي يلي "ئغ" فعل مسـتقبل، فيقال "ئغ اد رْولن ميدّن..." بدلا منْ: "ئغ رْولن ميدّن...". ولا يجوز ذلك مع "أدّاي" لأن هذه اللفظة لحرف الاسـتقبال "أد". بمـا أنّها مركّبة من "أد" وَ "داي" ؛ والفعل الذي يليها مصوغ صيغة استقبال.

(3) "إذَنْ" المختصـة بالجـواب والجـزاء يُقابلهـا -مقابلة تامّـة- "لّينّا"

وَ "أيلّيـغ". شــريطة أن يليهمــا فعل اســتقبال (انظر المثالين الســابع والثامن)؛ أمّا إذا وَلِيهما فعل ماضٍ فيصيران مقابلين لِ "إذْ" وَ "لمَّا". كما في الملاحظة الأولى.

إضافــة مفيدة: "إذّاك" يُقابلها "لّينّــا" وَ "أيْلّيغ" وَ "غاكودانّ". تقول مثلا: "لّينّا، ئني ايْنّا تريت! = إذّاك، قلْ ما تشــاءُ!". وقِسْ على هذا المثال. أمّا "عندما" وَ "حينمَا" فيقابلهما "أدّاي" أوْ "ئغ" متبوعا بفعل ماضٍ.

التّراكيب المتضمّنة لأدوات التّعليل: فلنستعرضْ نماذج منها:

1-	ؤمزن ت اشكو يوكر	قَبضوا عليه لأنّه سَرقَ
2-	ؤمزن ت يدّخ يوشر	قَبَضُوا عليه لأنّه سَرقَ
3-	ترْولم اشكو تگّدم	هربتم إذ إنّكم فزِعتُم
4-	ترْولم يدّخ تگّدم	هربتُم إذ إنّكم فزِعتُم
5-	نكفُس فاد ان تمّگر	زَرَعْنَا لِنَحْصُدَ
6-	وتخ ت حماك اد يلمد	ضربته كيْ يتعلّم

الملاحظات:

(1) "لأنَّ" وَ "إنَّ" يُقابلهُمــا في الأمازيغية "أشــكو" وَ "ئدّخ" مقابلة تامّة. (انظرِ الأمثلة الأربعة الأولى).

(2) "لِ" التّعليلية وَ "كَيْ" وَ "لِكَيْ" وَ "حَتّى" التّعليلية، يُقابلها "فاد" وَ "أفاد" وَ "حما" وَ "حماك".

(3)"فاد" وَ "أفاد" وَ "حما" وَ "حماك" لاَ يليها إلاّ المُستقبل من الأفعال، مســبوقا بحرف الاســتقبال "اد" (المقلوب الدّال نونا في "ان" كما حدث في المثال الخامس، أو الثابت الدّال كما نراه في المثال السادس).

(4) إذا صحــب التّعليل نفيٌ، عُبِّر عن ذلــك بحرف النفي "ؤر" مُدرجا بين حرف التّعليل والفعل. تقول مثلا: "وتخ ت، أشكو ور يلميد = ضَرَبْتُهُ

لأنّه لمْ يتعلّمْ" وتقول: "سْـــويخ اســـفار حـما وْر تّاضنخ = شَرِبْتُ الدّواءَ لكـيْ لاَ أَمْرَضَ".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى الأمازيغية الجُمل الآتية:

أكلَ الخُبْزَ والزُّبْدَ، بَل اللّحم والشّحْم(1)	
ضَرَبَ أخاكَ، بلْ وَلَدَكَ	
لمْ نَحْرُثِ البستان، ولكن حَرَثْنَا الحقل	
ما رأيتُ الهلال، لكن النّجم.	
خَرَجَ إلى الحديقة، وانْصَرَفَ، وعادَ إلى بلدِهِ	
قتلَ الأسَدُ الذئب وبقَرَ بطْنَهُ وأكلَ كَبِدهُ ثمّ زأرَ(2)	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى الأمازيغية الجُمل الآتية:

بلغني ما فعَلتَ ومَا قُلتَ(3)	
تَعْلَمُ أنّه أكلَ لحْمَ البقرة	
قِيلَ لهُ إنّكَ سرقت فرسَ أخيهِ	
يُريدُ أنْ تزرعَ أنتَ ليَحْصُد هُوَ(4)	
يَعلمُ أنَّ صديقَهُ سيذهبُ إلى فاس	

(1) الزُّبْدُ = توديت - الشَّحْم = تادونت

(2) بَقَرَ = ئفلا؛ ئفلي. - الكَبِدُ = تاسا.

(3) فعَلتَ = تسكرت؛ تگيت

(4) يَحْصُدُ = اد يمگر.

	بلغهُ أنّك حصدْتَ زَرْعه ودخَلْتَ بستانه وأكلتَ التّينَ والعِنَبَ(5)
	أُريدُ أنْ أُرسِلَكَ إلى بلَدِ النّصارى لتَرَى ما عندَهُم(6)

التّمرين الثّالث: ترجمْ إلى العربية ما يلي:

سليغ اس لّيگ يساول، أها يْفّغ(7)	
أد كشمخ تيگمّي ن باباك يغ كشمن ميدّن	
أدّاي فّغن اد فّغخ	
ألّيگ ياناي ووْتول ايْدي نّون يرْول	
اد ياشر تيفوناسين؛ لّينّا اد يتّوامز(8)	
يوضن ومدّاكّل ينو، اشكو يُشّا تادونت د وكسوم دْ وودي(9)	
أد يسو اسافار فاد اد يجّي(10)	
ئرْول حماك ور ت يتّامز ويْدي	

(5) الْعِنَبُ = أضيل.
(6) أرْسَلَ = يوزن. - سأُرسِلُ = أد ازنغ.
(7) سليغ = سَمِعْتُ.
(8) أد ياشر = سَيَسْرِقُ. - أد يتّوامز = يُقْبَضُ؛ يُقْبَضُ عَلَيْه.
(9) ودي = السَّمْنُ.
(10) اد يجّي = يَبْرَزُ.

الدّرس السّادِسُ والعِشْرُونَ

الجُمْلَةُ الأمازِيغِيَّةُ (تابع)

النّفــيُ والنّهي: حرف النّفي الأصلي هُــو "وُر" الذي هُوَ بمعنى "مَا" النّافيــة للفعل الماضي، أو "لَـمْ" الجازمة النافية. وقد تفــرَّعَ عنه "وُردا" وَ"وُرا" وَ "وُرار" التــي هيَ بمعنى "لاَ" للفعل الحاضــر؛ وَ "وُراد" وَ"وُرّا" وَ "ورغا" التي بمعنى "لَنْ" النافية للفعل المســتقبل؛ وَ "أدور" وَ "أور" اللّذان بمعنى "لاَ" النّاهية، لأنّ النهي مُلحق بالنفي في الأمازيغية؛ وَ"وُرتا" الذي بمعنى "لَمّــا" الجازمة النافية القالبــة. فلنُوَظِّفْ كل حرف مــن هذه الحروف في جملة أو جملتين، ولْنُلاحظْ مفعوله في كلِّ ترتيب:

1-	ئكشـم وساماد	دخلَ الأستاذُ	وُر ئكشـم وساماد	مَا دَخلَ الأستاذُ
2-	ئفّغ ومكسا	خَرجَ الرّاعي	وُر ئفّغ ومكسا	لمْ يخْرُج الرّاعيَ
3-	ئغرا وُناماد	قَرَأَ التّلميذ	وُر ئغري وُناماد	مَا قَرأَ التّلميذ
4-	لاّ كرّزخ	أَحْرُثُ	وُردا كرّزخ	لاَ أحْرُثُ
5-	لاّ تتّات	تَأكُلُ	وُرا تتّات	لا تأْكُلُ
6-	أر تزّنزام	تبيعونَ	وُرار تزّنزام	لاَ تبيعُونَ
7-	أد سغن	سَيَشْتَرونَ	وُر سّاغن	لَنْ يشْتروا

-8	أد نكرن	سينْهَضُونَ	وُراد نكرن	لنْ ينهضوا
-9	را يُدّو	سَيذهب	وُرّا يُدّو	لنْ يذهبَ
-10	غا يُساول	سَيتكلّمُ	وُرغا يُساول	لنْ يتكلّمَ
-11	ساولات!	تَكلّموا!	أدور تساوالات!	لا تتكلّموا!
-12	أزّل!	اِجْرِ!	أوْر تّازّال!	لاَ تَجْرِ!
-13	ئمدا وايور	تَمَّ الهلال	وُرتا يُمدي وايور	لمَّا يَتمِّ الهلاَلُ
-14	ياغول د باباك	قدْ عادَ أبُوكَ	وُرتاد ياغول باباك	لمَّا يَعُدْ أبُوكَ

الملاحظات:

(1) الحروف الأربعة "وُر" وَ "أدور" وَ "أوْر" وَ "وُرتا" تُدْخِلُ على الفعل الذي يليها تعبيرا في صيغته ينبغي أن نتنبّه له عند تعلّمنا تصريف الأفعال. أمّا حروف النفي الأخرى فلا تأثير لها في صيغة الفعل الذي يليها، بحيث لا يُلاحظ فيه فرقٌ بين صيغة النفي وصيغة الإثبات. (تأمّل الأمثلة (1) وَ (2) وَ (3) وَ (7) وَ (11) وَ (12) وَ (13) من جهة، ثمّ الأمثلة الباقية من جهة أخرى).

(2) الحرفان "وُر" وَ "وُرتا" لا يُدْخِلان أيّ تغيير في الصيغة على الفعل الماضي الصّلْد البنية والمادة. تقول مثلا:

"وُر يمون = لمْ يصحبْ" وَ"وُر ياغول = لمْ يعُد" في نفي "ئمون" وَ "ياغول"؛ وتقول "وُرتا يُجّي = لمّا يبرأ" في شأن من لا يزال مريضا؛ والفعل المُثبتُ هو "ئجّي".

(3) يجبُ الانتباه إلى أنّ ما يعبّرُ عنه التّركيب الأمازيغي "وُرتا....." والتّركيب العربي "لمّا يفعلْ......" هو ما يُعبّرُ عنه في عربية المُحدثين بِ "لم يفعَلْ بَعْدُ".

(4) فلنتعوّد التّمييز بين الدالاتِ الثلاثة التي هي من حروف المعاني:

دالِ العطف ودالِ الرّبط بين المبتدإ والخبر، ودالِ الإقبال والاقترابِ. فما هي الدّالُ الواردة في المثال الرّابع عشرَ(14)؟

(5) يُمكن التعبير عمّا تعبّرُ عنه الجملة المنفية بِ "ؤرتا" بواسطة العبارة "ئسول ؤر..." = "ما زال ما ...." الكثيرة الاستعمال في العربية المغربية العامية. تقول مثلا: "ئسول ؤريدّي = ما زال ما مشا = لمّا ينصرِفْ".

(6) الجملة المنفية المتضمّنة لفعل ماض من أفعال الشأن يُقابلها في العربية ما هو منفي بعمل "لَيْسَ" أو بعملِ "لاَ" النافية للجنس. تقول مثلا: "ؤرئمزّي = ليْسَ صغيرا" وَ "ؤريغزّيف = ليْسَ طويلا" وَ "ؤر تگيت يزم = لسْتَ أسداً" وَ "ؤريملّول = ليْسَ أبيضَ". وتقول: "وريلّي = لاَ يُوجَدُ = لاَ وُجُودَ لَهُ".

ولنتأمّل الآن هذين المثالين الآخرين:

يخ ي ؤرگازيون واوال	قُلتُ للرَّجُلِ قوْلاً
ر نّيخ كرا ي ورگاز	لمْ أقُلْ شيئاً للرّجل
يخ اس ت	"قلتُ لَهُ هُ" = قلتُهُ لهُ
ر اس ت نّيخ	"لمْ لَهُ هُ أقُلْ" = لمْ أقُلْهُ لَهُ

ملاحظتان:

(1) بإمكان المتكلّم أن يُقحِمَ في الجملة المثبّتة الأولى الضمير "اس" بعد الفعل "نّيخ"، وأن يُقحِمه في الجملة المنفية بعد حرف النّفي "ؤر"، وذلك مستحسنٌ من الوجهة البلاغية كما شرحنا في درس سابق. تقول: "نّيخ اس ي ؤرگاز..." وَ "ؤر اس نّيخ....".

(2) فلنُلاحظ مرّة أخرى أنّ الضمير "اس" المُقابل للجار والمجرور العربيين (له) يُقدّمُ وجوبا على الضمير "ت" المُقابل للضمير العربي (هُ) العائد على "قولاً". نرى ذلك في المثال الثاني، ما كان منه مُثبتا (نّيخ اس ت) ومَا كان منفيا (ؤر اس ت نّيخ).

الأمر وجواب الأمر: فلنتأمّل التّراكيب التالية:

يم	اجْلِسْ	قّيمات	اجْلِسوا	قّيممت	اجْلِسْنَ.
يماخ	فَلْنَجْلِسْ (نحن الاثنين)	قّيماتاخ	فَلْنَجْلِسْ (نحن جماعة الرّجال)	قّيممتاخ	فَلْنَجْلِسْ (نحن جماعة النّساء).
أد يبضو ربّي	فليحكُم اللّه!	أد ياسي ربّي اموتّل	فليرْفَع اللّه الحَيْفَ!		

ملاحظتان:

(1) لا مُثنّى في الأمر الأمازيغي، إلاّ ما هو موَجّهٌ إلى الرفقة من شخصين يخاطبهما أحد الرفيقين: "قّيماخ ! = فَلْنجلس نحن الاثنين".

(2) الأمر الذي بمثابة الدعاء أو الطلب يُعبَّرُ عنه في الأمازيغية بالفعل الاستقبالي: "أد يبضو ربّي !"؛ "أد ياسْي ربّي.....".

ولننظُر الآن في جُملٍ أخرى تتضمّنُ أفعال أمرٍ:

اول، تينيت تيتّ!	تَكلّمْ وقُلِ الحَقيقةَ!
نز تافوناست، تسغت سين ئگنداز	بِعْ البقرَةَ واشْترِ عِجْليْنِ
رات زيك، تفّغم، تقّنم تاوورت	اِنهضوا بُكرَة، واخرُجُوا، وأَغْلِقُوا البَابَ

القاعدة: إذا تتابعت عدّةُ أفعال أريدَ بها إصدار أوامر، صيغ الفعل الأول صيغة أمر، وصيغت الأفعال الأخرى المعطوفة عليه صيغة مستقبلية لا حرفَ استقبال معها. والعطف في هذه الحال يكون بواسطة أحد حرفي العطف "داي" أو "أها"، ظاهراً أو مقدّراً؛ وتقديره أبلَغُ. ويجوز صوغ كل الأفعال المتتابعة صياغة أمر. فتقول مثلاً "كّرات

زيك، فّغات، قّنات تاوورت" (بدون حرف عطف).

أمّا في الأمثلة الآتية فيظهرُ لنا كيف يكون جواب الأمر:

سّغبو تاغوزي ات تّجّاونت تازارت (مثل سائر)	عمِّقِ الحفر تشبَعْ تينا.
بدر ايدي ات تّزرت ابرضوض نّس (مثل سائر)	اُذكُرْ الكلب تَرَ ذنبَهُ.
بدر يزم اد يندر فّير اك (مثل سائر)	اُذكُرْ الأسَدَ يزأرُ وراءَكَ.

القاعــدة: جــواب الأمر يكــون دائما علــى صيغة فعل المســقبل، مســبوقة بحرف الاستقبال. وكذلك جواب النّهي: "أدور تگّد ، أت تّرنوت ! = لاَ تَخَفْ تَغْلِبْ!".

التّمارين

التّمرين الأوّل: تأمّل كل مثال من الأمثلة الأربعة عشر الأولى في هذا الدرس، وألّف جملة على نمط جملته المنفية، مستعملا بالتوالي الأفعال الآتية:

ئزدغ	سَكَنَ	
ئدّر	عَاشَ	
ئنغا	قَتَلَ	
ئرْول	فرّ	
ئسْوا	شَرِبَ	
ئسّلس	أَلْبَسَ	
ئغرا	نَادَى	
ئلكم	وَصَلَ	
ئرّا	غَلَبَ	
ئماگل	تَقَلَّدَ	
يوژض	مَدّ	
ئنْوا	نَضِجَ	
ياسوس	تَسَاقَطَ	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كّراخ ان نّدّو س تمازيرت نّخ	
كّراتاخ ان نّرْول زك تمازيرت اد؛ ؤر ژيل	
نّيخ اس ي وماس ن تمطّوط ينو اد يكرز ورتي يمْژّيْن	

ؤر اس نّيخ اد يتش اضيل	
ؤرا اس ت نّيخ	
ؤر اسن ساولخ ي ميدّن؛ ؤر اسن نّيخ كرا	
دّو غر مكناس، تزّنزت تاگمارت، تسغت اييس يمژّيڽ	
كرزات يگران نّون، ات تجّاوڽم اغروم د وسكسو، اد تشنت وولّي نّون اليم	

التّمرين الثّالث: راجع كلّ ما قيّدْتَهُ من مفردات في كُرّاستك يوما بعد يوم.

الدّرسُ السّابِعُ والعِشْرُونَ

الشَّـرْطُ وَجَـوَابُ الشَّـرْطِ

إليْك فـي الجـدول أســفله قائمـة بأدوات الشّـرط العـربيـة ومـا يُقابلـهـا فـي الأمـازيغيـة:

الأدَاة العـربيّـة	الأدَاة الأمَـازيغّـيـة	الأدَاة العـربيّـة	الأدَاة الأمَـازيغّـيـة
إنْ...	مـش؛ ئغ	كُـلَّمَـا...	أكّـميلمـي؛ أكّـمـان
إذَا (الشـرطيـة)	مـش؛ ئغ	إذْ مَـا...	أدّاي
مَـنْ...	وْنّا؛ وانّا؛ أكّـونّا	إذَا مَـا...	أدّاي
أيْنَمَـا...	أكّـمانـي؛ مانـي	مَـهْمَـا...	أكّـمـا؛ أكّـمايْ
حَـيْثُمَـا...	أكّـمانـي؛ مانـي	كَـيْفَمَـا...	أكّـميـمـش؛ أكّـمانيك
أيَّانَ...	أكّـميلمـي	لَـوْ...+ (مـاض) لِ	مـريـدّيس؛ مـتـادّيس؛ مـر؛ أمـر؛ مـريـدّ...
مَـتـى...	أكّـميلمـي	لَـوْلاَ... لَـ...	مـريـدّ ي...؛ أمـريـدّ...

طـريقـة اسـتعمـال هـذه الأدوات، نسـتقـرئها مـن الأمـثـلة الآتيـة:

مش كشمن ميدّن اد كشمخ	إنْ يَدْخُلِ النّاسُ أَدْخُلْ
غ ك يوت ات تّ وتغ	إنْ يَضْربْكَ أَضْربُهُ
كّونّا يُكرزن اد يمكّر	مَنْ يَحْرُثْ يَحْصُدْ
كُّماني تزدغم اد زدغخ	حَيْثُمَا تسكُنوا أَسْكُنْ
كُّميلمي تدّيت اد دّوخ	أَيَّانَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ
دّاي تزرم وما، ئنييات اس ...	إذْ مَا رَأَيْتُم أَخِي، فَقُولوا لَهُ...
كُّماي تلسام ات تّ لسخ	مَهْمَا تَلبَسوا أَلْبَسُ
كُّماي تّان ور اسن سلاّخ	مَهْمَا يقُولوا فَلَنْ أَسْمَعَهُمْ
كُّميمش اي تزضامت يزيل	كَيْفَمَا تَنْسُجْنَ فَحَسَنٌ
أمر توكيرت اك كّ نامز	لَوْ سَرَقْتَ لَقَبَضْنَا عَلَيْكَ
مريدّ ات تّمونم ات تّاوضم	لَوْ تَتّحدُونَ تَبْلُغُونَ (غَايتَكُمْ)
مريدّ ي شكّ، ئنغا تن	لَوْلاَ أَنْتَ لَقَتَلَهُمْ

الملاحظات:

(1) فِعْلُ الشّرط الأمازيغي عموما فِعْلٌ ماض؛ وفعْلُ الجواب فعل استقبال يتقدّمه حرف الاستقبال "اد" أوْ "ات" أوْ "ان"، إذا كان مثْبَتا، ويتقدّمه حرف النّفي "ور" إذا كان منفيا.

(2) إذا كان الجواب فعلاً طلبيّاً -أي أمرا أو نهيا- في العربية كان الجواب في الأمازيغية فعلا طلبيّاً كذلك (المثال السّادس).

(3) إذا كان جوابُ الشّرط في العربية جُملة اسمية كان في ا لأمازيغية جُملة اسمية كذلك، أو كان فعلاً من أفعال الشأن والصيرورة (المثال التّاسع).

(4) أداة الشّرط "أكُّميمش" يُسْتحسَنُ إردافها بالاسم الموصول "اي" من أجل التأكيد. وليس إردافها به واجباً (المثال التّاسع).

(5) إذا كان فعل الشّرط وفعل الجواب فِعلين ماضيين في جملة "لوْ" العربية، كان فِعْلُ الشّرط ماضيا وكان فعل الجواب مستقبليا في

الأمازيغيــة (المثال العاشــر)؛ ويجوز أن يكون فعل الجــواب فيها ماضيا. تقــول أيضا: "أمر توكريت، نومژك" مع الفصل في النّطق بين الشّــرط والجواب.

(6) الجــواب الــذي يقتضيه اســتعمال الأداة "مريــدّ ي" التي بمعنى "لَوْلاَ"، يجوز أن يكون الفعل فيه ماضياً، كما جاء في المثال الثاني عشر، وأن يكــون مســتقبليا، كأن تقول "مريدّ ي شــكّ ات تّن ينــغ = لوْلاَ أنتَ لقَتَلَهُــم". أمّــا إذا كانت الأداة العربية "لْولاَ" متبوعــة ب "أنْ" فيقابلها "مريدّ يس ور". تقول مثَلاً: "مريدّ يس ور نْرْويل، يتشا ي اخ وغيلاس" بمعنى "لَــوْلا أنْ هربنا لأكَلَنَــا النّمرُ". وتُصبح المقابلة أيضا بــين: "لَوْ لمْ... لَ..." وبين "مريدّ يس ور......."[1]؛ كما تَصِحُّ بين "لوْ + فعل ماض + لِ...." وبينَ "مريــدّ يس + فعل ماض...."؛ أو بيْنَ "لَوْ + فعل مضارع..... فعل مضارع" وَ "مريدّ اد.... ....". تقولُ مَثَلاً: "مريدّ يس تقّيمت، ات تّميكلوت يدنخ = لوْ مكثتُ لتغذّيْتَ معَنَا". وتقُولُ "مريدّ ات تقّيمت ات تّمينسوت يدنخ = لَوْ تَمْكُثُ فتتعشّى معَنَا".

تنبيــه: الفعل الماضي "يْكــرزن"، في المِثال الثّالــث، مصوغ صيغة موصوليّة، لأنّ أداة الشّــرط "أكّونّا" مركّبة من اســمين موصولين، همَا "ألْكُّ = أيُّ" وَ "ونّا = مَنْ".

(1) "مريدّ يس...." وَ "متادّ يس....." معناهُما واحد.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

	أكّونّا تزريت ينـي اس: كـشـم
	ئغ تساولت اد نكرغ اد دّوغ
	مش ك يوُت وسالماد، فّغ، تدّوت غر تادّارت ومغار
	أكّمان تسغام كرا وُييس، تسغم دارس تاريكت نّس
	أدّاي تانّايم ايور، أزومات
	أكّمايْ سغان هيدّن ات تّ نسغ نكّني
	أكّميمش اي تكرزت ات تّمگرت
	أكّمانيك تسكرم ات تّسكرن ايُتما
	أكّماني كسانت وولّي، أر كسّانت تغاطّن
	أكّميلمي يُمگر ومغارنّخ ان تّمگر
	مريدّ ي باباك، ئرُول وييس ينو
	أمر تغزيم انو ات تّافم امان
	مريدّ يس ور د يوزّيل ومناي، ئتشا ووشّن تيخسي ن تمغارت
	أمر تسغام يات تّفوناست ات تّجّاوم اغو

التّمرين الثّاني: ألّفْ على غرار نماذج التّمرين الأول عشرة تراكيب يتضمّن كل تركيب منها أداة شرط وشرطا وجوابه، وترجِمْ كلّ تركيب

إلى العربية.

التّمرين الثّالث: واصل مراجعة ما قيّدته من المفردات؛ واستحضر ذهنيا، في كل يوم، قواعد النحو والصرف التي استخلصتَها من درس سابق، مستعينا بالرّجوع إلى الكتاب عند الضرورة.

الدّرسُ الثّامِنُ والعِشْرُونَ

الاِستثْنَاءُ والاِسْتِدْرَاكُ

أوّلا: الاًسـتثْنَاءُ: بالأمثلة الآتية تتضح لنا طرائق الاستثناء:

(1)	فّغن يركازن، غاس وماك	خَرَجَ الرّجَال إلاّ أخاك	
(2)	رُولن يشيرّان، غاس ممّيك	فَرَّ الأطفال إلاّ ولدَك	
(3)	وُرد يوشكي يان، غاس براهيم	مَا جاءَ أحدٌ إلاّ إبراهيمَ	
(4)	وُر دّين ، غاس أضگّال نّك	مَا ذَهَبَ القومُ إلاّ صِهْرَكَ	
(5)	وُر يكين اياد غاس شّك	مَا فَعَلَ هذا إلاّ أنْتَ	
(6)	وُر يلّين غاس ربّي	"لاَ يُوجدُ إلاّ اللّهُ"	لاَ إلَهَ إلاّ اللّهُ
(7)	وُردا يسّوروف ف يبكّاضن غاس ربّي	وَمنْ يغفرُ الذّنوب إلاّ اللّه	
(8)	وُرا يتّيني يان اينّا ، غاس كّنّي	لاَ يقُولُ أحَدٌ ذلكَ إلاّ أنتُمْ	

(9)	ؤر يساولن غاس يون وربا	لمْ يتكلّمْ إلاَّ طِفلٌ	
(10)	ؤر ژريغ غاس اسمون نّس	مَا رَأيْتُ إلاَّ صاحبَهُ	
(11)	ؤشكان د ميدّن غاس يوسف	جَاءَ القوْمُ غَيْرَ يوسُفَ	
(12)	ؤرد يوشكين غاس يوسف	مَا جاءَ غَيْرُ يُوسُفَ	
(13)	فتان ميدّن غاس يوسف	انْصرَفَ القوْمُ مَا خَلاَ يُوسُفَ	
(14)	ؤرك يُرواس ات تّسكاركست	"لاَ يّشبهُكَ أن تَكذِبَ"	حاشاك أن تكذِبَ
(15)	أوال اد كاد نّيغ	"هذا الكلاَمَ وحْدَهُ قُلْتُ"	مَا قُلتُ غَيْرَ هذا الكَلاَم.
(16)	أوال اد كاد نّيغ	" هذا الكلامَ لَيْسَ غيرُ قُلتُ"	مَا قُلْتُ غَيْرَ هذا الكَلام
(17)	يات تسكورت كاد تنغام	"حَجْلَةَ فقطْ قَتَلْتُمْ"	مَا قَتَلْتُمْ إلاَّ حَجْلَةَ وَاحِدَةً.

الملاحظات:

(1) الأداة الرئيسية التي يُستثنى بها حرفٌ من حروف المعاني، هو "غاس". تكاد تقابل في المدلول جميع أدوات الاستثناء العربية (إلاّ؛ غير؛ سِوَى؛ خَلاَ؛ مَا خَلاَ؛ عَدَا؛ مَا عَدَا)، ولا يَختَلُّ التّوازي في المدلول إلاّ بينها وبين "حاشا" يُقصد بها التّنزيه، كما هو ظاهر في المثال الرّابع عشر، حيثُ استُعملت بدلا من "غاس" عبارة "ؤر يُرواس". هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى، يُمكن الاستغناء باستعمالها عن استعمال "كاد" الواردة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة (15 و16 و17). يمكنك أن تقول في المثالين

15 و16: "ؤر نّيــغ غــاس اوال اد" أو "غـــاس اوال اد اي نّيغ"؛ ويُمكنك أن تقـول فـــي المثال 17: "غـــاس يات تســكورت اي تنغـــام" أو "ؤر تنغيم غاس يات تسكورت".

(2) جُــلُّ التراكيب الأمازيغيّة المؤدية لمفهوم الاســتثناء متوازية مع التراكيــب الأمازيغيــة من حيث تتابــع الألفاظ. عندما تُســتعمل أداة الاســتثناء "غاس" وَ "غاس" هذه لا مفعول لها في الإعراب؛ لا يُخشـــى معهــا الوقـــوع في الخطــإ كلَّ مرّة كما يُخشـــى في اســتعمال أدوات الاستثناء العربية.

(3) أداة الاستثناء "كاد" -المختصرة أحيانا في "كا"- قليلة الاستعمال؛ يمكنُ الاستغناء عنها كما بيَّنناه آنفا.

(4) "حَاشَـــا" العربية التي يُراد بها التنزيه يُعبّر عن مدلولها بالفعل "ئــرْواس" منفيا بـ "ؤر" ومتعدّيا لمن أو لمَا هو منزّه عنه بالفعل المناســب مصوغا صيغة مستقبلية ومسبوقا بأداة الاستقبال (اد؛ ات؛ ان). تقول مثلا: "ؤر يُرواس اموسليم اد ياكر"؛ فكأنّك قُلتَ بالحرف "لاَ يُشبه المسلمَ أَنْ يَسْـــرِقَ". وتقولُ: "ؤر ت يُرواس اد ياكر" وكأنّك قُلتَ بالحرف: "لاَ هُ يُشْبِهُ أَنْ يَسْرِقَ"، أيْ "لاَ يُشْبِهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". ومدلول ذلك كلّه هو "حَاشَا المُسلِمِ أَنْ يَسْرِقَ" وَ "حَاشَاهُ أَنْ يَسْرِقَ".

(5) تنبَّهْ إلـــى أن الأفعال الواردة بعدَ حروف النفي "ؤر" وَ "ؤرا" وَ "ؤردا" والمسندة إلى ضمير الغائب كلّها مصوغةٌ صياغة موصولية. ترى ذلك في الأمثلة 5 وَ 6 وَ7 وَ 9 وَ 12.

ثانيا: الاســـتدْرَاكُ وشبهُ الاستثناء: في الأمثلة التّسعة الآتية نَسْتبِينُ معنَى الاستدراك ومعنى شبهِ الاستثناء، ونطّلِعُ على الطرائق التي تفيدُهُمَا كِلَيْهِمَا:

(1)	نكرن ميدّن، ماشا براهيم يگّاور	قَامَ القَوْمُ، لكِنْ إبراهيم جالِسٌ
(2)	رْولن ميدّن غاس علي يُنتم	هَرَبَ القوْمُ لكنَّ عليّاً ثَبَتَ

(3)	خنونّسن ميدّن ، س توگّوت براهيم	اجتهَدَ القوم وَلاَ سيّمَا إبراهيمَ
(4)	زگزاون يكران ، لومن د يگر ومغار	اخْضَرّتْ الضّياعُ ولا سيّمَا ضيعة الشّيخِ
(5)	ئلا تاباغورت ، ماشا د اقمشاش	يَمْلِكُ ثَرْوَة بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ
(6)	ئسّن ي يُزلان ، ئميل د اگرْواض	يَعْرِفُ الأَشْعَارَ غَيْرَ أنّهُ أَلثَغُ
(7)	ئسمون كيگان وزرف ، ئميل ئزمزرت	جَمَعَ كثيرا من المالِ إلاّ أَنَّهُ بَذَّرَهُ
(8)	أمصوض د امزلوض وريدّ انسباغور	الأَخْرَقُ الفقيرُ لَيْسَ الغَنِيُّ
(9)	تش اكسوم وريدّ تادونت	كُلِ اللّحْمَ لَيْسَ الشّحْمَ

الملاحظات:

(1) في هذه الأمثلة التّسعة تكاد المقابلات التركيبية تكون تامّة التوازي بين اللغتين من حيث تتابعُ الألفاظ.

(2) أداة شبه الاستثناء في المثال الثالث هيَ "س توگّوت" المقابلة لِ "ولا سيّمَا"؛ مدلولها اللّغويُّ الأصليُّ هوَ "بكثرةٍ". ومن خصائصها أنّ تأخيرها على المستثنى جائز. يُمكن القول "........ براهيم س توگّوت" بدلا مِنْ "........ س توگّوت براهيم".

(3) في الأمثلة الثلاثة 4 وَ 5 وَ 6، حرفُ الدّال (د) المنفرد القائم بذاته هو حرف الرّبط بين المبتدإ وخبره؛ والمبتدأ مقدّر قبله، هو "نتّا" أي هُوَ، في الأمثلة الثلاثة؛ ويجوز إظهاره بحيثُ يُمكنُ القوْلُ:"..........لومن نتّا د يگر ومغار"، وَ "... ماشا نتا د اقمشاش"، وَ "......... ئميل نتّا د أگرْواض".

(4) أداة الاستثناء "وْريد" الواردة في المثالين الثامن والتاسع هي التي تُقابل عادة "لَيْسَ"، حتّى في غير سياق الاستثناء؛ وهي أداة مركّبة من

"ؤر" النّافية، ومــن "د" الرّابطة بين المبتدإ وخبره. الأصل في تركيبها إذن هوَ "ؤرد"؛ وحُرّكتْ راؤُها بالياء إزالة للاستثقال فصارت "ؤرّيد".

والأصل في مدلولها هوَ "لا يكونُ هُوَ..." أوْ "لَيْسَ هُوَ...".

التّمارين

التّمرين الأوّل: ألّف اثنتي عشرة جملة على أنماط مختلفة وضَمِّنْ كل جُملة منها مستثنى منه ومستثنى بحرف الاستثناء "غَاس".

التّمرين الثّاني: ترجِم إلى العربية الجُمَل الآتية:

كرزن ميدّن، ماشا علي ورتا يُكريز.	
گّدن ايتما ، س توگوت براهيم.	
سغ اييس ورّيد اغْيول.	
ئژيل، ئميل يمژّي.	
مقّورن واراو نّون، لومن د يوسف.	
يات تّفوناست كاد سغيخ.	
ؤر يُرواس باباك اد يسكاركس.	
ؤر يُرواس اموسليم اد يشّ اكسوم ييلف.	
سين ييگران كاد يلا وُماك.	
ؤرا يُشتّان اكسوم ييلف غاس يرومين.	
دّان ميدّن س تمازيرت نّسن غاس أضگّال نّك.	
ؤردا يُتتّان گ ووسّان ن رمضان غاس يشيرّان مژّيئْنين د ميدّن يوضنن.	
أسگّاس ور دييُس يلّين غاس سين د مراو وايورن[1].	

(1) مراو = عَشَرة.

أييس ن بابا وردا يُتتّا غاس تيمزين(2).	
ؤر كُن يُرواس ات تّشّم اينّا يُلا ييگيگيل(3).	

التّمرين الثّالث: قَيِّدْ كلَّ مفرد جديد في كُرّاستك وراجع بعض ما هو مقيَّدٌ فيها. وواصل الاستئناس إلى ما عُرِضَ في الدّروس السّابقة من القواعد النّحوية.

(2) يُتتّا = يَأْكُلُ. - تيمزين = الشّعِير.
(3) ئگيگيل = اليتيمُ.

الدّرسُ التّاسِعُ والعِشْرُونَ

الاِستفْهَامُ

أوّلا: ما يُقابلُ الاستفهامَ بحَرْفَيْ الاستفهَام "أَ" وَ "هَلْ":

(1)	هَلْ سَافَرَ صديقُنَا؟	ئس ئمودّا وُمدّاكُّل نّغ؟
(2)	هَلْ تَعَلَّمْتَ الحِسَابَ؟	ئس تلمدتّ تيطّانت؟
(3)	أَلَمْ تَقُلْ هذا الكَلاَمَ؟	ئس وُر تنّيت اوال اد؟
(4)	هَلْ يُسَافِرُ أَخُوكَ غَداً؟	ئس اد يمّودّو وُماك أزكّا؟
(5)	إنْ يَقُمْ أَبُوكَ فَهَلْ تَقُومُ؟	مش يكّر باباك يس ات تّكّرت؟
(6)	أَ أَنْتَ فَتَحْتَ البَابَ؟	ئزد كّي اي يُرزمن تاوورت؟
(7)	أَ عَلِيٌّ خَرَجَ أَمْ إبراهِيمُ؟	ئزد براهيم اي يفّغن ناغد براهيم؟
(8)	أَ أَنْتُمْ حَرَثْتُمْ هَذَا الحَقْلَ؟	ئسد كُنّي اي يُكرزن يگر اد؟
(9)	أَ أَنْتَ سَرَقْتَ أَمْ جَارَكَ؟	ئسد شكّ اي يوشرن ماد اناراگ نّك؟

الملاحظات:

أ- حرفَا الاستفهام "أَ" وَ "هَلْ" يُقابلهما "ئس" وَ "ئز" وَ "ئسد" وَ "ئزد" وَ "ئدّ".

ب- "ئس" وَ "ئز" لا يَليهَا إلاّ الأفعال. أمّا "ئسد" وَ "ئدّ" فلا يليها إلا

الأســماءُ أوْ ضمائرُ الابتداءِ. مقرونة الاســم الموصول "أي". (الأمثلة 6 وَ 7 وَ 8 وَ 9).

ج- "ئــس" يُستفســر بهما عن الماضــي والحاضر والمســتقبل. تقول "ئــس يدّا؟ = هــلْ ذَهبَ؟" وَ "ئس يتدّو؟ = أ يَذهَــبُ؟" وَ "ئس اد يدّو؟ = هَلْ يَذْهبُ؟".

د- الحــرْفُ العربيُّ "أَمْ" الّذي يُســتفاد منهُ أنَّ هنــاك عَطفاً ومُعادلةً يُقابلهُ الحرفان "ماد" وَ "ناغد". كما هو واردٌ في المثالين السّابع والعاشر.

ثانيا: الاستفسار عنِ المكان:

(1)	أيْنَ تُوجدُ دَارُكَ؟	ماني تلاّ تادّارت نّش؟	
(2)	أيْنَ بِتُّمْ أَمْس؟	مانيغ تنسام يضگام؟	
(3)	إلَى أين سافرتُمْ؟	مانيس تمّودّام؟	
(4)	إلَى أيْنَ ذَهبْتُنَّ؟	ماني غر تدّامت؟	
(5)	أيْنَ بَساتِينُكمْ؟	ماني ورتان نّون؟	
(6)	إلَى أيْنَ تَفرّون؟	مانيس تّروالم؟	
(7)	إلَى أيْنَ؟	أر ماني؟!	أل ماني؟!

الملاحظات:

أ- "أيْنَ" الاستفسارية يُقابلها "ماني" وَ "مانيغ". الأولى يَليهَا الفعل ويليها الاسم والضّمير. تَقُولُ "ماني يُلاَّ؟ = أيْنَ يوجدُ؟" وَ "ماني ابريد؟ = أيْــنَ الطريقُ؟" وَ "ماني تن؟ = أيْنَ هُمْ؟". أمّا "مانيغ" فلاَ يَليهَا إلاَّ الفعل؛ وقــدْ يَفصلُ بينها وبيْنَ الفعل حرفُ الإقبال والاقتراب "د" أوْ حرفُ الإدبار والابتعَادِ "نّ". تَقُولُ: "مانيغ تزالاّم؟ = أيْنَ تُصَلُّونَ؟" وَ "مانيغ د يوشكا؟ = مِنْ أيْنَ جاءَ؟" وَ "مانيغ نّ ينسا؟ = أيْنَ بَاتَ (هُناكَ)؟".

ب- "إلَــى أيْنَ...؟" الاستفســارية يُقابلها "مانيــس" وَ "ماني غر". إنْ وَلِيَهُمَا الحاضر استَغْنيَ عَنْ حرْفِ الحُضُورِ. تَقُولُ: "مانيس تّروالم؟ = إلَى أيْنَ تَفرّونَ؟". وإنْ وَلِيَهُمَا فِعْلُ اســتقبال أُثْبِتَ حَرْفُ الاســتقبال؛ تَقُولُ:

"مانـــي غـرغـا تدّوم؟ = إلَـى أيْنَ سَــتَذْهَبُونْ؟". فَلْنَنْتَبِهْ إلَـى أنّ "مانـي" هِـيَ الّتِــي تُوازي "أيْــنَ" فـي المدلول، وأنَّ "س" وَ "غر" هُمَــا اللّتان تُوازيان "إلَـى"؛ تَتَقدّمُهُمَا "ماني" وُجُوباً، غَيْرَ أنّهُ يَجُوزُ أنْ يُقَالَ "غـرماني...؟" بِتَقديمِ "غـر" عَلَى "مانـي"، وَهُوَ نَادِرُ الاستعمالِ.

ج- "إلَـى أيْنَ؟!" المُفيدةُ للتّعَجّبِ الاستفهامـي تُتَرْجَمُ حـرفيّا، باعتبار أنَّ "ال" وَ "را" تُؤَدّيَانِ مفهومَ الغاية والنهاية الذي تُؤدّيه "حَتَّـى" فـي اللغة العربية.

ثالثا: الاسـتفسارُ عنِ الزمان:

(1)	ميلمـي اي تمگرم؟	مَتَـى حَصَدْتُمْ؟
(2)	ماناكُ اي تكرزم؟	مَتَـى حَرَثْتُم؟
(3)	مانتور اي تگّورم؟	مَتَـى انْصَرَفْتُمْ؟
(4)	ميلمـي اي تمّينسيومْ؟	مَتَـى تتعَشّـونَ؟
(5)	مان تور اي تگّانم	مَتَى تَنَامُونَ؟
(6)	ماناك ا را يمّودّو؟	مَتَـى سَيُسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن الزّمان هِيَ: "ميلمـي؟" وَ "ماناكُ؟" وَ"مانتور؟". كُلُّهَا بمَعْنَى "مَتَى؟".

ب- يُسْتَفْسَرُ بهذه الأدوات عن الماضـي والحاضر والمستقبل، مقرونة، وجوبا، بالإسم الموصول "أي".

ج- الاستفســار بهَا عَن الحاضر يَمْنَعُ ظُهُورَ حرفِ الحضور، كما يَشْهَدُ بذلكَ المثالان الرّابعُ والخَامِسُ؛ وَيُوجِبُ اســتعمال أَحَدِ حَرْفَـي الاستقبال "را" وَ "غا"، كَمَا نَرَاهُ فـي المثالِ السّادسُ.

د- نُلاَحِظُ فـي المثال السادس بالذّاتِ أنَّ الاسمَ الموصول "اي" اخْتُصِرَ فـي "ا"، وذلك بسَـببِ مجاورته لحرف الاسـتقبال "را". تَقُـولُ: "ماناكُ ا را

يِمّــودّو؟" أوْ "ماناكُ ا غا يِمّودّو؟" وَقِسْ على ذلك في اســتعمال "ميلمي" وَ "مانتور".

ه- الضّميرُ النّائب على المفعول بِهِ يُدْرَجُ في الجملة الاســتفهامية بَيْنَ الاسم الموصول والفعل. تَقُولُ: "مانتور اي تن ژريت؟ = مَتَى رَأَيْتَهُمْ؟"، وكذلــك حرْفُ الإقبال والاقتراب "د" ونقيضُهُ حــرْفُ الإدبار والابتعاد "نّ". تَقُولُ: "ميلمي أي د يووْض؟ = مَتَى وَصَلَ (إِلَى هُنَاكَ حَيْثُ كُنْتُمْ)؟".

التّمارين

التّمرين الأوّل: راجع طريقة الاستفهام ب "ئس" وَ "ئزد" وَ "ئدّ". ثمَّ انهجها في تكوين أربعِ جُملٍ بِ "ئس" وجُملتين بِ "ئزد" وجُملتين بِ "ئدّ".

التّمرين الثّاني: ترجم إلى الأمازيغية:

أَيْنَ يُوجَدُ أَخُوكَ الأكبَرُ؟	
أيْنَ دخل صديقنا؟	
أين ذهب صهرك؟	
أين غَنَمُكُمْ؟	
إلى أيْنَ سيُسافِرُ أبوكم؟	
متى يخرُجُ الاستاذ؟	
متى سافرتم؟	
إلى أينَ؟	
إلى متى؟	
أ صَدِيقُكَ خرجَ أَمْ أَخُوهُ؟	
أ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ هَذِهِ المرأةَ؟	
إنْ يَخْرُجْ يُوسُفُ فَهَلْ تَخْرُجُ؟	
مَتَ سيخْرُجُ يُوسُفُ؟	

التّمرين الثّالث: واصِلْ مُراجعة الدُّرُوس وَرَكِّزْ هذه المرّة على الدّروس المتعلقة بِتَرْكيبِ الجُمَلِ. وحاوِلْ دائماً أَنْ تَسْتَغِلَّ معلوماتك في التّحَدُّثِ بالأمازيغية إلى من يعرفها؛ ولا يُثَبِّطَنَّ عَزِمَتَكَ تَخْطِيئُهُ إِيَّاكَ.

الدّرسُ الثّلاَثُونَ

الاِستفْهَامُ والاستفْسَار (تابع)

أوّلا: الاسْتِفْسَارُ عَنِ الكَيْفِ:

(1)	كَيْفَ فَعَلْتَ؟	مامك اي تسكرت؟
(2)	كَيْفَ نَسَجْتُنَّ؟	ميمش اي تزضامت؟
(3)	كَيْفَ تَنَامُ؟	مامش اي تگّانت؟
(4)	كَيْفَ أنْتَ؟	مانزاكين؟ مانْواش؟ ماي تعنيت؟
(5)	"كَيْفَ سَتَحْرُثُونَ؟"	مامك ا را تكرزم؟
(6)	كَيْفَ تَجِدُكَ؟	مامش اي تگيت؟ (حرفيّا: كَيْفَ صِرْتَ؟).
(7)	"كَيْفَ سَتَكُونُونَ؟"	مامك ا غا تيليم؟
(8)	"كَيْفَ سَتَفْعَلُونَ؟"	مامك ا را تسكرم؟

الملاحظات:

أ- أدواتُ الاستفسار المُقابلة لِ "كَيْفَ؟" هِيَ "مامك؟" وَ "مامش؟" وَ "ميمش؟" تُسْتعْملُ مَقرونة بالاسم المَوْصول "أي". فيليها الماضي والحاضرُ وَالمستقبلُ (راجع بهذا الصّدد مُلاحظات الدّرس السابق المُتعلّقة بالاستفسار عَنِ الزّمان). وقَدْ تُسْتَعمَلُ "مانيك" بمعنى

"كَيْفَ؟".

ب- فـي المثال الرّابع أوردنـا التّعابير الثلاثة التي يُستفسَـرُ بها عن وضع الإنسـان وحالـه، مُوَجّهينَ السّـؤال إلى مُخاطـب مُذكّر. فإليكَ طرائـقَ جمْعها وتأنيثها. تَقُـولُ: "ما تعنام؟ = مانْـواش؟ = مانزاكُنين؟ = "كَيْـفَ أنتُـمْ؟"، وتقـول: "ماي تعنيـت؟ = مانْواشـم؟ = مانزاكُمين؟ = "كَيْـفَ أنْت؟"، وتقُولُ: "ماي تعنامت؟ = مانوانشـت = مانزاكُنتين؟ = "كَيْفَ أنْتُنَّ؟"[1].

ثانيا: الاستفسارُ عَنِ الكَمِّ والعددِ:

(1)	منّاو ووسّان اي تكّام غ فاس؟	كَمْ يَوْماً مَكَثْتُمْ بِفَاسَ؟
(2)	منّاو ييضان اي تنسام گ وورتي؟	كَمْ لَيْلَةً بِتُّمْ في البستان؟
(3)	منّاوت تّفوناسين اي تسغيت؟	كَمْ بَقَرَةً اشتريتَ؟
(4)	مشتا وورتان اي غورون؟	كَمْ بُستاناً عِنْدَكُمْ؟
(5)	مشتا ن تغاطّن اي تژّكت؟	كَمْ مَاعِزَةً تَحْلُبُ؟
(6)	مشتا ييگران اي تكرّزت؟	كَمْ حَقْلاً تَحْرُثُ؟
(7)	منشك ييزماون اي تژريت؟	كَمْ أسَداً رَأيْتَ؟
(8)	منشك وولّي اي توفيت؟	كَمْ شاةً وَجَدْتَ؟
(9)	سّنخ مشتا اي غورس يسردان؟	أعْلَمُ كَمْ عندَهُ من البغال؟
(10)	ؤر سّينغ منشك واوماتن اي يْلا؟	لاَ أعْلَمُ كَمْ لَهُ مِنَ الإخْوَةِ؟

(1) وهناك تعبير استفسـاري آخر قليل الاستعمال لكنّه مستظرف بليغ، هُوَ: "ماي تْووسـت = كَيْفَ أنْتَ"؛ "ماي ترْووسـم = كَيْفَ أنتُمْ"؛ "ماي ترْووسـمت؟ = كَيْفَ أنتُنَّ؟". والمدلول الأصليُّ للفِعْلِ "ئرواس" هُوَ "أشبَهَ وَ مَاثَلَ".

الملاحظات:

أ- أدواتُ الاستفهام في شأن الكمّ والعدد هيَ: "منّاو" وَ "مشتا" وَ "منشك". يليها المُستفسَرُ عَنْ عدده فيُعْرَبُ أوّلُهُ بحُكم الإضافة.

ب- ما يُستفْسَرُ عنهُ جمعٌ بحكم منطِقِ العَدِّ والحساب. أمّا الأدواتُ الثّلاثُ فملازمةٌ لصيغةِ الإفرادِ.

ج- اسمُ الاستفهام "منّاو" يُؤنّثُ بالتّاء إذا كان ما يُسْؤَلُ عَنْ عدده مُؤنّثاً (انظُرِ المثال الثّالث).

د- إنْ جاءَ في الجملة الاستفهامية فعل، تقدمه الاسم الموصول "أي" وُجُوباً، كما نُلاحظ في الأمثلة كُلّها. (تَنَبَّهْ إلى أنَّ عبارة "عِنْدَكُمْ" (المثال 4) وعبارة "عِنْدَهُ" (المثال 9) تقومان مقام الجُملتين الفعليتين "يُوجَدُ عِنْدَكُمْ" وَ "يُوجَدُ عِنْدَهُ".

ثالثا: الاستفسار عنِ العِلّة والسّبب:

(1)	ماخف ترْولم؟	لِمَا ذَا هَرَبْتُمْ؟
(2)	ماف تالاّت؟	لِمَا ذَا تَبْكِي؟
(3)	ماخ ور تاژومت؟	لِمَا لَمْ تَصُمْ؟
(4)	ماغر توكرت؟	لِمَا ذَا سَرَقْتَ؟
(5)	مايمي غا نمّودّو؟	عَلاَمَ سَنُسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدواتُ الاستفسار عن السبب والعلّة هي: "ماخف" وَ "ماف" وَ "ماخ" وَ "ماغر" وَ "مايمي". يُقابلُها في العربية "لِمَا" وَ "لِماذَا" وَ "لِمَ" وَ "عَلاَمَ".

ب- يُستفسرُ بهذه الأدواتِ عَنِ الماضي والحاضر والمستقبل. يليها الحاضر مُجرّداً من حرف الحُضُورِ أو مسبوقاً ب "دا". تَقُولُ: "ماخف دا تالاّت؟ = لِمَا ذَا تَبْكِي؟". ولا يليها من حروف الاستقبال إلاّ "غا" أوْ "را"

(قارن الأمثلة 1 و2 و3 و4 و5).

ج- حـرفُ النفي "ور" يُدرَجُ وُجُوباً بينَ أداة الاستفهام والفعل (المثال الثالث)؛ وكذلك الضّمائر التي تعُودُ على مفعول. تقول مثلاً: "ماخف اس ت ينّا؟ = لِمَا قاله له؟ ، وتقول: "ماخف ور اس ت ينّي؟ = لِمَا لَمْ يَقُلْهُ لَهُ؟".

د- "ماخ" قَدْ تُنْطَقُ "ماغ" أَوْ "ميغا". وقدْ يُقَالُ "خمي" وَ "خفمي" بَدَلاً مِنْ "ماخ" وَ "ماخف". وَتُلْحَقُ بِهذه الأدوات كُلِّهَا لفظة "أشيمي" المُستَعمَلةُ في الاستفسار عنِ العِلَّةِ والسّبب.

رابعا: الاستفسار بما يُقابِلُ "ما؟" وَ "ماذا؟" وَ "مَنْ؟" وَ "مَنْ ذَا؟" وَ "أيُّ...؟".

(1)	ما تريت؟ ماي تريت؟ ماين تريت؟	مَا تُرِيدُ؟ مَاذَا تُرِيدُ؟
(2)	ماي تگام؟	مَا ذَا تَفْعَلُونَ؟
(3)	ماي دا تّينيت؟	مَا ذَا تَقُولُ؟
(4)	ما غا تسغم؟	مَا ذَا سَتَشْترون؟
(5)	ماتّا وُياد؟	مَا هَذَا؟
(6)	ماتّا وُيان !	مَا ذَاك؟
(7)	ما ك يسّالاّن؟	مَا ذَا يُبْكيكَ؟
(8)	ماتّا وُرگاز اد؟	مَنْ هَذَا الرّجُلُ؟
(9)	مَاتّا نيتني؟	مَنْ هُمْ؟
(10)	ماي يْمس نتّا؟	مَنْ هُوَ؟
(11)	ماي مسين كُنّي؟	مَنْ أَنْتُمْ؟
(12)	ماي يُفّغن؟	مَنْ خَرَجَ؟
(13)	ماي يُكرّزن يگران؟	مَنْ يَحْرُثُ الحُقُولَ؟

(14)	ما را يُسغن اييس؟	مَنْ سَيَشْتَري الحِصَانَ؟
(15)	مان ابريد يسّاواضن؟	أيُّ الطُّرُق تُوصِلُ؟
(16)	مان ارگازك يوُتن؟	أيُّ الرِّجَالِ ضَرَبَك؟
(17)	مانُوا يوكرن تيلي؟	أيُّهُمْ سَرَقَ الشّاةَ؟
(18)	مانتا يُژضان ابرنوص؟	أيُّهُنَّ نَسَجَتِ البُرْنسَ؟
(19)	مان گيدسن اي يُرْولن؟	أيُّهُمْ هَرَبَ؟
(20)	مان ديگسن ا غا يمّودّون؟	أيُّهُمْ سَيُسافِرُ؟
(21)	مامي تسغيت تاقبّوت اد؟	لِمَنْ اشْتَرَيْتَ هَذا الجلبابَ؟
(22)	ئمي تنّام اوال اد؟	لِمَنْ قُلْتُمْ هذَا الكلاَمَ؟
(23)	وينمي اييس انّ؟	لِمَنْ ذلكَ الحِصَانُ؟
(24)	تينمي تاگمارت وتاملاّلت؟	لِمَنْ هذهِ الفَرَسُ الشّهباءُ؟

الملاحظات:

أ- "مَا" الاستفسارية يُقابلُها في الأمازيغية "ما" وَ "ماي" وَ "ماين" وَ "ماتّا" (راجع الأمثلة منْ 1 إلَى 7).

ب- "مَنْ" الاستفسارية يُقابِلُها "ماي" وَ "ما" وَ "ماتّا" أيْضاً (راجع الأمثلة مِنْ 8 إلَى 14).

ج- "أيُّ" الاستفهامية يُقابلُها "مان". (راجع المثالين 15 وَ 16؛ وَلاحظْ أنَّ المُستفسَرَ بأنه مُفردٌ في الأمازيغية وأنّهُ جمعٌ في العربية). أمَّا "أيُّ" المُضافة إلَى ضميرٍ، فيقابلها "مانُوا" وَ "مانتا" (المثالان 17 و18).

د- العبارة "مان گيدسن اي ...؟" ومُرادِفَتُها "مان ديگسن اي.....؟" الواردتان في المثالين 19 وَ 20 تعنيان بالحرفِ: "مَنْ فيهم هُوَ الّذي...؟". لكنَّ تَرجمَتُهَا الفصيحة هي: "أيُّهمْ...؟".

ه- الجارُّ والمجرور "لِمَنْ....؟" يُقابلها في الأمازيغية "مامي ....؟" وَ "ئمي ....؟" حينما يُستفسَرُ في شأنِ فِعْلٍ وعملٍ. ويُقابلهما "وينمي ....؟"

للاستفسار عن شيءٍ بذاته مذكّر، وَ "تينمي ....؟" للاستفسار عن شيءٍ بذاتِهِ مؤنّثٍ (راجعِ الأمثلة 21 وَ 22، ثمَّ 23 وَ 24).

و- الفعلُ "يمس" الوارد في المثال 10 بعد أداة الاستفهام "ماي" فِعْلٌ جامدٌ بمعنى "كَانَ، يَكُونُ". إنَّ مَنْ قَالَ "ماي يُمس نتّا؟" كأنّهُ قال بالحرف "مَنْ يَكُونُ هُوَ؟"(1)، والتَّعْبير العربيّ الفصيحُ هُوَ: "مَنْ هُوَ؟". هذَا، ثُمَّ لَكَ أنْ تَقُولَ عندَ الاستفسارِ عَنْ جماعةِ رجَالٍ: "ماي مسين....؟" (المثال 11)؛ وعَنْ جماعة نسَاء: "ماي مسنت...؟". ولْنتذكَّرْ بهذه المناسبة أنَّ "ماي يُمس ....؟" تُنْطَقُ عَادَةً "ما يُمس....؟" بِحَذْفِ إِحْدَى الياءيْن المُتجاورتين، أوْ "ما گّمس....؟" بإدغامِ الياء الأولى في الثّانيةِ وقَلْبِ الجميعِ گافاً.

(1) العبارة الاستفهامية المغربية "شكونْ هُوَا" ترجمة حرفية للعبارة الأمازيغية "ما يُمس نتّا".

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: ترجم إلى الأمازيغية: "كيفَ أَنْتَ؟" (بثلاثة تعابير مُختلفة).

كيفَ ستعمل لكي يدخل الماءُ إلى بستانِكَ؟	
كيفَ يَنامُ وَلَدُكَ؟	
كَمْ حصاناً يُوجدُ في الميدان؟	
كَمْ حَقْلاً حَرَثْتَ في هذه السّنة؟	
لِمَا لمْ تَحْرُثْ حُقُولَ أخيكَ؟	
لماذا ضَرَبْتَ أولاد جارِكَ وأخرجتَهُمْ من بستان صَديقِكَ؟	
لأنّهُمْ قَطَعُوا شجرةً وقَتَلُوا قِطّاً صغيراً لمّا يَفْتَحْ عينيْه؟	
أيُّ الرّجالِ خَرَجَ مِنْ داركُمْ أمْسِ؟	
أيُّ الطّرُق يُوصِلُ إلى يفران؟	
ماذَا سَتَقُولُ للأستاذ غداً؟	
مَاذَا ستقولُ لَهُ؟	
مَنْ هُنَّ؟	
أيُّ النِّسَاء نَسَجَتْ جِلبابَ الرّاعي؟	
أيُّهُنَّ اشْتَرَتْ الرِّمْكَةَ لأخِيهَا؟	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية:

تينمي تافوناست اد تاوراغت؟	

وينمي ابرنوص نّ ابركان؟	
مامي تريت اد يسغ باباك تاقبّوت؟	
ئمي يْنّا وْمدّاكّْل نّك اوال نّا اس نّيخ؟	
ما غا تسكرت گ ورتي ازكّا؟	
مان ديگسن اي يّبّين يات تادّاگت ن تازارت؟	
مانتا يْسّنون اكسوم لّي نسغا زگ وژرو؟	
ماي مسين ميدّن اد؟	
ماي اسن تنّيت؟	
ماخف ور ترْويلت الّيگ رْولن يشيرّان؟	
نكّ ور گّْيدخ زگ ييزم؟	
ماف تشّام اكسوم ييلف؟	
ئس تگام يرومين؟	
مايمي غا نْوت يمدّوكّال نّغ؟	
ماخ تسْوام امان ودفل؟	
ئس ور تژريم اغبالو؟	
ؤر ژريغ منشك يدريمن اي اس يلاّن غ وفوس؟	
منّاوت تغاطّن اي تسغيت؟	
مشتا ييسان اي تانّايت دات ن تادّارت ومغار؟	
منّاو ووسّان اي تكّام افلاّ ودرار؟	

مشتا واوماتن اي غورش؟	

التّمريــن الثّالث: تابع مُراجعــةَ الدّرُوس كُلِّهَــا، مركّزا على ما لم يَرْسَــخْ بعدُ في ذهنِكَ أوْ مَا عَسُــرَ عليكَ فَهْمُهُ. وتمرَّسْ عِنْدَ كلِّ فُرصةٍ سانحة بالحديث الأمازيغي خطاباً وسماعاً.

الدّرْسُ الوَاحِدُ وَالثّلاَثُونَ

فِي مختلفِ أسَالِيبِ التَّعْبِيرِ

أوّلا: العَطْفُ بما يُقابِلُ " أوْ":

(1)	ئسغا سين يِيْسان ماد كراض	اِشْتَرَى فَرَسَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً
(2)	ئدّا غر فاس ماد غر مكناس	ذَهَبَ إِلَى فاس أَوْ إِلَى مكناس
(3)	أد مّودّوغ اسّا نغد اسكّا	أسَافِرُ اليَوْمَ أَوْ غَداً
(4)	غرص ي يان وزگر نغد سين	اِذْبَحْ ثَوْراً أَوْ ثَوْرَيْنِ

الملاحظات:

أ- يُقابلُ "أوْ" المؤدية لمفهوم الشّك أداةُ العطفِ "ماد" (المثالان الأول والثاني).

ب- يُقابِلُ "أوْ" المؤدّية لمفهوم الاختيار أوِ التّخْييرِ أداةُ العطفِ "نغد" (المثالان الثالث والرّابعُ).

ج- "نغد" كثيراً ما تُنطَقُ مُختَصَرةً (نغ، ناغ، غد) أوْ مَقلُوبة التّرتيب في الحروف (غند)؛ وكثيراً ما تُستعْمَلُ خَطَأً عِوَضَ "ماد".

ثانيا: ما يُقابِلُ "حَتّى" الابتدائية وَ "حَتّى" العاطِفَة:

(1)	أوْد يمكساون ارا اخ رگّمن !	حَتّى الرُّعاةُ يَسُبّوننا!

(2)	" أگّد اغنجا گ يفشكا !"	"حَتَّى المِغْرَفُ في الأواني!" (مثلٌ أمازيغي)[1]
(3)	ئمگر يمندي ، أوْد وي ن نوناراگ نّس	حَصَدَ الزّرعَ، حَتَّى (زرْعَ) جارهُ
(4)	رْولن يشيرّان ، أگّد وماك	فَرَّ الفتيانُ، حَتَّى أخُوكَ

الملاحظات:

"أود" وَ "أگّد" تُقابلانِ "حَتَّى" الابتدائية في المثالين الأول والثاني؛ وتُقابلان "حَتَّى" العاطفة في المثالين الثالث والرابع. "أگّد" مَا هيَ إلاّ "أود" نفسُهَا، شُدِّدَتْ واوُها فانقلبت گافاً. تُرادفُ "أود" وَ "أگّد" أداةٌ أخرَى هِيَ "وْلا"؛ لاَ يُدْرَى أهِيَ أصيلةٌ في الأمازيغية أمْ غيرَ أصيلةٍ.

ثالثا: ما يُقابل "لَوْ" المؤدّية لمفهوم التّقليل:

(1)	وش اس ي وْمسوتر اود تومّيزت ن تمزين	أعْطِ السّائلَ وَلَوْ قُبْضَةَ شَعِيرٍ
(2)	وْر ينّي أگّد ين واوال !	لَمْ يَقُلْ وَلَوْ كلمَةً وَاحِدَةً!

الملاحظة: مفهوم التقليل الذي يُؤدَّى بِ "وَلَو" في العربية، يُعَبَّرُ عنهُ في الأمازيغية بِ "أود" وَ "أگّد".

رابعا: ما يُقابِلُ "قَدْ" المُفيدة للتحقيقِ وَ "قَدْ" المُفيدة للتقليلِ:

(1)	هات يفاس وانّا يُكْصدن ربّي	قَدْ نَجَا مَنْ خَشِيَ اللّهَ
(2)	بار اد يضر ونزار ، بار ور يطّار	قَدْ يَسْقُطُ المَطَرُ، وربَّمَا لَنْ يَسْقُطَ

الملاحظة: "هات" تُؤدِّي مفهومَ التّحقيقِ الّذي تُفيدُهُ "قَدْ" الدّاخلة على الفعل الماضي. وَ "بار" تُفيدُ مفهوم التّقليل والشّكِّ والاحتمال

(1) يتَمَثّلُ به للتعجّبِ من إدخالِ الرّجُلِ الدّون في عِدَادِ الفُحُولِ والسّرَوَاتِ.

الـذي تُفيـدُهُ "قَدْ" الدّاخلـةُ على الفعل المُضـارعِ (قـارنْ المثالين الأول والثاني).

إضافَةٌ مفيدة: يُوجَـدُ في الأمازيغية حرْفٌ يُفيـدُ أنَّ الفعلَ حَدَث قَبْلَ توقّع حُدُوثِه أوْ قَبْلَ استخبار حُدُوثه. ذلكَ الحرفُ هُوَ "ياد" المُوازي في مدلوله للفظة الفرنسية "déjà". تقولُ مثلاً:

(1)	ريخ اد سّيكيخ بابا؛ ؤفيغ ت يوكـي ياد	أَرَدْتُ أنْ أوقظَ أبي؛ فألْقَيْتُهُ قَدْ استيقظ
(2)	سّوضض تاسلمْيا! - هات يطّض ياد	أرْضِعي الصّبيَّ! - لَقَدْ رَضَعَ قَبْلَ[1]

خامسا: مَا يُقابِلُ "حَتّى" الدّالّةِ عَلَى النِّهَايَةِ:

(1)	ئقّيم غورسن ال تيگيرا وايور	مَكَثَ عِندَهُمْ حَتّى آخِرِ الشّهْرِ
(2)	ئمون د وبريد ار يخف وغبالو	سَارَ وَالطّريقَ حَتّى "رَأْسِ العَيْنِ"

الملاحظة: "حَتّى" الدّالّةُ على النهاية يُقابلها "أل" وَ "أر".

سادسا: ما يُقابلُ "أمَّا" التّفصيلية:

ؤما يُسول يگن ؛ ئدّ بابا يُفّغ	أخِي لاَ يَزَالُ نَائماً؛ أمَّا أبِي فَقَدْ خَرَجَ

الملاحظة: يُقابِلُ أداةَ التّفصيل "أمَّا" أداةُ التّفصيلِ "ئدّ".

سابعا: مَا يُقابِلُ أداةَ الإبهَامِ والتّخْيير "إمَّا":

(1) هـذا الحرف الأمازيغـي (ياد) لا يزالُ مُسـتعملا بكثرة فـي العربية المغربية العامّية، خاصّة في أقاليم مرّاكش وأگادير وورزازات والرشّـيديةِ وما يجاورها. وَ "ياد" هذه هي التي تُتَرْجَمُ في جهات أخرى بِ "بْعْدَا"؛ يُقالُ مثلاً "مْشَا بْعْدَا!".

(1)	ريخ ت اد يگ اموسن نغد أگّاگ	أُرِيدُ أنْ يَكُونَ إمَّا عالمًا وإمَّا فقيها
(2)	غاس اد يلمد نغد اد يكس ولّي	إمَّا أنْ يَدْرُسَ وَإمَّا أنْ يَرْعَى الغنمَ

الملاحظة: "إمَّا ...... وَإمَّا ....." يُقابلُهُما "...... نغد ...." إنْ كَانَتْ تُفيدُ الإبهامَ. ويُقابلهما "غاس .... نغد ....." إنْ كانتْ تُفيدُ التّخْيِيرَ (قَارِنْ بين المثالَين الأول والثاني).

ثامنا: حَرْفُ الإقبالِ والاقترابِ "د"، وَحَرْفُ الإدبارِ والابتعادِ (نّ):

(1)	ئدّا	ذَهَبَ ؛ سَارَ وابْتَعَدَ	ئدّا د	جَاءَ
(2)	أوْي اييس	اِذْهَبْ بالفَرَس	أوي د اييس	أقْبِلْ بَالفَرَس
(3)	ئغ لكمغ فاس ازن ي نّ امدّاكّل نّك		إذَا مَا وَصلْتُ إلَى فاسٍ فأرْسِلْ إلَيَّ صديقَك	
(4)	دّويات نّ داري س مكناس		جِيئُوا عِنْدِي إلَى مكناس.	

الملاحظــة: "د" يُفيدُ الإقبالَ على المكان الّذي يُوجدُ فيهِ المتكلّمُ والاقتراب منهُ، بينما يُفيدُ "نّ" عكْس ذلك. يُفيدُ الإدبارَ والابتعادَ عنِ المكان الّذي يُوجدُ فيهِ المُتكلّمُ والمُخاطبُ معًا، أوْ الابتعادَ عنِ المتكلّمِ وَ الاتجاهَ نَحْوَ المخاطبِ إذا كان المُخاطبُ بعيداً عنِ المتكلّمِ.

تاسعا: التّعَجُّبُ:

(1)	أماي تژيل تربات اد !	مَا أجْمَلَ هَذِه الفتاةَ !
(2)	أماي يُغزّيف وبريد !	مَا أطْوَلَ الطَّريقَ !
(3)	أمشتا ييسان اي غورس !	كَمْ لَهُ مِنْ خَيْلٍ !

المُلاحظة: يُقابلُ "ما" التّعجّبية "أماي .....!". وَيُقابلُ "كَمْ" الإخبارية المُفيدة للتعجّب والاستكثار "أمشتا ....!". وَيَجدُرُ التّذكيرُ بأنّ الياءيْن السّاكنَيْن المُتواليَيْن تُحذَفُ إحْدَاهُمَا في النُّطْق، أوْ تُنطَقُ كَافاً كَمَا يَحْدُثُ في الغَالِب. وَلِذَا ينبغي أنْ ننْطِقَ جُمْلَةَ المِثَالِ الثّاني إمَّا "أما يْغزّيف وبريدا !" وَإمَّا "أما گغزّيف وبريدا !".

عاشراً: النِّداءُ:

(1)	أ ي ارگاز!	يَا رَجُلُ!	أ تامطّوط !	يَا امرأَةً!
(2)	أ ي ارگاز اد!	أيُّهَا الرَّجُلُ!	أ تامطّوط اد!	أيَّتُهَا المرأَةُ!
(3)	وآ براهيم!	آ إبْراهِيمُ!	وآ تامطّوط	آ امْرَأَةُ!
(4)	فسّا ي اوا!	اُسْكُتْ يَاهَذَا!	فسّا ي اتا !	اُسْكُتي يَاهَذِهِ!

الملاحظات:

أ- أَحْرُفُ النّداءِ المُوجّه لِمُنَادَى قريب (أ، أيْ، يَا) يُقابِلُها في الأمازيغية حَرْفٌ واحِدٌ هُوَ "أ" (المِثالان المَقرونان 1).

ب- "أيُّهَا" وَ أَيَّتُهَا" يُقابلُهُمَا "أ .....اد".

ج- أحْرُفُ النِّداءِ المُوجَّهِ لِمُنادَى بَعِيداً (آ، أيَا، هَيَا) يُقابلها حرْفٌ واحدٌ هُوَ "وآ" (المثالان المقرونان 3).

د- "يَاهَذَا" يُقابِلُهَا "أ وا" وَ "يا هَذِهِ" يُقابِلُهَا "أتا"[1].

ه- حَرْفُ اليَاء (ي) القَائم بذاتِه في المِثال الأول وفي المثال الثّاني والرّابع وقرينه ما هُوَ إلاّ يَاءُ وِقَايَةٍ يَفْصِلُ بينَ ألِفَيْنِ مُحَرّكَيْن.

استدراكٌ فيمَا يَهُمُّ "حتّى" الدّالَّةِ عَلَى الغايَةِ:

(1) كثيراً مَا تَسْمَعُ في العربية العامّيّة المغربية العبارتين "سْكوت اوا!". خاصّة في أقاليم مرّاكش وورززات والرشيدية وما يجاورها.

(1)	أتشا الّيگ يجيّوْن	أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ.
(2)	ئوت تيفيغرا ايْلّيغ تّ ينغا	ضَرَبَ الحَيَّةَ حَتَّى قَتَلَهَا.
(3)	أد دّوخ ال اوضخ يفران	أَسِيرُ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يْفرانَ.
(4)	أد لمدغ ار طّفغ تاموسني	سَأَتَعَلَّمُ حَتَّى أَحَصِّلَ العِلْمَ.

الملاحظة: "حَتَّى" الّتي بِمَعْنَى "إِلَى أنْ ...." يُقابِلُهَا "ألّيگ" وَ"أيلّيغ" إنْ كان الفِعْلُ الّذي يليها فِعْلاً ماضياً (المثالان الأوّل والثّاني)؛ وَيُقابِلُهَا "أل" وَ"أر" إنْ كان الفِعْلُ الّذي يليهَا فِعْلاً مُستقبليّاً (المثالان الثّالث والرّابعُ).

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: راجع الدّرس عدّة مـرّاتٍ، ثُمَّ ألّفْ جُمَـلاً على طرازِ الجُمل الآتية، وترجِمها إلى العربية:

ئسـغا يون وييس ماد اسـردون. - أد مّودّوغ نغدِ اد كرزغ ورتي نو. - أود يجضـاض لاّ تتّـان يمندي گ يگران. - دّان ميدّن اد گُمرن، أگّد يمغارن. - بار اد افخ باباك ي تادّارت نّس، بار ور ت تّافاخ. - هات يمگر وانّا يْكرزن. - ؤسيخ مّي خف تاداوت ينو، ؤر ت سّـوگزخ اليگ نـووْض ازرو. - ئرْول وييس نّون ار اسيف، يسْوا گيس، دا يْكشم يگر ينو يْشّا يْمندي نو. - مونات د وغاراص ار تلكمـم ورتـي انّ يمقّورن. - أمغار أر يتژالاّ؛ ئدّ يويـس وردا يْتژالاّ. - أزكّا اد يسغ وما يان وييس نغد يات تاگمارت.

التّمريـــن الثّاني: ألِّفْ ثـلاثَ جُملِ واسـتعمل فيهـا دَالَ الإقبال والاقتـراب، ثمَّ ثـلاثَ جُملٍ أخرَى واسـتَعْمِلْ فيهَا نُونَ الإدبـار والابتعادِ. - ألِّفْ ثلاثَ جُمَلٍ تعجّبيّةٍ، ثمَّ جُملتينِ لِنداءِ مُنادَى بعِيدٍ وجُملَتينْ لِنداءِ مُنَادَى قَريبٍ.

التّمريـــن الثّالث: تابع مراجعــة الدّروس وجُـذَاذَات المفردات مرتّبة ترتيبـا أبجديّـاً، وَوَظّـفْ معلوماتكَ فـي المذاكـرَة، ولا تَعْمَـلْ بنصائحِ مخاطبيـكَ إلاّ على قدر مسـتواهُمْ الثقافي وقدرتهم على اسـتقراءِ قواعـد اللغة واسـتنباطها؛ لَعَلّمَا أصبَحْتَ الآن أدرَى مــن غيرِكَ بتلكَ القواعدِ.

الدّرْسُ الثّاني وَالثّلاَثُونَ

أفْعَالُ الكِيَانِ وَالشّأنِ وَالصّيْرُورَة

الأفعــالُ المؤدّيةُ لمفاهيم الكيــان والصّيرورة والشّــأنِ لاَ تَتوازَى مِنْ حيــثُ المَدْلُولُ والتّصريفُ تَمَامَ التّوازي فــي اللغتين الأمازيغية والعربية. وَلِذَا ارتأيْنَا أنْ نخصّصَ بِهَا هَذَا الدّرسَ.

أوّلا: مــا يُقابِلُ الفعْلَ "كَانَ": كثيراً ما يُسْــمَعُ في العربية العامّيّة المغربيــة عبارات تبتدئ ب "كايْن"؛ منهَا، علَى سـبيلِ المثال: "كايْن لْبْرْدْ" وَ "كايْــن صّهْدْ"...إلخ. إنّ أصْلَ هــذا التّركيب هوَ أنّ فِي الأمازيغية فِعْلاً يُفيــدُ الكيانَ والوُجُودَ في الوقت الحاضر معَ أنّ صيغتهُ صيغةٌ ماضيةٌ). فلاَ يُمكِنُ أن يُترجَمَ بِ "كان"، لأنّنا إنْ قُلنَا "كان البردُ" اسْـتفيدَ مِنْ ذلكَ أنّ البــردَ كانَ فــي زمــن مــاض؛ وَلاَ يُمكِنُ أنْ يُتَرْجَــمَ ب "يكــونُ"، لأنّنَا إنْ قلنَــا "يَكُونُ البــرْدُ" صار زمَنُ كِيانِ البردِ وَوُجودِهِ غَيْــرَ مُحدّد. ذلكَ الفعلُ الأمازيغي هُوَ: "ئلاّ". فَلْنستعْمِلْهُ في مجموعة من الجُملِ:

(1)	ئلاّ وسّمّيض	"يوجَدُ البَرْدُ" = (البرد شديد).
(2)	ئلاّ بابا گ ورتي	يُوجَدُ أبِي فِي البُسْتَانِ.
(3)	ئلاّ نغد ور يلّي	يَكُونُ أوْ لاَ يَكُونُ.
(4)	ؤر يلّين غاس ربّي	"لا يُوجَدُ إلاّ اللّه" (لا إلَه إلاّ اللّه).
(5)	أسكّا اد يليخ ووْضخ فاس	غداً سَأكُونُ وَصَلْتُ فَاسَ.
(6)	ما ي يْلاّن ؟	"مَا ذَا يُوجَدُ؟" = (مَا ذَا حَصَلَ؟).

(7)	أدفل لاّ يْتيلي خف ودرار	الثّلْجُ يَكُونُ عَلَى الجَبَلِ.

الملاحظات:

أ- الفعْلُ "ئلاّ" يُقابلُ في المدلول الفعل العربي "كَانَ". شريطة أنْ يكونَ المُستفادُ هُوَ الوُجُودُ في الحَاضر (الأمثلة 1، 2، 3، 6)، أوْ هُوَ الوُجُودُ في المستقبل (المثال الخامسُ) ، أوْ هُوَ الوجود الدّائمُ المستمرُّ (المثال الرّابعُ) أوْ هُوَ الوُجُودُ الاعتياديّ المألوفُ (المثال السّابعُ). ولاَ يُمكِنُ في أيِّ حالٍ مِنَ الأحوال أنْ يُتَرْجَمَ "ئلاّ" بِ "كَانَ" المؤدّية لمفهوم الكيان والوجودِ في المَاضي.

ب- تنبّهْ إلى أحوالِ "ئلاّ" الصّرفية بالمقارنة بينَ الأمثلة السّبعة.

ج- تنبّهْ بالخصوص إلى أنَّ الفعلَ "ئلاّ" صِيغَ صيغَةً موْصوليةً في المِثاليْن الرابع والسادس، وتَدَبّرْ سببَ ذَلِكَ.

د- يُعَبَّرُ عنْ مفهومِ الكيان والوجودِ في الماضي بالفعل "ئكّا". تقُولُ مثلاً :

ئكّا گ تزْووري يان وگلّيد يمقّورن	كَانَ في القديمِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.

ه- الفعل "ئگا" (المنطوق "ئگا" وَ "ئيا" أيْضاً) لاَ يُمكِنُ أنْ يُترجَمَ بِ "كَانَ، يَكُونُ" إلاَّ في حالات نادرةٍ كأنْ تقولَ مثلاً "أد يگ انفلوس يغرم = سيكُونُ أمينا للقرية" أوْ "أود كّيّ امّي يان واسّ ات تّگت امغار! = حتَّى أنتَ يا ولدي، في يوم مَا، سَتَكُونُ شيخا!". أمَّا "ئگا" مَصروفا إلى الماضي فيكونُ إمَّا بمدلول "صَارَ" أوْ "أصْبَحَ". كَأنْ تَقُولَ: "ئگا وْماك امغار = صَارَ أَخُوكَ شيْخاً"؛ وإمَّا فِعْلاً رَابطاً بينَ المُبتدإِ وخَبَرِه، كأنْ تَقُولَ: "أييس اد يگا ي اوراس = هَذَا الحِصَانُ أشْقَرُ".

ثانيا: ما يُقابِلُ "أخواتِ كَانَ":

(1)	ئكلا وْمدّاكّل ينو يوضن	ظَلَّ صَدِيقِي مَرِيضاً.
(2)	ئكلا ووشّن يتتّا اضيل نّك	ظَلَّ الذّئبُ يأكُلُ عِنبَكَ.

(3)	ئنسا وْماضون يگن	بَاتَ المريضُ نائماً.
(4)	ئنسا وْمغار يتزالاّ	بَاتَ الشَّيْخُ يُصلِّي.
(5)	ئفّو وْمغار يگن	أصْبَحَ الشَّيْخُ نائماً.
(6)	ئفّو ازگر نّك يشتّا يمندي نو	أصْبَحَ ثوْرُكَ يأكُلُ زَرْعِي.
(7)	تاغول تاضوطّ د اژنّار	صَارَ الصُّوفُ بُرنُساً.
(8)	ئدْول ومكسا د امغور	صَارَ الرّاعِي سَيِّداً.
(9)	ئسول باباس يدّر	مَا زَالَ أبُوهُ حيّاً (حرفيّاً: مازال أبُوهُ يَحْيَا).
(10)	ئسول يتطّض يضوضان نّس	مَا زَالَ يَرْضَعُ أصَابِعَهُ.

الملاحظات:

أ- إذَا كان خَبَـرُ الفِعْلِ الّذي هُوَ مِنْ أخوات كَانَ أو ما يُشبهُ الصفة -في الجملة العربية- قَابلَهُ فِعْلٌ أمازيغي من أفعال الشّأن (الأمثلة 1، 3، 5).

ب- الفِعْلُ "أصْبَحَ" يُقابله "ئفّو" مقابلة تامّة. لكنّ يُمكِنُ تعويضُ "ئفّو" بِ "تفّو" الذي هوَ فِعْلٌ جامدٌ يشترك فيه المفردُ والجمع والمؤنث والمذكرُ.

ج- يُقابلُ الفعل "صَارَ" ثلاثةُ أفعال هِيَ "ئگا" السّالفُ الذكر، وَ"ياغول" وَ "ئدْول". من خاصّيّاتِ "ياغول" وَ "يدْول" أنّ اسمَهُمَا يُرْبَطُ وُجُوباً بخبرهِمَا بواسطة دَالِ الرّبطِ (المثالانِ 7 و8). أمّا "ئگا" فَلاَ يحتاج الرّبط بين اسمه وخبره إلى واسطة. تقُولُ: "تگا تاضوطّ اژنّار = صَارَ الصّوفُ بُرنُساً" وَ "ئگا وْمكسا امغور= صَارَ الرّاعِي سَيِّداً".

د- إذا كان خبرُ الفعل جُملة فعلية فعلُهَا مُضارعٌ، كان الخبر في الجملة الأمازيغية فعلاً حاضراً مجرّداً عن حرفِ الحُضُورِ والآنية (الأمثلة 2، 4، 6).

ه- الأفعالُ "ئكلا" وَ "ئنسـا" وَ "ئفّو" وَ "ياغول" وَ "ئدْول" وَ"ئگا" كُلُّها قابلةٌ للتصريف إلى جميع الأزمنة. أمّا الفِعْلُ "ئسـول" فَلاَ يَكَادُ يُصَرَّفُ إلاَّ إِلَى الماضِي.

ثالثا: ما يُقابِلُ "لَيْسَ":

(1)	ؤر يگي باباس امزلوض	لَيْسَ أَبُوهُ فَقِيراً.
(2)	ؤر گين ييْسان امّ يسردان	لَيْسَتِ الخَيْلُ كَالبِغَالِ.

يُقابِلُ الفعْلَ "لَيْسَ" الفِعْلُ "ئـگا" مَصُووغاً صيغةَ نفيٍ ومصروفاً إِلَى الماضِي.

رابعاً: أفعالُ الشّأنِ:

أفعـالُ الشّـأنِ الأمازيغية تُقابِلُ مِـنْ حيثُ مَا تُؤدّيـه من المفاهيم الأفعال العربية التي على وزنِ "فَعُلَ" وَعَلَى وزنِ "فَعِلَ". تقُولُ مثلاً:

(1)	ئمقّور اس وادّور	كَبُرَ شأْنُهُ	شَأْنُهُ كَبيرٌ
(2)	ئمزّي وول وقمشاش	صَغُرَ قَلْبُ البَخِيلِ	قَلْبُ البَخيلِ صَغِيرٌ
(3)	ئژيل وودم ن تزيري	جَمُلَ وَجْهُ البَدْرِ	وَجْهُ البَدْرِ جَمِيلٌ
(4)	ئرغا واسّ	سَخِنَ اليَوْمُ	اليَوْمُ سُخْنٌ
(5)	ئلگّاغ واشال	دَمِثَ التّرابُ	التّرابُ دَمِثٌ
(6)	ئشْوا وُربا	فَطِنَ الطّفْلُ	الطّفْلُ فَطِنٌ

الملاحظات:

أ- أفعـالُ الشّـأنِ تُعَبِّرُ عن الوضع والشّـأنِ والحال؛ لِـذَا يُقابِلُها في العربية ما هُوَ عَلَى وَزْنِ "فَعُلَ" أَوْ عَلَى وَزْنِ "فَعِلَ"؛ إلاَّ أَنَّ مدلُولَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لاَ يَتّضِحُ بِجَلاَءٍ إلاّ في الصّفةِ العربيةِ المُشبَّهةِ باسمِ الفَاعِلِ.

ب- أفعالُ الشّـأنِ مُلازمـةٌ لصيغةِ الماضِي مَا دَامَـتْ تُفيدُ مَا تُفيدُ

الصِّفَةُ العربيّةُ المُشَبَّهَةُ باسمِ الفَاعِلِ.

ج- يُلْحَقُ بأفْعَالِ الشّأن، فِي لُزُومِهَا لصيغةِ الماضي مجموعَةٌ مِنَ الأفعالِ المُعَبِّرَةِ عَنِ الوضعِ الآنِّي المُوَقّتِ مِنْهَا: "ئگن" وَ "ئرا" وَ "ئلاّ" وَ "يوضن"... تقُولُ:

أمغاريگن " الترجمة الحرفية: الشّيْخُ نَامَ " الترجمة الصحيحة: الشّيْخُ نَائِمٌ

يوضن وييس " مَرِضَ الحِصَانُ " الحِصَانُ مَرِيضٌ

ريخ اد دّوخ " أَرَدْتُ أنْ أذْهَبَ " أرِيدُ أنْ أذْهَبَ

ئلاّ وْسمّيض " وُجِدَ البَرْدُ " يُوجَدُ البَرْدُ (بقوّة).

التّمارين

التّمرين الأوّل: تَرْجِمْ إلى العربية:

ئلاّ وزْوو، ؤر يلّي وْسمّيض	
ما يْلاّن گ وفوس نّك؟	
ؤر يلّي شرا	
أسكّا ادْ ييلي ومدّاكّْل ينو ئفّغ زگ فاس	
ؤر يلّين غ تگمّي غاس يان وربا	
ئكّا گ تمازيرت نّخ يان وموسن يمقّورن	
تاگمارت ن مّيس ن وما تگا تاوراست	
ئفّو ارگاز اد يوضن	
ئنسا وْربا ي اد يتّوارگا	
تكلا تفوناست نّون تتّا يمْندي نّسن	
ياغول وكشّوض د يغد	
ئدْول ييگر د ورتي	
أسكّا اد يرغ واسّ، اد يگ ودفل امان	
ؤر گين وامان واسيف زوند امان وغبالو	
ئمقّور اس وادّور ي ومغار يغرم اد	

ژيلن ييگران غ تفسا؛ لاّن ديگسن يجّيگن يملاّلن د يوُراغن د يزگّاغن	
ريخ اد زّنزخ كراطّ ن تفوناسين د سين ئگنداز	
يوضن ومغار، أشكو يمقّور كيگان	
هات يمّوت	
ئمزّي واسيف يلاّن تاما ن مرّاكش	
ئمزّي، ماشا يغزّيف	

شَرْحُ المُفردات:

أزوو	الرّيح؛ الرّيح العاصفة	أموسن	العَالِمُ
يْتوارگا	يَحْلُمُ	أكشّوض	العُودُ
ئغد	الرَّمَادُ	تيفسا	فَصْلُ الرّبيعِ
ئجّيگن	الأزْهَارُ	ئزّنز	بَاعَ
كراطّ	ثَلاَثٌ	ئگُنداز	العُجُولُ
كيگان	كَثِيراً.		

التّمرين الثّاني: تَرْجِمْ إلى الأمازيغية:

يُوجدُ حِصَانٌ في بستان جَارِنَا	
لاَ يُوجَدُ في البستان إلاَّ حِمَارٌ صَغِيرٌ	
أيْنَ يَكُونُ الثّلْجُ؟	

لِمَا ذَا لاَ تُوجَدُ فِي هذهِ الحدِيقةِ بِئْرٌ؟	
مَتَى يَكُونُ الرّبيعُ؟	
هَلْ بَاتَ أَخُوكَ نَائماً، أمْ بَاتَ مَرِيضاً؟	
ظَلَّ صَديقِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النّهرِ الّذي يُوجَدُ قُرْبَ الغَابةِ	
هذا الطِّفْلُ لَيْسَ أخَاكَ	
أَصْبَحَ الزّرْعُ تِبْناً	
هَذهِ الأيّامُ حَارّةٌ، لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ، لَكِنْ فِيهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.	

التّمرين الثّالث: تابعْ مُراجعةَ الدّروسِ وقوائمِ المُفرداتِ، مُرَكِّزاً علَى مَا تَعْتَبِرُهُ صَعْباً أوْ معقّداً، وَحَاوِلْ أنْ تتَعَلّمَ مُفرداتٌ جديدَةٌ بوسائلك الخاصّةِ.

الدّرْسُ الثّالِثُ وَالثّلاَثُونَ

أفْعَالُ المُقَارَبَةِ وَالرّجاءِ وَالشُّرُوعِ؛ الأحْرُفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

أوّلا: أفعالُ المُقَارَبَةِ:

(1)	ئزگل وييس اد يضرغ وانو	كَادَ الفَرَسُ يَسْقُطُ فِي البِئْرِ
(2)	ئزگل ودفل اد ينغ ولّي نّسن	كَادَ الثَّلْجُ يُهْلِكُ غَنَمَهُمْ
(3)	أرگاز و دامّي وْر يسّين شرا	هَذَا الرّجُلُ لاَ يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئاً

المُلاحظات:

أ- "كَادَ ...." وَ "أوْشَكَ .... أنْ ...." وَ "كَرَبَ .... أنْ...." يُقابِلُهَا "ئزگل .... اد ....".

ب- "لاَ يَكَادُ ...." يُقابِلُهَا ".... دامّي وْر ...." الّتي هِيَ عِبارَةٌ عَنْ حَرْف مُرَكّب مِنْ "د" وَ "أمّي" وَ "وْر". وَمِنْ خُصوصيّات "دامّي وْر" أنَّ الفِعْلَ هُوَ الّذِي يَلِيهَا. تَقُولُ: "أركاز و دامّي وْر يسّين شرا" أوْ تَقُولُ: دامّي وْر يسّين شرا ورگاز و" وَلاَ يُمْكِنُكَ قَوْلُ غَيْرِ ذَلِكَ.

ج- خَبَرُ "كَادَ" وأخواتها فِعْلٌ مُضارِعٌ في اللغة العربية. وخبَرُ "ئزگل" في الأمازيغية فِعْلٌ مُستقبَلٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ الاستقبال "أد".

ثانيا: أفعالُ الرّجاءِ:

(1)	بار ربّي اد يسضر انژار يگّوتن	عَسَى اللّهُ أنْ يُنْزِلَ مَطَراً غَزِيراً
(2)	وش ي وْموضين اسافار و، بار اد يجّي	نَاوِلْ المَرِيضَ هَذَا الدَّوَاءَ، حَرَى أنْ يُشْفَى

الملاحظة: يُقابِلُ فِعْلَي الرّجاء "عَسَى" وَ "حَرَى" أداةُ الرّجاءِ والتّمنّي "بار".

ثالثا: أفعالُ الشّرُوعِ:

(1)	يومژ ار يكّات وماس	أَخَذَ يَضْرِبُ أخَاهُ.
(2)	ئدّم ار يتبّي اكسوم	بَدَأ يَقْطَعُ اللّحْمَ.
(3)	ئنكر ار تن يرگّم	قَامَ يَسُبُّهُمْ.
(4)	ئكّر لاّ يْتّيني يْزلان	هَبَّ يَقُولُ الأشْعَارَ.
(5)	ئقّيم ار يتژّو تازارت	صَارَ يَغْرِسُ التِّينَ.

المُلاحظة: بيْنَ أفعالِ الشُّروعِ تَقَابُلٌ شِبْه تامّ.

رابعا: ما يُقابِلُ الأحرُف المُشبّهةَ بالفعْلِ "كَأنَّ" وَ "لَعَلَّ" وَ "لَيْتَ":

(1)	تاموسني دامّي تگا تيفاوت	كَأنَّ العِلْمَ نُورٌ.
(2)	أواگّوفان تمزّي اد دّ تاغول	لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.
(3)	أمر غوري ايلا يْگّوتن	لَيْتَ لِي مَالاً كَثِيراً ....
(4)	أواگّسّنن ماد اد كّسنت تيلاّس !	لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَزُولُ الظّلَمَاتُ!
(5)	بار امدّاكّل اد دّ ياس ازكّا	لَعَلَّ الصَّدِيقَ قَادِمٌ غَداً.
(6)	شبي دا د دّوخ غر فاس	لَعَلِّي سَأذْهَبُ إلَى فَاسَ.

المُلاحظات:

أ- "كَأَنَّ" حَـرْفٌ يُفيـدُ التّشـبيهَ المُؤَكّـدَ؛ يُقابِلُهُ "دامّـي يْكّا" (أصل معناهُ: "كَأَنْ كَانَ").

ب- "لَيْـتَ" حـرفٌ يُفيدُ التّمَنّـي؛ يُقابلهُ في الأمازيغيـة "أواكّوفان" (أصلُ معانهُ: "يَا مَنْ وَجَدَ"). ويُقابلهُ "أمر".

ج- "لَيْتَ شِعْرِي" يُؤَدّي مَفهُومهُ "أواكّسّنن" (المَعْنَى الأصلِي:"يَا مَنْ عَلِمَ").

د- "لَعَـلَّ" يُقابِلُـهُ "بـار" إنْ كَانَ يُفيدُ التّرَجّـي، أوِ الاشْـفَاقَ وَالحَذَرَ. ويُقابِلُهُ "شبي" إنْ كَانَ يُفيدُ الظّنَّ والتّوَقُّعَ.

خامسا: مَا يُقابِلُ "لاَمَ جَوابِ لَوْ وَلَوْلاَ":

(1)	مر تكريزت تالي تمكّرت	لَوْ حَرَثْتَ لَحَصَدْتَ.
(2)	مريدّ ي وْنزار تالي يُقّور يمندي	لَوْلاَ الغَيْثُ لَيَبِسَ الزّرْعُ.
(3)	"مريدّ ي تالا وْكّادير تيلي وْر ندّير	"لَوْلاَ نَبُعُ التّلْعَةِ لمَاَ حَيِينَا"[1]

المُلاحظـة: لاَمُ جوابِ لَـو وَ لَـوْلاَ يُقابِلُها في الأمازيغيـة "تالي" وَ "تيلي".

---

(1) مثـلٌ أمازيغـي يُكْنَى فيه بالنّبـع (تالا) عن الثّـدي، وبالتّلعَـة (أكّادير) عنْ صـدر الأمِّ، يُتمَثّلُ بِهِ تكريماً للأمّهـاتِ وتنبيهاً للأبناءِ إلَى ما للوالدَاتِ منْ فضْلٍ عليهِمْ.

التّمارين

التّمرين الأوّل: ألِّفْ ثلاثَ جُملٍ مِنْ "ئزگل.... اد..." وَجُملة واحدة مِنْ "..... دامّـي وُر....." وَجُملتين مِنْ "يومـٍژار...." وَجُملتين مِنْ "أواگّوفان ...." وَجُملتين مِنْ "أواگّسّـنن ...." وَجُملتين مِنْ "..... دامّـي يْگا ....". وترجم الكلَّ إلى العربية.

التّمرين الثّاني: كَوِّنْ ثلاثَ جُملٍ مِنْ "بار....". ثمَّ مِنْ "ئكّرار....". ثمَّ مِنْ "شبي د اد ....". ثمَّ مِنْ "أمر....". ثَمَّ مِنْ "مريدّ ي .... تالي ....". وتَرْجِمِ الكُلَّ إلَى العربية.

التّمرين الثّالث: حَرِّرْ إنشــاءً بالأمازيغية، في موضوع مِنْ اختيارِكَ، لاَ يَقِلُّ عَنْ عِشْرينَ سطراً.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

أَسْمَاءُ الأَعْدَادِ وَالكُسُورِ

أوّلا: الوَحداتُ، وَالعَقْدُ الأَوَّلُ:

يون/يان/يدج وديم	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	يوت/يات/ئشت ن تفوناست	بَقَرَةٌ واحِدَةٌ
سين يديمن	دِرْهَمانِ اثْنَانِ	سنات ن تفوناسين	بَقَرتانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يديمن	ثَلاثَةُ دَراهِمَ	كراطّ/شراطّ ن تفوناسين	ثَلَاثُ بقَرَاتٍ
كّوژ يديمن	أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ	كّوژت ن تفوناسين	أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سمّوس يديمن	خَمْسَةُ دَرَاهِمَ	سمّوست ن تفوناسين	خَمْسُ بَقَراتٍ
سضيس يديمن	سِتَّةُ دَرَاهِمَ	سضيست ن تفوناسين	سِتٌّ بَقَرَاتٍ
سّا يْديمن	سَبْعَةُ دَرَاهِمَ	سّات ن تفوناسين	سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تّام يديمن	ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمَ	تّامت ن تفوناسين	ثَمَانِي بَقَرَاتٍ

تزا يْدريمن	تِسْعَةُ دَرَاهِمَ	تزات ن تفوناسين	تِسْعُ بَقَرَاتٍ
مراو يْدريمن	عَشَرَةُ دَرَاهِمَ	مراوت ن تفوناسين	عَشْرُ بَقَرَاتٍ

المُلاحظات:

أ- العَدَدُ "وَاحد" يُقابلُهُ "يون" أو "يان" أو "ئدج". وَقَدْ يُنطَقُ هَذَا الأخيرُ "ئدجن" وَهُوَ خطَأ، لأنَّ النّونَ لَيْسَتْ أصليّة؛ إنّمَا هِيَ نُون الإضافةِ إلَى المعدُود. أمَّا "واحدةٌ" فيُقابلُهَا "يوت" أَوْ "يات" أَوْ "ئشت".

ب- "إثَنَان" = سين. - اثْنَتَان = سنات. - ثلاثة = كراض/شراض.- ثَلاثٌ = كراطّ/شراطّ (أدْغِمَتْ تاءُ التّأنيثِ في الضّاد، فانقَلَبَ الضّادُ طاءً لأنّهُ ضُعِّفَ).

ج- الفرقُ بين المذكّر والمؤنّث في الأعداد مِنْ "كّوز= أربعة" إلَى "مراو = عشرة" هو أنّ المؤنّثَ ينتهي بتاءِ التأنيثِ.

د- يُضافُ العدد إلى المعدود المُذكّر بدون واسطة، ويُضافُ إلى المعدود المؤنث بواسطة الإضافة (ن)؛ ويجوزُ حذْفُ حرفُ الإضافة.

ه- ما تُضافُ إليه الأعدادُ مِنْ "سين = اثنين" إلَى "مراو = عشرة" يكون جَمْعاً.

إضافة: الصِّفْرُ (0) يُسَمَّى "أمْيا"؛ والجمعُ "ئمْياتن".

ثانيا: أسْماءُ العُقُود، مِنْ العَقْدِ الثّاني إلى العَقْدِ العاشِرِ وَهُوَ "المِائةُ":

سيمراو يْدريمن	عشرون درهَماً	سيمراوت ن تفوناسين	عشرون بقرة
كرامراو يْدريمن	ثلاثون درهَماً	كرامراوت ن تفوناسين	ثلاثون بقرة

كّومراو يْدريمن	أربعون درهَماً	كّومراوت ن تفوناسين	أربعون بقرة
سمّومراو يْدريمن	خمسون درهَماً	سمّومراوت ن تفوناسين	خمسون بقرة
سضيمراو يْدريمن	ستّون درهَماً	سضيمراوت ن تفوناسين	ستّون بقرة
سّامراو يْدريمن	سبعون درهَماً	سّامراوت ن تفوناسين	سبعون بقرة
تّامراو يْدريمن	ثمانون درهَماً	تّامراوت ن تفوناسين	ثمانون بقرة
ژامراو يْدريمن	تسعون درهَماً	ژامراوت ن تفوناسين	تسعون بقرة
تاميضي يْدريمن	مِائة درهَمٍ	تاميضي ن تفوناسين	مِائة بقرةٍ

المُلاحظات:

أ- أسماءُ العُقودِ أسْماءٌ منحوتةٌ مُرَكّبَةٌ (راجع الدّرس العشرين الخاصّ بالنّحتِ والتّركِيبِ).

ب- أسماءُ العُقودِ تابعةٌ لِمَا هُوَ معدودٌ مِنْ حيْثُ التّذكير والتّأنيث لكنَّ "تاميضي = مِائةٌ" مؤنّثٌ دائما.

ج- المَعدُودُ الّذي يُضافُ إليهِ اسمُ العَقْدِ يكونُ جَمْعاً.

إضافة: "عِشْرُونَ" تُسَمّى أيْضاً "أڭنار".

ثالثا: ما بينَ العُقُودِ:

(1)	يان د مراو ييْسان	أحَدَ عَشَرَ فَرساً
	مراو دْ يان وييس	أحَدَ عَشَرَ فَرساً

(2)	كّوزْ دْ مراو يِيْسان	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرساً
	مراو دْ كّوز يِيْسان	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرساً
(3)	تّام دْ مراو يِيْسان	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرس
	مراو د تّام يِيْسان	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرساً
(4)	يات د مراوت ن تادّرْوين	إِحْدَى عَشَرَةَ دَارا
	مراوت دْ يات ن تادّارت	إِحْدَى عَشَرَةَ دَاراً
(5)	كّوزت د مراوت نْ وولّي	أَرْبَعَ عَشَرَةَ نَعْجَةً
	مراوت د كّوزت نْ وولّي	أَرْبَعَ عَشَرَةَ نَعْجَةً
(6)	تّامت د مراوت نْ وولّي	ثَمَانِيَةَ عَشَرَةَ نَعْجَةً
	مراوت د تّامت نْ وولّي	ثَمَانِيَةَ عَشَرَةَ نَعْجَةً
(7)	سيمراو د يان وييس	واحِدٌ وَعِشْرُونَ فَرَساً
(8)	سّيمراو د سمّوس يِيْسان	خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَساً
(9)	سّامراو د شراض يِيْسان	ثَلاثَةٌ وَسَبْعُونَ فَرَساً
(10)	سيمراوت دْ يوت تفوناست	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(11)	سيمراوت د سمّوست ن تفوناسين	خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(12)	سّامراوت د شراطّ ن تفوناسين	ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ بَقَرَةً

المُلاحظات:

أ- مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ" يُمكِنُ تقديمُ أسماء الوحدات على اسم العقد كَمَا يُمكِنُ العكس (راجع الأمثلة مِنْ 1 إِلَى 6).

ب- اسمُ المعدودِ يكُونُ جَمْعاً كُلّمَا أضيفَ إليْه عددٌ يُفيدُ الجمعَ، غيْرَ أنَّهُ يَلْزَمُ صيغَةَ الإفرادِ إذَا مَا تَقدّمَهُ اسمُ الوحدةِ مُباشرة (راجع الأمثلة 1 وَ 4 وَ 7 وَ 10).

ج- العَدَدُ بِشِقّيْهِ تابعٌ للمعدود من حيثُ التذكير والتأنيث، ما لمْ

يَصِلُ المِائةَ (راجع الأمثلة كُلِّهَا، مِنْ 1 إلَى 12).

د- فيمَا فوْقَ العِشرينَ تُقدَّمُ أسماءُ العُقُودِ عَلَى أسْمَاءِ الوحداتِ وُجُوباً. (تأمّلِ الأمثلة 7 وَ 8 وَ 9 وَ 10 وَ 11 وَ 12).

رابعاً: المِائَاتُ:

(1)	تاميضي يِيُسان	مِائَةُ فَرَس
	تاميضي ن تفوناسين	مِائَةُ بَقَرَة.
(2)	سنات ن تيماض يِيُسان	مِائتَا فَرَس
	سنات ن تيماض ن تفوناسين	مِائَتَا بَقَرَة.
(3)	تّامت ن تيماض يِيُسان	ثَمَانِيمِائَة فَرَس
	تّامت ن تيماض ن تفوناسين	ثَمَانِيمِائَة بَقَرَة.
(4)	تاميضي د كّوز يِيُسان	مِائَةُ وَأرْبَعَةُ أفْرَاسٍ
(5)	تاميضي د كرامراو د سمّوس يِيُسان	مِائَةُ وَخَمْسَةٌ وَثَلاَثُونَ فَرَساً.
(6)	تاميضي د مراوت د سّات ن تفوناسين	مِائَةُ وَسَبْعَ عَشَرَةَ بَقَرَةً.
(7)	سنات ن تيماض د تژا يِيُسان	مِائَتَانِ وَتِسْعَةُ أفْرَاس.
(8)	سضيست ن تيماض د كّمراو دْ يان وييس	سِتّمِائَة وَوَاحِدٌ وَأرْبَعُونَ فَرَساً.
(9)	تّامت ن تيماض د سضيمراوت د كراطّ ن تفوناسين	ثَمَانِيمِائَة وَثَلاَثٌ وَسِتُّونَ بَقَرَةً.

المُلاحظات:

أ- يُقابِلُ "مِائَة" أوْ "المِائَة"، بالتعريف، "تاميضي" (المنطوقة "تيميضي" أحيانا). وجمعُ "تاميضي" هُوَ "تيماض"، أو "تاميضيوين"،

والأخير قليلُ الاستعمال لأنَّ "تيماض" أخَفُّ مِنْهُ.

ب- فــي الأعداد ما فــوقَ المِائَة تُقدَّمُ المِائَــاتُ وَتَلِيهَا العُقُــودُ، وَتُؤَخّرُ الوحدات.

ج- إنْ وَلِــيَ اســم المعدود اســم المِائَــة أُضِيفَ إليه بواســطة حرفِ الإضافــة (ن)، وكان جمعــا. وإنْ وَلِيَ اســمَ عقد من العُقُــود بعد المِائَة أضِيفَ إليه مُباشرة، على صيغة الجمع أيضا. وإنْ وَلِيَ أحَدَ أسمَاءِ وحداتِ بعد المِائَة دَخَلَ فِي حُكْمِ مَا قِيلَ بشأنِ مَا هُوَ معدُودٌ بالوحداتِ.

خامسا: الآلاَفُ ومِائَاتُ الآلاَفِ وآلاَفُ الآلاَفِ:

(1)	أكيم يمناين	ألْفُ فَارسٍ
	أكيم نْ وولّي	ألْفُ شَاةٍ
(2)	سين يگيمان يمناين	ألْفَا فَارسٍ
	سين يگيمان وولّي	ألْفَا شَاةٍ
(3)	سّا يْگيمان د كراطّ ن تيماض د كّومراو يمناين	7.340 فَارِسٍ
(4)	تزا يْگيمان د تّام ن تيماض د سمّوس يمناين	9.801 فَارِسٍ
(5)	سضيس يْگيمان د سنات ن تيماض د كرامراو يْمناين	6.205 فَارِسٍ
(6)	تّامراو يگيمان د كّوزت ن تيماض د كرامراو يْمناين	80.430 فَارِسٍ
(7)	أفض د سمّومراو دْ يان وگيم د مراو يْمناين	151.010 فَارِسٍ
(8)	سّا وافضان د كرامراو يْگيمان د كّمراو يمناين	730.040 فَارِسٍ

(9)	أگـنـديـد د كّـوز وافـضـان د سـنـات ن تـيـمـاض يمـنـايـن	1.400.200 فَارِسٍ
(10)	تّام يگـنـداد د سـين وافـضـان د سّـامـراو يـكـيـمـان يمـنـايـن	8.270.000 فَارِسٍ

المُلاحظات:

أ- أگيــم = ألْفٌ. - ئگيمــان = آلاَفٌ. - أفض = مَائة ألْفٍ. - أفضـان = مِائَاتُ الآلاَفِ. - أگـنديد = مِليُونٌ. - ئگـنداد = الملاَيِينُ.

ب- تُرَتّــبُ عَنَاصِرُ العــدَدِ باعتبار أهمّيتها، بحيثُ يُقَــدّمُ الأكْبَرُ علَى الأصْغَرِ دَائِماً.

ج- "أگيــم" يُعْــرَبُ بِــوَاوٍ: "يان وگيــم"؛ بينمَا يُعْرَبُ "أفــض" وجَمعهُ "أفضان" بِوَاوٍ ألِفٍ: "يان وافضَ"، "سمّوس وافضان".

د- "أگنديــد" قَدْ يُنطَقُ "أگنديه". يُعْرَبُ بِــوَاوٍ: "يان وگنديد"، ويُجْمَعُ عَلَى "ئگنديدن".

سَادِساً: أسماء الأعدادِ التّرتيبِية:

(1)	أمزوارو	الأوّلُ	تامزْواروت	الأولَى
(2)	ئمزْوورا	الأُوَلُ، الأوّلُونَ	تيمزْوورا	الأُوَلُ، الأولَيَاتُ
(3)	أمگّارو	الآخِرُ، الأخِيرُ	تامگّاروت	الآخِرَةُ، الأخَيرَةُ
(4)	ئمگّورا	الآخِرُونَ	تيمگّورا	الآخِرَاتُ
(5)	ويسّ كراض	الثّالثُ	تيسّ كراطّ	الثّالثَةُ
(6)	ويسّ مراو	العَاشِرُ	تيسّ مراوت	العَاشِرَةُ
(7)	ويسّ تيميضي	المِائَةُ	تيسّ تيميضي	المِائَةُ

مُلاحظتان:

أ- "أمـزْوارو" يُرادِفُهُ "أمـزْوار"، فيَكُونُ المؤنّثُ هُوَ: "تامزْوارت". وَ "أمـگّارو" يُرادِفُهُ "أنگّارو"، فيكونُ المؤنّثُ هوَ "تانگّاروت".

ب- بِصرفِ النّظَرِ عنْ "أمزْوارو" وَ"أمگّارو"، يعبَّرُ عنْ أسماءِ الأعْدادِ التّرتيبية بِواسطة "تيسّ" + العَدَدُ، فيمَا هُوَ مؤنّثٌ وذلك إلى مَا لاَ نِهايَةَ لَهُ.

سابعا: الكُسُورُ:

(1)	أزگـن / أزگـن / أجّن	النّصف	1/2
	كـراض يزگـنان	ثَلاثَةُ أنْصافٍ	3/2
(2)	ويسّ كـراض تْوال	الثّلثُ	1/3
	تيسّ كـراطّ تْوال	الثّلثُ	1/3
(3)	ويسّ تيمضي تْوال	الجزءُ من مِائَة	1/100
	تيسّ تيميضي تْوال	الجزءُ من مِائَة	1/100
(4)	سمّوس يتْويسّ تّامراو تْوال	خمسةُ أجزاءٍ مِنْ ثَمَانينَ جزءًا	5/80
(5)	كـرامراو ن يتْويسّ وافض تْوال	ثلاثُونَ جُزءاً مِنْ مِائَةِ ألْفِ جُزْءِ	30/100.000
(6)	سين يگـيمان ن يتْويسّ وگـنديد	ألْفَا جُزء مِنْ مِلْيُونِ جُزْءِ	2.000/1.000.000

المُلاحظات:

أ- "النّصفُ" يُقَالُ لَهُ "أزكـن" وَ "أزگـن" وَ "أجّـن". والجمع "ئزگـنان" وَ "ئزگـنيتن" وَ "ئجّنان".

ب- أسماء الأعـداد التّرتيبية، مِنْ "ويس كـراض = الثّالث" أوْ "تيسّ كـراطّ = الثّالثةُ". إلَى مَا لاَ نهاية لَهُ، هيَ التي يُعبَّرُ بها عنِ الكسور (ما مَخرجُهُ فوْقَ 2) متبوعة بحرفِ الكَسْرِ "تْوال".

ج- إذا كان بَسْطُ الكسر فوق العددِ الفرد عُبِّرَ عَنْهُ بعددِهِ مضافا إلى "ئتْويسّ" بدونِ واسطةٍ (المثال 4) أوْ بواسطة حرفِ الإضافة (المثالان 5 وَ6).

إضافة: "ئتْويسّ" يُنْطَقُ "ئئدْويسّ" أَيْضاً؛ وَهُوَ جَمعُ "ويسّ".

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: اكتب بالحروف، فـــي اللغة الأمازيغية مـا يلي مِنَ الأعداد:

15	
32	
501	
1.307	
18.985	
100.006	
99.764	
3.017.029	
175.944	
618.751	

التّمرين الثّاني: تَرجِمْ إلَى الأمازيغية مَا يَلِي:

الثّامنُ	
الخامسة	
العاشرُ	
السادسة عشرة	
السّابعُ والخمسون	
العشرون بعدَ المِائَةُ	
الثّاني والأربعُونَ بعْدَ الخمسِمِائة والألفين	

	الحادي عشر بعْدَ السبعمائة والخمسةَ عَشَرَ وثلاثُمائَة ألْفٍ والأربعة ملاَيِين

- ثمّ اكتُبْ بالحروف، في الأمازيغية مَا يَلِي مِنَ الكُسُور:

	1/2
	7/9
	2/3
	41/30
	52/100
	2/100.000
	21/1.000

التّمرين الثّالث: راجعْ ما أنتَ في حاجة إلى مراجعته مَنْ الدّروس؛ ثُمَّ حَرِّرْ إنشاءً من عشرين سطراً على الأقلّ في اللغة الأمازيغية. وأنتَ بالخيار من حيثُ الموضوع.

الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالثَّلاَثُونَ

تصريفُ الأفْعالِ (معلومات عامّة)

تصريف الفعل الصّلْدِ

نستخلص من مراجعة الدّروس الرّابع عشر والخامس عشر والسّادس عشر ما يلي:

أوّلاً:- أن أزمنة الفعل هِيَ:

- الماضي المُثْبَتُ وَالماضي المَنْفِيُّ
- الحاضرُ المُثْبَتُ وَالحاضرُ المَنْفِيُّ
- المُستقبل المُثْبَتُ وَالمُستقبل المَنْفِيُّ
- مُستقبل المُعاودة وَتَرْكُ المُعاودة في المستقبل
- الأمْرُ وَالنهْيُ
- الأمرُ بالمُعاودة وَالنهْيُ عَنِ المُعاودة

- وأنَّ الحروف المرافقة للفعل تُعينُ على تشخيص زمنِ الفعل: الحُرُوفُ الثلاثة "أر" وَ "أل" وَ "لا" لا ترافق إلاّ الحاضرَ المُثبتَ الحرفانِ "وُردا" وَ "ورا" لا يُرافقان إلاّ الحاضر المنفيَّ. الحرفُ "أد" لاَ يُرافقُ إلاَّ المُستقبل المُثبت (العاديَّ مِنْهُ والّذي يَتَضَمّنُ مفهومَ المُعاودة). الحرفانِ "را" وَ "غا" يُرافقان المستقبل أيْضاً، بنوعيه، عندمَا تَكُونُ الجُملة موصوليَّة أوْ استفهامية. الحرفُ "وُر" يُرافقُ الماضي المنفيَّ أو المستقبل المنفيَّ، لَيْسَ غيْرُ. "وُراد" لاَ

يُرافقُ إلاَّ المُســتقبلَ المنفـيّ، العاديَّ منه والدّالَّ على تـركِ المُعاودة. أمَّا الحرفـانِ "أدور" وَ "أور" فَلاَ يُرافقـانِ إلاَّ النهي، كان عاديّـاً أوْ كانَ نَهْياً عَنِ المُعاودة.

ثانيا: نستخلِصُ أنَّ الفـارقَ الوحيدَ في بعضِ الحالاتِ بيْنَ زمَنينْ، هُوَ الحَرْفُ الدّاخلُ على الفعلِ؛ أمَّا صيغة الفعل نفسه فواحدة. تقُولُ مَثَـلاً "ئرْول" بمعْنى فَرَّ وتقولُ "أد يرْول" بمَعْنى "سَيفرُّ". وتقُولُ "أر يكّات" بمعْنى "يَضْربُ"، وَتَقُولُ "أد يكّات" بمعنى "سيضْربُ ويُعاودُ".... وإنْ قُلتُ "وُردا يُكّات" أفادَ الحرفُ أنَّ زَمَنَ الفعْلِ المنفيِّ هُوَ الحاضِرُ. أمَّا إنْ قُلتَ "وُر يكّات" فيكونُ المقصُودُ هُوَ أنَّ زَمَنَ الفِعْلِ هُوَ المُستقبلُ المنفِيُّ الدَّالُّ على تركِ المُعاودَة.

يُسْتَفَادُ منْ هذه المُعطيات أنَّ بإمكاننا أنْ نَخْتَصِرَ تصريفَ الأفعال، على اختلافِ أنماطِهَا، بربْطِ الأزمنة بعضهَا مع بعضٍ كُلَّمَا كَانَ بَيْنَهَا تشابُهٌ في صيغةِ الفعلِ وَكَانَ الفَارِقُ بينهَا هُوَ الحَرفُ الدّاخلُ عليْهَا وَحْدَهُ.

ثالثا: نستخلِصُ أنَّ مادَّةَ الفعلِ الأمازيغي صَلْدَةٌ أو متكسِّرَةٌ، وأنَّ علَى هذه ظاهرة ينبَنِي تصنيفُ الأفعال إلى صَلْدَة، ومُتَكَسِّرةٍ نمطيّة، ومُتَكَسِّرَةٍ مُتفرِّدَة. ونستخلصُ أنَّ بيْنَ صيَغ الأفعالِ المَزيدَةِ وبيْنَ مَعانيهَا ترابُطاً نَسْتَبِينُهُ بوُضُوحٍ في الصّيغِ الثّلاثِ الرّئيسية: صيغةُ التّفعيلِ والإفعالِ، وصيغةُ المُفاعَلَةِ والتَّفَاعُلِ؛ وصيغةِ التَّفَعُّلِ والانفعالِ.

رابعا: نستخلصُ أنَّ الأفعالَ المُتفَرّدَة قليلة العدَد، وأنَّ تَعَلُّمَ طرائق تصريفهَا لاَ يُمكنُ أن يكونَ إلاَّ بواسطةِ السَّمَاعِ ومُمارسةِ اللُّغَةِ، وبالرّجُوعِ إلَى بَيِّنَاتِ المَعَاجمِ في شَأنِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا.

بنَاءً عَلَى هَذه الاعتبارات نَقْسمُ الأفعالَ الّتي سنُبيِّنُ طَرائقَ تصريفهَا إلَى مَجْمُوعَات، أولاهَا لاَ تَشْتَملُ إلاَّ عَلَى فِعْلٍ وَاحدٍ نَتَّخذُهُ نَمُوذَجاً لتصريفِ الأفعالِ الصّلْدَة؛ وبه نَبْتَدئُ سلْسلَةَ التّصاريفِ. فلْنَجْعَلْ هَذَا الفِعْلَ هوَ "ئمون" الّذي هُوَ بمَعْنَى "رَافَقَ"، صَحِبَ".

المَاضِي المُثْبَتُ

مونخ (1)	رَافَقْتُ	نمون	رَافَقْنَا
تمونت	رَافَقْتَ	تمونم	رَافَقْتُمْ
تمونت	رَافَقْتِ	تمونمت	رَافَقْتُنَّ
ئمون	رَافَقَ	مونن	رَافَقُوا

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر مونخ	لَمْ أرَافِقْ	ؤر نمون	لَمْ نُرَافِقْ
ؤر تمونت	لَمْ تُرَافِقْ	ؤر تمونم	لَمْ تُرَافِقُوا
ؤر تمونت	لَمْ تُرَافِقِي	ؤر تمونمت	لَمْ تُرَافِقْنَ
ؤر ئمون	لَمْ يُرَافِقْ	ؤر مونن	لَمْ يُرَافِقُوا

مُلاحظتان اثنتانِ:

أ- ضميرُ المُتَكَلِّمِ الفردِ(1) خَاءٌ أو غَيْنٌ. تقولُ: "مونخ" أوْ "مونغ". وَقِسْ عَلَى ذلكَ في جميعِ الأفعالِ وفي جميعِ الأزمنةِ، سواءٌ أكانَ الفِعْلُ منفيا أمْ كَانَ مُثْبتاً.

ب- الفَارِقُ بَيْنَ الإثْباتِ والنّفي هُوَ دُخُولُ حرْفِ النَّفْي "ؤر" عَلَى الفِعْلِ، لَيْسَ غَيْرُ. أمّا صيغةُ الفِعْلِ فَهِيَ هِيَ، فِي كِلْتَا الحالتين.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّمونخ	أرَافِقُ	أر نتّمون	نُرَافِقُ
أر تّمونت	تُرَافِقُ	أر تّمونم	تُرَافِقُونَ
أر تّمونت	تُرَافِقِينَ	أر تّمونمت	تُرَافِقْنَ
أر يتّمون	يُرَافِقُ	أر تّمونن	يُرَافِقُونَ
أر تّمون	تُرَافِقُ	أر تّموننت	يُرَافِقْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

لاَ نُرَافِقُ	وُرا نتّمون	لاَ أرَافِقُ	وُرا تّمونخ
لاَ تُرَافِقُونَ	وُرا تّمونم	لاَ تُرَافِقُ	وُرا تّمونت
لاَ تُرَافِقْنَ	وُرا تّمونمت	لاَ تُرَافِقِينَ	وُرا تّمونت
لاَ يُرَافِقُونَ	وُرا تّمونن	لاَ يُرَافِقُ	وُرا يُتّمون
لاَ يُرَافِقْنَ	وُرا تّموننت	لاَ تُرَافِقُ	وُرا تّمون

مُلاحظتان:

أ- حــرفُ الحُضُور والآنيّة هُــوَ "أر". فَلْنَتَذَكّرْ أنّ حُــرُوفَ الحُضُور والآنيَّة ثلاثةٌ هِيَ: "أر" وَ "أل" وَ "لا". يقُومُ بعضها مقامَ بعضٍ.

ب- فَلْنَنْتَبِــهْ إلَى أنّ الفارقَ الوَحيدَ بَيْنَ الحاضر المُثْبَت والحاضر المنفيِّ هُوَ اختِلاَفُ الحَرفِ الدّاخِلِ: "أر" للأثباتِ، وَ "وُردا" أوْ "وُرا" للنَّفْي.

المستَقْبَلُ المُثْبَتُ

سَنُرَافِقُ	أن تّمون	سَأرَافِقُ	أد مونغ
سَتُرَافِقُونَ	أت تّمونم	سَتُرَافِقُ	أت تّمونت
سَتُرَافِقْنَ	أت تّمونمت	سَتُرَافِقِينَ	أت تّمونت
سَيُرَافِقُونَ	أد مونن	سَيُرَافِقُ	أد يمون
سَتُرَافِقْنَ	أد موننت	سَتُرَافِقُ	أت تّمون

المستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

لَنْ نُرَافِقَ	وُر نتّمون	لَنْ أرَافِقَ	وُر تّمونغ
لَنْ تُرَافِقُوا	وُر تّمونم	لَنْ تُرَافِقَ	وُر تّمونت
لَنْ تُرَافِقْنَ	وُر تّمونمت	لَنْ تُرَافِقِي	وُر تّمونت

وُر يتّمون	لَنْ يُرَافِقَ	وُر تّمونن	لَنْ يُرَافِقُوا
وُر تّمون	لَنْ تُرَافِقَ	وُر تّمونت	لَنْ يُرَافِقْنَ

الملاحظات:

أ- فَلْنَتَذَكّرْ أنّ حَرْفَ الاستقبال هُوَ "أد". وَلْنَتَذَكّرْ أنّ الدّالَ تُدْغَمُ في التّاءِ الّتي تليهَا؛ وَلِذَا نَكْتُبُ "أت تّمونت" بَدَلاً مِنْ "أد تمونت"....

ب- صيغةُ الفعل الماضي هيَ المُستعملة في التعبير عن المُستقبل المُثبَتِ؛ وَحَرْفُ الاستقبال "أد" هُوَ الّذي يَقلِبُ الماضي مُستقبلاً حِينَ دُخُولِه عليْه.

ج- صيغَةُ الحَاضر هيَ الّتي يُعَبّرُ بهَا عَن المُستقبل المنفيّ. والحرفُ الدّاخلُ هُوَ الفَارِقُ: "أر" لإثباتِ الحَاضرِ؛ "وُرا" أوْ "وُردا" لنَفْي الحَاضر؛ "وُر" لنَفْي المُستقبل. تقُولُ: "أرتّمونخ = أرَافِقُ" وَ "وُرا تّمونخ = لا أرَافِقُ" وَ "وُر تّمونخ = لَنْ أرَافِقَ". صيغةُ الفِعْلِ هِيَ هِيَ والحَرْفُ الدّاخِلُ مُتَغَيّرٌ.

د- للمُستقبل المنفيّ طريقةٌ ثانية في التّصريف جدُّ بسيطة، هِيَ أنْ يُعَوّضَ "أد" ب "وراد". تقُولُ: "أد مونخ = سَأرافِقُ" وَ "وُراد مونخ = لَنْ أرَافِقَ" وهَكَذَا دوَالَيْكَ.

مُستقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَت

أد تّمونخ	سَأرَافِقُ	أن نّتّمون	سَنُرَافِقُ
أد تّمونت	سَتُرَافِقُ	أد تّمونم	سَتُرَافِقُونَ
أد تّمونت	سَتُرَافِقِينَ	أد تّمونمت	سَتُرَافِقِينَ
أد يتّمون	سَيُرَافِقُ	أد تّمونن	سَيُرَافِقُونَ
أد تّمون	سَتُرَافِقُ	أد تّمونت	سَيُرَافِقْنَ

مُستقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيّ

(تُستعْمَلُ صيغة الإثباتِ مَسبُوقَةً بأحدِ حرفيْ النّفي "وُر" أوْ "وُردا"،

واســتعمالُ "ؤردا" أفضَلُ لأنّهُ يَرْفَعُ اللَّبْسَ بينْ المسـتقبلِ العاديِّ المَنفِيِّ وَمُستقبلِ المُعاودةِ المَنفيِّ).

المُلاحظات:

أ- فَلْنَنْتبهْ إلَى أنَّ وظيفةَ الحرفِ فِي التّصريفِ مُهمّة جدّا، لأنَّ الحرْفَ هُـوَ الدّليلُ عَلَى زَمَنِ الفعْلِ وعَلَى نَفْيِه أوْ إثْباتِه فِي أغلبِ الحَالاَتِ. ("أر تّمونخ = أرَافِقُ الآنَ". وَ "أد تّمونخ = سَأرَافِقُ وألْزَمُ المُرافَقَةَ").

ب- فَلْنتذكّرْ أنَّ مُسـتقبلَ المُعاودَة يُفيدُ أنَّ الفاعلَ سيقومُ بالفعلِ لا مرّةً وَاحدةً، بلْ مراراً، وسيُعاودُ القيام به وَيَلْزمُهُ. إنْ قُلْتَ مَثَلاً "أد مونخ د يوسف" فُهِمَ منْكَ أنّكَ سَتُرافِقُ يُوسُفَ فِي سَفَرٍ، أوْ نَحْوَ ذلكَ، مَرَّةً واحدَةً. أمَّا إنْ قُلْتَ "أد تّمونخ د يوسف" فيكُونُ المَقْصُودُ هُوَ أنّكَ سَتُرافِقُ يُوسُفَ مُرافقَةَ استمرارٍ وَ دَوام.

ج- فَلْنَنْتبهْ إلَى أنَّ حرْفَ الدّالِ، فِي حرْفِ الاستقبال "أد"، لاَ يُدْغَمُ في التَّاءِ حِينَ تَليهِ فِي مُستقبلِ المُعاودَة، خلاَفاً لِمَا يَحْدُثُ فِي المُستقبلِ العاديِّ البَسيطِ. والسّببُ هُوَ أنَّ التّاءاتِ الّتِي يبتدئُ بِهَا مُستقبَلُ المُعاوَدَةِ تَاءاتٌ مُضَعَّفَةٌ أصْلاً، لاَ تَقْبَلُ الإدغامَ.

الأمرُ النَّهْيُ

مون	رَافِقْ	أدور تّمون	لاَ تُرافِقْ
مون	رَافِقِي	أدور تّمون	لاَ تُرافِقِي
مونات / مونم	رَافِقُوا	أدور تّمونات/ تّمونم	لاَ تُرافِقُوا
مونمت	رَافِقْنَ	أدور تّمونمت	لاَ تُرافِقْنَ

المُلاحظات:

أ- صيغةُ الفعلِ مُشتركةٌ بينَ المُخاطَبِ والمُخاطَبَةِ.

ب- فَلْنتذكّرْ أنَّ الأمازيغيةَ لاَ مُثنَّى فِيهَا، وأنَّ مَا فَوْقَ العَدَدِ الفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعاً.

ج- لِفِعْلِ الأمر صيغتانِ فِي مُخاطبةِ جماعة الذّكُور. وَقَدْ أوْرَدْنَاهُمَا جَنْباً لِجَنْبٍ، يَفْصِلُ بَيْنهُمَا خَطٌّ مَائِلٌ.

الأمرُ بالمُعَاوَدَةُ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةُ

تّمون...	رَافِقْ...	أدور تّمون...	لاَ تُرافِقْ...
تّمون...	رَافِقِي...	أدور تّمون...	لاَ تُرافِقِي...
تّمونات/تّمونم...	رَافِقُوا...	أدور تّمونات/تّمونم...	لاَ تُرافِقُوا...
تّمونمت...	رَافِقْنَ...	أدور تّمونمت..	لاَ تُرافِقْنَ...

مُلاَحظَتَانِ:

أ- حَرْفَا النّهي هُمَا "أدور" وَ "أور"؛ لاَ فَرْقَ بينَهُمَا، لأنَّ ثانِيَهُمَا مَا هُوَ إلاَّ اختزالٌ للأوَّلِ.

ب- الأمرُ بالمُعاودةِ يتضمّنُ مَفهُومَ لُزُومِ القيامِ بالفعلِ، إمَّا بالاستمرارِ فيه وإمَّا بِمُعاودته. وقدْ سبَقَ شَرْحُ ذَلِكَ.

مَعْلوماتٌ إضافيةٌ بشأنِ الأفعالِ الصّلْدَة:

(1) مصدَرُ الفِعْلِ الصّلْدِ المُجرّدِ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ قياسيٌّ؛ لاَ يُتَعَلَّمُ إلاَّ بالسّماعِ.

(2) الفعل المزيد المُشتقُّ من الصّلْدِ والدَّالُّ علَى الإفْعالِ والتَّفعيلِ يَكُونُ إمَّا صلداً وإمّا نَمَطيا تابعاً للنّمطِ الّذي هُوَ عَلَى وَزْنه: "ئمون = صَحِبَ"؛ "ئسمون = أَصْحَبَ"؛ "ياناي = رَأى"؛ "ئسّينّي = أرَى". الفعّلُ "ئسمون" صلْدٌ؛ والفِعْلُ "ئسّينّي" نَمَطيٌّ مِنْ نَمَطِ "ئسّيدف" الّذي سندْرُسُهُ مِنْ بعْدُ.

(3) كُلُّ فِعْلٍ مزيدٍ يدُلُّ على المُفاعلَةِ والتّفاعُلِ فِعْلٌ صَلْدٌ.

(4) في الجدولِ أسفَلَهُ مجموعةٌ مِنَ الأفعالِ الصَّلْدَة:

الفعْلُ	معْناهُ	مَصْدَرُهُ	الفعْلُ	معْناهُ	مَصْدَرُهُ
ئمون	رَافَقَ	تامونت؛ أمون	ئتّو	نَسِيَ	توتّوت
ئجّي	بَرِئَ	توجْيا؛ تاجّيت؛ توجّيت	ئفّو	أصْبَحَ	تيفاوت؛ توفاوت
ياگّوگ	بَعُدَ	توگّوگت	ياناّي	رَأى	ئنّي
ئستّو	أنْسَى	أستّو	ئسگّوت	أكْثَرَ	أسگّوت
ئمساسا	وَافَقَ	أمساسا	ئمْوات	ضَارَبَ	أمْوات
ئبّي	قَطَعَ	أبّاي؛ توبْيا	ئگّوت	كَثُرَ	توگّوت
ئسمون	أصْحَبَ	أسمون	ئمْياساي	تَرَافَعَ	أمْياساي
ئمْياماژ	تَمَاسَكَ	أمْياماژ			

التّمارين

التّمريـــن الأوّل: راجعْ هذا الدّرس عِدّة مرّات، واْحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قلب تصريفَ الفِعْلِ "ئمون" إلَى جميعِ الأزمنة.

التّمرين الثّاني: قِسْ عَلَى "ئمون" الفِعْلَ "ئتّو = نَسِيَ".

التّمريـــن الثّالث: راجعْ مـــن الدّرُوسِ الســـابقة مَا لَمْ يَرْسُـــخْ فِي ذِهْنِكَ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

تصريفُ الأفْعالِ مِنْ نَمَطِيْ "ئدل" وَ "ئفّر"

طرائـقُ تصريفِ الأفعـالِ الّتي هِيَ مِـنْ نمط "ئدل = غَطَّى، سَتَرَ" تلتقـي في بعضِ الأزمنة معَ طرائقِ تصريفِ الأفعالِ الّتي مِنْ نَمَطِ "ئفّر = أخْفَى؛ خَبَّأ"، وتفترقُ مَعَهَا في أزمنةٍ أخرَى. فَلْنَسْتَبِنْ ذَلِكَ بِوُضُوحٍ فِي جَدَاوِلِ التّصريفِ الآتِيَةِ:

المَاضِي المُثْبَتُ

دلخ	غَطَّيْتُ	ندل	غَطَّيْنَا
تدلت	غَطَّيْتَ	تدلم	غَطَّيْتُمْ
تدلت	غَطَّيْتِ	تدلت	غَطَّيْتُنَّ
ئدل	غَطَّى	دلن	غَطَّوْا
تدل	غَطَّتْ	دلنت	غَطَّيْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر ديلخ	لَمْ أُغَطِّ	ؤر نديل	لَمْ نُغَطِّ
ؤر تديلت	لَمْ تُغَطِّ	ؤر تديلم	لَمْ تُغَطُّوا
ؤر تديلت	لَمْ تُغَطِّي	ؤر تديلمت	لَمْ تُغَطِّينَ
ؤر يديل	لَمْ يُغَطِّ	ؤر ديلن	لَمْ يُغَطُّوا

ؤر تديل	لَمْ تُغَطِّ	ؤر ديلنت	لَمْ يُغَطِّينَ

المُلاحظَةُ: لاَ فَرْقَ فِي التّصريفِ إلَى الماضِي بَيْنَ "ئدل" وَ "ئفّر"، بغضِّ النّظرِ عَنِ التّشْدِيدِ، الّذي هُوَ أصليٌّ ثَابِتٌ فِي "ئفّر".

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر دّالخ	أغَطِّي	أر ندّال	نُغَطِّي
أر تدّالت	تُغَطِّي	أر تدّالم	تُغَطُّونَ
أر تدّالت	تُغَطِّينَ	أر تدّالمت	تُغَطِّينَ
أر يدّال	يُغَطِّي	أر دّالن	يُغَطُّونَ
أر تدّال	تُغَطِّي	أر دّالنت	يُغَطِّينَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا دّالخ = لاَ أغَطِّي

(ؤردا + صيغَةُ الحاضِرِ المُثْبَتِ: ؤردا دّالخ ....إلخ).

المُلاحظَةُ: بالمقارنة بيْنَ الجداول، السّابقين واللاّحقين، نَتَبيَّنُ أنَّ طريقَةَ تصريفِ الفِعْلِ "ئدل" تَخْتلِفُ عَنْ طريقَةِ تصريفِ "ئفّر" فيمَا يَخُصُّ الزّمَنَ الحاضِرَ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تفّرخ	أخْفِي	أر نتفّر	نُخْفِي
أر تفّرت	تُخْفِي	أر تفّرم	تُخْفُونَ
أر تفّرت	تُخْفِينَ	أر تفّرمت	تُخْفِينَ
أر يتفّر	يُخْفِي	أر تفّرن	يُخْفُونَ
أر تفّر	تُخْفِي	أر تفّرنت	يُخْفِينَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تفْرخ = لاَ أخْفِي

(وُردا + صيغَةُ الحاضِرِ المُثْبَتِ)

المُلاحظة: رَاجِعْ المُلاحظَةَ السّابقةَ، وَقَارِنْ مَرَّةً أخرى جَدْول تصريفِ "ئدل" وَجدْول تصريفِ "ئفّر". فيمَا يَخُصُّ الزَّمَنَ الحَاضِرَ؛ وَرَاعِ الفَرْقَ.

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

أد دلخ	سَأغَطِّي
وُر دّالخ	لَنْ أغَطِّي
أت تّدلت	سَتُغَطِّي

(صيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقةٌ بِ "وُر") أوْ (صيغَةُ المَاضي مَسْبُوقَةً بحَرْفِ الاســتقبالِ "أد"). (صيغَةُ الماضي مَسْبُوقةٌ بِ "وُراد").
وُراد دلخ = لَنْ أغَطِّي.....

المُلاحَظَةُ: لاَ فَرْقَ بَيْنَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "ئدل" وطَرِيقَةِ تصريفِ "ئفّر" فِيمَا يَخُصُّ المُستقبلَ، إلاَّ مَا هُوَ نَاتِجٌ مِنَ الفَرْقِ بينْ حَاضِرَيْهِمَا.

مُسْتَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَتُ مُسْتَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيُّ

أد دّالخ (أد + صيغَةُ الحَاضِرِ)	وُراد دّالخ (وُراد + صيغَةُ الحَاضِرِ)
أد تفّرخ (أد + صيغَةُ الحَاضِرِ)	وُراد تفّرخ (وُراد + صيغَةُ الحَاضِرِ)

المُلاحَظَةُ: تَنبّهْ مَرّةً أخرَى إلَى وظيفةِ الحَرفِ الدّاخِلِ علَى الفعْلِ فِي تحْدِيدِ زَمَنِ الفِعْلِ.

الأمْرُ (مِنْ "ئدل") النَّهْيُ (مِنْ "ئدل")

دل	غَطِّ	أدور دّال	لاَ تُغطِّ
دل	غطِّي	أدور دّال	لاَ تُغطِّي
دلات/دلم	غطُّوا	أدور دّالات/دّالم	لاَ تُغطُّوا
دلت	غطِّينَ	أدور دّالت	لاَ تُغطِّينَ

الأْمرُ (مِنْ "ئفّر") **النَّهْيُ** (مِنْ "ئفّر")

فّر	أخْفِ	أدور تفّر	لاَ تُخْفِ
فّر	أخْفِي	أدور تفّر	لاَ تُخْفِي
فّرات/فّرم	أخْفُوا	أدور تفّرمت	لاَ تُخْفِينَ
فّرمت	أخْفِينَ	أدور تفّرمت	لاَ تُخْفِينَ

المُلاَحَظَةُ: "ئدل" وَ "ئفّر" يلْتقيانِ فَيمَا يَخُصُّ الأمْرَ وَيخْتلفانِ فيمَا يَخُصُّ النّهْيَ.

الأمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ (مِنْ "ئدل") **النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ** (مِنْ "ئدل")

دّال	غَطِّ...	أدور دّال	لاَ تُغَطِّ.....
دّال	غَطِّي....	أدور دّال	لاَ تُغَطِّي....
دّالات/دّالم	غَطُّوا...	أدور دّالات/دّالم	لاَ تُغَطُّوا....
دّالت	غَطِّينَ...	أدور دّالت	لاَ تُغَطِّينَ....

الأْمرُ بِالْمُعَاوَدَةِ (مِنْ "ئفّر") **النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ**(مِنْ "ئفّر")

تفّر	أخْفِ....	أدور تفّر	لاَ تُخْفِ....
تفّر	أخْفِي....	أدور تفّر	لاَ تُخْفِي....
تفّرات/تفّرم	أخْفُوا....	أدور تفّرات/تفّرم	لاَ تُخْفُوا....

تفّرمت	أخْفِينَ....	أدور تفّرمت	لاَ تُخْفِينَ....

مُلاَحَظَتَانِ:

أ- "ئدل" وَ"ئفّر" يختلفان في صيغةِ التّصْرِيفِ فيمَا يخُصُّ الأمْرَ بِالمُعاوَدَةِ والنّهيَ عَنِ المُعاوَدَةِ.

ب- صيغَةُ النَّهْيِ مِنْ "ئدل" شبِيهَة بصيغَة النّهْيِ عَنِ المُعاودة. وكذلِكَ صيغةُ النّهْيِ مِنْ "ئفّر". ولِذَا لاَ يُمَيَّزُ عَمَلِيّاً بَيْنَ الصَّيغتَيْنِ.

وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بأفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "ئدل". وتَلِيهَا قَائِمَةٌ بَأفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "ئفّر":

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئضر	سَقَطَ	تاضوري	ئوْت	ضَرَبَ	تايتي؛ تيِيْتي
ئبض	نَقَرَ	أبيض	ئگر	رَمَى	تاگوري؛ تيگوري
ئسر	فَسَخَ	أسير	ئرف	انْقَادَ	أريف
ئلك	فَازَ	أليك	ئرض	ضَرَطَ	أريض؛ وْرض
ئرس	نَزَلَ	تاروسي	ئنم	أنِسَ	ئنيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئرْي	حَلَّ	تارايا	ئدّر	حَيِيَ	تودرت
ئلس	جَزَّ	تالاسا	ئلّم	غَزَلَ	وْلوم؛ تيلمي
ئفل	تَرَكَ	تافولي	ئمّر	فَرِحَ	تومرت
ئزل	غَرِمَ	تامازيلت	ئقّن	قَيَّدَ	تاغوني؛ توقّنا
ئنْي	رَكِبَ	تامنايت	ئسّف	سَلَّ	وْسوف

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسّن	عَلِمَ	تاموسني؛ تامسّونت	ئفّغ	خَرَجَ	وُفوغ؛ توفغا
ئشّض	زَلِقَ	وُشوض	ئلّف	طَلَّقَ	وُلوف
ئزّل	اُمْتَدَّ	توژلا	ئزّر	نَتَفَ	توزرا
ئقّل	نَظَرَ	تاموغلي	ئكّس	أزَالَ	توكّسا
ئسّد	غَوّصَ	وُسود	ئتّر	طَلَبَ	توترا

المُلاحظات:

أ- فَلْنَتَذكّرْ قَواعِدَ الإدغام والتّضْعيف كُلَّمَا صَرَّفْنَا فعْلاً مِنَ الأفعال، حتّى لاَ نُخْطِئَ فِي النُّطْق. نَذْكُرُ مَثَلاً أنَّ الضّادَ تُضَعَّفُ طاءً؛ وَلِذَا نَقُولُ في الفعل "ئضر" مَصْرُوفاً إلى الحاضر "أريطّار" ونَقُولُ في مَصْدَرِ "ئقّن" "تاغوني". وهكذا... "ئوْت، أر ئكّات"....

ب- لَمْ نوردْ في الجداول أعلاهُ إلاّ أهمّ المَصادر وأكثرُها استعمالاً. والواقِعُ أنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مُجَرّدٍ أكثرُ مِنْ مصدر. للفِعْلِ "ئسّن" مثلاً مصدران آخرانِ هُمَا "توسّنا" وَ "تامسّونت"؛ وللفِعْلِ "ئرس" مصدرٌ ثانٍ هُوَ "تامرسيوْت".

ج- الأفعَالُ الّتي عَلَى وَزْنِ "ئفّر" وفي آخرهَا ياءٌ، أمثال "ئبّي" (قطَعَ) وَ "ئجّي" (بَرِئَ) تُصَرَّفُ صَلْدَةً إنْ نُطِقَ حَرْفُهَا المُضَعَّفُ مَكْسوراً؛ وتُصَرّفُ عَلَى نَمَطِ "ئفّر" إنْ نُطِقَ حَرْفُهَا المُضعّفُ سَاكِناً (ئبّي، ئجّي، ئلّي...).

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ الثلاثة "ئرس" وَ "ئنم" وَ "ئنّي" -(الّتي هِيَ مِنْ نَمَطِ "أدل") صيغتَان في بعض الأزمنة، إحداهُمَا نَمَطية مِنْ باب "ئدل"، والأخرَى خارجة على النّمط. تَقُولُ: "أر تّروسخ، أر تّروست، أر يتّروس...." في الزّمنِ الحاضر؛ وتقُولُ "تّروس، تّروسات...." في الأمر بالمُعاوَدَة؛ وتقُولُ: "أدور تّروس، أدور تّروسات...." في النّهي بنوعيْه. وَقِسْ عَلَى هَذَا في تصريف "ئنم" وَ "ئنّي" إلَى هَذِهِ الأزمنةِ الثلاثة. أمّا الأزمنة الأخرَى فتابعة للنّمط.

ه- الفِعْـلاَن "ئدّر" وَ "ئسّــن" تابعان لِنَمَطِ "ئفّــر"؛ لكن لَهُمَا صيغةٌ إضافية فـي الحَاضر بشـقّيْه، وفـي الأمرِ والنّهي، وفـي المُسـتقبل بشِـقّيْه. فإليكَ أسـفلهُ تصريفَ "ئدّر" إلَـى هــذه الأزمنة، وقِسْ عليْهِ في تصريفِ "ئسّـن":

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّيديرخ	أحْيَى	أر نتّيدير	نَحْيَى
أر تّيديرت	تَحْيَى	أر تّيديرم	تَحْيَوْنَ
أر تّيديرت	تَحْيَيْنَ	أر تّيديرمت	تَحْيَيْنَ
أر يتّيدير	يَحْيَى	أر تّيديرن	يَحْيَوْنَ
أر تّيدير	تَحْيَى	أر تّيديرنت	يَحْيَيْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُ

وُردا تّيديرخ	لاَ أحْيَى	وُردا نتّيدير	لاَ نَحْيَى
وُردا تّيديرت	لاَ تَحْيَى	وُردا تّيديرم	لاَ تَحْيَوْنَ
وُردا تّيديرت	لاَ تَحْيَيْنَ	وُردا تّيديرمت	لاَ تَحْيَيْنَ
وُردا يتّيدير	لاَ يَحْيَى	وُردا تّيديرن	لاَ يَحْيَوْنَ
وُردا تّيدير	لاَ تَحْيَى	وُردا تّيديرنت	لاَ يَحْيَيْنَ

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد يديرخ	سَأحْيَى	أن نّيدير	سَنَحْيَى
أت تّيديرت	سَتَحْيَى	أت تّيديرم	سَتَحْيَوْنَ
أت تّيديرت	سَتَحْيَيْنَ	أت تّيديرمت	سَتَحْيَيْنَ
أد ييدير	سَيَحْيَى	أد يديرن	سَيَحْيَوْنَ
أد تّيدير	سَتَحْيَى	أد يديرنت	سَيَحْيَيْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

لَنْ نَحْيَى	وُر نتّيدير	لَنْ أَحْيَى	وُر تّيديرخ
لَنْ تَحْيَوْنَ	وُر تّيديرم	لَنْ تَحْيَى	وُر تّيديرت
لَنْ تَحْيَيْنَ	وُر تّيديرمت	لَنْ تَحْيَيْنَ	وُر تّيديرت
لَنْ يَحْيَوْا	وُر تيديرن	لَنْ يَحْيَى	وُر يتّيدير
لَنْ يَحْيَيْنَ	وُر تّيديرنت	لَنْ تَحْيَى	وُر تّيدير

الأَمْرُ النَّهْيُ

لاَ تَحْيَ	أدور تّيدير	اِحْيَ	ئدير
لاَ تَحْيَيْ	أدور تّيدير	اِحْيَيْ	ئدير
لاَ تَحْيَوْا	أدور تّيدارت/ تّيديرم	اِحْيَوْا	ئديرات/ئديرم
لاَ تَحْيَيْنَ	أدور تّيديرمت	اِحْيَيْنَ	ئديرمت

الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

لاَ تَحْيَ	أدور تّيدير	اِحْيَ	تّيدير
لاَ تَحْيَيْ	أدور تّيدير	اِحْيَيْ	تّيدير
لاَ تَحْيَوْا	أدور تّيديرات/تّيديرم	اِحْيَوْا	تّيديرات/تّيديرم
لاَ تَحْيَيْنَ	أدور تّيديرمت	اِحْيَيْنَ	تّيديرمت

فَائِدَة: عِنْدَ الدُّعاءِ عَلَى إنسانٍ يُقَالُ في العربيّة: لاَ حَيِيْتَ! باستعمال صيغة الماضي. ويُقَالُ في الأمازيغيّة: "وُر تيديرت!" أَوْ "وُر تدّرت!" باستعمالِ صيغة المستقبلِ (الأولَى خارِجَةٌ عَنِ النّمطِ وَالثّانيةُ نَمَطيّة).

هَذَا، وفي الأمازيغيّة اسْمَا عَلَم بمعنى "يَحْيَى". هُمَا "ئدّر" وَ"ييدير"، كِلاَهُمَا عَلَى صيغَةِ المُستقبلِ؛ صِيغَةُ الأوّلِ نَمَطيَّةٌ وصيغَةُ الثّانِي

خَارِجَةٌ عَنِ النّمَطِ.

إضافةٌ: الأفعالُ المَزيدةُ المُشتقّةُ مِنْ نمَط "ئدل" والمُعبِّرَةُ عَنِ الإفعالِ والتّفعيلِ تُصرّفُ تَصْريفَ النّمَطِ نفْسِهِ، إلاّ أنّ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطأً، في أغلبِ الحَالاتِ، بِنَمَطِ "ئكشم".

أمّا الأفْعَالُ المَزيدَةُ المُشتقّةُ مِنْ نمَط "ئفّر" وَالمُعبّرَةُ عَنِ الإفْعَالِ والتّفْعِيلِ فَنَمَطيّةٌ، تَكُونُ عَلَى وَزْنِ "ئسّودر" أوْ "ئسّيدر" وَتُصَرَّفُ تبَعاً لِذَلِكَ.

التّمارين

التّمرينُ الأوّل: راجعْ الدّرسَ عِدّةَ مَرّاتٍ واستوْعِبْ مُحْتَواهُ.

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ الفِعْلَ "ئگر = رَمَى؛ أَلْقَى"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئكّس = أزالَ، طَرَحَ" إلَى جَمِيع الأزمنة.

التّمرين الثّالث: حَرّرْ إنشاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.

الدّرْسُ السَّابِعُ وَالثّلاَثُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ نَمَطَيْ "ئلسا" وَ "ئملا"

فَلْنُصرِّفْ "ئلسا" إلَى جَمِيعِ الأزمِنة:

المَاضِي المُثْبَتُ

لسيخ	لَبِشْتُ	نلسا	لَبِشْنَا
تلسيت	لَبِشْتَ	تلسام	لَبِشْتُم
تلسيت	لَبِشْتِ	تلسامت	لَبِشْتُنّ
ئلسا	لَبِسَ	لسان	لَبِسُوا
تلسا	لَبِسَتْ	لسانت	لَبِسْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر لسيخ	لَمْ أَلْبَسْ	ؤر نلسي	لَمْ نَلْبَسْ
ؤر تلسيت	لَمْ تَلْبَسْ	ؤر تلسيم	لَمْ تَلْبَسُوا
ؤر تلسيت	لَمْ تَلْبَسِي	ؤر تلسيمت	لَمْ تَلْبَسْنَ
ؤر يلسي	لَمْ يَلْبَسْ	ؤر لسين	لَمْ يَلْبَسُوا
ؤر تلسي	لَمْ تَلْبَسْ	ؤر لسينت	لَمْ يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر لسّاخ	أَلْبَسُ	أر نلسّا	نَلْبَسُ
أر تلسّات	تَلْبَسُ	أر تلسّام	تَلْبَسُونَ
أر تلسّات	تَلْبَسِينَ	أر تلسّامت	تَلْبَسْنَ
أر يلسّا	يَلْبَسُ	أر لسّان	يَلْبَسُونَ
أر تلسّا	تَلْبَسُ	أر لسّانت	يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا لسّاخ	لاَ أَلْبَسُ	وُردا نلسّا	لاَ نَلْبَسُ
وُردا تلسّات	لاَ تَلْبَسُ	وُردا تلسّام	لاَ تَلْبَسُونَ
وُردا تلسّات	لاَ تَلْبَسِينَ	وُردا تلسّامت	لاَ تَلْبَسْنَ
وُردا يْلسّا	لاَ يَلْبَسُ	وُردا لسّان	لاَ يَلْبَسُونَ
وُردا تلسّا	لاَ تَلْبَسُ	وُردا لسّاتن	لاَ يَلْبَسْنَ

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد لسخ	سَأَلْبَسُ	أد نّلس	سَنَلْبَسُ
أد تّلست	سَتَلْبَسُ	أد تّلسم	سَتَلْبَسُونَ
أد تّلست	سَتَلْبَسِينَ	أد تّلسمت	سَتَلْبَسْنَ
أد يلس	سَيَلْبَسُ	أد لسن	سَيَلْبَسُونَ
أد تّلس	سَتَلْبَسُ	أد لسنت	سَيَلْبَسْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر لساخ	لَنْ أَلْبَسَ	(وُر + صيغَةُ الحَاضِرِ)
أَوْ وُراد لسخ	لَنْ أَلْبَسَ	(وُراد + صيغَةُ المُستقبلِ)

مُستَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المُثْبَتُ

أد لسّاخ	سَأَلْبَسُ	(صيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِ "أد")

مُستَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ

وِر لسّاخ	لَنْ أَلْبَسَ	(صيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِ "وِر")

الأَمْرُ النَّهْيُ

لس	اِلْبسْ	أدور لسّا	لاَ تَلْبَسْ
لس	اِلْبسي	أدور لسّا	لاَ تَلْبَسي
لسات/لسم	اِلْبَسُوا	أدور لسّات/لسّم	لاَ تَلْبَسُوا
لسمت	اِلْبسْنَ	أدور لسّمت	لاَ تَلْبَسْنَ

الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

لسّا	اِلْبسْ	أدور لسّا	لاَ تَلْبَسْ....
لسّا	اِلْبسي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
لسّات/لسّام	اِلْبَسُوا		
لسّامت	اِلْبسْنَ		

فَلْنُصرِّفْ الآنَ الفِعْلَ "ئملا" إلَى جَمِيعُ الأزمِنة:

المَاضِي المُثْبَتُ المَاضِي المَنْفِيّ

(لاَ فَرْقَ بَيْنَ "ئملا" وَ "ئلسا")

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أرمّالخ	أشيرُ	أرنمّال	نُشيرُ

أر تمّالت	تُشِيرُ	أر تمّالم	تُشِيرُونَ
أر تمّالت	تُشِيرُ	أر تمّالمت	تُشِرْنَ
أر يمّال	يُشِيرُ	أر مّالن	يُشِيرُونَ
أر تمّال	تُشِيرُ	أر مّالنت	يُشِرْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا مّالخ	لاَ أشِيرُ	وُردا نمّال	لاَ نُشِيرُ
وُردا تمّالت	لاَ تُشِيرُ	وُردا تمّالم	لاَ تُشِيرُونَ
وُردا تمّالت	لاَ تُشِيرِينَ	وُردا تمّالمت	لاَ تُشِرْنَ
وُردا يمّال	لاَ يُشِيرُ	وُردا مّالن	لاَ يُشِيرُونَ
وُردا تمّال	لاَ تُشِيرُ	وُردا مّالنت	لاَ يُشِرْنَ

المُلاحظة: تَخْتلُف طريقَةُ تصْريف "ئملا" عَنْ طريقَة تصْريف "ئلسا" فيمَا يَخُصُّ الزَّمَن الحاضِرَ؛ وَعَلَى ذلكَ يترتّبُ مَا يميِّزُ نمَط "ئملا" منْ نمَط "ئلسا" فيمَا يَخُصُّ إحْدَى صيغَتَي المُستقبل المَنْفي وفيما يَخُصُّ النَّهْيَ بنَوْعيْه والأمرَ بالمُعاوَدَة. فَلْنَسْتَبِنْ ذَلكَ في جَداوِلِ التّصْريفِ الآتيَة:

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد ملخ	سَأشِيرُ	أد نمّل	سَنُشِيرُ
أد تمّلت	سَتُشِيرُ	أد تمّلم	سَتُشِيرُونَ
أد تمّلت	سَتُشِيرِينَ	أد تمّلمت	سَتُشِرْنَ
أد يمل	سَيُشِيرُ	أد ملن	سَيُشِيرُونَ
أد تمّل	سَتُشِيرُ	أد ملنت	سَيُشِرْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر مّالخ	لَنْ أشِيرَ	(صيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقةً بِ "وُر").
أوْ وُراد ملخ	لَنْ أشِيرَ	(صيغَةُ المَاضِي مَسْبُوقةً بِ "وُراد").

مُلاَحَظَتان:

أ- لاَ فَرْقَ في التّصريفِ إلى المستقبلِ المُثْبتِ بينَ نَمَطِ "ئملا" وَنَمَطِ "ئلسا"؛ كِلاَهُمَا يعتمدُ صيغةَ الماضي مسبوقة بحرْفِ الاستقبالِ "أد". (وَصيغَةُ الماضِي مُشتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا).

ب- صيغَةُ حَاضِرِ "ئملا" غَيْرُ صيغَة "ئلسا". ولِذَا جَاءَتْ إحْدَى صيغَتَيْ المُستَقْبلِ المَنْفيِّ مَنْ "ئملا" مُغَايِرَةً لِمَا هُوَ واردٌ فِي تصْرِيفِ نَمَطِ "ئلسا": وُر مّالخ = وُر لسّاخ.

الأمْرُ النَّهْيُ

مل	أشِرْ	أدور مّال	لاَ تُشِرْ
مل	أشِيري	أدور مّال	لاَ تُشِيري
ملات/ملم	أشِيرُوا	أدور مّالات/مّالم	لاَ تُشِيرُوا
ملمت	أشِرْنَ	أدور مّالمت	لاَ تُشِرْنَ

المُلاحظة: صيغَةُ الأمْرِ مُشتركةٌ بينَ النّمطيْن. لَكِنَّ صيغَةَ النّهْيِ مُختلِفَةٌ، لأنّهَا تابِعَةٌ للحاضِرِ في كِلاَ النّمَطَيْنِ؛ والحَاضِرُ فِيهِمَا غَيْرُ مُوَحَّدِ الوَزْنِ.

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

مّال	أشِرْ.....	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبينَ النَّهْيِ العَادِيِّ)
مّال	أشِيري.....	
مّالات/مّالم	أشِيرُوا.....	
مّالمت	أشِرْنَ.....	

المُلاحظــة: فَلْنَتَدَبَّرْ الفرْقَ بَيْنَ نمَط "ئملا" وَنمَط "ئلســا" فيمَا يَهُمُّ الأمْــرَ بالمُعَاوَدَةِ ونَقيضَةُ النَّهْي عَنِ المُعَــاوَدَة. وَلْنُلاَحِظْ، بصفَة عَامَّة، أنَّ صيغَتَــي الماضي والحاضر هُمَــا الصيغتان الأساســيّتان، عَنْهُمَا يَتَفَرّعُ كُلُّ مَــا يُعْتَمَــدُ في الأزمنة الأخْــرَى. وَلْنَتَذَكّــرْ دَائماً أنَّ مَــادّةَ الفعْل لاَ تَتَجلَّى للسّــمع والعيان مُجَرّدَةً مِــنْ كلِّ زائد صرفيٍّ إلاَّ في الأمر المُوَجّه للمُخاطَــب أوْ المخاطبة. وَمنْ هَذه الزّاوية نَرَى أنَّ "ئملا" وَ "ئلســا" فِعْلاَنِ ثُنائيَان؛ الأمْرُ منَ الأوّل هُوَ "مل" والأمْرُ منَ الثّاني هُوَ "لس".

وهــذه قائمــةٌ بأفعَالٍ مِــنْ نَمَطِ "ئلســا"، تَلِيهَا أخــرى بأفْعَالٍ مِــنْ نَمَطِ "ئملا":

مصدره	معناه	الفعل
	امولي	ئملا
تامسوغت؛ تامساغت	اشترى	ئسغا
تاغوزي؛ تيغوزي	حَفَرَ	ئغزا

مصدره	معناه	الفعل
تيزلي	ضيع	ئزلا
-	-	-
تاغوري؛ تيغوري	قرأ؛ نادى	ئغرا

مصدره	معناه	الفعل
ئژيضن	طحن	ئژضا
أوراگ	رَضَخَ	ئرگا
تاكلاّوت	ظَلَّ	ئكلا

مصدره	معناه	الفعل
تيملسيت؛ تيلسيت	لَبِسَ	ئلسا

ئنزا	اِنْبَاعَ	تيمنزيوت
ئرغا	سَخَنَ	تيرغي؛ تيمرغيوت

الفعل	معناه	مصدره
ئنسا	بَاتَ	تيمنسيوت؛ تانسي
ئرژا	كَسَرَ	تيرژي؛ تاروژي
ئژضا	نَسَجَ	أژطا؛ تامژضاوت

الفعل	معناه	مصدره
ئكسا	رَعَى	تاكسا؛ تاكساوت
ئنغا	قَتَلَ	تيمنغيوت؛ تامنغاوت
ئكلا	ظَلَّ	تاكلاّوت

الملاحظات:

أ- مِنَ الأفعالِ مَا لَهُ مَعْنَيَانِ؛ وَفِي هَذِهِ الحالِ يُرَاعَى المَعْنَى فِي تَشْخِيصِ النّمَطِ. "ئژضا" مثَلاً يعْني "نَسَجَ" ويعني "طَحَنَ". يُصرّفُ على نَمَطِ "ئلسا" في معناهُ الأوّلِ، ويُصْرَفُ عَلَى نَمَطِ "ئملا" فِي مَعْناهُ الثّاني. وَلِذَا أوْرَدْنَاهُ في الجَدْوَلِ الأوّلِ أعْلاَهُ وفِي الثّاني.

ب- مِنَ الأفعالِ مَا يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطَيْنِ اثنينِ دُونَ أنْ يَتغيَّرَ مَعْناهُ، "ئكلا" مَثَلاً يُصَرَّفُ عَلَ نَمَطِ "ئلسا" وعلَى نَمَطِ "ئملا" وَهُوَ ثابتُ المدلولِ (راجعه في الجدولين كِلَيْهِمَا).

ج- فَلْنَجْعَلْ دائماً نُصْبَ أعيُنِنَا قواعِدَ التّضعيفِ والإدغام في الأمازيغيّة، حتّى نُطبّقَهَا في تصريفِ الأفعالِ. وَلْنَتَذكّرْ بهذا الصددِ أنّ الضّادَ تُضْعَفُ طاءً، وأنَّ الغينَ تُضَعَّفُ قافاً، وأنَّ الخاءَ تُدْغَمُ في الغين، فيَنْتُجُ مِنْ ذَلِكَ تضعيفٌ مِنْ أجلهِ تُقْلَبُ الغيْنُ قَافاً. وَلْنُرَاعِ هَذَا كُلَّهُ في تصريفِ "ئنغا" وَ "ئرغا" وَ "ئژضا" وَ "ئسغا" وَ "ئغزا" وَ "ئغرا".

إِضَافَةٌ مُفِيدَة: الفعْلُ المَزِيدُ، الدّالُّ عَلَى الإِفْعَالِ والتّفعيلِ، المُشتقُّ مِنْ نَمَط "ئلسا" يَكُونُ عَلَى الأوزانِ الآتية: "ئسّلس = أَلْبَسَ"؛ "ؤريسّليس = لَمْ يُلْبِسْ"؛ "أر يسّلسا = يُلْبِسُ"؛ "أد يسّلس = سَيُلْبِسُ".

والفعْلُ المَزِيدُ، الدّالُّ على الإِفْعَالِ والتَّفْعِيلِ، المُشتقُّ مِنْ نَمَط "ئملا" يَكُونُ عَلَى الأوزانِ الآتية: "ئسمل = أَشَارَ"؛ "ؤر يسميل = لَمْ يُشِرْ"؛ "أر يسمال = يُشِيرُ"؛ "أد يسمل = سَيُشِيرُ".

التّمارين

التّمرينُ الأوّل: رَاجِعْ الدّرس عِدّة مرّات، ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جميعِ الأزمنة الفعلَ "ئكسا = رَعَى"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئغزا = حَفَرَ".

التّمريـــن الثّاني: صَرِّفْ إلى الحاضر المُثبت الأفعـــال الأربعة الآتية: "ئرژا = كَسَرَ" وَ "ئنسا = بَاتَ" وَ "ئزلا = ضَيَّعَ" وَ "ئغزا = حَفَرَ"؛ ثُمَّ صَرِّفْهَا إلى الحاضرِ المَنفيّ وإلَى مُستقبلِ المُعاودة.

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ الدّروسِ الخاصة بتصريفِ الأفعال، من أولها، ثُمّ حَرِّرْ إنشاءً مِنْ عشـرين سطراً، وحاولْ أن تُوَظِّفَ فيهِ أكثر عدد مُمْكن من الأفعـال على اختلافِ أنماطِهـا، وتَعَمَّدِ اسـتعمالها مَصْرُوفة إلى أزمنة مُتغايِرة.

الدّرْسُ الثّامِنُ وَالثّلاثُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ

مِنْ نَمَطِ "ئرزا" وَنَمَطِ "ئدّا" وَنَمَطِ "ئنّا"

هَذِهِ الأنماطُ الثّلاثَةُ مُشتَرَكَةُ صيغَةِ الماضي:

المَاضِي المُثْبَتُ

رزيخ	بَحَثْتُ	نرزا	بَحَثْنَا
ترزيت	بَحَثْتَ	ترزام	بَحَثْتُمْ
ترزيت	بَحَثْتِ	ترزامت	بَحَثْتُنَّ
ئرزا	بَحَثَ	رزان	بَحَثُوا
ترزا	بَحَثَتْ	رزانت	بَحَثْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر رزيخ	لَمْ أبْحَثْ	ؤر نرزي	لَمْ نَبْحَثْ
ؤر ترزيت	لَمْ تَبْحَثْ	ؤر ترزيم	لَمْ تَبْحَثُوا
ؤر ترزيت	لَمْ تَبْحَثِي	ؤر ترزيمت	لَمْ تَبْحَثْنَ
ؤر يرزي	لَمْ يَبْحَثْ	ؤر رزين	لَمْ يَبْحَثُوا
ؤر ترزي	لَمْ تَبْحَثْ	ؤر رزينت	لَمْ يَبْحَثْنَ

المَاضِي المُثْبَتُ

دّيخ	ذَهَبْتُ	ندّا	ذَهَبْنَا
تدّيت	ذَهَبْتَ	تدّام	ذَهَبْتُمْ
تدّيت	ذَهَبْتِ	تدّامت	ذَهَبْتُنَّ
ئدّا	ذَهَبَ	دّان	ذَهَبُوا
تدّا	ذَهَبَتْ	دّانت	ذَهَبْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر دّيخ	لَمْ أذْهَبْ	ؤر ندّي	لَمْ نَذْهَبْ
ؤر تدّيت	لَمْ تَذْهَبْ	ؤر تدّيم	لَمْ تَذْهَبُوا
ؤر تدّيت	لَمْ تَذْهَبِي	ؤر تدّيمت	لَمْ تَذْهَبْنَ
ؤر يدّي	لَمْ يَذْهَبْ	ؤر دّين	لَمْ يَذْهَبُوا
ؤر تدّي	لَمْ تَذْهَبْ	ؤر دّينت	لَمْ يَذْهَبْنَ

المَاضِي المُثْبَتُ

نّيخ	قُلْتُ	ننّا	قُلْنَا
تنّيت	قُلْتَ	تنّام	قُلْتُمْ
تنّيت	قُلْتِ	تنّامت	قُلْتُنَّ
ئنّا	قَالَ	نّان	قَالُوا
تنّا	قَالَتْ	نّانت	قُلْنَ

المَاضِي المَنْفِيّ

ؤر نّيخ	لَمْ نَقُلْ	ؤر ننّي	لَمْ نَقُلْ
ؤر تنّيت	لَمْ تَقُلْ	ؤر تنّيم	لَمْ تَقُولُوا

لَمْ تَقُلْنَ	ؤر تنّيمت	لَمْ تَقُولِي	ؤر تنّيت
لَمْ يَقُولُوا	ؤر نّين	لَمْ يَقُلْ	ؤر ئنّي
لَمْ يَقُلْنَ	ؤر نّينت	لَمْ تَقُلْ	ؤر تنّي

لَكِنّهَا تَفْتَرِقُ فِيمَا يَخُصّ صيغَةَ الحَاضِر:

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

نَبْحَثُ	أر نرزّو	أَبْحَثُ	أر رزّوخ
تَبْحَثُونَ	أر ترزّوم	تَبْحَثُ	أر ترزّوت
يَبْحَثُونَ	أر رزّون	تَبْحَثِينَ	أر ترزّوت
يَبْحَثْنَ	أر رزّونت	تَبْحَثُ	أر ترزّو

الحَاضِرُ المَنْفِيّ

لاَ نَبْحَثُ	ؤردا نرزّو	لاَ أَبْحَثُ	ؤردا رزّوخ
لاَ تَبْحَثُونَ	ؤردا ترزّوم	لاَ تَبْحَثُ	ؤردا ترزّوت
لاَ تَبْحَثْنَ	ؤردا ترزّومت	لاَ تَبْحَثِينَ	ؤردا ترزّوت
لاَ يَبْحَثُونَ	ؤردا رزّون	لاَ يَبْحَثُ	ؤردا يرزّو
لاَ يَبْحَثْنَ	ؤردا رزّونت	لاَ تَبْحَثُ	ؤردا ترزّو

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

نَذْهَبُ	أر نتدّو	أَذْهَبُ	أر تدّوخ
تَذْهَبُونَ	أر تدّوم	تَذْهَبُ	أر تدّوت
تَذْهَبْنَ	أر تدّومت	تَذْهَبُ	أر تدّوت
يَذْهَبُونَ	أر تدّون	يَذْهَبُ	أر يتدّو

أر تدّو	تَذْهَبُ	أر تدّونت	يَذْهَبْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيّ

ؤردا تدّوخ	لاَ أذْهَبُ	ؤردا نتدّو	لاَ نَذْهَبُ
ؤردا تدّوت	لاَ تَذْهَبُ	ؤردا تدّوم	لاَ تَذْهَبُونَ
ؤردا تدّوت	لاَ تَذْهَبُ	ؤردا تدّومت	لاَ تَذْهَبْنَ َ
ؤردا يتدّو	لاَ يَذْهَبُ	ؤردا تدّون	لاَ يَذْهَبُونَ
ؤردا تدّو	لاَ تَذْهَبُ	ؤردا تدّونت	لاَ يَذْهَبْنَ َ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّينيخ	أقُولُ	أر نتّيني	نَقُولُ
أر تّينيت	تَقُولُ	أر تّينيم	تَقُولُونَ
أر تّينيت	تَقُولِينَ	أر تّينيمت	تَقُلْنَ
أر يتّيني	يَقُولُ	أر تّينين	يَقُولُونَ
أر تّيني	تَقُولُ	أر تّينينت	يَقُلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيّ

ؤردا تّينيخ	لاَ أقُولُ	ؤردا نتّيني	لاَ نَقُولُ
ؤردا تّينيت	لاَ تَقُولُ	ؤردا تّينيم	لاَ تَقُولُونَ
ؤردا تّينيت	لاَ تَقُولِينَ	ؤردا تّينيمت	لاَ تَقُلْنَ
ؤردا يتّيني	لاَ يَقُولُ	ؤردا تّينين	لاَ يَقُولُونَ
ؤردا تّيني	لاَ تَقُولُ	ؤردا تّينينت	لاَ يَقُلْنَ

نَمَطُ "ئرزا" وَنَمَطُ "ئدّا" يَلْتَقِيَانِ فِي طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ المُستَقْبَلِ المُثْبَتِ:

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد رزوخ	سَأبْحَثُ	أن تّرزو	سَنَبْحَثُ
أت تّرزوت	سَتَبْحَثُ	أت تّرزوم	سَتَبْحَثُونَ
أت ترزوت	سَتَبْحَثِينَ	أت تّرزومت	سَتَبْحَثْنَ
أد يرزو	سَيَبْحَثُ	أد رزون	سَيَبْحَثُونَ
أت تّرزو	سَتَبْحَثُ	أد رزونت	سَيَبْحَثْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر رزّوخ	لَنْ أبْحَثَ	(وُر + صيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبتِ)
وُراد رزوخ	لَنْ أبْحَثَ	(وُراد + صيغَةُ المُستقبلِ المُثْبتِ)

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

أد دّوخ	سَأذْهَبُ	وُر تدّوخ	لَنْ أذْهَبَ	(انْظُرْ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ أعْلاَهُ)
		وُراد دّوخ	لَنْ أذْهَبَ	

وَيختلفــانِ اختلافاً طفيفاً في الأزمنة التّــي تعتمدُ صيغَةَ الحَاضِر. والفَرْقُ بيْنَهُمَا مَحْصُورٌ دائماً فيمَا هُوَ مُسْنَدٌ إلَى ضَمِيرِ المُتكلّم أو إلَى ضميــرِ الغائِب أو الغائِبَةِ (تدَبَّرْ ذلكَ فِي الجداولِ السَّــابِقَةِ، ثُمَّ تَدَبَّرْهُ في الجداوِلِ الآتيةِ)، ثُمَّ فِي صِيَغِ الأمرِ بِالمُعاوَدَةِ والنَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ.

مُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَتُ المُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيُّ

أد رزّوخ	سَأبْحَثُ	وُر رزّوخ	لَنْ أبْحَثَ
		وُراد رزّوخ	لَنْ أبْحَثَ
(أد + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحَاضِرِ)		("وُر" أوْ "وُراد" + الصّيغة المعتمدة فِي الحَاضِرِ)	

المُلاحظة: يُصَرَّفُ "ئدّا" إلَى مُستقْبَلِ المُعاودة عَلَى طريقَة تصريف "ئرزا"، مَعَ مُراعاةِ الفوارِقِ الطّفيفة المُشارِ إليْهَا آنِفاً. تَقُولُ: "أد تدّوخ = سَأذْهَبُ وَأعَاوِدُ" إلخ..

"ئرزا" مصْروفاً إلى الأمرِ "ئدّا" مصْروفاً إلى الأمرِ

رزو	ابْحَثْ	دّو	اذْهَبْ
رزو	ابْحَثِي	دّو	اذْهَبِي
رزويات/رزوم	ابْحَثُوا	دّويات/دّوم	اذْهَبُوا
رزومت	ابْحَثْنَ	دّومت	اذْهَبْنَ

المُلاحظة: الطريقة واحدةٌ في تعريف "ئرزا" وَ "ئدّا" إلى الأمر.

"ئرزا" مصْروفاً إلى النّهي "ئدّا" مصْروفاً إلى النّهي

أدور رزّو	لاَ تَبْحَثْ	أدور تدّو	لاَ تَذْهَبْ
أدور رزّو	لاَ تَبْحَثي	أدور تدّو	لاَ تَذْهَبي
أدور رزّويات/رزّوم	لاَ تَبْحَثُوا	أدور تدّويات/تدّوم	لاَ تَذْهَبُوا
أدور رزّومت	لاَ تَبْحَثْنَ	أدور تدّومت	لاَ تَذْهَبْنَ

"ئرزا" مصْروفاً إلى الأمرِ بالمُعاوَدَةِ "ئدّا" مصْروفاً إلى الأمرِ بالمُعاوَدَةِ

رزّو	ابْحَثْ	تدّو	اذْهَبْ
رزّو	ابْحَثِي	تدّو	اذْهَبِي
رزّويات/رزّوم	ابْحَثُوا	تدّويات/تدّوم	اذْهَبُوا
رزّومت	ابْحَثْنَ	تدّومت	اذْهَبْنَ

"ئرزا" مصْروفاً إلى النّهي عَنِ المُعاوَدَةِ "ئدّا" مصْروفاً إلى

النّهي عَنِ المُعاوَدَةِ

(لاَ فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ العادِيِّ والنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ).

وَهَذَا تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئنّا" إِلَى بَاقِي الأزمنة:

المُستقْبَلُ المُثْبَتُ

أد ينيخ	سَأقُولُ	أن تّيني	سَنَقُولُ
أت تّينيت	سَتَقُولُ	أت تّينيم	سَتَقُولُونَ
أت تّينيت	سَتَقُولِينَ	أت تّينيمت	سَتَقُلْنَ
أدْ ييني	سَيَقُولُ	أد ينين	سَيَقُولُونَ
أت تّيني	سَتَقُولُ	أد ينينت	سَيَقُلْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر تّينيخ	(ؤر + الصّيغةُ المعتمَدَةُ في الحاضِرِ)
ؤراد ينيخ	(ؤراد + الصّيغةُ المعتمَدَةُ في المُستقْبَلِ)

مُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المُثْبَتُ المُستَقْبَلُ المُعاوَدَةِ المَنْفِيُّ

أد تّينيخ	سَأقُولُ	ؤر تّينيخ	لَنْ أقُول
(أد + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في تصريفِ الزّمَنِ الحاضِرِ)		(ؤر + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحاضِرِ)	
		ؤراد تّينيخ	لَنْ أقُولَ
		("ؤراد" + الصّيغة المُعتمدة فِي الحاضِرِ)	

الأمْرُ النَّهْيُ

لاَ تَقُلْ	أدور تّيني	قُلْ	ئني

لاَ تَقُولِي	أدور تّينـي	قُولِي	ئنـي
لاَ تقُولُوا	أدور تّينييات/تّينيم	قُولُوا	ئنييات/ئنيم
لاَ تَقُلْنَ	أدور تّينيمت	قُلْنَ	ئنيمت

الأمْرُ بِالمُعَاوَدة النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدة

تّيني	قُلْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ العادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ)
تّيني	قُولِي	
تّينييات/تّينيم	قُولُوا	
ئنيمت	قُلْنَ	

وَإِلَيْكَ بالتّوالي فِي الجَدَاولِ الثّلاثَةِ الآتيَةِ. أفْعَالاً مِنْ نَمَطِ "ئرزا" ثُمَّ مِنْ نَمَطِ "ئدّا"، ثُمَّ مِنْ نَمَطِ "ئنّا"

الفعل	معناه	مصدره
ئرزا	بَحَثَ	تيرزي؛ تارزوت
ئگنا	خَاطَ	تيگني
ئكُنا	اِعْوَجَّ	تيكني
ئنزا	اِقْتَنَعَ	أنزو
ئفسا	اِنْتَفَشَ	تافسّاوت

الفعل	معناه	مصدره
ئفرا	اِتَّضَحَ	تيفري؛ تافراوت
ئرنا	غَلَبَ	تيرني
ئكضا	شَمَّ	تيكضي

ئغما	صَبَغَ	تيغومي
ئغلا	خَاتَلَ	تيغلي

الفعل	معناه	مصدره
ئفتا	اِنْصَرَفَ	تافتوت
ئگرا	جَمَعَ	تاگرّاوت
ئبضا	قَسَمَ	توطّوت؛ تيطيت
ئدما	تَخَيَّلَ	تادمّاوت
ئمدا	بَلِيَ	تيمدي

الفعل	معناه	مصدره
ئدّا	ذَهَبَ	تاوادا
ئژجا	أنْتَنَ	توژجوت
ئغزا	شَمتَ	تيغزي
ئرما	تَعبَ	تارمويْت
ئزّوزْوا	تَرَوَّحَ	أزوزْوو

ئنّا	قَالَ	تينيت؛ تيناوت
ئرا	أحَبَّ	تايري

الفعل	معناه	مصدره
ئژا	غَرَسَ	توژوت
ئسّا	فَرَشَ	تيسوت
ئغبا	عَمُقَ	تيغبي

ئسـونفا	اِسْتَرَاحَ	أسـونفـو
ئموكـتا	غَثَى	أمـوكـتو

ئلا	كَانَ	تيليت؛ تيلاوت

الفعل	معناه	مصدره
ئجّا	فَاحَ	توجوت
ئخّا	صَبُحَ	تيخوت
ئسكا	بَنَى	توسكا
ئسّولْوا	أرْخَى	أسولْوو
ئمّودّا	سَافَرَ	أمودّوا

ئلا	مَلَكَ	تيلا

إضافـةٌ مُفِيدَةٌ: الفعْلُ المزيدُ المُشـتقُ مِنْ نَمَطِ "ئـرزا" والدّالُّ على الإفْعَـال والتّفعيـل يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "ئرزا" نَفْسـه: "ئسّـمدا = أبْلَى"؛ "ئزّنزا = أقْنَعَ"؛ "ئسّكضا = أشَمَّ"؛ "ئسّكْنا = عَوَّجَ".....

وَالأفْعَـالُ المزيـدة المُشـتقَّةُ مِنْ نَمَطِ "ئـدّا" تُصَرّفُ عَلَى نَمَـطِ "ئدّا": "ئسخّا = قَبَّحَ"؛ "ئسّغبا = عَمَّقَ"؛ "ئسمّوكتا = جَيَّشَ النَّفْسَ".....

أمَّا الأفْعَالُ المُشـتقَّةُ مِنْ نَمَطِ "ئنّـا" وَالدَّالَّةُ عَلَى الإفْعَالِ وَالتَّفْعيلِ فَتُصَرَّفُ صَلْدَةً: "ئسّيني = قَوَّلَ"؛ "ئسّيلي = كَوَّنَ"؛ ئسّيري = حَبَّبَ".

التّمارين

التّمرين الأوّل: رَاجِعْ الدّرسَ عدّة مرّات؛ ثُمّ صَرِّفْ ذهنيّاً كُلاًّ مِنْ "ئرزا" وَ "ئدّا" وَ "ئنّا"، وأصْلِحْ مَا أخطَأتَ فِيهِ عِنْدَ المُرَاجَعَةِ النِّهائية.

التّمرين الثّاني: صَـرِّفْ كُلاًّ مِنَ الأفْعَالِ التّالية إلى جميعِ الأزمنة: "ئلاّ = كَانَ؛ وُجِدَ"؛ "ئسّا = فَرَشَ"؛ "ئبضا = قَسَمَ".

التّمريـن الثّالث: رَاجِعْ فِي دُرُوسِ تصريفِ الأفْعَـال قَوائِمَ الأفعالِ النّمطيّةِ واحْفَظْهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْب إنِ استطعْتَ؛ وَتَذَكَّرْ بالخُصُوصِ وَزْنَ كُلِّ نَمَطٍ، غَيْرَ غَافِلٍ عَنْ فَوارِقِ الأوزانِ المُتشابِهَةِ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ الثّلاثِيةِ وَالرُّباعيّةِ وَالخُمَاسِيّةِ المَادَّةِ

الأفْعَالُ الّتي تَتَكَوَّنُ مَادَّتُهَا الأساسِيَةُ مِنْ ثَلاَثَةِ أحْرُفٍ أوْ أرْبَعَةِ أوْ خَمْسَةٍ تَكَادُ تَكونُ مُوَحَّدَةً. أنْمَاطُهَا الرَّئيسِيَّةُ هِيَ: "ئكشم = دَخَلَ" وَ"ئكركب = دَحْرَجَ" وَ "ئهربل = هَذَى" وَ "ئنّضفص = انْطَوى".

هَذِهِ الأنْمَاطُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِهَا فِي المَاضِي أوَّلاً:

المَاضِي المُثْبَتُ

كشمخ	دَخَلْتُ	نكشم	دَخَلْنَا
تكشمت	دَخَلْتَ	تكشمم	دَخَلْتُمْ
تكشمت	دَخَلْتِ	تكشممت	دَخَلْتُنَّ
ئكشم	دَخَلَ	كشمن	دَخَلُوا
تكشم	دَخَلَتْ	كشمنت	دَخَلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر كشيمخ	لَمْ أدْخُلْ	ؤر نكشيم	لَمْ نَدْخُلْ
ؤر تكشيمت	لَمْ تَدْخُلْ	ؤر تكشيمم	لَمْ تَدْخُلُوا
ؤر تكشيمت	لَمْ تَدْخُلِي	ؤر تكشيممت	لَمْ تَدْخُلْنَ

ؤر يكشيم	لَمْ يَدْخُلْ	ؤر كشيمن	لَمْ يَدْخُلُوا
ؤر تكشيم	لَمْ تَدْخُلْ	ؤر كشيمنت	لَمْ يَدْخُلْنَ

المُلاَحظَةُ: عَلَى هَذِهِ الطريقة تُصَرَّفُ إِلَى المَاضِي الأفعَالُ الّتِي هِيَ مَنَ الأنْمَاطِ الأربعة السّالفَة الذِّكْر. تقُولُ: "كركبخ"، "ؤر كركيبخ"....؛ "هربلخ"، "ؤر هربيلخ"....؛ "نضفصخ"، "ؤر نضفيصخ"...، كَمَا قُلْتَ "كشمخ"، "ؤر كشيمخ".... إلخ.

وَتَلْتَقِي طَرائِقُ تَصْرِيفِ هَذِهِ الأنْمَاطِ في الحَاضِرِ أيْضاً:

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تكشامخ	أَدْخُلُ	أر نتكشام	نَدْخُلُ
أر تكشامت	تَدْخُلُ	أر تكشام	تَدْخُلُونَ
أر تكشامت	تَدْخُلِينَ	أر تكشامت	تَدْخُلْنَ
أر يتكشام	يَدْخُلُ	أر تكشامن	يَدْخُلُونَ
أر تكشام	تَدْخُلُ	أر تكشامنت	يَدْخُلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا تكشامخ	لاَ أَدْخُلُ	ؤردا نتكشام	لاَ نَدْخُلُ
ؤردا تكشامت	لاَ تَدْخُلُ	ؤردا تكشام	لاَ تَدْخُلُونَ
ؤردا تكشامت	لاَ تَدْخُلِينَ	ؤردا تكشامت	لاَ تَدْخُلْنَ
ؤردا يُتكشام	لاَ يَدْخُلُ	ؤردا تكشامن	لاَ يَدْخُلُونَ
ؤردا تكشام	لاَ تَدْخُلُ	ؤردا تكشامنت	لاَ يَدْخُلْنَ

المُلاَحَظات:

أ- يَتَمَيَّزُ نَمَطُ "ئكشم" بكَوْنه يُصَرَّفُ للحاضر عَلَ طريقة أخرَى أكثر استعمالاً. ذلكَ أنّكَ تَقُولُ "أر كشّمخ؛ أر تكشّمت؛ أر تكشّمت؛ أر

يكشّم....إلخ" بَدَلاً مِنْ "أر تكشامخ؛ أر تكشامت؛ أر تكشامت....إلخ).

ب- الفعْلُ الّذي هُوَ منْ نَمَطِ "ئكشم"، وَفيه تضعيفٌ في آخِرِه، يُصَرَّفُ عَلَى القياس؛ وَعَلَى غير القياس فِيمَا يَخُصُّ الزّمن الحَاضِرَ. تقُولُ: "ئبدّ = وَقَفَ؛ ئفزّ = مَضَغَ؛ ئغزّ = مَشَعَ". وَتَقُولُ فِي الحَاضِرِ: "أر يتبداد" أوْ "أر يتبدّا"؛ "أر يتفزّاز"؛ "أر يتفزّا" ؛ "أر يتغزّاز" أوْ "أر يتغزّا".

ج- يُصَرَّفُ نَمَطُ "ئهربل" لِلْحاضِرِ عَلَى طريقَةٍ ثانيةٍ قَدْ تَكُونُ أكْثَرَ استعمالاً الطريقة القياسية. تقُولُ: "أر تهربيلخ؛ أر تهربيلت؛ أر تهربليت؛ أر يتهربيل....إلخ" بَدَلاً مِنْ "أر تهربالخ؛ أر تهربالت....إلخ".

د- تَتَرتَّبُ عَلَى هذه الفوارق فِي تصْرِيفِ الحَاضِرِ فوارقُ بَيْنَ الأنْماطِ الأربعَةِ فِي التّصرِيفِ لأزْمِنَةٍ أُخْرَى كَمَا سَنرَى فِيمَا بَعْدُ.

أمَّا طريقةُ التّصرِيفِ للمُستقبلِ فَواحِدَةٌ فِيمَا هُوَ قِيَاسِي:

المُستقْبَلُ المُثْبَتُ

أد كشمخ	سَأدْخُلُ	أن نّكشم	سَنَدْخُلُ
أت تّكشمت	سَتَدْخُلُ	أت تّكشمم	سَتَدْخُلُونَ
أت تّكشمت	سَتَدْخُلِينَ	أت تّكشممت	سَتَدْخُلْنَ
أد يكشم	سَيَدْخُلُ	أد كشمن	سَيَدْخُلُونَ
أت تكشم	سَتَدْخُلُ	أد كشمنت	سَيَدْخُلْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

أد ؤر تكشامخ	لَنْ أدْخُلَ	(ؤر + صيغةُ الحَاضِرِ)
ؤراد كشمخ	لَنْ أدْخُلَ	(ؤراد + صيغةُ المُستقْبَلِ)

المُلاحظات:

أ- تُصَرَّفُ الأنماطُ الثلاثةُ الأخْرَى للمُستقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ "ئكشم" فِي الجدولِ أعلاهُ. تَقُولُ: "أد كركبخ؛ أد هربلخ؛ أد نّضفصخ؛ ....إلخ". وَتَقُولُ:

"ؤر تكركابخ" أَوْ "ؤراد كركبخ....إلخ".

ب- بالإضافةِ إلَى هَذَا يُمْكِنُكَ أنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "ئكشم" للمستقبل المنفيِّ "ؤر كشّمخ؛ ؤر تكشّمت...إلخ". كَمَا يُمْكِنُكَ أنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "ئهربل" للزّمَنِ نَفْسِهِ "ؤر تهربيلخ؛ ؤر تهربيلت...إلخ"؛ وَذَلِكَ طِبْقاً لأَوْزَانِ الحَاضِرِ فِي كُلٍّ مِنْ "ئكشم" وَ "ئهربل".

ج- تَقُولُ فِي نَمَطِ "ئكشم" المُضعَّفِ الأخيرِ عِنْدَ تَصْرِيفِهِ للمستقبل: "أد بدّخ؛ أت تبدّت؛ أت تبدّت؛ أد يبدّ....إلخ" فِيمَا يَهُمُّ الإثباتَ. وَتَقُولُ فِيمَا يَهُمُّ النّفيَ: "ؤراد بدّخ؛ ؤراد تبدّت....إلخ" أَوْ "ؤر تبدادخ؛ ؤر تبدادتّ....إلخ" أَوْ "ؤر تبدّاخ؛ ؤر تبدّات؛ ....إلخ".

تَصْرِيفُ الأَنْمَاطِ الأَرْبَعَةِ إِلَى مُسْتَقْبَلِ المُعَاوَدَةِ:

مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المُثْبَتُ، مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ

<table>
<tr><td rowspan="2">أد كشامخ</td><td rowspan="2">سأدْخُلُ</td><td>ؤر كشامخ</td><td>لَنْ أدْخُلَ</td></tr>
<tr><td>ؤراد كشامخ</td><td>لَنْ أدْخُلَ</td></tr>
<tr><td colspan="2">(أد + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحاضرِ)</td><td colspan="2">("ؤر" أَوْ "ؤراد" + الصّيغةُ المُعْتَمَدَةُ في الحاضرِ).</td></tr>
</table>

المُلاحَظات:

أ- يُصَرَّفُ "ئكركب" وَ "ئهربل" وَ "ئنّضفص" للمستقبل الدّالِّ عَلَى المُعَاوَدَةِ كَمَا يُصَرَّفُ "ئكشم" (الجَدْوَلُ أعْلاَهُ).

ب- فَلْنَتَذَكَّرْ أن لِنَمَطِ "ئكشم" صيغَةً ثانيةً تُعْتَمَدُ فِي الحَاضِرِ. وَمِنْ أجْلِ ذلكَ يُمْكِنُكَ أنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "ئكشم" لِمستقبلِ المُعاوَدَةِ: "أد كشّمخ؛ أت تّكشّمت...إلخ" وَتَقُولُ: "ؤر كشّمخ؛ ؤر تكشّمت....إلخ" أَوْ "ؤراد كشّمخ؛ ؤراد تشكّمت....إلخ".

ج- وَلْنَتَذَكَّرْ أَيْضاً أنَّ لِنَمَطِ "ئهربل" صيغَةً ثانيةً تُعْتَمَدُ فِي الحَاضِرِ. وَلِذَا يَصِحُّ أنْ يُقَالَ عِنْدَ تَصْرِيفِ "ئهربل" لِمستقبَلِ المُعَاوَدَةِ: "أد تهربيلخ؛ أد تهربيلت .....إلخ"، وَأنْ يُقَالَ: "ؤر تهربيلخ؛ ؤر تهربيلت...إلخ" أَوْ "ؤراد

تهربيلخ؛ وراد تهربيلت...إلخ".

وَإِلَيْـكَ الآنَ طَرَائِـقَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الأَنْمَـاطِ إِلَى الأَمْرِ العَـادِيِّ والأمرِ بِالْمُعَاوَدَةِ، وَإِلَى النَّهْيِ العَادِيِّ والنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ:

الأَمْرُ، النَّهْيُ

كشم	أُدْخُلْ	أدور تكشام	لاَ تَدْخُلْ
كشم	أُدْخُلِي	أدور تكشام	لاَ تَدْخُلِي
كشمات/كشمم	أُدْخُلُوا	أدور تكشامات/تكشامم	لاَ تَدْخُلُوا
كشممت	أُدْخُلْنَ	أدور تكشاممت	لاَ تَدْخُلْنَ

المُلاحَظات:

أ- تُصَرَّفُ الأَنْمَاطُ الثلاثةُ الأخرَى -(ئكركب؛ ئهربل؛ ئنّضفص)- للأمْرِ والنّهي العاديين كَمَا صُرِّفَ "ئكشــم" فِي الجَدْوَلِ أعْلاَه. تَقُولُ "كركب = دَحْرِجْ....؛ هربل = اهْذِ....؛ نّضفص = انْطِو....". وَتَقُولُ: "أدور تكركاب = لاَ تُدَحْرِجْ؛ أدور تهربال = لاَ تَهْذِ؛ أدور تنّضفاص = لاَ تَنْطَوِ".

ب- نَظَراً لِوُجُود صيغَةٍ ثانيةٍ تُعْتَمَدُ فِي تصريف "ئكشــم" للحاضر، يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي النَّهْي: "أدور كَشّم = لاَ تَدْخُلْ ؛ أدور كشّم = لاَ تَدْخُلِي ؛ أدور كشّمم/كشّمات = لاَ تَدْخُلُوا؛ أدور كشّممت = لاَ تَدْخُلْنَ".

ج- نَظَراً لِوُجُود صيغَةٍ ثانيةٍ تُعْتَمَدُ فِي تصريف "ئهربل" إلى الحاضر، يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي النَّهْي: "أدور تهربيل = لاَ تَهْذِ؛ أدور تهربيل = لاَ تَهْذِي؛ أدور تهربيلات/تهربيلم = لاَ تَهْذُوا؛ أدور تهربيلمت = لاَ تَهْذِينَ".

الأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

تكشام	أُدْخُلْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأمرِ العَادِيِّ)
تكشام	أُدْخُلِي	
تكشامات/تكشامم	أُدْخُلُوا	

تكشامت	أُدْخُلْنَ	

مُلاحظات:

أ- يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي الأمْرِ بالمُعَاوَدَة "كشم؛ كشّمات/كشّمم؛ كشّممت" نَظَراً لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثانيةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ "ئكشم" لِلْحاضِر.

ب- يَصِحُّ أنْ تَقُولَ فِي الأمْرِ بالمُعَاوَدَة "تهربيل؛ تهربيل؛ تهربيلات/تهربيلم؛ تهربيلمت" نَظَراً لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ "ئهربل" لِلْحاضِر.

إضَافَة مفيدَة: الأفعالُ المَزيدَةُ المُشتقّةُ مِنْ "ئكشم" وَ "ئكركب" وَ "ئهربل" وَ "ئنّضفص"، والدَّالَّة عَلَى الإِفعالِ والتّفعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَى الطّرائقِ الآتية:

المَاضِي المُثْبَتُ، المَاضِي المَنْفِيُّ

عَلَى طريقَة الفِعْلِ المُجَرَّدِ عَلَى طريقَة الفِعْلِ المُجَرَّدِ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّكشامخ	أدْخِلُ	أر نسّكشام	نُدْخِلُ
أر تسّكشامت	تُدْخِلُ	أر تسّكشام	تُدْخِلُونَ
أر تسّكشامت	تُدْخِلِينَ	أر تسّكشامت	تُدْخِلْنَ
أر يسّكشام	يُدْخِلُ	أر سّكشامن	يُدْخِلُونَ
أر تسّكشام	تُدْخِلُ	أر سّكشامنت	يُدْخِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا سّكشامخ	لاَ أدْخِلُ....إلخ.
(يُعَوَّضُ فِيهِ حَرْفُ الإثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "ؤردا")	

المُستقْبَلُ المُثْبَتُ، المُستقْبَلُ المَنْفِيُّ

أد سّكشمخ	سَأدْخِلُ ...إلخ	وُر سّكشامخ	لَنْ أدْخِلَ ...إلخ
(يُصَرَّفُ عَلى طَرِيقَةِ المُجَرَّد)		(وُر + الصّيغَةُ المُعْتَمَدة فِي الحَاضِر)	
		وُردا سّكشمخ	لَنْ أدْخِلَ...إلخ
		(وُردا + صيغَةُ المُستقبلِ المُثْبتِ)	

الأمْرُ، النَّهْيُ

سّكشم	أدْخِلْ	أدور سّكشام	لاَ تُدْخِلْ
سّكشم	أدْخِلِي	أدور سّكشام	لاَ تُدْخِلِي
سّكشمات/ سّكشمم	أدْخِلُوا	أدور سّكشامات/ سّكشام	لاَ تُدْخِلُوا
سّكشممت	أدْخِلْنَ	أدور سّكشامت	لاَ تُدْخِلْنَ

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَة، النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَة

سّكشام	أدْخِلْ	أدور سّكشام	لاَ تُدْخِلْ
سّكشام	أدْخِلِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبينْ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
سّكشامات/سّكشام	أدْخِلُوا		
سّكشامت	أدْخِلْنَ		

وَإِلَيْكَ فِي الأخِيرِ مَجْمُوعَة أفْعَالٍ مِنْ كُلِّ نَمَطٍ مِنَ الأنْمَاطِ الّتِي استعرضناهَا فِي هَذَا الدَّرْس:

الفعل	معناه	مصدره

ئكشم	دَخَلَ	أكشام؛ أكشوم
ئرول	هَرَبَ	تارولا
ئكُصض	خَشِيَ	تيكُصاض
ئبدر	ذَكَرَ	أبدار؛ أدور
ئردل	هَدَمَ	أردّول

الفعل	معناه	مصدره
ئكرز	حَرَثَ	تاكِرزا
ئنكر	نَهَضَ	تانكرا
ئسكر	فَعَلَ	أسكير
ئكنف	شَوَى	أكانيف
ئزري	مَرَّ	أزراي

الفعل	معناه	مصدره
ئمگر	حَصَدَ	تامگرا
ئندر	أن	اندار، تاندرا
ئرضل	أقْرَضَ	أرطال
ئفسْي	ذَابَ	أفساي
ئفز	مَضَغَ	أفزاز

الفعل	معناه	مصدره
ئكركب	دَحْرَجَ	أكركب
ئشنكر	تَجَهَّمَ	أشنكر

ئغروْد	صَدَحَ	أغروْد

الفعل	معناه	مصدره
ئهربل	هَذَى	أهربل
ئهرتف	هَذَرَ	أهرتف
ئخرمز	خَرْبَشَ	أخرمز

الفعل	معناه	مصدره
ئشروْض	مَزَّقَ	أشروْض
ئسروْت	دَرَسَ	أسروْت
ئبروْل	هَذَرَ	أبروْل

الفعل	معناه	مصدره
ئدردز	عَرْقَصَ	أدردز
ئفرفر	رَفْرَفَ	أفرفر
ئحزمي	أبْذَأ	أحزميْ

الفعل	معناه	مصدره
ئزروْض	خَبَطَ	أزروْض
ئدربل	سَمُلَ	أدربل
ئنّمر	تَوَرَّطَ	أنّمار

مصدره	معناه	الفعل
أفركض	تَشَحَّطَ	ئفركض

أحنجيف	تَرِهَ	ئحنجف
أهدرز	ثَرْثَرَ	ئهدرز

التّمارين

التّمريــنُ الأوّل: راجِعْ الــدّرسَ عِدَّة مــرّات، ثُمَّ صَــرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأفْعَــالِ الأربعــة الآتية إلــى جميع الأزمنة: ئســلم (ابْتَلَعَ)؛ ئشــرُّوض (مَزَّقَ)؛ ئهرتف (هَذَرَ)؛ ئنّزري (غَلِطَ).

التّمرين الثّاني: واصلْ مُراجعة تصريــف الأفعال واقْرِنْهَا بِمُرَاجَعَةِ دُرُوسٍ أخرَى سابِقَة مِنَ الّتي غَمُضَتْ عَلَيْكَ بَعْضُ جَوانِبِهَا.

التّمريــن الثّالث: تَخَيَّلْ رَجُلــين يتحاوَرَان في مَوْضُوع مَا، وَسَــجِّلْ حديثَهُمَا في صفحتيْنِ، مُســتعملاً أكثرَ ما يُمْكِنُ مِنَ أسَالِيب التّعبير، كالأمْرِ والنّفيِ والإِثْباتِ والتّعَجُّبِ والاستفهامِ والنِّدَاءِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

الدّرْسُ الأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ نَمَطَيْ "يوزن" وَ "يوزّل"

"يوزن" مَصْرُوفاً لِلْمَاضِي المُثْبَتِ

أَرْسَلْنَا	نوزن	أَرْسَلْتُ	وزنخ
أَرْسَلْتُمْ	توزنم	أَرْسَلْتَ	توزنت
أَرْسَلْتُنَّ	توزنمت	أَرْسَلْتِ	توزنت
أَرْسَلُوا	وزنن	أَرْسَلَ	يوزن
أَرْسَلْنَ	وزننت	أَرْسَلَتْ	توزن

"يوزّل" مَصْرُوفاً لِلْمَاضِي المُثْبَتِ

وزّلخ	جَرَيْتُ	نوزّل	جَرَيْنَا
توزّلت	جَرَيْتَ	توزّلم	جَرَيْتُمْ
توزّلت	جَرَيْتِ	توزّلمت	جَرَيْتُنَّ
يوزّل	جَرَى	وزّلن	جَرَوْا
توزّل	جَرَتْ	وزّلنت	جَرَيْنَ

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى المَاضِي المَنْفِيِّ

ؤر وزينخ	لَمْ أُرْسِلْ	ؤر نوزين	لمْ نُرْسِلْ

وُر تـوزينت	لَـمْ تُـرْسِـلْ	وُر تـوزينـم	لَـمْ تُـرْسِـلُـوا
وُر توزينت	لَمْ تُرْسِلِي	وُر توزينمت	لَمْ تُرْسِلْنَ
وُر يوزين	لَمْ يُرْسِلْ	وُر وزينن	لَمْ يُرْسِلُوا
وُر توزين	لَمْ تُرْسِلْ	وُر وزيننت	لَمْ يُرْسِلْنَ

"يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الْمَاضِي الْمَنْفِيّ

وُر وزّيلخ	لَمْ أجْرِ	وُر نوزّيل	لَمْ نَجْرِ
وُر توزّيلت	لَمْ تَجْرِ	وُر توزّيلم	لَمْ تَجْرُوا
وُر توزّيلت	لَمْ تَجْرِي	وُرتوزّيلمت	لَمْ تَجْرِينَ
وُر يوزّيل	لَمْ يَجْرِ	وُر وزّيلن	لَمْ يَجْرُوا
وُر توزّيل	لَمْ تَجْرِ	وُر وزّيلنت	لَمْ يَجْرِينَ

المُلاحظَة: طَرِيقَةُ التّصريف إِلَى المَاضِي مُشتركةٌ بَيْنَ نَمَطِ "يوزن" وَنَمَطِ "يوزّل"، كَانَ المَاضِي مُثْبَتاً أَوْ كَانَ مَنْفِيّاً.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ الْمُثْبَتِ

أر تّازنخ	أُرْسِلُ	أر نتّازن	نُرْسِلُ
أر تّازنت	تُرْسِلُ	أر تّازنم	تُرْسِلُونَ
أر تّازنت	تُرْسِلِينَ	أر تّازنمت	تُرْسِلْنَ
أر يتّازن	يُرْسِلُ	أر تّازنن	يُرْسِلُونَ
أر تّازن	تُرْسِلُ	أر تّازننت	يُرْسِلْنَ

"يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ الْمُثْبَتِ

أر تّازّالخ	أَجْرِي	أر نتّازّال	نَجْرِي

أر تّازّالت	تَجْري	أر تّازّالم	تَجْرُونَ
أر تّازّالت	تَجْرينَ	أر تّازّالمت	تَجْرينَ
أر يتّازّال	يَجْري	أر تّازّالن	يَجْرُونَ
أر تّازّال	تَجْري	أر تّازّالنت	يَجْرينَ

"يـوزن" مَصْرُوفاً إِلَـى الحَاضِرِ المَنْفِـيِّ، "يـوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ

وُردا تّازنخ ....إلخ	وُردا تّازّالخ ....إلخ
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

المُلاحظة: تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "يـوزن" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "يوزّل" فِيمَـا يَخُـصُّ الحَاضِرَ. وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرَتَّبُ مَا سَـنُلاحِظُهُ مِـنَ التَّبَايُنِ بَيْنَ النّمَطَيْنِ فِي التّصْرِيفِ إِلَى الأَمْـرِ بِالمُعَاوَدَةِ وَإِلَى النَّهْيِ. وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَـى المُسْـتَقْبَلِ المَنْفِيِّ ب "وُر". أَمَّـا طَرِيقَةُ تَصْرِيفِهِمَا إِلَى المسـتقبَلِ فَوَاحِدَةٌ كَمَا نَرَى عِنْدَ المُقَارَنَةِ بَيْنَ الجَدْوَلَيْنِ التّالِيَيْنِ:

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى المُستقْبَلِ المُثْبَتِ

أد ازنخ	سَأُرْسِلُ	أن نّازن	سَنُرْسِلُ
أت تّازنت	سَتُرْسِلُ	أت تّازنم	سَتُرْسِلُونَ
أت تّازنت	سَتُرْسِلِينَ	أت تّازنمت	سَتُرْسِلْنَ
أد يازن	سَيُرْسِلُ	أد ازنن	سَيُرْسِلُونَ
أت تّازن	سَتُرْسِلُ	أد ازننت	سَيُرْسِلْنَ

"يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى المُستقْبَلِ المُثْبَتِ

أد ازّلخ	سَأَجْري	أن نازّل	سَنَجْري

سَتَجْرُونَ	أت تّازّلم	سَتَجْرِي	أت تّازّلت
سَتَجْرِينَ	أت تّازّلت	سَتَجْرِينَ	أت تّازّلت
سَيَجْرُونَ	أد ازّلن	سَيَجْرِي	أد يازّل
سَيَجْرِينَ	أد ازّلنت	سَتَجْرِي	أت تّازّل

يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الْمُسْتقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الْمُسْتقْبَلِ الْمَنْفِيِّ

لَنْ أجْرِيَ ...إلخ	وُر تّازّالخ	لَنْ أرْسِلَ ...إلخ	وُر تّازنخ
(وُر + الصّيغَةُ الْمُعْتمدة في الحاضر)		(وُر + الصّيغَةُ الْمُعْتمدة في الحاضر).	
لَنْ أرْسِلَ ....إلخ	وُراد ازّلخ	لَنْ أرْسِلَ...إلخ	وُراد ازنخ
(وُراد+ الصّيغَةُ الْمُعْتمدةُ في المستقبل).		(وُراد+ الصّيغَةُ الْمُعْتمدةُ في المستقبل)	

الْمُلاحظة: "يوزن" وَ "يوزّل" يَلْتَقِيَان فِي إِحْدَى طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، وَيَفْتَرِقَان فِي الأُخْرَى نَتِيجَةً لافْتِقَارِهِمَا فِي طَرِيقَةِ التّصْرِيفِ إِلَى الحاضر. وقَدْ سَبَقَ أنْ شَرَحْنَا هَذِه الظّاهِرَة الصّرفِيةِ فِي دَرْسٍ آخر. فَلاَ تَغْفَلْ عَنْهَا فِي الْمُقارنة بينْ الأنماطِ الْمُتقاربة الأوزان خاصّةً.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الأمْرِ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الأمْرِ

اِجْرِ	أزّل	أرْسِلْ	أزن
اِجْرِي	أزّل	أرْسِلِي	أزن
اِجْرُوا	أزّلات/أزّلم	أرْسِلُوا	أزنات/أزنم
اِجْرِينَ	أزّلت	أرْسِلْنَ	أزنمت

الْمُلاحظة: طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ إِلَى الأمْرِ وَاحِدَةٌ.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ

أدور تّازن	لاَ تُرْسِلْ	أدور تّازّال	لاَ تجْرْ
أدور تّازن	لاَ تُرْسِلِي	أدور تّازّال	لاَ تجْرِي
أدور تّازنات/تّازنم	لاَ تُرْسِلُوا	أدور تّازّالات/تّازّالم	لاَ تجْرُوا
أدور تّازنمت	لاَ تُرْسِلْنَ	أدور تّازّالمت	لاَ تجْرِينَ

لاَحِظْ الفَرْقَ النّاتج مِنْ اخْتِلاَفِ صِيغَتَيْ الحَاضِرِ، فِيمَا سَبَقَ وَمَايَلِي.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ ، "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ

تّازن	أرْسِلْ	تّازّال	اجْرِ
تّازن	أرْسِلِي	تّازّال	اجْرِي
تّازنات/تّازنم	أرْسِلُوا	تّازّالات/تّازّالم	اجْرُوا
تّازنمت	أرْسِلْنَ	تّازّالمت	اجْرِينَ

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ "يوزّل" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ

(لاَ فَرْقَ فِي تَصْرفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة)	(لاَ فَرْقَ فِي تَصْرفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة).

المُلاَحظات: مِنَ الأفعالِ الّتِي هِيَ عَلَى وَزْنِ "يوزن" مَا هُوَ مُضَعَّفُ الحَرْفِ الأخِيرِ كَالفِعْلِ "يوسّ = شَدَّ". نَقُولُ فِي تَصْرِيفِهِ:

أ- إِلَى الماضِي المُثْبَتِ: وْسّخ ، توسّت ، توسّت ، يوسّ ، توسّ ، نوسّ ، توسّم ، توسّمت ، وْسّن ، وْسّنت

ب- إِلَى المَاضِي المَنْفِيِّ: وْر وْسّيخ ، وْر توسّيت ، وْر توسّيت ، وْر يوسّي، ...إلخ.

ج- إِلَــى الحَاضِرِ المُثْبَتِ: أر تّاسّــاخ ، أر تّاسّـــات ، أر تّاسّـــات ، أر يتّاسّــا ....إلخ.

د- إِلَـى الحَاضِرِ المَنْفِـيِّ: (ؤردا + صِّيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبَتِ).

ه- إِلَى المُسْــتَقْبَلِ المُثْبَتِ: أد أسّـــخ ، أت تّاسّـــت ، أت تّاسّـــت ، أد ياسّ ....إلخ.

و- إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِـيِّ: ؤر تّاسّـاخ ...إلخ؛ أوْ: ؤراد اسّـخ ...إلـخ.

ز- إِلَى الأمْرِ: أسّ ، أسّ ، أسّـات/أسّـم ، أسّـمت

ح- إِلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ: تّاسّا ، تّاسّـا ، تّاسّـايات/تّاسّـام ، تّاسّـامت

ط- إِلَى النَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ: أدور تّاسّـــا ، أدور تّاسّـــا ، أدور تّاسّـايات/تّاسّـام ، أدور تّاسّـامت

وَإِلَيْكَ مَجْمُوعَةُ أفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "يوزن" وأخْرَى مِنْ نَمَطِ "يوزّل":

الفعل	معناه	مصدره
يوزن	أرْسَلَ	ئزن
يولْـي	صَعِدَ	ئلْـي
يوضن	مَرِضَ	أطّان
يودر	ضَغَطَ	ئدر
يولس	أعَادَ	ألاّس

الفعل	معناه	مصدره
يوزّل	جَرَى	ئزل؛ تازلاي؛ تيزلا

الفعل	معناه	مصدره
يوكر	سَرَقَ	ئكر؛ توكرضا

يورم	جَرَّبَ	تيرميت
يومژ	قَبَضَ	ئمژ؛ أمّاژ
يوتْي	تَوَسَّدَ	أتّاي
يوكز	عَرَفَ	أكّاز

الفعل	معناه	مصدره
يودّم	قَطَرَ	وُدّوم

الفعل	معناه	مصدره
يوسْي	حَمَلَ	ئسْي
يولم	كَفَّ (الثَّوْبَ)	ألاّم
يووْض	بَلَغَ	ئوْض؛ أكّاض
يوفس	حَشَا	ئفس
يودف	دَخَلَ	أدّاف

الفعل	معناه	مصدره
يونّز	خَضَعَ	أنّوز

وَلْنَسْتَعْرِضْ فِي الأخير نماذِجَ مِنْ تَصْريفِ الأفعالِ المَزيدَةِ المُشتقّةِ مِنْ "يوزن" وَ "يوزّل" وَالدَّالَّةِ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتّفْعِيلِ:

"سّيدف" إِلَى المَاضِي المُثْبَتِ

سّيدفخ	أدْخَلْتُ	نسّيدف	أدْخَلْنَا
تسّيدفت	أدْخَلْتَ	تسّيدفم	أدْخَلْتُمْ

تسّيدفت	أدْخَلْتِ	تسّيدفمت	أدْخَلْتُنّ
ئسّيدف	أدْخَلَ	سّيدفن	أدْخَلُوا
تسّيدف	أدْخَلَتْ	سّيدفنت	أدْخَلْنَ

"زيّزّل" إِلَى المَاضِي المُثْبَتِ

(يُصَرَّفُ كَمَا يُصَرَّفُ "سّيدف").

مُلاحظةٌ: المَاضي المَنْفيّ تَابِعٌ، مِنْ حَيْثُ الصّيغَة، للماضي المُثبَت في تَصْريف الفِعْلَيْن كِلَيْهِمَا؛ وَالحَرْفُ الدّاخِلُ عَلَى الفِعْلِ هُوَ الدَّالُّ عَلَى النّفي. تَقُولُ "ؤر سّيدفخ = لَمْ أدْخِلْ...إلخ" وَ "ؤر زيزّلخ = لَمْ أجْرِ.... إلخ". وَيَجُوزُ أنْ تَقُولَ "ؤر سّادفخ... إلخ" وَ "ؤر زّازّلخ... إلخ".

الحَاضِرُ المُثْبَتِ

أر سّادافخ	أُدْخِلُ	أر نسّاداف	نُدْخِلُ
أر تسّادافت	تُدْخِلُ	أر تسّادافم	تُدْخِلُونَ
أر تسّادافت	تُدْخِلِينَ	أر تسّادافمت	تُدْخِلْنَ
أر يسّاداف	يُدْخِلُ	أر سّادافن	يُدْخِلُونَ
أر تسّاداف	تُدْخِلُ	أر سّادافنت	يُدْخِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْباتِ بِحَرْفِ النّفْيِ:

ؤردا سّادافخ = لاَ أدْخِلُ ....).

مُلاحظةٌ: لاَ فَرْقَ بَيْنَ "سّيدف" وَ "زيّزل" في التّصْريفِ إِلَى الحَاضِرِ.

وَفي التّصْريفِ إِلَى المستقبل تَقُولُ عِنْدَ الإثْباتِ: "أد سّيدفخ....إلخ" وَ "أد زيّزلخ...إلخ" أَوْ تَقُولُ "أد أد سّادفخ...." وَ "أد زّازلخ....". وَتَقُولُ عِنْدَ النّفْيِ: "ؤر سّادفخ...." وَ "ؤر زّازالخ...." أَوْ تَقُولُ "ؤراد سّيدفخ...." أَوْ "ؤراد

سّـادفخ...." وَ "وُراد زّيزلخ...." وَ "وُراد زّازّلخ....".

وَفِـي التّصْرِيف إِلَـى الأْمـرِ تَقُـولُ: "سّـيدف...." أَوْ "سّـادف" وَ "زّيزّل...." وَ "زّازّل....".

وعلـى هـذه الأوزان تصرف الأفعـال التـي نوردها، علـى سـبيل الأمثـال لا علـى سـبيل الحصر، فـي الجدول التالـي:

الفعل	معناه	مصدره
ئسّيدف	أدْخَلَ	أسيدف
ئسّيرم	أذَاقَ	أسيرم
ئسّيتْي	وَسَّدَ	أسيتْي

الفعل	معناه	مصدره
ئسّيوْض	بَلَّغَ	أسيوْض
ئسّيلي	صَعَّدَ	أسيليْ
ئسّيلم	تَأمَّلَ	أسيلم

الفعل	معناه	مصدره
ئسّيضن	مَرَّضَ	أسيضن
ئسّسيْ	حَمَّلَ	أسيسيْ
ئسّينف	نَحَّى	أسينف

التّمارين

التّمريــن الأوّل: رَاجع الدَّرْسَ مــراراً، وَتَأمَّل الفوارقَ بَــيْن نَمَط "يوزن" وَنَمَط "يوزّل"؛ ثُمّ صَرِّفْ إلَى جميع الأزمنَة الفِعْلَ "يورم = ذَاقَ".

التّمريــن الثّاني: صَرِّفْ إلَى جَميع الأزمنة الفِعْــلَ "يوژّ= قَرُبَ" ثُمّ الفِعْلَ "ئسّينف = نَحَى؛ أَخْفَى؛ خَبَّأَ".

التّمريــن الثّالــث: وَاصِــلْ مُراجَعَــةَ دُرُوسِ التَّصْريــف، مُقَارناً بَيْنَ مختلــف الأنماط مِنْ حَيْثُ الأوزانُ والصّيَغُ. وَتَأمّلْ بالخُصُوص مَا للْحُرُوف الدّاخِلَــةِ عَلَى الفِعْلِ مِنْ أهمية؛ وَرَاجِعْ بِالمُناســبة مَا أمكَنَ مِنْ جَدَاولِ الحُرُوفِ الوَارِدَةِ فِي الدّروس السّابِقَةِ.

الدّرْسُ الوَاحِدُ وَالأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ نَمَطَيْ "ئسّيرد" وَ "يوفا"

أوّلاً: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئسّيرد":

المَاضِي المُثْبَتُ

سّيردخ	غَسَلْتُ	نسّيرد	غَسَلْنَا
تسّيردتّ	غَسَلْتَ	تسّيردم	غَسَلْتُمْ
تسّيردتّ	غَسَلْتِ	تسّيردمت	غَسَلْتُنَّ
ئسّيرد	غَسَلَ	سّيردن	غَسَلُوا
تسّيرد	غَسَلَتْ	سّيردنت	غَسَلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر سّيردخ	لَمْ أغْسِلْ ...إلخ.
(يَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ حَرْفُ النَّفْيِ "ؤر"، والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُلاحظَـةُ: لاَ فَـرقَ فِـي التّصْرِيفِ إلَـى الماضي بَيْنَ نَمَط "ئسّيرد" وَنَمَط "ئسّيدف" الّذي سبَقَ أنْ استَعرضْنَا صِيَغَهُ في الدّرس الأربعينَ. لَكِنَّ طَرِيقَتَيْ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ لاَ تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الأزمنة. فلْنَنْتَبِهْ لِذَلِكَ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّيريدخ	أغْسِلُ	أر نسّيريد	نَغْسِلُ
أر تسّيريدتّ	تَغْسِلُ	أر تسّيريدم	تَغْسِلُونَ
أر تسّيريدتّ	تَغْسِلِينَ	أر تسّيريدمت	يَغْسِلْنَ
أر يسّيريد	يَغْسِلُ	أر سّيريدن	يَغْسِلُونَ
أر تسّيريد	تَغْسِلُ	أر سّيريدنت	يَغْسِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّيريدخ	لاَ أغْسِلُ ....إلخ.
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أر"بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا"، والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّيردخ	سَأغْسِلُ	أد نسّيرد	سَنَغْسِلُ
أد تسّيردتّ	سَتَغْسِلُ	أد تسّيردم	سَتَغْسِلُونَ
أد تسّيردتّ	سَتَغْسِلِينَ	أد تسّيردمت	سَيَغْسِلْنَ
أد يسّيرد	سَيَغْسِلُ	أد سّيردن	سَيَغْسِلُونَ
أد تسّيرد	سَتَغْسِلُ	أد سّيردنت	سَيَغْسِلْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر سّيريدخ	لَنْ أغْسِلَ ...إلخ.
(وُر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِر)	

أوْ

وُراد سّيردخ	لَنْ أغْسِلَ ....إلخ.

(وُراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).

الأمْرُ، الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ

سّيرد	اِغْسِلْ	سّيريد	اِغْسِلْ....
سّيرد	اِغْسِلِي	سّيريد	اِغْسِلِي....
سّيردات/سّيردم	اِغْسِلُوا	سّيردات/سّيردم	اِغْسِلُوا....
سّيردمت	اِغْسِلْنَ	سّيردمت	اِغْسِلْنَ .....

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور سّيريد	لاَ تَغْسِلْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَينَ النّهْيِ العَادِيِّ).
أدور سّيريد	لاَ تَغْسِلِي	
أدور سّيريدات/سّيريدم	لاَ تَغْسِلُوا	
أدور سّيريدمت	لاَ تَغْسِلْنَ	

ثانيا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "يوفا"

المَاضِي المُثْبَتُ

وُفيخ	وَجَدْتُ	نوفا	وَجَدْنَا
توفيت	وَجَدْتَ	توفام	وَجَدْتُمْ
توفيت	وَجَدَتِ	توفامت	وَجَدْتُنَّ
يوفا	وَجَد	وُفان	وَجَدُوا
توفا	وَجَدَتْ	وُفانت	وَجَدْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

ؤر ؤفيخ	لَمْ أجِدْ	ؤر نوفي	لَمْ نَجِدْ
ؤر توفيت	لَمْ تَجِدْ	ؤر توفيم	لَمْ تَجِدُوا
ؤر توفيت	لَمْ تَجِدي	ؤر توفيمت	لَمْ تَجِدْنَ
ؤر يوفي	لَمْ يَجِدْ	ؤر وفين	لَمْ يَجِدُوا
ؤر توفي	لَمْ تَجِدْ	ؤر وفينت	لَمْ يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّافاخ	أجِدُ	أر نتّافا	نَجِدُ
أر تّافات	تَجِدُ	أر تّافام	تَجِدُونَ
أر تّافات	تَجِدينَ	أر تّافامت	تَجِدْنَ
أر يتّافا	يَجِدُ	أر تّافان	يَجِدُونَ
أر تّافا	تَجِدُ	أر تّافانت	يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا تّافاخ	لاَ أجِدُ .... إلخ
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْبَاتِ "أر" بَحَرْفِ النَّفْيِ "ؤردا"، والصّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد افخ	سَأجِدُ	أد نّاف	سَنَجِدُ
أت تّافت	سَتَجِدُ	أت تّافم	سَتَجِدُونَ
أت تّافت	سَتَجِدينَ	أت تّافمت	سَتَجِدْنَ
أد ياف	سَيَجِدُ	أد افن	سَيَجِدُونَ
أد تّاف	سَتَجِدُ	أد افنت	سَيَجِدْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر تّافاخ	لَنْ أجِدَ .....إلخ.
(وُر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِرِ)	

أوْ

وُراد افخ	لَنْ أجِدَ .....لخ.
(وُراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).	

الأمْرُ، الأمْرُ بالمُعَاوَدَةِ

أف	جِدْ	تّافا	جِدْ.....
أف	جِدِي	تّافا	جِدِي......
أفات/أفم	جِدُوا	تّافايات/تّافام	جِدُوا.....
أفمت	جِدْنَ	تّافامت	جِدْنَ......

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور تّافا	لاَ تَجِدْ	أدور تّافا	لاَ تَجِدْ .....إلخ
أدور تّافا	لاَ تَجِدِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبينْ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
أدور تّافايات/تّافام	لاَ تَجِدُوا		
أدور تّافامت	لاَ تَجِدْنَ		

إضافة مفيدةٌ: تَصْرِيفُ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنْ نَمَط "يوفا" وَالدّالِّ عَلَى الإفْعَالِ والتَّفْعِيل. - نتّخذُ "ئسّيف = أوْجَدَ" نَمُوذَجاً لَهُ. والمعنَى الكَامِلُ لِلفِعْلِ "ئسّيف" هُوَ: أوْجَدَ (غَيْرَهُ الشّيْءَ). كَأنْ تَقُولَ مَثَلاً: "سّيفخ ابريد نّس ي وْنمادّو = أوْجَدْتُ المُسَافِرَ طَرِيقَهُ". وَلاَ يَنْبَغِي أنْ يُخْلَطَ "ئسّيف" هَذَا وَ "ئسّيفّ" المُضَعّفُ الفَاءِ الّذِي مَعْنَاهُ "غَرْبَلَ" وَالّذِي هُوَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد".

فَإلَيْــكَ تَصْرِيفَ "ئسّــيف = أوْجَدَ" إلَــى جَمِيعِ الأزمنة فِــي الجَداوِلِ الآتِيَةِ:

المَاضِي المُثْبَتُ

سّيفخ	أوْجَدْتُ	نسّيف	أوْجَدْنَا
تسّيفت	أوْجَدْتَ	تسّيفم	أوْجَدْتُمْ
تسّيفت	أوْجَدْتِ	تسّيفمت	أوْجَدْتُنَ
ئسّيف	أوْجَدَ	سّيفن	أوْجَدُوا
تسّيف	أوْجَدَتْ	سّيفنت	أوْجَدْنَ

المَاضِي المَنْفِي

وُر سّيفخ	لَمْ أوجدْ ...... إلخ
(وُر + الصّيغةُ المُعتمدةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ).	

مُلاحظة: لاَ فَــرقَ فِي التّصريــفِ إلَى الماضي بَيْنَ الأنمــاطِ الثّلاثة: "ئسّــيدف" وَ "ئسّــيرد" وَ "ئسّــيف". لكنْ يَجُوزُ أن تُصَرَّفَ "ئسّيف" عَلَى وَزْنٍ آخَرَ؛ فَتَقُولُ: "ئسّــوفا" فِي المَاضِي، وَ "أر يسّــوفا" فِي الحَاضِرِ. وتَنْفِي بِقَوْلِكَ: "وُر يسّوفا" وَ "وُردا يُسّوفا".

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّافاخ	أوجِدُ	أر نسّافا	نُوجِدُ
أر تسّافات	تُوجِدُ	أر تسّافام	تُوجِدُونَ
أر تسّافات	تُوجِدِينَ	أر تسّافامت	تُوجِدْنَ
أر يسّافا	يُوجِدُ	أر سّافان	يُوجِدُونَ
أر تسّافا	تُوجِدُ	أر سّافانت	يُوجِدْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّافاخ	لاَ أوجِدُ....... إلخ
(وُردا + صِيغَةُ المُثْبَتِ).	

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّيفخ	سَأوجِدُ	أن نّسّيف	سَنُوجِدُ
أت تّسّيفت	سَتُوجِدُ	أتّ تّسّيفم	سَتُوجِدُونَ
أتّ تّسّيفت	سَتُوجِدِينَ	أت تّسّيفمت	سَتُوجِدْنَ
أد يسّيف	سَيُوجِدُ	أد سّيفن	سَيُوجِدُونَ
أت تّسّيف	سَتُوجِدُ	أد سّيفنت	سَيُوجِدْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر سّافاخ	لَنْ أوجِدَ ......إلخ.
(وُر + صيغة الحَاضِر المُثْبَث)	

أوْ

وُراد سّيفخ	لَنْ أوجِدَ ....إلخ.
(وُراد + صيغةُ المُستقبلِ المُثْبَتِ)	

الأمْرُ، الأمْرُ بالمُعَاوَدَةِ

سّيف	أوْجِدْ	سّافا	أوْجِدْ.....
سّيف	أوْجِدِي	سّافا	أوْجِدِي.....
سّيفات/سّيفم	أوْجِدُوا	سّافايات/سّافام	أوْجِدُوا....
سّيفمت	أوْجِدْنَ	سّافامت	أوْجِدْنَ

النّهْيُ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور سّافا	لاَ تُوجِدْ	أدور سّافا	لاَ تُوجِدْ.....إلخ
أدور سّافا	لاَ تُوجِدِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ وَالنَّهْيِ عن المعَاودة).	
أدور سّافايات/سّافام	لاَ تُوجِدُوا		
أدور سّافامت	لاَ تُوجِدْنَ		

المُلاحظات:

أ- يَجُوزُ أنْ تُصَرَّفَ الأفْعَالُ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيدف" عَلَى نَمَطِ "ئسّيرد"؛ فَتَقُولُ: "أريسّيديف" وَ"أريسّيويض" وَ"أريسّيليْ" وَ"أر يسّكيز"، بَدَلاً مِنْ "أريسّاواض" وَ"يسّلاي" وَ"يسّاكاز"؛ وَلاَ يَجُوزُ أنْ تُصَرَّفَ الأفْعَالُ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد" عَلَى نَمَطِ "ئسّيدف"، إلاَّ فِيمَا هُوَ مُشْتَركٌ مِنَ الصِّيَغِ أصْلاً.

ب- لِلْفِعْلِ "ئسّيرد" مَصْدَرَانِ هُمَا: "أسيرد" وَ"تاردا". وَالواقِعُ أنَّ "أسيرد" مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَأنَّ "تاردا" اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ المَصْدَرِ؛ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ الصَّلْدِ "يارود" الّذي مَعْنَاهُ "انْغَسَلَ".

ج- الفِعْلُ "يولاّ" (بَكَى) يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "يوفا". أمّا مُرَادِفُهُ "يالاّ" فَيُصَرَّفُ تَصْرِيفَ الصَّلْدِ.

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفْعَالِ الآتِيَةِ، الوَارِدَةِ فِي الجَدَاولِ السّابِقَةِ، "ئسّيلّف" وَ"يوسا" وَ"يورا" وَ"يوشكا" مَعْنَيَانِ. فَلْنُعَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ تَعْرِيفاً كَامِلاً:

"ئسّيلف" = ثَوَّبَ، أيْ لَوَّحَ بِثَوْبِهِ مِنْ بَعِيدٍ لِيُرَى؛ أشَارَ.

"يورا"؛ فَرَغَ؛ فَتَحَ.

ه- الأفْعَالُ الّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيرد" وَالّتِي فِي آخِرِهَا تَضْعِيفٌ، يُفَكُّ تَضْعِيفُهَا حِينَمَا تَقْتَضِي صِيغَةُ التّصْرِيفِ ذَلِكَ. تَقُولُ: "ئسّيدّ = أضَاءَ" وَ"ئسّيفّ = غَرْبَلَ"؛ وَتَقُولُ "أريسّيديد = يُضِيءُ" وَ"ئسّيفّ = غَرْبَلَ" وَ"أريسّيفيف = يُغَرْبِلُ"، وقِسْ عَلَى هَذَا.

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّف الفِعْلَ "ئسّيلم" (عَلَى نَمَط "ئسّيدف")، ثُمَّ الفِعْلَ "ئسّيسن" (عَلَى نَمَط "ئسّيرد")، وَعَلِّقْ عَلَى تَصْرِيفِهِمَا، مُبَيِّناً أَوْجُهَ الشَّبَهِ وَأَوْجُهَ الاخْتِلَافِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ في الأَزْمِنَةِ كُلِّهَا.

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ فِعْلاً مِنْ نَمَط "يوفا" وَآخَرَ مِنْ نَمَطِ "ئسّيف"، إِلَى جَمِيعِ الأزمنةِ. وَعَلِّقْ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّعْلِيقُ.

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ تَمَارِينَ الدُّرُوس العَشَرةِ الأولَى وأَجْزْهَا ذِهْنِيًّا. ثُمَّ رَاجِعْ عِدَّةَ مَرّاتٍ هَذَا الدَّرْسَ الوَاحِدَ والأَرْبَعِينَ.

الدّرْسُ الثَّاني وَالأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ مِنْ أنْمَاطِ "ئسّودم" وَ "ئكونسر"
وَ "ئسدوقّر" وَ "ئمومش"

هَذه الأنْمَاطُ الأرْبَعَةُ تَلْتَقي طَرَائقُ تَصْريفهَا في المَاضي المُثْبَت، وَتَخْتَلفُ قَليلاً أوْ كَثيراً في الأزْمنَة الأخْرَى. فَلْنَتَذَكَّرْ تَصْرِيفَهَا:

المَاضِي المُثْبَتُ

سّودمخ	قَبِّلْتُ	نسّودم	قَبَّلْنَا
تسّودمت	قَبَّلْتَ	تسّودم	قَبَّلْتُمْ
تسّودمت	قَبَّلْتِ	تسّودمت	قَبَّلْتُنَّ
ئسّودم	قَبَّلَ	سّودمن	قَبَّلُوا
تسّودم	قَبَّلَتْ	سّودمنت	قَبَّلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر سّوديمخ	لَمْ أقَبِّلْ	وُر نسّوديم	لَمْ نُقَبِّلْ
وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلْ	وُر تسّوديم	لَمْ تُقَبِّلُوا
وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلِي	وُر تسّوديمت	لَمْ تُقَبِّلْنَ
وُر يسّوديم	لَمْ يُقَبِّلْ	وُر سّوديمن	لَمْ يُقَبِّلُوا

ؤر تسّـوديم	لَمْ تُقَبِّلْ	ؤر سّـوديمنت	لَمْ يُقَبِّلْنَ

مُلاحظتان:

أ- الأنمَــاطُ الأربعَة كُلُّهَا تُصرَّفُ لِلمَاضِي المُثْبَت عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَة. تَقُـولُ "كـونسـرخ = انْطَلَقْـتُ" وَ"سـدوقّرخ = طَرَقْتُ" وَ"مومشْـخ = نَحَلْتُ"، كَمَا تَقُولُ "سّـودمخ...إلخ".

ب- وَتَقُـولُ فِي التّصْرِيـفِ لِلْمَاضِي المَنْفِيّ "ؤر سّـوديمخ"، بإدرَاجِ يَاءٍ مُحَرِّكَة بَيْنَ الحَرْفِ الأصْلِي الأخِير وَبَيْنَ الحَرْفِ الّذِي قَبْلَهُ (ؤر سّـوديمخ...). وَلَكِـنْ يَصِحُّ أنْ تَقُولَ "ؤر سّـودمخ...." بِدُون مُحرّكـة للحرْفِ الذي قبلَ الأخيـر. يَصِحُّ ذَلِكَ، وقَدْ يكونُ هُوَ الرّاجِحُ جِهَوِيًّا أوْ مَحلّيا. فِيمَا يَخُصُّ نَمَـطَ "ئسّـودم" وَنَمَطَ "ئمومـش"؛ وَلاَ يَصِحُّ فِـي نَمَطِ "ئكونسـر" إلاَّ "ؤر كـونسـيرخ، ؤر تكـونسـيرت....إلخ"، بِيَـاءٍ مُحَرِّكَة لِلحَـرْفِ الأصليّ الّذي قَبْلَ الأخِير.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّـودومخ	أُقَبِّلُ	أر نسّـودوم	نُقَبِّلُ
أر تسّـودومت	تُقَبِّلُ	أر تسّـودوم	تُقَبِّلُونَ
أر تسّـودومت	تُقَبِّلِينَ	أر تسّـودومت	تُقَبِّلْنَ
أر يسّـودوم	يُقَبِّلُ	أر سّـودومن	يُقَبِّلُونَ
أر تسّـودوم	تُقَبِّلُ	أر سّـودومنت	يُقَبِّلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا سّـودومخ	لاَ أُقَبِّلُ ...إلخ
(يعَوَّضُ حَرْفُ الإثباتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "ؤردا"، وَالصّيغة هِيَ هِيَ)	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تكـونسـورخ	أنْطَـلِقُ	أر نتكـونسـور	نَنْطَـلِقُ
أر تكـونسـورت	تَنْطَـلِقُ	أر تكـونسـورم	تَنْطَـلِقُونَ
أر تكـونسـورت	تَنْطَـلِقِينَ	أر تكـونسـورمت	تَنْطَـلِقْنَ
أر يتكـونسـور	يَنْطَـلِقُ	أر تكـونسـورن	يَنْطَـلِقُونَ
أر تكـونسـور	تَنْطَـلِقُ	أر تكـونسـورنت	يَنْطَـلِقْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

ؤردا تكـونسـورخ	لاَ أنْطَـلِقُ ....إلـخ
(يعَـوَّضُ حَرْفُ الإثباتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْـي "ؤردا"، وَالـصّيغـة هِـيَ هِـيَ)	

مُلاَحـظَــة: يَتّـضِـحُ لَنَـا بالْمُقارنة بَـيْنَ تَصْريـف "ئسّــودم" وَتَصْريـف "ئكـونسـر" إلَـى الحَاضـر -المُثْبَـت وَالمَنْفـيِّ عَلَـى السّــواء- أنَّ بَيْنَ النَّمَـطَيْن فَوارِقَ بَسِـيطَةً تُلْتَمَسُ فِيمَا هُوَ مُسْنَدٌ إلَـى المُتَكلِّم الفَـرْد وَالغـائب الفَـرْد، وَإلَـى جَمَاعَـة المُتكلّمين وَجماعَـة الغُيَّب أوْ الغَـائباتِ. (تَلَمَّسْ تِلْكَ الفَـوَارِقَ وَانْظُرْ فِيهَا). وَعَلَيْنَا أنع نَتَذَكَّرْ.

أ- أنَّ نَمَـطَ "ئسّـودم" يَنْفَـرِدُ بِصِيغَـةِ حَاضِرِه فِيـمَا يَتَمَيَّزُ بِه.

ب- أنَّ طَريقَـةَ تَصْريف الأنْمَاطَ الثّلاثة الأخْرَى، "ئكـونسـر" وَ "ئسـدوقّـر" وَ "ئموِمــش" إلَـى الحَاضِـر، طَريقَـةٌ وَاحِـدَةٌ. تَقُـولُ "أر تكـونســورخ....إلـخ" وَ "أر تموِمشــخ....إلـخ". كَمَــا تَقُــولُ: "أر تكـونســورخ....إلـخ". وَتَقُــولُ: "ؤردا تســدوقّـورخ...إلـخ"، وَ "ؤردا تموِمشـــخ....إلـخ" كَمَــا تَقُــولُ: "ؤردا تكـونسـورخ....إلـخ".

المُسـتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد سّـودمخ	سَأقَبِّلُ	أن نسّـودم	سَنُقَبِّلُ
أت تّسّـودمت	سَتُقَبِّلُ	أت تسّـودم	سَتُقَبِّلُونَ
أت تسّـودمت	سَتُقَبِّلِينَ	أت تسّـودمت	سَتُقَبِّلْنَ

أد يسّـودم	سَـيُقَبِّلُ	أد سّـودمـن	سَـيُقَبِّلُونَ
أت تسّـودم	سَـتُقَبِّلُ	أد سّـودمنت	سَـيُقَبِّلْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر سّـودومخ	لَـنْ أقَبِّل ....إلخ
(ؤر + الـصّيغة المُعتمَدَةُ فِـي الحَاضِر)	

أوْ

ؤراد سّـودمخ	لَـنْ أقَبِّلَ ....إلخ.
(ؤراد + الـصّيغةُ المُعتمدة فِـي المُستقبلِ المُثْبَتِ).	

مُلاَحظات:

أ- طَريقَــةُ التّصْريفِ إلَى المسـتقبَل المُثْبَت مُشــتركةٌ بَـيْنَ الأنمَاطِ الأربعة؛ تَقُولُ: "أد كـونسـرخ" وَ"أد سـدّوقّرخ" وَ"أد مـومشـخ" ...إلخ. كَمَا تَقُولُ "أد سّـودمخ".

ب- إحْدَى طَريقَتَيْ التّصْريف إلَى المُسْـتَقْبَل المَنْفـيِّ مُختلِفَةٌ، لأنّهَا تَابِعَة فـي الـصّيغَةِ الّتِي تَعْتَمِدُهَا إلَى الحَاضِر. تَقُولُ: "ؤر سّـودومخ...." وَ "ؤر تكـونسـورخ...."، "ؤر تسـدوقّـورخ...."، وَ"ؤر تمومشـخ....". لَكِنَّ الطـريقة الثّانية مُشـتَرَكَةٌ، لأنَّ الفَرْقَ بَيْنَ النّفي فِيهَا وَالإثْبَاتِ يَنْحَصِرُ فِي تَغْيِيرِ حَرْفِ الإثْبَاتِ "أد" بِحَرْفِ النّفْي "ؤراد".

"ئسّـودم" مَصْروفاً إلَى الأمْرِ "ئكـونسـر" مَصْروفاً إلَى الأمْرِ

سّـودم	قَبِّلْ	كـونسـر	انْطَلِقْ
سّـودم	قَبِّلِي	كـونسـر	انْطَلِقِي
سّـودمات/سّـودمم	قَبِّلُوا	كـونسـرات/كـونسـرم	انْطَلِقُوا
سّـودممت	قَبِّلْنَ	كـونسـرمت	انْطَلِقْنَ

"ئسّـودم" مَصْروفاً إِلَى النَّهْي

أدور سّـودوم	لاَ تُقبِّلْ ....
أدور سّـودوم	لاَ تُقَبِّلِي ....
أدور سّـودومات/سّـودوم	لاَ تُقَبِّلُوا ....
أدور سّـودومت	لاَ تُقَبِّلْنَ....

"ئكـونسـر" مَصْروفاً إِلَى النَّهْي

أدور تكـونسـور	لاَ تَنْطَلِقْ ....
أدور تكـونسـور	لاَ تَنْطَلِقِي ....
أدور تكـونسـورات/كـونسـورم	لاَ تَنْطَلِقُوا ....
أدور تكـونسـورمت	لاَ تَنْطَلِقْنَ ....

"ئسّـودم" مَصْروفاً إِلَى الأمْرِ بِالْمُعَاوَدَة

سّـودوم	قَبِّلْ ....
سّـودوم	قَبِّلِي ....
سّـودومات/سّـودوم	قَبِّلُوا .....
سّـودومت	قَبِّلْنَ .....

"ئكـونسـر" مَصْروفاً إِلَى الأمْرِ بِالْمُعَاوَدَة

تكـونسـور	اِنْطَلِقْ ....
تكـونسـور	اِنْطَلِقِي ....
تكـونسـرات/تكـونسـورم	اِنْطَلِقُوا ....
تكـونسـرمت	اِنْطَلِقْنَ ......

"ئسّـودم" مَصْروفاً إِلَى النَّهْي عَنِ الْمُعَاوَدَة

أدور سّودوم	لاَ تُقَبِّلْ ....
أدور سّودوم	لاَ تُقَبِّلِي ....
أدور سّودومات/سّودومم	لاَ تُقَبِّلُوا ....
أدور سّودومت	لاَ تُقَبِّلْنَ ....

"ئكونسر" مَصْروفاً إلَى النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ

أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقْ ....
أدور تكونسور	لاَ تَنْطَلِقِي ....
أدور تكونسورات/تكونسورم	لاَ تَنْطَلِقُوا ....
أدور تكونسرمت	لاَ تَنْطَلِقْنَ ....

مُلاَحظات:

أ- لاَ يُلاَحُظ فَرْقٌ بَيْنَ طَريقَتَيْ التّصْريفِ إلَى الأمْرِ العَادِيِّ، لأنّهُمَا تَعْتَمِدَانِ كِلاَهُمَا أبْسَطَ الصّيَغِ.

ب- فِي الأمْرِ بالمُعَاوَدَة، وَالنّهْيِ، وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَة، تَخْتَلِفُ طَريقَةُ تَصْريفِ "ئكونسر" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "ئَسّودم" تَبعاً لاِخْتِلاَفِهَا عَنْهَا فِي الحَاضِرِ.

ج- نَمَطَا "ئسدوقّر" وَ "ئمومش" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "ئكونسر" فِيمَا يَهُمُّ الأمْرَ والأمْرَ بِالمُعَاوَدَة، وَالنّهْيَ عَنِ المُعَاوَدَة.

وَإلَيْكَ الآنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأفْعَالِ الّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ "ئسّودم"، وأخْرَى عَلَى نَمَطِ "ئكونسر"، وَثَالِثَةً عَلَى نَمَطِ "ئسدوقّر"، وَرَابِعَة عَلَى نَمَطِ "ئمومش":

الفعل	معناه	مصدره
ئسّودم	قَبَّلَ	أسودم

ئسّـوفغ	أخْرَجَ	أسـوفغ
ئسّـوسـم	سَكَتَ	أسـوسـم
ئسّـومّ	امْتَصَّ	أسـومّ

الفعل	معناه	مصدره
ئسّـودر	أحْيّا	أسـودر
ئسّـوجْـي	أبْرَأ	أسـوجْـي
ئسّـوگـز	أنْزَلَ	أسـوگـز
ئژّوژْي	أثْقَلَ	أژّوژْي

الفعل	معناه	مصدره
ئسّـوتر	سَألَ	أسـوتر
ئسّـكـف	قَلَعَ	أسـوكـف
ئسّـوكـض	وَثَبَ	أسـوكـض

الفعل	معناه	مصدره
ئكـونسـر	انْطَلَقَ	أكـونسـر
ئكـوركـش	صَلَّ	أكـوركـش
ئزوزّر	ذَرَّى	أزوزّر
ئسـوتّلَ	لَفَّ	أسـوتّل

الفعل	معناه	مصدره
ئگـونزر	رَعِفَ	أگـونزر

ئجوجّر	نَسَّقَ	أجوجّر
ئسودّم	قَطَّرَ	أسودّم
ئمولّژ	اِنْخَلَعَ	أمولّژ

الفعل	معناه	مصدره
ئكورشم	زَمِنَ	أكورشم
ئلومسْي	حَثِرَ	ألومسْي
ئمومّي	حَزُمَ	أمومّي
ئموشّض	أتَمَّ	أموشّض

الفعل	معناه	مصدره
ئسدوقّر	طَرَقَ	أسدوقّر
يسفوقّر	لَبَطَ	أسفوقّر
ئسّولّس	أظْلَمَ	أسّولّس
ئهنونّي	تَدَحْرَجَ	أهنونّي
ئسلولّي	أزْهَرَ	أسلولي

ئمومش	نَحُلَ	أمومش
ئفورس	تَشَقَّقَ	أفورس
ئكوكر	خَشِيَ	أكوكر

الفعل	معناه	مصدره
ئزمومْي	اِبْتَسَمَ	أزمومّي
ئسموقّل	حَدَّقَ	أسموقّل

ئسّومّر	تَشَمَّسَ	أسّومّر
ئسفورّگ	غَضِبَ	أسفورّگ
ئسمومّي	شَكَا	أسمومّي

ئنوفل	حَمُقَ	أنوفل
ئحويزْ	حَنَّ	أحويزْ
ئبوحض	بَهَتَ	أبوحض

الفعل	معناه	مصدره
ئدّوكّل	صَادَقَ	أدّوكّل
ئسنوشّگ	أذْكَى	أسنوشّگ
ئرزوزّغ	تَفَتَّحَ	أرزوزّغ
ئسموزّر	ذَرَقَ	أسموزّر
ئسلوفّي	أرْغَى	أسلوفْي

ئكوشم	زَمِنَ	أكوشم
ئبوكض	عَمِيَ	أبوكض
ئگوگّ	دَخَّنَ	أگوگّ

إضافة مفيدة: الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "ئمومش" والدالة على الإفعال والتفعيل تصرّف على نمط "ئسّودم". تقول "ئنوفل = حَمُقَ"، وتقولُ "ئسنوفل"، عَلَى وَزْنِ "ئسّودم". ومعنى "ئسنوفل" هُوَ: حَمَّقَ.

الأفعال المشتقة من نمط "ئكونسر" والدّالة على الإفعال والتفعيل تصرّف على نمط "ئسدوقّر". تقُول "ئسگونزر= أرْعَفَ" وتقولُ "ئسنتوتر= هَرَّأ" وَ "ئسمونّض = لَوَى" وَالوزن في الأفعال الثلاثة هُوَ وزْنُ "ئسدوقّر".

الأفعال المشتقة من نمط "ئسدوقّر" والدّالة على الإفعال والتّفعيل تابعة للنّمط نفسه. منها مثلاً "ئسهونّي = دَحْرَجَ" وَ "ئسقلولّي = سَقْلَبَ" وَ "ئسرمومّس = هَزَّلَ".

أمّا الأفعال الّتي هِيَ عَلَى نَمَطِ "ئسّودم" فمزيدة في حدّ ذاتها، تدلّ مبدئيّا على الإفعال والتّفعيل وما لاَ ينطبقُ عليه هذا المبدأ يُصرّفُ مزيده على نَمَطِ "ئسّودم"؛ مَعْنَى "ئفروْي" مثلاً هُوَ "تَفَتَّتَ"؛ وَ مَعْنَى "ئسفروْي" هوَ "فتّت". يجوزُ أنْ يُصرّف الفِعْل المُشتقُّ "ئسفروْي" عَلَى نَمَطِ "ئسّودم" وَعَلَى نَمَطِ "ئمومش".

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّفْ إِلَى جميع الأزمِنَة الفِعْلَ "ئسّورف = تَخَطَّى؛ عَفَا؛ غَفَرَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئكوكر = خَشِيَ".

التّمرين الثّاني: صَرِّفْ إِلَى جميع الأزمِنَة الفِعْلَ "ئســودّم = قَطَّرَ"، ثُمَّ الفِعْلَ "ئسّومّر = تَشَمَّسَ" (لاَ تَخْلِطْ بَيْنَ "ئسّودّم" و! "ئسّودم").

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ الدّرُوس مِنَ الحَادِي عَشَرَ إِلَى العِشْرِينَ، وَأَنْجِزْ ذِهْنِيًّا مَا أُلْحِقَ بِهَا مِنَ التَّمَارِين.

التّمرين الرّابع: رَاجِعْ مَا أَمْكَنَ مِنْ جَدَاوِل التّصْرِيف وَمِنْ جَدَاوِل المجموعات النّمطية؛ وَاحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْزَان الأَنْمَاط: "ئدل"؛ "ئفّر"؛ "ئلسا" ؛ ئملا" ؛ "ئرزا" ؛ ئدّا"؛ "ئنّا" ؛ ئكشم" ؛ "ئكركب" ؛ ئهربل" ؛ "ئنّضفص" ؛ ئسّكشم" ؛ "يوزن" ؛ "يوزّل"؛ "ئسّيدف" ؛ "ئزّيزّل" ؛ "ئسّيرد" ؛ "يوفا" ؛ "ئسّيف" ؛ "ئسّودم" ؛ "ئكونسر" ؛ "ئسدوقّر" ؛ "ئمومش".

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالأرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأفْعَالِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطي "ئگّولّ" وَ "ئضفار"

أوّلاً: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئگّولّ = حَلَفَ":

المَاضِي المُثْبَتُ

گّولّخ	حَلَفْتُ	نگّولّ	حَلَفْنَا
تگّولّت	حَلَفْتَ	تگّولّم	حَلَفْتُمْ
تگّولّت	حَلَفْتِ	تگّولّت	حَلَفْتُنَّ
ئگّولّ	حَلَفَ	گّولّن	حَلَفُوا
تگّولّ	حَلَفَتْ	گّولّنت	حَلَفْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر گّولّخ	لَمْ أحْلِفْ ....إلخ
(وُر + الصّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ)	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تگالّاخ	أحْلِفُ	أر نتگّالّا	نَحْلِفُ
أر تگالّات	تَحْلِفُ	أر تگالّام	تَحْلِفُونَ

أر تگالاّت	تَحْلِفِينَ	أر تگالاّمت	تَحْلِفْنَ
أر يتگالاّ	يَحْلِفُ	أر تگالاّن	يَحْلِفُونَ
أر تگالاّ	تَحْلِفُ	أر تگالاّنت	يَحْلِفْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تگّالاّخ	لاَ أحْلِفُ .... إلخ
(وُردا + الصّيغةُ المُعْتمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ)	

المسْتقْبَلُ المُثْبَتُ

أد گّالّخ	سَأحْلِفُ	أن نّگّالّ	سَنَحْلِفُ
أت تگالّت	سَتَحْلِفُ	أت تّگالّم	سَتَحْلِفُونَ
أت تگّالّت	سَتَحْلِفِينَ	أت تّگّالّمت	سَتَحْلِفْنَ
أد يگّالّ	سَيَحْلِفُ	أد گّالّن	سَيَحْلِفُونَ
أت تگّالّ	سَتَحْلِفُ	أد گّالّنت	سَيَحْلِفْنَ

المُستَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر تگالاّخ	لَنْ أحْلِفَ ...إلخ.
(وُر + الصّيغة المُعتمَدَةُ فِي الحَاضِر)	

أوْ

وُراد گّالخ	لَنْ أحْلِفَ .....إلخ.
(وُراد + الصّيغةُ المُعتمدة فِي المُستقبلِ المُثْبَتِ).	

الأمْرُ، النّهْيُ

گّالّ	احْلِفْ	أدور تگالاّ	لاَ تَحْلِفْ

گّالّ	اِحْلِفِي	أدور تگالاّ	لاَ تَحْلِفِي
گّالاّت/گّالّم	اِحْلِفُوا	أدور تگالاّيات/تگالاّم	لاَ تَحْلِفُوا
گّالّت	اِحْلِفْنَ	أدور تگالاّمت	لاَ تَحْلِفْنَ

الأمْرُ بالمُعَاوَدَةِ، النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَة

تگالاّ	اِحْلِفْ	أدور تگالاّ	لاَ تَحْلِفْ .....
تگالاّ	اِحْلِفِي	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	
تگالاّيات/تگالاّم	اِحْلِفُوا		
تگالاّمت	اِحْلِفْنَ		

وَإلَيْكَ ثَلاَثَةَ أفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "ئگّولّ":

"ئژّولّ = صَلَّى" (تاژالّيت = الصّلاة)؛

"ئلول = وُلِدَ" (تالاليت = الوِلاَدَةُ)؛

"ئقّور = يَبِسَ" (تاغارت ، تاغورارت = اليُبْسُ).

أمَّا مَصْدَرُ "ئگّولّ" فَهُوَ "تاگالّيت = الحَلْفُ، القَسَمُ، اليَمِينُ".

ثانيا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "ئضفار = تَبِعَ":

المَاضِي المُثْبَتُ

ضفارخ	تَبِعْتُ	نضفار	تَبِعنَا
تضفارت	تَبِعْتَ	تضفارم	تَبِعْتُمْ
تضفارت	تَبِعْتِ	تضفارمت	تَبِعْتُنَ
ئضفار	تَبِعَ	ضفارن	تَبِعُوا
تضفار	تَبِعَتْ	ضفارنت	تَبِعْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر ضفارخ	لَمْ أَتْبَعْ ..... إلخ
(وُر + الصّيغةُ المُعْتمَدَةُ لِلإثْبَاتِ) (لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر ضفّورخ	أَتْبَعُ	أر نضفّور	نَتْبَعُ
أر تضفّورت	تَتْبَعُ	أر تضفّورم	تَتْبَعُونَ
أر تضفّورت	تَتْبَعِينَ	أر تضفّورمت	تَتْبَعْنَ
أر يضفّور	يَتْبَعُ	أر ضفّورن	يَتْبَعُونَ
أر تضفّور	تَتْبَعُ	أر ضفّورنت	يَتْبَعْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا ضفّورخ	لاَ أَتْبَعُ .....إلخ
(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإثْباتِ "أر" بِحَرْفِ النّفْيِ "وُردا" لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).	

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد ضفارخ	سَأَتْبَعُ	أن نّضفار	سَنَتْبَعُ
أت تّضفارت	سَتَتْبَعُ	أت تضفارم	سَتَتْبَعُونَ
أت تّضفارت	سَتَتْبَعِينَ	أت تّضفارمت	سَتَتْبَعْنَ
أد يضفار	سَيَتْبَعُ	أد ضفارن	سَيَتْبَعُونَ
أت تضفار	سَتَتْبَعُ	أد ضفارنت	سَيَتْبَعْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر ضفّورخ	لَنْ أَتْبَعَ . إلخ

(ؤر + الصّيغة المُعتمدة في الحاضر).

أوْ

ؤراد ضفارخ ... إلخ
(ؤراد + الصّيغة المُعتمدة في المُستقبل).

الأمْرُ

ضفور / ضفار	اِتْبَعْ
ضفور / ضفار	اِتْبَعِي
ضفورات / ضفورم	اِتْبَعُوا
ضفارات / ضفارم	اِتْبَعُوا
ضفورمت / ضفارمت	اِتْبَعْنَ

النّهْيُ

أدور ضفّور / تضفار	لاَ تَتْبَعْ
أدور ضفّور / تضفار	لاَ تَتْبَعِي
أدور ضفّورات / ضفّورم	لاَ تَتْبَعُوا
أدور تضافرات / تضفارم	لاَ تَتْبَعُوا
أدور ضفّورمت / تضفارمت	لاَ تَتْبَعْنَ.

الأمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ. النّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

ضفّور/تضفار	اِتْبَعْ	(لاَ فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّهْيِ العادِيِّ).
ضفْور/تضفار	اِتْبَعي ...	
ضفّورات/ضفّورم	اِتْبَعُوا	
تضفارات/تضفارم	اِتْبَعُوا ...	
ضفّورمت/تضفارمت	اِتْبَعْنَ	

وَإِلَيْكَ أَرْبَعَةَ أفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "ئضفار":

الفعل	معناه	مصدره
ئزْوار	سَبَقَ	تيزْووري
ئكتار	مَلأ	أكتّور

الفعل	معناه	مصدره
ئرْواس	أشْبَهَ	تيروسي
ئتشار	نَجَا	تيتشورت

إضَافَة مُفيدَة: الأفْعَالُ المُشْتَقَةُ مِنْ نَمَطِ "ئضفار" وَالدّالّة عَلَى الإفْعَالِ والتّفْعيل تُصَرَّفُ عَلَ النّمَط نَفْسه. أكْثَرُهَا اسْتِعْمَالاً هُوَ "ئزّوار" بِمَعْنَى سَبَّقَ، قَدّمَ. وَمِنَ الفِعْلِ "ئزْوار" اشْتُقَّ اسْمُ الفَاعِلِ "أمزْوار؛ أمزْوارو" الّذي كَانَ وَلاَ يَزَالُ يُطْلَقُ فِي المَغرب عَلَى "نَقيبِ الشّرَفَاءِ".

التّمارين

التّمرين الأوّل: صَرِّفْ إلى جميع الأزمنة الفعْلَ "ئزْوار= سَبَقَ؛ تَقَدّمَ"، ثُمَّ الفعْلَ "ئكتار= مَلأ" (وَلاَ تَنْسَ أنّ الوَاوَ يُضَعّفُ كافاً مَعْقُودَةً).

التّمريـــن الثّانـي: صَرِّفْ إلَى جَمِيعِ الأزمنة الفِعْـلَ "ئزّولّ = صَلَّى"، ثُمَّ "ئلول = وُلِدَ".

التّمرين الثّالث: رَاجِعْ مَا اسْـتَغْلَقَ عَلَيْـكَ فَهْمُهُ فِي الدُّرُوس، مِنَ الدّرس الوَاحِدِ والعشـرِينَ إلَى الدّرس الثّلاثين. وَأنْجِـزْ ذِهْنِيًّا مَا لَمْ تُنْجِزْهُ مِنَ التّمارين قَبْلاً.

التّمرين الرّابع: وَاصِلْ مُراجعَة جَـدَاول التّصْريف وَجَدَاول الأفْعَال النّمطيـة، وَصَـرِّفْ ذِهْنِيا، إلَى جَمِيـعِ الأزمنة، أفْعَالاً لَمْ يَسْـبِقْ لَكَ أنْ صَرَّفْتَهَا.

الدّرْسُ الرَّابِعُ وَالأرْبَعُونَ

العَوامِلُ الّتي تَتَسَبَّبُ فِي اخْتِلاَفِ اللّهَجاتِ الأمَازيغيّة "الجِهَويّة"

أوّلاً: النّبَـرَاتُ الثّـلاَثُ: للأمازيغيّـة المَغْربيّة ثَـلاَثُ نَبَـرَات: النّبْرَةُ الرّيفية، وَالنّبْرَة الأطلسـيّة (نَبْرَةُ الأطْلَس المُتَوَسّـط وَشَرْقَيُ الأطْلَس الكَبير)، وَالنّبْرَة السُّوسـيّة الّتي يمْتَدُّ مَجَالُهَا إلَى غَرْبَيِّ الأطْلس الكبير وَإلَى الأطْلَس الصّغير. وَإنّمَا يميِّزُ السّامِعُ هَذِهِ النّبَرات بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ بالمُمَارَسَةِ وَالاحْتِكَاك.

ثانيّا: أنْوَاعُ الإبْدَالِ الّتي تُسْتَقْرَأ مِنَ المُقَارَنَة بَيْنَ اللّهَجَاتِ

حَـذْفُ هَمْزَة الابْتِدَاءِ فِي الاسْـمِ المُذَكّرِ المُفْرَد: فِـي اللّهَجَاتِ الزّناتية، كَثيراً مَا تحْذَفُ هَمْزَةُ الابْتِدَاءِ المَفْتُوحَة فِي الاسْم المُفْرَدِ المُرَكّب مِـنْ مَقْطَعَـيْنِ اثْنَيْن. تَسْـمَعُ مَثَلاً: فـوس (اليَدُ)، سـيف (النَّهْرُ)، فود (الرُّكْبَةُ) بَدَلاً مِنْ: أفوس ، أسيف ، أفود.

نُطْقُ التّاء ثَاءً أوْ "تسـا": في الأطْلَس وَفي الرِّيف تُنْطَقُ التَّاءُ ثَاءً مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً. تَسْـمَعُ: ثافوناسـث (البَقَرَةُ)، ثاثبيرث (الحَمَامَةُ)، ثيخسـي (النَّعْجَـةُ) بَـدَلاً مِنْ: تافوناسـت، تاتبيـرت، تيخسـي. وَعِنْدَ "القَبَائِل" الجزائريّين كَثيراً مَا تُنْطَقُ التَّاءُ "تسـا". تَسْمَعُ: ئتّسو (نَسِيَ)، تامتساوت (النِّسْيَانُ)، بَدَلاً مِنْ: ئتّو ، تامتّاوت.

نُطْقُ الجِيمِ مقْرُونَةً بِدَالٍ: تَسْـمَعُ فِـي الأطْلَسِ: يودجا (تَرَكَ) بَدَلاً

مِنْ يوجّا. (وكذلك فِي الرّيف). وَتَسْمَعُ: ئويدج (المُهْرُ) بَدَلاً مِنْ: ئويجّ...

نُطْقُ الخَاءِ غيناً، خَاصّةً فِي ضَمِير المُتَكَلِّم المُتَّصِل بالفِعْل: تَسْمَعُ فِي سوس: سْويغ (شَرِبْتُ)، زريغ (رَأَيْتُ) بَدَلاً مِنْ: سْويخ، زريخ. وَتَسْمَعُ عِنْدَ "التّوارگ": ئغف (الرَّأسُ) بَدَلاً مِنْ: ئخف.

نُطْقُ الدّال ذَالاً مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً: يُقَالُ فِي الأطْلَس وَفِي الرِّيف: ثوذرث (الحَيَاةُ)، ثاذونث (الشَّحمُ) بَدَلاً مِنْ: تودرت، تادونت.. (هَذَا، وَقَدْ تُقْلَبُ الدَّالُ تَاءً كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ فِي لَهَجَات المْزابيّين وَالوَارگليّين في جَنُوبيِّ الجَزَائِر، حَيْثُ تَسْمَعُ: يوتف (دَخَلَ) بَدَلاً مِنْ: يودف؛ وَتَسْمَعُ: أتّاف (الدُّخُولُ) بَدَلاً مِنْ: أدّاف.

نُطْقُ الرّاءِ لاَماً: كَثِيراً مَا تُبْدَلُ الرّاءُ لاَماً فِي لَهْجَةِ زايان خَاصّة. تَسْمَعُ: أوْلا ! (تَعَالَ)، أنيلْي (الثُّكْلُ)، أمالْي (الإيحَاشُ) بَدَلاً مِنْ: أوْرا !، أنيرْ، أمارْي.

نُطْقُ الزّاي هَاءً، فِي اللّهْجَةِ التَّرْگِيّة: يُقَالُ: ئهي (الذُّبَابَةُ)، تاهارت (التّينُ)، تينهرت (المِنْخَرُ)، بَدَلاً مِنْ: ئزي، تازارت، تينزرت.

نُطْقُ الضّادِ ظَاءً أَوْ طَاءً: فِي الأطْلَس وَالرّيف تُنْطَقُ الضّادُ ظَاءً. تَسْمَعُ: أظاظ، ظاظ (الأصْبُعُ)، أظار، ظار (الرِّجْلُ)، بَدَلاً مِنْ: أضاض، ضاض، أضار، ضار. وَتُنْطَقُ الضّادُ طَاءً (وَهِيَ غَيْرُ مُضَعَّفَة) عِنْدَ بَعْض القَبَائل. تَسْمَعُ عِنْدَ بَنِي واراين مَثَلاً: أطار (الرِّجْلُ)، أطو (النّسِيمُ)، بَدَلاً مِنْ: أضار، أضو.

نُطْقُ الكَافِ شِيناً أَوْ كَافاً تَمِيلُ إلَى الكَشْكَشَة: يُقَالُ فِي الأطلس وفِي الرّيف: أشال، شال (التّرَابُ)، أشابار (القَافِلَة) بَدَلاً مِنْ: أكال، أكابار. وَقَدْ يَصْحَبُ القَلْبَ إدغَامٌ فَتَتَغَيّرُ صُورَةُ الكَلِمَة. اسْمُ الثّوم مَثَلاً هُوَ: تيسكرت. تُقْلَبُ السّينُ شِيناً؛ فَيَعْسُرُ نُطْقُ تِلْكَ الشّين بَعْدَ سِين. وَلِذَا تُقْلَبُ السّينُ شِيناً وَيُسْمَعُ: تيشّرت (الثُّومُ) عِنْدَ قبائل الرّيف وَفِي الأطْلَس. هَذَا، وَتُنْطَقُ الكَافُ بَيْنَ الكَاف والشّين -مَا لَمْ تُضَعّفْ- فِي الأطْلَس وَالرّيف. تَسْمَعُ ذلك مَثَلاً فِي: ئكرز (حَرَثَ)، ثاكرزا (الحَرْثُ)، ئكرس (عَقَدَ)، أكروس (العُقْدَة)، أكسوم (اللّحْمُ)... هَذه الكَافُ المنطوقة بَيْنَ الكَافِ والشّين هِيَ الّتِي تُسْمَعُ فِي الضّمِيرِ الألْمَانِي ich.

هِيَ إِحْدَى مُمَيِّزات العَرَبِيّة العامّية "الجُبْلِيّة"؛ فَلْنُسَمِّهَا "الكَافُ المُخْتَلَسَةَ الكَشْكَشَةِ".

نُطْقُ الگاف (الكافُ المَعْقُودَة) جيماً أَوْ يَاءً، أَوْ بَيْنَ الگاف وَاليَاء (كَافاً مَعْقُودة مُلَيَّنَة: گ): تَسْمَعُ فِي الأَطْلَس "ئيِّنّا". وَفِي الرِّيف "ئجنّا" بَدَلاً مِنْ "ئگنّا" (السّماء). وَتَسْمَعُ "أيلّيد" وَ "أجلّيد" بَدَلاً مِنْ "أگلّيد". وَتَسْمَعُ "أكا" بَدَلاً مِنْ "أگا" (الدَّلْوُ) وَ "تاكوست" بَدَلاً مِنْ "تاگوست (الوتد)؛ وَ يئيا" أَوْ "ئگا" أو "ئدجا" بَدَلاً مِنْ "ئگا" (فَعَلَ)؛ وَ "ئمكر" أو "ئمْير" بَدَلاً مِنْ "ئمگر" (حَصَدَ)... وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ.

قَلْبُ اللاَّم جيماً مَقْرُوناً بدَال: اللاَّمُ المُضَعّفَة قَدْ تُقْلَبُ جيماً مَقْرُوناً بِدَالٍ فِي الرِّيف؛ فَتَسْمَعُ مَثَلاً: "أزدجيف" وَ "أجدجيف" بَدَلاً مِنْ "أزلّيف" (الرَّأسُ عَلَى سَبِيلِ الكِنَاية) وَ "أجلّيد" (المَلِكُ). وَكَذَلِكَ الأَمْرُ عِنْدَ ژايانَ؛ تَسْمَعُ "ئدجي" بَدَلاً مِنْ "ئلّي" (بِنْتِي). وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ ژايانَ أَيْضاً أَوْ عِنْدَ بَنِي مگيلد "عدجي" اسْماً لِعَلَمٍ بَدَلاً مِنْ: "علي".

قلب اللاّم راء: قد تقلب اللاّم راء في الريف خاصة. يقال مثلا: "ؤر" وَ "أرمسو" بدلا من : "ؤل" (القلب) وَ "ألمسو" (القربة). يطرأ هذا الابدال حتى على الكلمات غير الامازيغية الاصل. تسمع "رثناين" بدلا من "لثناين" (يوم الاثنين).

قلب الميم نونا: كثيرا ما تقلب الميم نونا في الاطلس. يقال مثلا "أنديـاز" وَ "تاخانت" وَ "تدّانت" بدلا من: "أمدياز" (الزّفّان) وَ"تاخامت" (الخيمة) وَ "تدّامت" (ذهبتّ). يطرأ القلب حتّى في النطق بأسماء الأعلام. ولذا تسمع "موحند" أو "محند" بدلا من "محمّد".

إدغام النّون في آخر الكلمة: في الأطلس تدغم نون الجمع في الحرف الذي يتقدمها، إن كان ذلك الحرف راء أو لاَما أو نونا. ولذا تسمع "ئزگار" وَ "ئملالّ" وَ "ئمازانّ" وَ "وزنّ" بدلا من "ئزگارن" (البقر) وَ"ئملالن" (الغزلان) وَ "ئمازانن" (الرّسل) وَ "وزنن" (أرسلوا).

التقديم وَالتأخير في الحروف: يحدث في لهجة ما أن يقدم حرف على آخر في الكلمة الواحدة بالقياس إلى ما هو معهود. ولذا تسمع "ئفكا" وَ "ئتكار"، بدلا من: "ئكفا" (أَعْطَى) وَ "ئكتار" (مَلأَ). ويتعقد

الوضـع إن حدث مع هـذا التقديم والتأخير قلب أحد الحـروف، كأن يقال مثلا "ئتشـار" (مَلأ). الأصل هوَ "ئكتـار" على نمط "ئضفار"، قدّمت التاء علـى الكاف، فصار "ئتكار" فـي مرحلة أولى. ثمّ نطقت الكاف شـينا، فتحـول "ئتكار" إلى "ئتشـار". وممّـا يزيد الأمـر تعقيدا أنّ هـذا الفعل يستعمل على سبيل الكناية للتعبير عن نحْو الصبي في قماطه. تقول "ئتشار وسلميا = نَحَا الصّبي"، وكأنّك قلت "ملأ الصّبيّ" أي ملأ قماطه بِنَحْوه. وقس علَى هذا المثال لكي تتجلّى لَكَ الأسباب الّتي من أجلها لاَ يسـتَأنس باللّغة الأمازيغية بصفتها لغة، إلاّ بعد المقارنة المعمقة بين اللّهجات المتفرعة عنها.

ثالثا: ترجيح بعض الطرائق في التصريف عَلَى بعض: سـبق أن لاَحظنـا أنّ بعض الأنماط مـن الأفعال تصرّف لبعـض الأزمنة على طرائق مختلفة. ولاحَظنا عَلَى الخصوص أنّ لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما يهمّ المسـتقبل المنفـي، إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقة بحرف النّفي "وُر" (وُر تدّوخ = لَن أذهب)، والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مسـبوقة بحرف النّفي "وُراد" (وُراد دّوخ = لَن أذهب). اعلـم أنّ الطريقـة الأولى هي المرجحة في غربـي الأطلس الكبير وفي سوس.

رابعا: تغيير أسـماء الأشـياء بمفعول الكناية والاستهزاء: يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشـيء باسم شيء آخر، على سبيل اللمز والاسـتهزاء، فتروج الكنية رواجا كبيرا، حتّى إنّها تنسـى أو تكاد تنسى الاسـم الحقيقي للشيء المعنيّ. إنّ الاسم الأصليّ للرّأس مَثَلا هوَ "ئخف"، لكنّه قد عوّض عمليّا في سوس ب "أگايّو" الدّالّ أصلا على "جذم" الشـجرة اليابس الصّلب. وعـوّض عند زمّور وَ زايـان وَ "القبائل" ب "أقـرّو" الدّالّ أصلا علـى التّينة الصّلبة غيـر النّاضجة. وعوّض عند بني واراين وَعند قبائل الرّيف ب "أزدجيف" وَالدّالّ أصلا على رأس الكبش عندما يعرّض للشـواظ. والدّليـل عَلَى أنّ "ئخف" هوَ الاسـم الأصليّ للـرّأس هوَ أنّ لوجوده أثرا فـي جميع اللّهجات، أوّلا، وأنّ له مدلولا واحدا في اللّهجات كلّها، ثانيا، هذا بينما ينحصر استعمال كلّ من "أگايّو" وَ

"أقرّو" وَ "أزلّيف" في مناطق جغرافية معيّنة.

تنبيه: لا ينبغي أن ننسى ما لقواعد التضعيف والإدغام من أهمّيّة، نظرا لِمَا يطرأ بحكم مفعولها من تغيّرات صرفيّة على الكلمات بصفة عامة، وَعَلَى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدّرس الواحد والعشرين).

التّمارين

التّمرين الأوّل: اقـرأ هذا الدّرس عدّة مرّات واجتهد في اسـتيعاب ما يحتويه من معلومات بشـأن خصوصيـات اللهجات. ثمّ حاول، كلّما سـنحت الفرصة، أن تسـتغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغيّة.

التّمرين الثّانـي: راجع الدّروس مـن الواحد والثلاثـين إلى الثالث والأربعـين، وأنجز، بعد قراءة كلّ درس، التّماريـن التّابعة له، إنجازا ذهنيّا أو كتابيّا حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

التّمريـن الثّالث: اقرأ هذا الكتاب من أوّلـه إلى آخره في ظرف لا يتعدّى شـهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخـر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

اِنْتَهَى الكِتَابُ